

ذَلِكَ الدِّرُّ الْقَيِّمُ

فَقِيَّةٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْفَاعِلِ

الْجَوْدِ
مَنْ كَتَبَهُ
الْقَلَمُ

مَرَاتِلُ الْفَنَاءِ الْبَدْوِ وَالْتَصْنِيفُ الْمُنْعَمُ لَعَاذِي أَبِي بِلْتِ النَّوَانِ الشَّرِّ الْمَصْطَفِيَّةِ
حَسْرُ الْمَعْرِفِ وَحَسْرُ الزَّمَانِ حَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَمْسُ الْفَاخِصَةِ طَائِلَةُ الْفَادِيَةِ سَاطِعَةُ

طَبْعُ مَطْبَعِ سَيِّدِ الْوَقْعِ الْيَدِ الْيَدِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْإِيمَانُ بَيْنَ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ

قال الله المتعال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **أخرج** ابن الضريس
وابو القاسم ابن بشران في اصابه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان الفقيه كل الفقيه لم يقبض
الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معصية ولم يؤمنهم عذاب الله ولم يدع القرآن رغبة
منه الى غيره انه لا خير في عبادته لا علم فيها ولا علم لا فهم فيه ولا قراءة لا تدبر فيها **عن ابن عباس**
رضي الله عنهما في قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وذلك ان اهل
مكة قالوا يزعم محمد ان من عبد الاوثان ودعا مع الله الها اخر وقتل النفس التي حرم الله لم يغفر
له فكيف نهاجروا ونسلم وقد عبدنا الالهة وقتلنا النفس من اهل الشر فانزل الله يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وقال وانسيبوا
الى ربكم واسلموا له وانما يعاتب الله اولى الالباب وانما الحلال والحرام لاهل الايمان
فاياهم عاتب واياهم امر اذا اسرف احدكم على نفسه ان لا يقنط من رحمة الله وان يتوب
ولا يضمن بالتوبة على ذلك الاسراف والذنب الذي عمل وقد ذكر الله تعالى في سورة
ال عمران المؤمنين حين سألوا المغفرة فقالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرفنا في امرنا

فينبغي ان يعلم انهم كانوا يسيرون الامر من فامهم بالتوبة **أخرجه ابن جرير وابن مريم وأبو داود**
 في ناسخه وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال في هذا الآية ان الله عز العفة على مات وهو كافرا جازا اهل التوحيد الى مشيئة ثم يؤيسمهم
(التصريف في نفوس البشر)

أخرج النسائي في خصائصه بسند ليس فيه من ذكر يخرج غير يزيد بن زياد وهو من رجال مسلم وغيره
 وابو نعيم في فضائل الصحابة عن علي رضي الله عنه قال مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم فدخل وأنا مضطجع فأتني الى جنبتي فبجاني بثوبه فلما رأيته قد ضعفتم قام الى المسجد
 يصلي فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني ثم قال قم يا علي قد برئت ففقت فكان في ما اشتكت
 قال ما سألت ربي شيئا في صلوتي الا اعطاني وما سألت الله لنفسي شيئا الا سألته
وأخرج النسائي في خصائصه وابن أبي عاصم وابن شاهين معا في السنة وابن جرير

في تهذيب الآثار مصححا والطبراني في الكبير والوسط عن علي رضي الله عنه ايضا قال وجدت
 وجعا فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنامني في مكانه وقام يصلي فالتقي علي طرف ثوبه
 ثم قال قم قد برئت يا ابن أبي طالب فلا بأس عليك ما سألت الله في شيئا الا سألته لك مثله
 ولا سألت الله شيئا الا اعطاني وفي لفظ قد استجيب لي غير انه قيل لي انه لا ينبغي بعدك ففقت
 فكان في ما اشتكت **وعن علي** رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم فكسر الأصنام التي كانت على البيت فحلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم استطع
 فخلق فخلقها ولواردت ان انا السماء لندتها **أخرجه المستغفر في دلائل النبوة وعن**
علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله

بعثني الى قوم هم اسن مني وانا حدث لا ابصر القضاء فوضع يده على صدري وقال اللهم
 ثبت لسانه واهد قلبه الحديث **أخرجه الطيالسي وابن سعد واحمد في مسنده والعبداني**

ابوداود والترمذي وقال حسن وابو يعلى وابن جرير وصححه وابن حبان والحاكم والبيهقي **وعن**
علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين بعثه ببراءة قال يا بني الله اني لست
 باللسن ولا بالخطيب قال ما بد لي ان اذهب بها انا وقد هب بها انت قال فان كان ولا بد
 فساذهب انا قال انطلق فان الله يثبت لسانك ويهدي قلبك ثم وضع يده على فيه وقال انطلق

فأقرأها على الناس وقال إن الناس سيقاضون اليك فإذا أتاك الخصمان فلا تقضين لواحد
 حتى تسمع كلامهما لاخر فانه اجدر ان تعلم لمن الحق **أخرج** عبد الله بن أحمد في نزواته الرشد
 والمسند بسند صحيح على شرط مسلم وابن جرير في تهذيب الآثار وغيرهما **وعن أم موسى**
 عن علي قال ما رمدت منذ نفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عيني **أخرج** أحمد
 وأبو يعلى في مسنديهما والضياء في المختارة **وعن علي** قال ما رمدت ولا صدعت منذ
 سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحى وتفل في عيني يوم خيبر حين اعطاني الراية
أخرج ابن أبي شيبة ومسدود وابن جرير وصححه وأبو يعلى والضياء في المختارة **وعن علي**
 ما رمدت ولا صدعت منذ دفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الراية يوم خيبر **أخرج**
 الطيالسي وابن جرير والبيهقي في الدلائل **الآخبار الغيبية من الآيات**
والمجرات قد تقدم طرف من الآخبار الغيبية في المسائل الماضية ويأتي طرف منها في المسائل
 الآتية ويرقم أبواب منها في الكتاب الثامن **عن** محمد بن كعب القرظي أن أهل العراق أصابهم أزمة
 فقام بينهم علي بن أبي طالب فقال أيها الناس ابشروا فوالله أني لأرجو أن لا يمر عليكم الا يسرح حتى تروا
 ما يسركم من الرخاء واليسر قد رأيته مكثت ثلاثة ايام من الدهر ما اجد شيئا آكله حتى خشيت ان يقتلني
 الجوع فامر سلت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تستطعمه لي فقال يا بنية والله
 ما في البيت طعام ياكله ذوكبد الا ما ترين لشيء قليل بين يدي ولكن ارجعي فسيرنكم الله فلما
 جاشتني فاخبرتني فانقلبت حتى اتيت بني قريظة فاذا يهودي على شفة بير فقال يا عربي هل لك
 ان تسقى لي نخلي واطعمك قلت نعم فبايعته على ان انزع كل دلو بتمر فجعلت انزع فكلما انزعت دلوا اعطاني
 تمر حتى اذا امتلأت يدي من التمر قعدت فاكلت وشربت من الماء قلت يا لك بطنا لقد لقيت اليوم
 ضي ثم انزعت مثل ذلك لاني تر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضعت ثم انقلبت مراجعا
 حتى اذا كنت ببعض الطريق اذا انا بدينار ملقى فلما رأيته وقفت انظر اليه واو امر نفسي اخذه
 امر اذ مر فابت نفسي الا اخذه وقلت استشير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذته فلما
 جئت اخبرتها الخبر قالت هذا من رزق من الله فانطلق فاشتر لنا دقيقا فانطلقت حتى جئت
 السوق فاذا يهودي من يهود ذلك جمع دقيقا من دقيق الشعير فاشترت منه فلما اكلت قال ما انت

من ابي القاسم قلت ابن عبيد بن ربيعة امراني فاعطاني الدينار فحجتها فاخبرتها الخبر فقالت هذا من رزق الله
 عز وجل فاذهب فلما هبطت ثمانية قراير يطذهب في لحم ففعلت ثم حجتها به فقطعت لها ونصبت ثم عجنه
 وخبزته ثم صنعنا طعاما وامرسلتها الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فحجاء فاعلم اراي الطعام قال
 ما هذا لمراتي انفاست التي فقلنا بلى يا رسول الله اجلس نخبرك الخبر فان رايت طيبا اكلت واكلنا واخبرنا
 الخبر فقال هو طيب وكلوا باسم الله ثم قام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فخرج فاذا هو بعرابية
 تشد كانه نزع فوادها فقالت يا رسول الله اني ابضع معي بدينا فسقط مني والله ما ادرى اين سقط
 فانظر بابي وامى ان يذكرك فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ادعى لي على بن ابي طالب فحجته
 فقال اذهب الى الخراج فقل له ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان قراريطك علي فارسل
 بالدينار فارسل به فاعطاه الاعرابية فذهبت **اخرج العديني وعن فضالة بن**
ابي فضالة الانصارى قال خرجت مع ابي الى ينيغ عائد العلي بن ابي طالب وكان مريضاً بها حتى
 نقل فقال له ابي ما يقيمك بهذا المنزل ولومت لم يلك الا اعراب جهينة احتل حتى تاتي المدينة فان
 اصابتك اجلك وليك اصحابك وصلوا عليك وكان ابو فضالة من اصحاب بدر فقال علي اني لست
 ميتاً من وجعي هذا ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عهد الى ان لا اموت حتى اوامر ثم
 تحضب هذه الحية من دم هذه يعني هامة **اخرج ابن ابي شيبه** واحمد والبراء والحارث بن
 ابي اسامة في مسانيدهم وابو نعيم والبيهقي في الدلائل وابن عساكر ورجالته **ثقات وعن علي**
قال سياتي على الناس زمان عضوض بعض المومنين على ما في يده ولم يورم بذلك قال الله تعالى ولا
 تنسوا الفضل بينكم يقدم الاشرار ويستذل الاخيار الحديث **اخرج احمد** في مسنده وجم
واخرج ابن مردويه من وجه اخر عن علي مرفوعاً **اخرج** ان عابد وابن عساكر عن عطاء البصري
 قال حدثني شيخنا بفرقيته ان ابا هذله كان مع عثمان فحجاء علي فقال اما تعلم اننا كنا مع رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم على حراء فترك فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسكن حراء فانه
 ليس عليك الا بني اوصديق او شهيد فقال بلى فقال علي فوالله لتقتلن ولا تقتلن معك قال ذلك ثلاث مرات
(الجمع بين الدعاء والتصرف)
عن علي قال اشتكيت فدخل علي النبي صلى الله عليه واله وسلم وانا قول اللهم ان كان اجلي قد حضر

فارحنى وان كان متاخرا فاشفى وان كان بلاء فصبرنى فضر بنى برجله وقال كيف قلت فقلت
 له فسمنى بيده ثم قال اللهم اشفه او قال عافه فاشتكت ذلك الوجع بعد **أخرج** الطيالسي
 وابن ابى شيبه واحمد والترمذى وقال حسن صحيح والنسائى وابو يعلى وابن جرير وصححه وابن حبان
 والحاكم فى المستدرک وابو نعيم فى الحلية والضياء فى المختارة **قلت** فهذا كان ولا بد قبل
 ان يخبره النبى صلى الله عليه وآله وسلم بشهادته وقبل ان يرتقى الى ما ارتقى من الصبر الرضى **عن**
علي قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اهل اليمن لا تقضى بيننا ثم فقلت يا رسول الله
 بعثنى واناشاب وانى لا علم لى بالقضاء ف ضرب بيده على صدرى فقال اللهم اهد قلبه
 وسدد لسانه فما شككت فى قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسى هذا **أخرج** ابن سعد
 وابن ابى شيبه والبيهقى فى الدلائل **وعن عبد الرحمن بن ابى ليل** قال كان
 على يخرج فى الشتاء فى انزار وورداء ثوبين خفيفين وفى الصيف فى القباء المحشو والثوب الثقيل
 فقال الناس لعبد الرحمن لو قلت لا بئيك فانه ليسر معرفت ابى فقلت ان الناس قد مرأوا
 من امير المؤمنين شيئا استكروه قال وما ذاك قلت قالوا يخرج فى الحر الشديد فى القباء المحشو
 والثوب الثقيل ولا يبالى ذلك ويخرج فى البرد الشديد فى الثوبين الخفيفين والملائين لا يبالى
 ذلك ولا يتقى برد اهل سمعت فى ذلك شيئا فقد امر وى ان اسألك ان تسأله اذا سمعت عنده
 فسر عنده فقال يا امير المؤمنين ان الناس قد تفقدوا منك شيئا قال وما هو قال تخرج
 فى الحر الشديد فى القباء المحشو والثوب الثقيل وتخرج فى البرد الشديد فى الثوبين الخفيفين
 وفى الملائين لا يبالى ذلك وتتقى بردا قال وما كنت معنانيا ابالى بى بخبر قلت بلى والله
 قد كنت معكم قال فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث ابا بكر فساير بالناس فانهم
 حتى مرجع اليه وبعث عمر فانهم بالناس حتى انتهوا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله له ليس
 بفرا فامرسل الى قد عانى فانتيت وانا امرمدا لا ابصر شيئا فقل فى عينى وقال اللهم
 اكفنا الحر والبرد فاننى بعد حر لا برد **أخرج** ابن ابى شيبه واحمد وابن ماجه والبراء
 وابن جرير وصححه والطبرانى فى الاوسط والحاكم فى المستدرک والبيهقى فى الدلائل

ثم قال اللهم اني اعيد بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال ادبر فادبرت فصب بين
كتفي وقال اللهم اني اعيد بك وذريته من الشيطان الرجيم وقال لي ادخل باهلك باسم الله
والبركة وعن علي انه قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث زوج فاطمة دعاء بما فج
ثم ادخله معه فمشت في جيبه وبين كتفيه وعوده بقل هو الله احد والمؤذنين **أخرجه**
ابن عساکر وسياتي بقية قصة نكاح فاطمة رضي الله عنها في الكتاب الخامس
وكان له ان يتزوج من النساء ما شاء **أخرج** عبد بن حميد
وابن المنذر وابن ابی حاتم والطحاوي في بيان مشكلات الآثار عن علي بن زيد بن جدعان
عن الحسن في قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج الآية قال
قصره الله تعالى على نائه التسع اللاقي مات عنهن قال علي فاخبرت بذلك علي بن الحسين فقال بلى
قد كان له ان يتزوج غيرهن **قلت** دليله في هذا قوله تعالى ترجى من تشاء منهم وتووي
اليك من تشاء كما اخرج ابن سعد وابن ابی حاتم عن امر سلمة رضي الله عنها قالت لم يميت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى احل الله له ان يتزوج من النساء ما يشاء الا ذات
محرم وذلك قول الله ترجى من تشاء منهم وتووي اليك من تشاء **وأخرج** عبد الرزاق
وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابوداود في ناسخه والترمذي وصححه وابن مردويه
والبيهقي من طريق عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يميت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم حتى احل الله له ان يتزوج من النساء ما شاء الا ذات محرم لقوله ترجى من تشاء منهم وتووي اليك من تشاء
الانبياء الذين لم يقصم الله في كتابه قال الله المتعال ومنهم
من لم تقصص عليك عن علي قال اتى بخت نصر بدانيال
النبي عليه السلام فامر به فحبس وصرى اسدين فالقاهما في جيب معه وطين عليه
وعلى الاسدين خمسة ايام ثم فتح عليه بعد خمسة ايام فوجد دانيال قائما يصلي والاسدان
في ناحية الحب لم يعرضا له قال بخت نصر اخبرني ماذا قلت فدفع عنك قال قلت الحمد الذي
لا ينسى من ذكره الحمد لله الذي لا يخيب من رجاء الحمد لله الذي لا يكل من توكل عليه
الى غير الحمد لله الذي هو ثقتنا حين تنقطع عنا الحيل الحمد لله الذي هو رجائنا يوم تسوء

ظنونا بأعمالنا الحمد لله الذي يكشف ضرنا عند كربنا الحمد لله الذي يجزي بالاحسان

احسانا الحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاة **أخرج ابن أبي الدنيا في الشكر**

وسند حسن **وأخرج** ابن أبي حاتم عن علي في قوله تعالى ورسلا لم نقصصهم

عليك قال بعث الله نبيا عبدا حبشيا فهو ما لم نقصصه على محمد وفي لفظ بعث نبي

من الحبش **وأخرج** الطبراني في الاوسط وابن مردويه عن علي في قوله تعالى ومنهم

من لم نقصص عليك قال بعث الله عبدا حبشيا نبيا فهو من لم يقصص على محمد صلى الله

عليه واله وسلم **وأخرج** ابن مردويه عن عبد الله بن نجح قال شهدت عليا واثابه

اسقف بخران فسأله عن اصحاب الاخذ ودق قصص عليه القصة فقال علي انا اعلم بهم منك

بعث نبي من الحبشة الى قومه ثم قرأ علي ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا

عليك ومنهم من لم نقصص عليك فدعاهم فتابعه الناس فقال لهم فقتل اصحابه واخذ

فاوثق فانفلت فانس اليه رجال يقول اجتمع اليه رجال فقاتلهم فقتلوا واخذ فاوثق فخذوا

اخذ ودأ في الارض وجعلوا النيران فجعلوا يعرضون الناس فمن تبع النبي رمى به فيها ومن

تابعهم ترك وجاءت امرأة في آخر من جاء معها صبي لها فخرعت فقال الصبي يا امه اطمري

ولا تماري فوقعت **وأخرج** ابن أبي حاتم عن طريق عبد الله بن نجح عن علي بن ابي طالب

قال كان نبي اصحاب الاخذ وحبشيا

النبي معصوم من الكبار والصغار المتعمدة بعد النبوة

وقبلها محفوظ كالولي فضلا عن الكفر

قال الله المتعال ولقد اتينا ابراهيم مرشدا وقال تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا

هدينا ونوحا هدينا الى قوله فبهذا هم اقترده عن ابن عباس قال سألت

كعبا عن رفع ادريس مكانا عليا فقال كان عبدا تقيا رفع له من العمل الصالح ما رفع لاهل

الارض في زمانه فحبب الملك الذي كان يصعد عليه عمله فاستاذن سربه قال يا ابن ابي ذر لي

اتي عبدك هذا فانه ورث فاذن له فنزل قال ادريس ابشر فانه رفع لك من العمل الصالح

ما لا يرفع لاهل الارض قال وما علمك قال اني ملك قال وان كنت ملكا قال فاني

اصري

عن ابن ابي عمير

ابو عبد الله

عليه السلام

لا يخفى على صاحب ما يخرج منه في كل عام فله من صاحب الغنم ان ينتفع من اولادها
 واصوافها واشعارها حتى يستوفي ثمن الحرث فان الغنم لها نسل كل عام فقال داود
 قد اصبحت القضاء كما قضيت ففهمها الله سليمان **و اخرج** احمد في الزهد
 وعبد بن حميد وابن ابى حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان ابليس قعد على الطريق
 فاتخذ تابوتا يداوى الناس فقالت امرأة ايوب يا عبد الله ان ههنا مبتلى من امرء كذا
 وكذا فهل لك ان تدأويه قال نعم بشرط ان انا شفيت ان يقول انت شفيتى لا امرئ مني
 اجرا غير فانت ايوب عليه السلام فذكرت ذلك له فقال ويحك ذاك الشيطان **لله**
 ان شفى في الله تعالى ان اجلدك مائة جلدة فلما شفاه الله تعالى امره ان ياخذ ضغثا
 فاخذ عذق فيه مائة شمراخ فضرب بهاضربة واحدة **وعن ابن عباس**
 رضى الله عنهما ان امرأة ايوب قالت يا ايوب انتك مرجل مجاب الدعوة فادع الله
 ان يشفيك فقال ويحك كفا في النعماء سبعين عاما قد عينا نكون في البلاء سبع سنين
اخرجه عبد بن حميد **وعن ابن عباس** قال كفا في حلقة في مسجد النبي
 صلى الله عليه واله وسلم نتذكر فضائل الانبياء فذكر وانوحا وطول عبادته وذكرنا
 ابراهيم وموسى وعيسى ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم فخرج علينا رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم فقال ما تذكرون بينكم فذكروا له فقال اما ان لا ينبغي ان يكون
 احد خير من يحيى بن زكريا اما سمعتم الله كيف وصفه في القرآن يا يحيى خذ الكتاب
 بقوة الى قوله وكان تقيا لم يعمل سيئة قط ولم يهمل بها **اخرجه** ابن المنذر
 وابن ابى حاتم وابن خزيمة والدارقطني في الافراد وابو نصر السجزي في الابانة والطبراني
 وابن مردويه **وعن ابن عباس** ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
 قال ما من احد من ولد ادم الا وقد اخطا وهم بخطية الا يحيى بن زكريا لم يهمل بخطية
 ولم يعمل بها **اخرجه** احمد والحكيم الترمذي في نوادر الاصول والحاكم وابن مردويه
واخرج اسحق بن بشر وابن عساكر من طريقه **انبا** ابو يعقوب الكوفي
عن عمر بن ميمون **عن ابيه عن ابن عباس** ان رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم ليلة اسرى به راى نركرياني السماء فسلم عليه فقال له يا ابا يحيى
 خبرني عن قتلك كيف كان ولم قتلك بنو اسرائيل قال يا محمد ان يحيى كان خيرا هلا
 زمانه اجملاهم واصبحهم وجهها وكان كما قال الله سيدا وحسورا وكان لا يحتاج
 الى النساء فهو يته امرأة ملك بنى اسرائيل وكانت بغية فارسلت اليه وعصمه الله
 وامتنع يحيى وابى عليها واجمعت على قتل يحيى وطم عيدين يجمعون في كل عام وكانت
 سنة الملك ان يوعده ولا يخلف ولا يكذب فخرج الملك الى العيد فقامت امراته
 فشيعة وكان بها مجبها ولم تكن فعلته فيما مضى فلما ان شيعة قال الملك سألني
 فما تسألني شيئا الا اعطيتك قالت امر يدوم يحيى بن نركرياني قال لها سألني
 غير قال هو ذاك قال هولك فبعثت جلا ونزتها الى يحيى وهو في محرابه يصلى وانا
 الى جانبه اصلى فذبح في طست وحمل راسه ودمه اليها فقال النبي صلى الله عليه واله
 وسلم فما بلغ من صبرك قال ما انفتلت من صلاتي فلما حمل راسه اليها وضع بين
 يديها فلما امسوا خسف الله بالملك واهل بيته وحشمه فلما اصبحوا قالت بنو اسرائيل
 قد غضب الله نركريانا فتعالوا حتى نغضب الملكا فنقتل نركريانا فخرجوا في طلبه
 ليقتلوني فجاءني النذير فهربت منهم وابليس امامهم يد لهم على فلما ان تخوفت لا اعجزهم
 عرضت في شجرة فنادتني فقالت الي ابي وانصدعت لي فدخلت فيها وجاء ابليس حتى
 اخذ طرف مردائي والتأمت الشجرة وبقي طرف مردائي خارجا من الشجرة وجاء بنو اسرائيل
 فقال ابليس اما رايتموه دخل هذه الشجرة هذا طرف مردائه دخل به الشجرة فقالوا انخرق
 هذه الشجرة فقال ابليس شقوة بالمنشار شقا قال فشقت مع الشجرة بالمنشار فقال
 له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا نركرياهل وجدت له مسا او وجعا قال لا انما
 وجدت تلك الشجرة جعل الله روعي فيها **وعن ابن عباس** في قوله تعالى
 ولم يجعلني جبارا شقيا يقول عصيا **اخرج** ابن ابي حاتم **وعن ابن عباس** قال
 ما ولد مولودا الا قد استهل غير المسيح ابن مريم لم يسلط عليه الشيطان ولم ينزه **اخرج**
 ابن جرير **وعن علي** قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما همت بشئ ما كان

بكره

للعيد

عرضت لي

عليه

عليه

اهل الجاهلية يهيمون به من النساء الا ليلتين كلتاها عصمني الله منهما قلت ليلة
 لبعض فتيان مكة ونحن في رعاية غنم اهلنا فقلت لصاحبي ابصر لي غني حتى ادخل مكة
 فاصبر بها كما يصبر الفتيان فقال بلى فدخلت حتى اذا جئت اول دار من دور مكة سمعت
 عزفا بالخرابيل والمزامير فقلت ما هذا فقيل تزوج فلان فلانة فجلست انظر وضرب الله
 علي اذني فوالله ما ايقظني الا مس الشمس فرجعت الى صاحبي فقال ما فعلت فقلت
 ما فعلت شيئا ثم اخبرته بالذي رايت ثم قلت له ليلة اخرى ابصر لي غني حتى اصبر
 بمكة ففعل فدخلت فلما جئت مكة سمعت مثل الذي سمعت تلك الليلة فسالت
 فقيل فلان نكح فلانة فجلست انظر وضرب الله علي اذني فوالله ما ايقظني الا مس الشمس
 فرجعت الى صاحبي فقال ما فعلت فقلت لا شيء ثم اخبرته الخبر فوالله ما هممت ولا عدت
 بعدها لشيء من ذلك حتى اكرمني الله بنبوة **أخرج** ابن اسحق وابن راهويه والبراء
 والحاكم وابو نعيم والبيهقي معاني الدلائل وابن عساكر والضياء **وعن علي**
 قال قيل للنبى صلى الله عليه واله وسلم هل عبدت وثنا فقل لا قالوا فهل شربت خمر اقط
 قال لا وما زلت اعرف ان الذي هم عليه كفر وما كنت ادرى ما الكتاب ولا الايمان
أخرج ابو نعيم في الدلائل وابن عساكر **وعن عباس** قال
 اخبر الله المومن ان الدنيا دار بلاء وانه مبتليهم فيها واخبرهم انه مكذاف فعل بانبيائه
 وصفوته لطيب انفسهم فقال مستهم الباساء والضراء فالباساء الفتن والضراء السقم
 ومنزلوا بالفتن واذى الناس اياهم **أخرج** ابن ابى حاتم وابن المنذر **وأخرج**
 البيهقي وابو نعيم عن العباس قال كنت انا وابن اخي نخل على امر قابنا وانمرنا تحت الحجارة
 فاذا غشنا الناس اتومرنا فبينما انا امشى ومحمد صلى الله عليه واله وسلم امامي فخر فجت ابني
 وهو ينظر الى السماء فقلت ما شانك فقام واخذ امرأته وقال نهيت ان امشى عريان
 فكنت اكنمها الناس بخافة ان يقولوا مجنون **وأخرج** ابن سعد وابن عدي والحاكم
 وصححه وابو نعيم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال كان ابو طالب يعالج نمر مرمو كان النبى
 صلى الله عليه واله وسلم ينقل الحجارة وهو غلام فاخذ امرأته واتقى به الحجارة فغشى عليه

بشيء

فلما افاق سأل ابو طالب فقال اتاني ات عليه ثياب بيض فقال لي استتر فكان
 اول شئ رأيته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النبوة ان قيل له استتر
 وهو غلام قال فما رؤيت عورتها من يومئذ **واخرج** ابن سعد وابو نعيم
 وابن عساکر من طريق عكرمة عن ابن عباس قال حدثني ام ايمن قالت كان بوانة
 صنما يحضره قريش يوم ما في السنة وكان ابو طالب يحضره مع قومه وكان يكلم
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يحضر ذلك العيد مع قومه فيا بي حتى رايت
 اباطالب غضب عليه ورايت عمة غصبن عليه يومئذ اشد الغضب وجعلن
 يقلن انا نخاف عليك مما تصنع من اجتناب الهتنا وجعلن يقلن يا محمد ما تريد
 ان تحضر لقومك عيداً ولا تكثر لهم جمعاً فلم ير الواب حتى ذهب فغاب عنهم
 ما شاء الله ثم رجع اليهم عوباً فرأوا فقلن عمة ما دهاك قال اني اخشى
 ان يكون بي لمؤفة قلن ما كان الله ليبتليك بالشيطان وفيك من خصال الخير
 ما فيك فما الذي رايت قال اني كلما دنوت من صنم منها تمثل لي رجل ابيض طويل
 يصيح بي ومراءك يا محمد لا تمسه قالت فما عاد الى عيد لهم حتى تنبئ **واخرج**
 ابو نعيم وابن عساکر من طريق عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم قام مع بني عمه عند اساف فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 بصره الى ظهر الكعبة ساعة ثم انصرف فقال له بنو عمه مالك يا محمد قال نهيت ان اقوم
 عند هذا الصنم

(كرامات الاولياء حق)

قال الله المتعال ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله
 ذو فضل على العالمين **عن علي بن ابي طالب** قال لم يرزل علي وجه الارض
 في الدهر سبعة مسلمون فصاعدوا فلولا ذلك هلكت الارض ومن عليها **اخرج**
 عبد الرزاق وابن المنذر **وعن ابي مسلم** سمعت علياً يقول لولا بقية
 من المسلمين فيكم هلكتم **اخرج** ابن جرير **وعن علي** سمعت رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم يقول الابدال بالشام وهم امر بعون رجلا كلمات رجل
 ابدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام
 لهم العذاب ولفظ ابن عساکر ويصرف عن اهل الارض البلاء والغرق **أخرجه**
 احمد والحكيم الترمذى وابن عساکر **وعن علي بن ابي طالب** قال ان الله
 ليدفع عن القرية بسبعة مؤمنين يكونون فيها **أخرجه** الخلال في كرامات الاولياء
وعن ابن عباس قال ما خلت الارض من بعد نوح من سبعة يدفع الله
 بهم عن اهل الارض **أخرجه** احمد في الزهد والخلال في كرامات الاولياء
 بسند صحيح **وأخرج** البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن جرير وابن المنذر
 وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقى في الاسماء والصفات من طريق سعيد بن جبير
 قال قلت لابن عباس ان نوحا البكاالى يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس موسى
 صاحب بنى اسرائيل قال ابن عباس كذب عدو الله **حدثنا** ابي بن كعب انه سمع
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بنى اسرائيل
 فسئل اى الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاحمى الله اليه
 ان لى عبدا يجمع البحر ين هو اعلم منك قال موسى يا رب كيف لى به قال تاخذ معك
 حوتا تجعله فى مكمل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله فى مكمل ثم انطلق
 وانطلق معه فتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رمسهما فاما ما
 واضطرب الحوت فى المكمل فخرج منه فسقط فى البحر فاتخذ سبيله فى البحر سرىا
 وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه
 ان يخبره بالحوت فانطلقا ببقية يومهما وليلتها حتى اذا كان من الغد قال موسى
 لفتاه آتيا غدا نالقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى
 جاونا المكان الذى امره الله به فقال له فتاه امرأت اذا وينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
 وما انسانى الا الشيطان ان اذكركه واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال فكان
 للحوت سرىا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا بنغى فاردا على آثارهما

قصصا قال سفيان يزعم ناس ان تلك الصخرة عندها عين الحياة ولا يصيب ماؤها
 ميتا الا عاش قال وكان الحوت قد اكل منه فلما قطر عليه الماء عاش قال فرجعا
 يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسبح بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر
 واني بامر منك السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم ايتتك لتعلمني
 مما علمت مرشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمني
 لا تعلم انت وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ارياء الله
 صابرا ولا اعصى لك امرا فقال له الخضر فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك
 منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلوهم ان يحملوهم
 فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة فلم يفجأه الا واهل الخضر قد قلع لوحا
 من الواح السفينة بالقدر وم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتكم
 فخرقتها لتغرق اهلهما لقد جئت شيئا امرا فقال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
 قال لا تاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
 فتقر في البحر فقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
 من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فينماهما يمشيان على الساحل اذا بص الخضر غلاما
 يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت
 نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
 قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
 من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
 فوجدا فيها جدارا يريدان ينقض قال مائل فاخذ الخضر بيده هكذا فاقامه فقال
 موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا فقال هذا
 فراق بيني وبينك سأنبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم وددنا ان موسى كان صبرا حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير

وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقصر
 واما العلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين **واخرج** ابن ابي شيبه وابن المنذر
 وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال غزو ناعم معاوية غزوة المضيق نحو الروم فسررنا
 بالكهف الذي فيه اصحاب الكهف الذي ذكر الله في القرآن فقال معاوية لو كشف لنا
 عن هؤلاء فنظر اليهم فقال له ابن عباس ليس ذلك لك قد منع الله ذلك عن هو
 خير منك فقال لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرأوا ملئت منهم من عباس فقال معاوية
 لا انتهى حتى اعلم عليهم فبعث رجلا فقال اذهبوا فادخلوا الكهف فانظروا فذهبوا
 فلما دخلوا الكهف بعث الله عليهم رجلا فخرجتهم فبلغ ذلك ابن عباس فانشأ
 يحدث عنهم فقال انهم كانوا في مملكة ملك من الجبابرة فجعلوا يعبدون حتى عبدوا
 وهو كلاء الفتية في المدينة فلما رأوا ذلك خرجوا من تلك المدينة فجمعهم الله على غير عباد
 فجعل بعضهم يقول لبعض اين تريدون اين تذهبون فجعل بعضهم يخفي على بعض لانه
 لا يدري هذا على ما خرج هذا ولا يدري هذا فاخذوا العهود والمواثيق ان يخبر بعضهم
 بعضا فاجتمعوا على شئ واحد فقالوا لا نكلم بعضهم بعضا فاجتمعوا على كلمة واحدة فقالوا
 من ينسب السموات والارض الى قوله من فقال فقعدوا فجاء اهلهم يطلبونهم
 لا يدرون اين ذهبوا فرفع امرهم الى الملك فقال ليكون هؤلاء القوم بعد اليوم
 شان ناس خرجوا لا يدري اين ذهبوا في غير خيانة ولا شئ يعرف فدا بلوح من جلاص
 فكتب فيه اسماءهم ثم طرح في خزانة فذلك قول الله امر حسب ان اصحاب الكهف والرقيم
 والرقيم هو اللوح الذي كتبوا فاطلقوا حتى دخلوا الكهف فضراب الله على اذانهم
 فقاموا فلوان الشمس تطلع عليهم لا حرقتم ولولا انهم يقلبون لا كلمتهم لا لارض
 وذلك قول الله وتري الشمس الاية قال ثم ان ذلك الملك ذهب وجاء ملك آخر
 فعبد الله وترك تلك الاوثان وعدل في الناس فبعثهم الله لما يريد فقال قاتل منهم
 كم لستم فقال بعضهم يوما وقال بعضهم يومين وقال بعضهم اكثر من ذلك
 فقال كبيرهم لا تختلفوا فانه لم يختلف قوم قط الاهلكوا فابعثوا احداكم بقركم

هذه الى المدينة فمأى شامرة انكرها وراى بدينا انكره ثم دنا الى خبائز فرمى اليه بدرهمهم
وكانت دراهمهم كخفاف الربيع يعنى ولد الناقة فانكر الخبائز الدرهم فقال من اين لك هذا الدرهم
لقد وجدت كنزاً لدنى عليه اولامه فعنك الى الامير فقال او تخوفنى بالامير وانى الدهقان الاصير
قال من ابوك قال فلان فلم يعرفه قال من الملك قال فلان فلم يعرفه فاجتمع عليهم الناس فرفعوا اليه العلم
فسأله فاخبره فقال على باللوح ففى به فسمى اصحابه فلا ناو فلا ناو وهم مكتوبون فى اللوح فقال للناس
ان الله قد دللكم على اخوانكم وانطلقوا وركبوا حتى اتوا الى الكهف فلما دنوا من الكهف قال الفتى
مكانكم انتم حتى ادخل انا على اصحابى ولا تجعوا فيفزعون سنكم وهم لا يعلمون ان الله قد اقبل بكم وتاب
عليكم فقالوا التخرج علينا قال نعم ان شاء الله قد دخل فلم يدروا اين ذهب وعى عليهم فطلبوا
وحرصوا فلم يقدروا على الدخول عليهم فقالوا لنخذن عليهم مسجداً فاتخذوا عليهم مسجداً
فجعلوا يصلون عليهم ويستغفرون لهم **واخرج** عبد بن حميد عن ابن عباس فى قوله تعالى

قبل ان يرتد اليك طرفك قال قال سليمان انظر الى السماء قال فما اطرق حتى جاءه به فوضعه بين يديه
قال الله المتعال وكفى لها نكراً يا كلما دخل عليها نكراً يا الحرب
وجد عند هارمزا قاً - اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والحاكم

وصححه عن ابن عباس قال كفى لها نكراً يا قد دخل عليها الحرب فوجد عند هارمزا قاعبا فى مكمل فى غير
حينه قال انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب قال ان الذى يرزقك

فى غير حينه لعل ادر ان يرزقنى من العاقرة الكبير العقيم ولذا هنا لك دعاء نكراً يا رب فلبا بشرى يحيى قال
رب اجعل لى آية قال آيتك ان لا تكلم الناس قال يعقل لسانك من غير مرض وانت سوى **واخرج**

عبد بن حميد عنه وجد عند هارمزا قاً قال مكمل فيه غيب فى غير حينه **واخرج** ابن جرير عنه
وجد عند هارمزا قاً وجد عند ثمار الجنة فاكهة الصيف فى الشتاء وفاكهة الشتاء فى الصيف

واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عنه وجد عند هارمزا قاً قال الفاكهة الفضة حين لا توجد الفاكهة
عند احد **واخرج** الطبرانى وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه لما نزلت

ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين الآية قال عمر فتبارك الله احسن الخالقين فنزلت
فتبارك الله احسن الخالقين **واخرج** الحب الطبرى فى الرياض عن على انه رأى فى منامه

كان صلى الله عليه وسلم خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المحراب فجاءت جارية بطبق
 من رطب فوضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذ منه رطبة فقال
 يا علي تأكل هذه الرطبة قلت نعم يا رسول الله فليده وجعلها في فمي ثم اخذ الاخرى
 وقال لي مثل ذلك فقلت نعم فجعلها في فمي فانبثت وفي ثيابي شوقا الى رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم وحلاوة الرطب في في فتوضأت فذهبت الى المسجد فصليت خلف عمر
 واستند الى المحراب فاردت ان اتكلم بالرويا من قبل ان اتكلم فجاءت امرأة ووقفت على
 باب المسجد ومعها طبق رطب فوضع بين يدي عمر فاخذ رطبة وقال تأكل يا علي هذه
 يا علي قلت نعم فجعلها في فمي ثم اخذ اخري وقال لي مثل ذلك فقلت نعم ثم اخذ الاخرى
 كذلك ثم فرق على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمئة ومائة وكنت اشتهي
 منه زيادة قال يا اخي لو نزلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلتك لزدناك فعميت
 وقلت قد اطلع الله على ما رأيت الباسرة فظنر الى وقال يا علي المؤمن ينظر بنور الله قلت صدقت
 يا امير المؤمنين هكذا رأيت وكذا وجدت طعمه ولذته من يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعن ابن عباس ان عليا خطب الناس فقال يا ايها الناس ما هذه المقالة السيئة التي
 تبغني عنكم والله ليقتلن طلحة والزبير وليفتحن البصرة وليأتينكم مادة من الكوفة ستة آلاف
 وخمس مائة وستون او خمسة الاف وست مائة وستون قال ابن عباس فقلت الحرب خدعة قال
 فخرجت فاقلت اسأل الناس كما انتم فقالوا كما قال فقلت هذا ما اسره اليه رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم انه علمه الف كلمة كل كلمة تمنح الف كلمة **اخرجه** الاسماعيل في محم
 والرواة فيه ثقات وقد صح ثقة الاجل في الاصابة في ترجمة كميل بن زياد وقال جرير عن مغيرة
 طلب الحجاج كميل بن زياد فهرب منه فخرم قومه عطاء هم فلما رأى ذلك كميل قال انا شيخ كبير
 قد نفذ عمري لا ينبغي ان احرم قومي عطاء هم فخرج الى الحجاج فلما رآه قال له لقد احببت ان اجد عليك
 حملا فقال له كميل انه ما بقي من عمري الا قليل فاقض ما انت قاض فان الموعد **لقد** اخبرني
 امير المؤمنين علي انك قاتلي قال بلى قد كنت ممن قتل عثمان اضر بوا عنقه فضر بوا عنقه **قال**
عبد الرزاق ثنا ابى عن عبد الملك ابن خشك عن حجر المدني قال قال لي علي بن ابي طالب

كيف بك اذا امرت ان تلعنني قلت او كائن ذلك قال نعم قلت فكيف اصنع قال الغنى ولا تبوء مني قال
 فاقامه محمد بن يوسف الى جنب المنبر يوم الجمعة وقال له العن عليا فقال ان الامير امرني ان العن عليا
 محمد بن يوسف العنوه لعنة الله قال فليعد تفرق اهل المسجد وسافهموا الارجل واحد ولفظ المصنف
 قال فامرني محمد بن يوسف اخو الحجاج وكان اميرا على اليمن ان العن عليا فقلت ان الامير امرني ان العن
 عليا فالعنه لعنة الله فافطن بها الارجل **اخرجه السراج** فابونعيم فالخطيب فابن الجوزي
 في كتاب الاذكياء سند مقبول **وقال** يعقوب بن شاذان ابن عقبة قال طائوس عن ابيه قال
 انبا ناجح بن قيس المدني قال قال علي كيف تصنع انت اذا ضربت وامرت بلعنني قلت له كيف
 اصنع قال الغنى ولا تبوء مني فاني على دين الله قال ولقد ضرب به محمد بن يوسف وامره ان يلعن عليا
 واقامه على باب مسجد صنعاء قال فقال الامير ان العن عليا فالعنه لعنة الله **وعن** عبد الله
 ابن زياد الغافقي قال سمعت علي بن ابي طالب يقول يا اهل العراق سيقتل منكم سبعة نفر بعدنا
 مثلهم كمثل اصحاب الالاخذ ودفقتل حجر واصحابه **اخرجه** يعقوب بن سفيان في تاريخه وفيه
 ابن لهيعة قال ابن كثير ضعيف **قلت** واخرجه البيهقي وقال لا يقول على مثل هذا الا بان يكون
 سمعه من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم **قلت** هو غير مسلم لجواز كون نحه من الولي
 مما به يكرم وهذا من امام الاولياء فافهم **وعن علي** قال يقتل في آخر الزمان كل علي وابي علي
 وكل حسن وابي حسن وذلك اذا فرطوا في كما افرطت النصارى في عيسى بن مريم فانتالوا على ولدي
 فاطعوهم طلبا للدين **اخرجه** خشيش في الاستقامة **وعن قيس بن عباد**
 قال كف علي عن قتال اهل النهر حتى تهدنوا فانطلقوا فأتوا على عهد عبد الله بن خباب وهو في قرية
 له قد تنحى عن الفتنه فاخذوه فقتلوه فبلغ ذلك عليا وامر اصحابه بالمسير اليهم فقال لاصحابه
 ابسطوا عليهم فوالله لا يقتل منكم عشرة ولا يفر منهم عشرة فكان كذلك فقال اطلبوا هؤلاء صفته
 كذا وكذا فطلبوه فلم يجدوه ثم طلبوه فوجدوه فقال علي من يعرف هذا فقال رجل انما رأيت هذا
 بالنجف فقال اني امرت هذا المصرو وليس لي فيه ذنوب ولا معرفة فقال علي صدقت هو رجل من الجن
اخرجه مسدد ورواه خشيش في الاستقامة والبيهقي عن ابي مجلز ورواه ابن الجار عن يزيد بن
 مرويم **وعن** جندب قال لما فارقت الخوارج عليا خرج في طلبهم وخرجنا معه فانتقمنا الى

الى عسكر القوم فاذا المهم دوى كدوى النخل من قراءة القرآن واذ انهم اصحاب النقبات واصحاب
 البرانس فلما رايتهم دخلني من ذلك شدة فتخيت فركرت رمحي ونزلت عن فرسي وضعت برنسي
 فنشرت عليه درعي واخذت بمقود فرسي ففتحت اصلي الى رمحي وانا اقول في صلاتي اللهم ان كان
 قتال هؤلاء القوم لك طاعة فاذن لي فيه وان كان معصية فارني برايك فانا كذا لك اذا قبل
 علي بن ابي طالب علي بغيره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما اجاء الي قال تعوذ بيا لله
 يا جندب من شر الخط فحجت اسعي اليه ونزل فقام يصلي اذا قبل رجل فقال يا امير المؤمنين
 انك حاجة في القوم قال وما ذلك قال قطعوا النهرا فذهبوا قال ما قطعوه قال سبحان الله ثم
 جاء اخر فقال قد قطعوا النهرا فذهبوا قال ما قطعوه قال سبحان الله ثم جاء اخر فقال قد قطعوا النهرا فذهبوا قال علي
 ما قطعوه ثم جاء اخر فقال قد قطعوا النهرا فذهبوا قال علي ما قطعوه ولا يقطعونه وليقتل دون عهد من الله ورسوله ثم ركب
 فقال لي يا جندب ما انا فابت اليهم رجلا يقرأ المصحف يدعو الى كتاب ربهم وسنة نبيهم فلا يقبل علينا بوجهه
 حتى يرسفوه بالنبل يا جندب اما ان لا يقتل منا عشرة ولا يجزئ منهم عشرة ثم قال من ياخذ هذا المصحف
 ييمتي به الى هؤلاء القوم فيدعوهم الى كتاب الله وسنة نبيهم وهو مقتول وله الجنة فلا يجيب الا بشا
 من بني عامر بن صعصعة فقال له علي خذ هذا المصحف اما انك مقتول ولست مقبلا علينا بوجهك
 حتى يرشقوك بالنبل فخرج الشاب بالمصحف الى القوم فلما دان منهم حيث يجمعوا قاموا ولبسوا الفتي
 قبل ان يرجع فرماه انسان فاقبل علينا بوجهه فقعد فقال علي وذكركم القوم فقال جندب فقتلت
 يكفي هذه ثمانية قبل ان اصلي الظهر وما قتل منا عشرة ولا يجزئ منهم عشرة كما قال **اخرجه**
 الطبراني في الاوسط **وعن** قتادة لما سمع على الحكة قال من هؤلاء قبيلا القراء قال بل هم
 النحايون العيابون قال انهم يقولون لا حكم الا لله قال كلمة حق عني بها باطل فلما قتلهم قال
 رجل الحمد لله الذي ابادهم واما احنا منهم فقال علي كلا والذي نفسي بيده ان منهم لمن في صلاته
 لم تحمله النساء بعد وليكون اخرهم لصا صابرا دين **اخرجه** عبد الرزاق ٧٧٧
(ومن سرعة اجابة الدعوة)
 ان عليا سأل رجلا عن حديث في الرخصة فكذب فقال انك كذبتني قال ما كذبتك قال فادعوا الله
 سبحانه عليك ان كنت كاذبا ان يمي بصرك قال فادعوا الله عز وجل فدعا عليه على نعمي بصره فلم يخرج

من الرحبة الا وهو اعى **اخرجه** المستغفرى في دلائل النبوة **وعن** فماذا ان عن على
 انه حدث حديثا فكد به رجل فقال على ادعوك عليك ان كنت كاذبا قال ادع فدعا عليه فلم يبرح
 حتى ذهب بصره **اخرجه** الطبراني فابونعيم **عن** سيار عن عامر قال حدث على رجليا
 فكد به فما قال حتى عى **اخرجه** ابونعيم في دلائل النبوة وسيأتى في طرق خبر المولى ان قوما كتموه
 اذا سألهم عنه فدعا عليهم فاصابتهم دعوتهم حتى عموا وبرصوا **وعن** ابي يحيى قال سمعت
 عليا يقول انا عبد الله واخو رسول الله لا يقوطا احد بعدى الا كاذب فقالا رجل فاصابته
 جنة **اخرجه** العبد في **وعن** ابي سليمان الجهني قال سمعت عليا على المنبر يقول
 انا عبد الله واخو رسول الله لا يقوطا غيرى الا كذاب مفترى فقال رجل انا عبد الله واخو
 رسول الله فجن **اخرجه** النسائي في خصائص على بسند مسلسل بثقات الكوفة غير الحارث بن
 حصيرة في التقريب صدوق يخطى ورمى بالرفض وله ذكر في مقدمة مسلم **قلت**
 وثقة ابن حبان وقال روى عنه اهل بلد وعبد الواحد بن زياد فهو على شرط الصحيح عنه
 والحسن عند غيره **وعن** محمد بن الحسن بن ابي يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال عرض
 لعلى رجليا في خصوصته فجلس في اصل جدار فقال له رجل يا امير المؤمنين الجدار يقع فقال
 له على امض كفى بالله حارسا ففضى بينهما وقام ثم سقط الجدار **اخرجه** ابن منيع
 فابونعيم في دلائل النبوة وهو مرسل جيد الاسناد وابن الحسن نقبوا عليه الرواية من كتب
 ابيه ولعله كانت بها له اجازة عن ابيه **وعن** عثمان بن عفان السنجري
 حدثنا محمد بن عباد البصري وكان من العباد ومن رؤساء الغزاة قال عثمان قال لي محمد
 ياسنجري الا احذ لك باعجب حديث سمعت قال قلت له حدثني من حديثك الله قال كان في جوارى
 همهنارجل من الصالحين فبينما هو ذات ليلة نائم اذ سرى في منامه كان القيمة قد قامت
 وحشر الخلائق الى الحساب وقربت الى الصراط قال فلما اجزت الصراط فاذا انا بالنبى صلى الله
 عليه واله وسلم جالسا على شفيع الحوض والحسن والحسين يسقيان على الحوض الناس فقلت
 لهما اسقياني فابيا على فانيت النبى صلى الله عليه واله وسلم فقلت يا رسول الله قل للحسن والحسين
 يسقياني فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم لا يسقيانك قلت ولم ذاك يا رسول الله قال ان في جوارى

رجلا يلعن عليا ويتقصه فلم تمنعه قلت يا رسول الله اني خشيت على نفسي ولم استطع
 ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه واله وسلم سكيناً مسلواً فدفع الى وقال اذهب فساد جسمه
 فذهبت فذبحته في منامي ثم رجعت فقلت بابي وامي انت يا رسول الله قد فعلت ما امرتني
 وذبحته فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا حسن اسقه فسقاني فتناولت الكاس فلا ادري
 شربت ام لا ثم انتبهت من نومي فاذا بي من الرعب غير قليل فممت الى صلاتي فلم ازل اصلي
 حتى افجر الصبح فاذا انا بولولة واذا قوم يتنادون الا ان فلانا ذبح على فراشه واذا انا بالحرس
 والشرط يلحذون الهوى والجيران فقلت سبحان الله العظيم هذا شيء لم اريته في المنام فحققه الله
 عز وجل فذهبت الى الامير فقلت اصلحك الله ان هذا انا فعلته والقوم برأء من ذلك فقال وميكن
 ما تقول فقلت له ايها الامير هذا امر ويا رايتهما في النوم فان كان الله عز وجل حققها فما
 ذنبي وذنوب هؤلاء وقصصت عليه القصة والرويا فقال الامير اذهب فحراك الله سبحانه
 خيرا انت بري والقوم برأء **اخرجه المستغفري عن** ابي هريرة قال كان الحسن بن علي
 عند النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان يحبه حباً شديداً فقال اذهب الى امك فقلت اذهب
 معه فقال صلى الله عليه واله وسلم لا فحاجت برقة من السماء فشي في ضوئها حتى بلغ **اخرجه**
 المستغفري **وعن** ابي هريرة قال كنا نفضل مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 العشاء فكان يصلي فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا رفع راسه اخذها فوضعها
 وضعار قيقا فاذا عاد عاد فلما صلى جعل واحداها هنا واحداها هنا فحسنت فقلت يا رسول الله
 لا اذهب بها الى امها قال لا تبرق برقة فقال الحقا بامكما نانا لا يمسيان في ضوئها حتى دخلا
اخرجه الحاكم ثم البيهقي

**عرش رب العالمين فوق الماء والماء فوق السموات
 والسموات سبع وطها ابواب تفتح وتغلق والارض مثلهن**

يتنزل الامر بين هن قال الله المتعال وهو الذي خلق السموات والارض وكان

عرشه على الماء وقال ند الجلال لا تفتح لهم ابواب السماء وقال ذوا الافصال الله الذي خلق
 سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن **اخرج** عبد الرزاق وسعيد بن منصور

وابن جرير وابن ابى حاتم عن علي بن ابى طالب في قوله والبحر المسجور قال بحر في السماء تحت العرش

واخرج

ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات من طريق

السدي عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء

فسوئهن سبع سموات قال ان الله كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئا قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق

اخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسماء سماء ثم ايسس الماء فجعله ارضا فخلقها واحدا ثم فلقها

فجعلها سبع ارضين في يومين في الاحد والاثنين فخلق الارض على حوت وهو الذي ذكره في قوله

ت والقلم والحوت في الماء والماء على ظهر صفاة والصفاة على ظهر ملك والملك على صخرة والصخرة

في الرميح وهي الصخرة التي ذكرها القمان ليست في السماء ولا في الارض فتحرك الحوت فاضطرب فترزلت

الارض فارتس على الجبال فقربت فاجبال فتحر على الارض فذلك قوله وجعل لها راسا وان تميد بكم

وخلق الجبال فيها واقوات اهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثاء والاربعاء وذلك قوله

انكم لتكفرون بالذي خلق الارض الى قوله وبارك فيها يقول انبت شجرها وقدر فيها اقواتها يقول

لاهلها في اربعة ايام سواء للسائلين يقول من سأل فهكذا الامر ثم استوى الى السماء وهي

دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها سماء واحدا ثم فلقها فجعلها سبع

سموات في يومين في الخميس والجمعة وانما سمي يوم الجمعة لانه جمع فيه خلق السموات والارض واوحى في كل

سماء امرها قال خلق في كل سماء خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها من البهائم والجبال والبر وما

لا يعلم ثم من بين السماء الدنيا بالكواكب فجعلها منيرة وحفظا من الشياطين فلما فرغ من خلقها احب

استوى على العرش **واخرج** احمد وعبد بن حميد وابوداود والترمذي وحسنه وابن ماجه

وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية وابن ابى الدنيا في كتاب المطر وابن ابى عاصم في السنة وابو يعلى

وابن خزيمة في التوحيد وابن ابى حاتم وابو احمد والحاكم في الكنى والطبراني في الكبير وابو الشيخ في النظر والحاكم

وضحه والاالكائي في السنة والبيهقي في الاسماء والصفات عن العباس بن عبد المطلب قال كما عند النبي

صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل تدرون كرم بين السماء والارض قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما

مسيرة خمسمائة عام ومن مسيرة سماء الى سماء مسيرة خمسمائة عام وكشف كل سماء خمسمائة

سنة وفوق السماء السابعة بحر بين اعلاء واسفله كما بين السماء والارض ثم فوق ذلك
ثمانية اوعال بين وركهن واطلافهن كما بين السماء والارض ثم فوق ذلك العرش بغير اسفله
واعلام كما بين السماء والارض والله سبحانه وتعالى علمه فوق ذلك وليس يخفى عليه من اعمال
بنى ادم شيئا وعن علي رضي الله عنه قال لما كان اول ليلة من رمضان قام رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم واتى على الله وقال ايها الناس قد كفاكم الله عدوكم ومن الجنة ووعدهم
الاجابة وقال ادعوني استجب لكم الا وقد وكل الله عز وجل بكل شيطان مر يد سبعين من الملائكة
فليس بمجول حتى ينقضى شهر رمضان الاواباب السماء مفتحة من اول ليلة منه الى اخر ليلة منه
الحديث **أخرج** الاصبهاني في الترغيب **وأخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن طريق
ابي هريرة قال سألت ابن عباس رضي الله تعالى عنه هل تحت الارض خلق قال الله تعالى خلق

سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن

وجود الشيطان وكونه عدوا للانسان وتخطئه اياه من المس
ولو لم يحس قال الله المتعال ان الشيطان للانسان عدو
مبين وقال تعالى يتخبطه الشيطان من المس عن علي بن

ابي طالب ان رجلا كان يتعبد في صومعة وان امرأة كان لها اخوة فعرض لها شي فأتوه بها
فزينت له نفسه فوق عليها فحملت فجاءه الشيطان فقال اقلها فاتهم ان ظهر واعليك افترضت
فقتلها ودفنها فجاءه فاخذوه فذهبوا به فبيدهم يمشون اذ جاءه الشيطان فقال اني انا الذي
زينت لك فاسجد لي سجدة انجيك فسجد له فذلك قوله كمثل الشيطان اذ قال للانسان

اكفر الاية **أخرج** عبد الرزاق واحمد في الزهد وابن راهويه وعبد بن حميد والبخاري عن طريق
وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والحاكم والبيهقي في شعب الايمان **وعن مولى**
ام عثمان قال سمعت عليا على منبر الكوفة يقول اذا كان يوم الجمعة عدت الشياطين
براياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالتوابيت والريائت ويدكرونهم الحوائج ويشبطونهم
عن الجمعة الحديث **أخرج** ابو داود والبيهقي **وأخرج** ابن ابى شيبه وابن جرير
وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الوسواس الخناس قال الشيطان جاثم على قلب

ابن آدم فاذا سها وغفل وسوس واذا ذكر الله خنس و**اخرج** ابن ابي الدنيا في كتابه الشيطان
وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان والضياع في المحتاسمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما من مولود يولد الا على فطرة الرسواس فاذا ذكر الله خنس
واذا غفل وسوس فذلك قوله الرسواس الخناس و**اخرج** ابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ايمان رجل منكم تخيل له الشيطان حتى يراه فلا يصدق عنه وليمض قد ما فانهم منكرا شد
فما منكم منهم فانه ان صد عنه ركة وان مضى هرب منه قال مجاهد فانا ابتليت به حتى رايت
فذكرت قول ابن عباس فضيت قد ما فهرب -

وجود الجان مفروض الايمان لذكره في القرآن بل له سورة
مستقلة قال الله المتعال والجان خلقناه من قبل من نار
السموم وقال ذو الجلال قل اوحى الى ان الله استمع نقر من الجن
الى اخر السورة **اخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله من نار السموم
قال السموم الحارة التي تقتل وفي **اكام المرجان قال اسحق** قال ابو روق عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما خلق الله سو منا ابا الجن وهو الذي خلق من ما خرج من نار فقال
تبارك وتعالى تمن امتني ان نرى ولا نرى وان نغيب في الثرى وان يصير كهنا شا با قال فاعطى ذلك فهم
يرون ولا يرون واذا ما تواغيبوا في الثرى ولا يموت كهنا هم حتى يعود يعني مثل الصبي يرد الى امر ذل العصر
واخرج الترمذي عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ستر ما بين اعيان الجن
وعورات امتي اذا دخل احدكم الخلاء ان يقول بسم الله قال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه
الا من هذا الوجه واسناده ليس بالقوي **وقال** ابن ابي الدنيا حدثنا صفوان بن عمار الكاهلي اخبرنا
عمر بن ابي المقدام اخبرنا الجصاصون انهم كانوا يسمعون نوح الجن على الحسين ع مع النبي جبينه
فله يريق في الخدود ابواه من عليا قرئش وجد خيرا جدود **وقال** عباس الدوري حدثنا
يونس بن محمد حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار عن امر سلمة قالت ناحت الجن على الحسين بن علي
رضي الله عنهما **وقال** ابن ابي الدنيا حدثني سويد بن سعيد حدثنا عمر بن ثابت عن حبيب بن ابي ثاب
عن امر سلمة قالت ما سمعت نوح الجن على احد منذ قبض النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى قتل الحسين

فسمعت جنية تنوح في الايام عينا فاحتفلت بجهد في ومن يبكي على الشهداء بعدى في علي رطط
تقودهم المنايا في الى متجبر في الملك عتد في **وخرجني** محمد بن عباد بن موسى حد شاهد بن محمد
حد ثني ابن حيز وما الكلبى عن امر قالت لما قتل الحسين سمعت مناديا ينادى في الجبال في ايها القوم
القاتلون حسينا في ابشر واما العذاب والتكيل في كل اهل السماء يدعو عليكم في من نبى وملك وقيل
قد لعنتم على لسان داود في وموسى وحامل الانجيل في **واخرج** ابن جرير وذكر ابن كثير
في تاريخه الشهير وشرذمة من الائمة نحوه -

(عذاب القبر حق)

قال الله المتعال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويفضل الله
الظالمين ويفعل الله ما يشاء **أخرج** الترمذي وخشيش بن اصم في الاستقامة وابن جرير وابن المنذر
وابن مردويه عن علي بن ابي طالب قال نزلت الهاكم الشكاثر في عذاب القبر وعن علي رفا قال ما لنا نشتك
في عذاب القبر حتى نزلت الهاكم الشكاثر **أخرج** الشيخان وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه
والبيهقي في شعب الايمان **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي في عذاب القبر عن ابن عباس رضي الله
عنه قال ان المؤمن اذا حضر الموت شهدته الملائكة فسلموا عليه وبشروا بالجنة فاذا مات مشوا معه في جنانة
ثم صلوا عليه مع الناس فاذا دفن اجلس في قبره فيقال له من ربك فيقول ربى الله فيقال له من رسولك فيقول
محمد فيقال له ما شهدتك فيقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله
امنوا الآية فيوسع له في قبره مد بصر واما الكافر فتنزل الملائكة فيبسطوا ايديهم والبسط هو الضرب يضربون
وجوههم وادبارهم عند الموت فاذا دخل قبره اقعد فليل له من ربك فلم يرجع اليهم شيئا وانساه الله ذكر ذلك
واذا قيل له من الرسول الذي بعث اليكم لم يهتد له ولم يرجع اليهم شيئا فذلك قوله ويفضل الله الظالمين
وعن علي قال اكثر ما دعا به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عشية عرفة في الموقف اللهم
لك الحمد كالذي نقول وخير مما نقول اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي واليك ما بى ولك رب
تراني اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم انى اعوذ بك من شر
ما تجئ به الريح **أخرج** الترمذي وقال غريب من هذا الوجه وليس اسناده بالقوى وابن خزيمة
والمحاملى في الدعاء والبيهقي في الشعب ولفظه اللهم انى اسألك من خير ما تجئ به الريح واعوذ بك

من شر ما يجي به الرياح **واخرج** الطبراني في الكبير والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما
 مرفوعا اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهمل وفتنة الصدر وعذاب القبر **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يتعوذ بالله في دبر الصلوة يقول اللهم اني اعوذ بك من القبر واعوذ
 بك من عذاب النار واعوذ بك من الفتن باطنها وظاهرها واعوذ بك من الاعور الكذاب **واخرج**
 ايضا عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتعوذ في دبر صلوته من اربع يقول اعوذ بالله
 من عذاب القبر واعوذ بالله من عذاب النار واعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن واعوذ بالله
 من الاعور الكذاب **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير بل انه كبير اما احدهما فكان يمشي بالنسيمة
 واما الاخر فكان لا يستتر من بوله رواه البخاري وهذا احد الفاطم ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي
 وابن ماجه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عامة عذاب
 القبر في البول فاستنزهوه من البول رواه البزار والطبراني في الكبير والحاكم والدارقطني كلهم من رواية
 ابي يحيى القات عن مجاهد عنه وقال الدارقطني اسناده لا بأس به والقتات مختلف في توثيقه —

في الدعاء نفع للموات كالاحياء وكذا في كل افعال الخير
عن الغير قال الله المتعال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين

سبقونا بالايمان **قال ابن ابي شيبه** ثنا الفضل بن دكين عن الحسن بن صالح عن عبد الله
 ابن عطاء عن ابي جعفر ان الحسن والحسين كانا يعتمقان عن علي بعد موته **قلت** هو كتضية على
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاته **قال عبد الله بن احمد** في نرواية
 في مسند ابيه حدثني عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا شريك عن ابي الحسناء عن الحكم عن حنش قال رأيت
 علي بن ابي طالب يضحى بكبشين فقلت له ما هذا فقال او صاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ان اضحي عنه **وعن** حنش قال كان علي بن ابي طالب يضحى بكبش عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وبكبش عن نفسه قلنا يا امير المؤمنين تضحى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال امرني رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ان اضحي عنه فانا اضحي عنه **اخرجه** احمد وابن ابي الدنيا في الاضاحي
 وابن جرير وصححه والبيهقي في السنن **وعن** علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ان اضحى منه بكبش فانا احب ان افعله **أخرجه** ابن ابي شيبة وابن ابى الدنيا وابو يعلى والمحاكم **وعن** ابن عباس عن
 عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمس دعوات يستجاب لمن وفيه ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب واسرع منه
 الدعوات اجابة دعوة الاخ بظهر الغيب **أخرجه** البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابن عباس
 قال توفيت امر سعد بن عباد وهو غائب عنها ذاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله
 ان امي توفيت واما عاتب عنها فهل ينفعها ان تصدقت عنها بشئ قال نعم قال فاني اشهد لك ان حائط
 المحرق صدقة عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم ولو بكرع محرق **أخرجه** ابن جرير
وعن علي ان امرأة من خثعم شابة قالت يا رسول الله ان ابى شيخ كبير قد اقصدا ركنه فريضة الله
 على عباده في الحج لا يستطيع اداءها فهل يجزى عنه ان اوذيها عنه قال نعم **أخرجه** الشافعي
 والبيهقي في السنن الدعاء ببرد القضاء المعلق قال الله المتعال
 الا قوم يولس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي
 في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين
عن علي قال ان الحذر لا يرد القضاء ولكن الدعاء يرد القضاء قال الله تعالى الا قوم يولس
 لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين **أخرجه** ابن ابي حاتم
 والاكائي وفي لفظ ان الحذر لا يرد القدر وان الدعاء يرد القدر وذلك في كتاب الله
 ورفعت عائشة الصديقة رضي الله عنها نحوه **أخرجه** ابن النجار و**أخرجه** ابو نعيم
 في الحلية عن ابى جعفر محمد بن علي رضي الله عنه قال ما من عبادة افضل ان يسأل وما يرفع القضاء
 الا الدعاء فابعد ابن عباس عند ابن المنذر وابى الشيخ بكفر السيئات
 بالصلوات قال الله المتعال واقم الصلوة طر في النهار
 وذل في الليل ان الحسنات يذهبن السيئات الآية
أخرج الطبراني في الاوسط والصغير عن علي رضي الله عنه قال كنامع رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم في المسجد فنتظر الصلوة فقام رجل فقال اني اصببت ذنبا فاعرض عنه فلي اقض النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم الصلوة قام الرجل فاعاد القول فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس قد صليت
 معناه الصلوة واحسنت لها الطهور قال بلى قال فانها كاهنة ذلك **وعن** عثمان بن النخعي

ابوبكر بن العربي ومنه يؤخذ ان تحليف الراوى ستة بل تحليف المفتى فهذا سيد البشر صلى الله عليه واله وسلم قد حلفه ضمائم ثلثية **قلت** وكذا اخره المولى قد حلفه عبادة في خبر ذي الشذية ثم انما كان تحليفه على تحقيق الخبر كله مخافة ان يفوته منه شيء الا ابا بكر فانه كان يثق بحفظه وتحصيله وعلية بحجة القول وتقصيله **وعن علي** قال سمعت ابا بكر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما من عبد اذنب فقام فتوضأ فحسن وضوءه ثم قام فصلى واستغفر من ذنبه الا كان حقا على الله ان يغفر له لان الله تعالى يقول ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما **أخرجه**

ابن ابي حاتم وابن السنى في عمل اليوم والليلة وابن مردويه - **الدعاء** ما مور به موعود **بالاستجابة لصاحبه ولكن لا يجيب على الله تعالى ولا شيء سواها الا تقضيا منه عز وجل وعلا**

قال الله المتعال ادعوني استجب لكم **عن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تجزوا عن الدعاء فان الله عز وجل انزل على ادعوني استجب لكم الحديث **أخرجه ابن عساکر** **وعن** علي قال من حضر الجمعة بصلوة ودعوة فهو يال الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه **أخرجه الخطيب** في المتفق **قلت** يعنى لا يتوهم من حضر الجمعة بصلوة ودعوة انه اوجب على الله تعالى بذلك ان يعطيه ما سأل له لانه بل الامر مع ذال الى المشيئة في القضية والفضل من رب العزة

تبدل السيئات حسنات قال الله المتعال يبدل الله سيئاتهم حسنات **عن** علي بن الحسين يبدل الله سيئاتهم حسنات قال في الآخرة

أخرجه عبد ابن حميد **وعن** ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت والذين لا يدعون مع الله

الها اخر الآية اشتد ذلك على المسلمين فقالوا اما ما احدا الا اشرك وقتل ونزى فانزل الله يا عبادي الذين

اسرفوا على انفسهم الآية يقول هؤلاء الذين اصابوا هذا في الشرك ثم نزلت بعد الا من قاب وامن وعمل

صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فابدهم الله بالكفر الاسلام وبالعصية الطاعة وبالا نكار

المعرفة وبالجهاالة العلم **أخرجه ابن مردويه** **عن** ابن عباس قال قرأنا على عهد النبي

صلى الله عليه واله وسلم سنين والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله

الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثمنا ثم نزلت الا من قاب وامن فامرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم

فخرج بشئ قطر حربها وخرج بها فاتحنا لك فتحا مبينا **أخرج** ابن المنذر والضبراني وابن مردويه
وعن ابن عباس في قوله فاولئك يبدل الله سياهم حسنات قال هم المؤمنون كانوا من قبل
 ايمانهم على السيئات فرغب الله بهم عن ذلك فحوطهم الى الحسنات فابدهم مكان السيئات الحسنات

أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم **الاجري على القدر لا القدر**
 قال ذو الجلال والاكرام لينفق ذو سعة من سعته **عن** علي بن ابى طالب رضى الله
 عنه قال جاء ثلاثة نفر الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال رجل يا رسول الله كانت لى
 مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير وقال الاخر يا رسول الله كانت لى عشرة دنانير
 فتصدقت منها بدينار وقال الاخر يا رسول الله كان لى دينار فتصدقت بعشرة فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم كلكم فى الاجر سواء تصدق بعشرة مائة **أخرج** احمد والبيهقي

وعن علي بن ابى طالب رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 فقال كانت لى مائة اوقية فتصدقت منها بعشرة اواق وقال الاخر يا رسول الله كانت لى مائة دينار
 فتصدقت منها بعشرة دنانير وقال الاخر يا رسول الله كانت لى عشرة دنانير فتصدقت منها
 بدينار فقال كلكم قد احسن وانتم فى الاجر سواء تصدق كل رجل منكم بعشرة مائة **أخرج**
 الطيالسي والحارث وابن نمير وابو نعيم فى الحلية والبيهقي وابن مردويه وزادتم قرأ رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم لينفق ذو سعة من سعته **تصدق الكاهن المنيح**
كالكفر قال الله المتعال ان الله عند علم الساعة
 وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا
 تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت

عن عبد الله بن عوف بن الاحمر ان مسافرا بن عوف بن الاحمر قال لعلي بن ابى طالب حين انصرف من الانبار
 الى اهل النهر وان يا امير المؤمنين لا تسر فى هذه الساعة وسر فى ثلاث ساعات يمضين من النهار قال على
 ولم قال لا تلك ان سررت فى هذه الساعة اصابك انت واصحابك بلاء وضر شديد وان سررت فى الساعة
 امرت بها طفرت وظهرت واصبت وطلبت فقال على ما كان لمحمد صلى الله عليه واله وسلم منكم
 ولا لنا من بعد هل تعلم ما فى بطن فرسى هذه قال ان حسبت علمت قال من جددك هذا القول كذا القبان
 اى حرت بطلوا بالناس

القرآن قال الله تعالى ان الله عند علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الآية ما كان محمد صلى الله عليه
 وآله وسلم يدعي علم ما ادعيت عليه ثم علم انك تهدي الى علم الساعة التي يصيب السوء من سافر فيها قال نعم
 قال من صدقت بهذا القول استغنى عن الله في صرف المكروه عنه وينبغي للمقيم باسرك ان يوكل الامر
 دون الله ربه لانك تزعم هدايته الى الساعة التي يتجوز من السوء من سافر فيها فمن امن بهذا القول لم امن
 عليه ان يكون كن اتخذ دون الله ندا وهذا لا طير الاطيرك ولا خيرا الاخيرك ولا اله غيرك
 فكذلك ونخالفتك وفيه في هذه الساعة التي تنهاها عنها ثم قبل على الناس فقال يا ايها الناس اياكم
 وتعلم هذه النجوم الا ما يهتدي به في ظلمات البر والبحر انما النجوم كالنار والكافر في النار والله
 لن يبلغى انك تنظر في النجوم وتعمل بها لا خلدنك في الحبس ما بقيت وبقيت ولا حرمناك العطاء ما كان
 الى السلطان ثم سافر في الساعة التي نهاه عنها فاتي اهل النهر وان فقتلهم ثم قال لوسرنا في الساعة
 امرنا بها فظفرنا فظفرنا فقال قائل سافر في الساعة التي امرنا بها النجوم ما كان لمحمد صلى الله
 عليه وآله وسلم منجم ولا لنا بعد ففتح الله علينا بلا دكرى وقيصر وسائر البلدان يا ايها الناس
 توكلوا على الله وثقوا به فانه يكفي ما سواه **اخرجه الحارث والخطيب في كتاب النجوم وعن**
 علي قال ان هؤلاء العرافين كهان النجوم فمن اتى كاهنا يوم من بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه
 وآله وسلم **اخرجه ابن ابى شيبه والحسن عن علي بن ابى طالب قال من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما**
 يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم **اخرجه مرسته في كتاب الايمان**
مراد النصوص كفر قتل ذوالجلال قد نعلم انه ليخرجك الذي يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله بمحمد ون
وقال ذوالجلال ان الذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون عن علي قال قال
 ابو جهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الكذب بك ولكن تكذب بما جئت به فانزل الله فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
اخرجه الترمذي وابن جرير وابن ابى حاتم وابو الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه والضياع في المحاضرة وفي الباب من آيات كثيرة
 عن الصحابة والتابعين عند اهل الحديث **قلت** فقد ثبت ان النجوم بآيات الله انما هو فعل الكفار ومن هنا قال
 النسخ في عقائدنا والتفتنا في شرحه وشر النصوص بان ينكر الحكم التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة
 كحشر الاجساد مثلا كفر لكونه تكذيبا صريحا لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم **لاستهزاء بآيات**

سرب الامر باب كفر يستوجب صاحبه العذاب
قال الله المتعال واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنوا واذخلوا الى شيطيتهم
قالوا انا معكم انما نحن مستهزون الله يستهزئ بهم ويمدهم
في طغيانهم يعمهون وقال تعالى واذ اسراوا الآية
يستخرون وغير ذلك مما يشيد ما هنالك ط

عن ابن عباس في قوله واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنوا واذخلوا الآية قال كان رجال من اليهود
اذ لقوا اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وبعضهم قالوا انا على دينكم واذخلوا الى شيطيتهم وهم اخوانهم قالوا انا معكم
اي على مثل ما انتم عليه انما نحن مستهزون قال سائر بن باسحاب محمداً الله يستهزئ بهم قال يسخر بهم للبقعة منهم
ويمدهم في طغيانهم قال في كفرهم يعمهون قال يتردون **اخرج** ابن جرير وابن ابى حاتم وعن ابن
عباس في قوله واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنوا وهم منافقوا هل الكتاب فذكرهم وذكر استهزاءهم وانهم
اذ دخلوا الى شيطيتهم قالوا انا معكم على دينكم انما نحن مستهزون باصحاب محمد يقول الله الله يستهزئ بهم
في الآخرة يفتح لهم باب في جهنم من الجنة ثم يقال لهم تعالوا فيقبلون يسحبون في النار والمؤمنون على الامراء
وهي السر في الحجال ينظرون اليهم فاذا انتهوا الى الباب سد عنهم فيضحك المؤمنون منهم فذلك قول الله عز وجل

الله يستهزئ بهم في الآخرة ويضحك المؤمنون منهم حين غلقت دونهم الابواب فذلك قوله فاليوم الذين امنوا
من الكفار يضحكون على الامراء ينظرون الى اهل النار هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون وفي الباب عن كثير
من الصحابة والتابعين عند اهل الحديث **النصوص على ظواهرها المحققة**
والعدول عنها الى معاني تدعيها الملاحدة من ندقة
قال الله تعالى من الذين هادوا يحرّفون الكلم عن مواضعه الى قوله ولكن لعنهم الله بكفرهم الآية **اخرج**

ابن ابى حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله يحرّفون الكلم عن مواضعه يعني يحرّفون حدود الله في التوراة **واخرج**
ابن جرير وابن ابى حاتم والطبراني عن ابن عباس في قوله تعالى واسمع غير مسمع يقولون اسمع لاسمعت وفي قوله ولم اعنا قال
كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه واله وسلم را عنا سمعت وانما را عنا كقولك عاطنا وفي قوله ليا بالسنة قال
تحرّفا بالكذب **رفع عيسى عليه السلام الى السماء وحياته**
الآن ونزوله في آخر الزمان تابعا لشرعية محمد عليه وعلى

اله الصلوة والسلام قال الله المتعال وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله

وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه الاية وقال تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته **عن ابن عباس**

رضي الله عنهما قال لما امر الله ان يرفع عيسى الى السماء خرج الى اصحابه وفي البيت اثنا عشر رجلا من الخواريين فخرج عليهم من غير البيت وماسه يقطر ماء فقال منكم من يكفرني اثنا عشر مرة بعد ان آمن بي ثم قال اياكم يلقي علي شي فيقتل مكاني ويكون معي في درجتي فقام شاب من احد ثم سنا فقال له اجلس ثم اعد عليهم فقام الشاب فقال اجلس ثم اعد عليهم فقام الشاب فقال انا فقال انت ذاك فالتقى عليه شبيهه عيسى ورفعه عيسى من روضته في البيت الى السماء قال وجاء الطلب من اليهود فاخذوا الشبه فقتلوه ثم صلبوه وكفروا بعضهم اثني عشر مرة بعد ان آمن به وافتروا ثلاث فرق قال طائفة كان الله فينا ما شاء ثم صعد الى السماء فهو لاء يعقوبية وقالت فرقة كان فينا ابن الله ما شاء ثم رفعه الله اليه وهو لاء النسطورية وقالت فرقة كان فينا عبد الله ورسوله وهو لاء المسلمون فقط اهرت الكافرين ان على المسلمة فقتلوهما فلم يزل الاسلام طامسا حتى ^{بعث} الله محمدا صلى الله عليه واله وسلم فانزل الله فامنت طائفة من بني اسرائيل يعني الطائفة التي امنت في زمن عيسى وكفرت الطائفة التي كفرت في زمن عيسى فايدنا الذين اهنوا في زمن عيسى باظهار محمد دينهم على دين الكافرين **اخرج جبر عبد بن حميد والنسائي وابن ابي حاتم وابن مردويه وقد تقدم الاحاديث في نزول عيسى عليه السلام في يوم القيامة في المجلد الثاني**

من الفقهاء الاكبر عن اهل البيت الاطهر **واخرج ابن جرير عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لم يبعث الله نبيا ادم من بعده الا اخذ**

عليه العهد في محمد لن يبعث وهو حي ليؤمنن به وليصرنه ويا مره فياخذ العهد على قومه ثم تلا

واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتم من كتاب وحكمة الاية وقد ثاوتانه عليه السلام في ليلة الاسراء صلى بالانبياء كما سجاتي قال الخطابي في معالم السنن عند ذكر حديث عيسى عليه السلام يقتل الخنزير

فيه دليل على وجوب قتل الخنازير وبيان ان اعيانها نجسة وذلك لان عيسى عليه الصلوة والسلام انما يقتل الخنزير على حكم شريعة نبينا صلى الله عليه واله وسلم لان نزوله انما يكون اخر الزمان وشرعية الاسلام باقية **قلت** وكذا كسر الصليب يدل على انه يحكم على سلة السيد الشفيع الحبيب والا حاديث المؤيدة

لحكمة بالشيعة المحمدية كثيرة وليس يولى فيه رسالة مستقلة عنها ما لا لا لمام احد في المسند
 والفراس والطبراني عن سماعة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال ينزل عيسى بن مريم مصداقاً ل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ملته فيقتل الدجال ثم انما
 هو قيام الساعة **واخرج** الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب بسند جيد عن عبد الله بن مغفل
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلبث الدجال فيكم ما شاء الله ثم ينزل
 عيسى بن مريم مصداقاً ل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ملته اماماً مهدياً وحكماً عادلاً
 فيقتل الدجال **لا يقال** مطرنا بنبوء كذا قال الله تعالى وتجعلون
 من زناكم انكم تكذبون **عن علي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى
 وتجعلون من زناكم انكم تكذبون قال شكركم تقولون مطرنا بنبوء كذا وبجمل كذا وكذا **اخرجه**
 احمد وابن منيج وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والنخعي في مسأله خلا
 وابن مردويه والضياء في المختارة **وعن** ابى عبد الرحمن السلمي قال قرأ على رضي الله عنه الواقعة في الفجر فقال
 وتجعلون شكركم انكم تكذبون فلما انصرف قال اني قد عرفت انه سيقول قائل لم قرأها هكذا اني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقرأها كذلك كانوا اذا مطروا قالوا مطرنا بنبوء كذا وكذا فانزل الله وتجعلون
 شكركم انكم اذا مطرتم تكذبون **اخرجه** ابن مردويه **استحلال المعصية**
كفر قال الله ذوالجلال والاکرام انما النسيئ نريادة في الكفر
 يضل به الذين كفروا يحلون عماماً ويحرّمون عماماً
 ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله من زين لهم سوء
 اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين **عن علقمة بن قيس** قال رايت علياً على منبر الكوفة
 وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
 السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يتهب نهبة يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
 وهو مؤمن فقام رجل فقال يا امير المؤمنين من زني فقد كفر فقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 كان يامرنا ان بنهنا اديث الرخص لا يزني الزاني وهو مؤمن ان ذلك الزنا له حلال فان آمن بانه له حلال
 فقد كفر ولا يسرق السارق وهو مؤمن بتلك السرقة انها له حلال فان آمن بها انها له حلال فقد كفر

م
 في نسخة
 في نسخة

ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن أنها له حلال فان شربها وهو مؤمن أنها له حلال فقد كفر ولا ينهيه
 نهية ذات شرف حين ينهيه وهو مؤمن أنها له حلال فان انتهيه وهو مؤمن أنها له حلال فقد كفر
أخرج الطبراني في الصغير وفيه اسمعيل بن يحيى التيمي متروك مقام **قلت** وهذا مما لا يقال
 بالراي ولا بعاضه شواهد وهو بها متعاضد **و أخرج** عبد بن حميد عن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه انه سئل عن السحت فقال الرشاق قليل له في الحكم قال ذاك الكفر

لا تلحق الكبيرة المؤمن بالكفرة

قال الله المتعال وتري كثيرا منهم ييسرعون في الاثم والعدوان واكلمهم السحت لبس ما كانوا يعملون
 لو لا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قوطم الاثم واكلمهم السحت لبس ما كانوا يصنعون **عن الحسن**
 قال لما قتل على الحرورية قالوا امن هؤلاء يا امير المؤمنين انما هم قال من الكفر واقل فافقون قال المنافيين
 لا يدكرون الا قليلا وهؤلاء يدكرون الله كثيرا قيل فاهم قال قوما صابتهم فتنة فعوا فيها وصموا **أخرج**
 عبد الرزاق **وعن** البخاري قال سئل علي عن اهل الجمل قيل امشركون هم قال من الشرك فواقل امنا ففون هم قال
 ان المنافيين لا يدكرون الله الا قليلا قيل فاهم قال اخواننا بغوا علينا **أخرج** يزيد بن هارون وابن ابي شيبة
 فالحسن بن سفيان فابو الوليد الفقيه فالحاكم والبيهقي في السنن **وعن** عبد خير قال سئل علي عن اهل الجمل فقال
 اخواننا بغوا علينا فقاتلناهم وقد فاءوا وقد قبلنا منهم **أخرج** ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم فالحاكم والبيهقي
 في السنن بسند كوفي جيد **وعن** عبد الله بن رباح ان عليا قال لا تقولوا كفرا هل الشام ولكن قولوا فسقوا وظلموا
أخرج البيهقي في السنن وقاله عمار **وعن** عائشة رضي الله عنها مرفوعا لا تكفروا احدا من اهل القبلة
 بذنب وان عملوا الكبائر وصلوا مع كل امام وجاهدوا مع كل امير **أخرج** الطبراني في الاوسط
و أخرج ابن عمثليق في جزئه وابن البخار عن واثلة نخوه **من عوقب في الدنيا**
لا يعاقب في العقبى - قال الله المتعال وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
 ايديكم ويعفو عن كثير **عن ابي سخيلة** عن علي بن ابي طالب قال الا اخبركم بافضل آية في كتاب الله
 حد شابها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال لي
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وسأخبرها لك يا علي ما اصابكم من مرض او عقوبة او بلاء في الدنيا فبما كسبت
 ايديكم والله اكرم من ان يثني عليكم العقوبة في الآخرة وما عفا الله عنه في الدنيا فانه اكرم من ان يعود بعد

عفوه **أخرج** أحمد في مسنده وابن مراهويه عن مزيعة بن مزيعة وعبد بن حميد والحكيم الترمذي وأبو علي
 وابن المنذر والد ولا بن في الكشي وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم والثعلبي وأبو القاسم البغوي
 في معجمه **وقال** أبو حنيفة عن حماد بن عيسى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم أنه قال من أذنب ذنبا فعوقب به في الدنيا فالله تعالى عادل من أن يثني عقوبة عليه
 في الآخرة ومن أذنب ذنبا في الدنيا فستره الله تعالى عليه وعفاه عنه فالله تعالى أكرم من أن يعود
 في شيء قد عفاه عنه **أخرج** ابن عبد الباقي في مسنده أبي حنيفة تخرجه له من جهة أحمد
وعن أبي إسحق الأحمري عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن علي بن مرفعة عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة
 فعوقب به فالله عادل من أن يثني عليه بعد عقوبة ومن أذنب ذنبا فستر الله عليه وعفاه عنه
 فالله أكرم من أن يعود في شيء عفاه عنه **أخرج** أحمد في مسنده وعبد بن حميد
 وابن ماجه والترمذي ومسنو والبراء والدارقطني والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان
 بإسناد صحيح **وأخرج** ابن مراهويه وابن مردويه عن يونس بن خباب عن علي رضي الله
 عنه مرفوعا نحوه **وعن** علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ آية
 ثم فرها ما أحب أن يلي لها الدنيا وما فيها قال وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم
 ويعفو عن كثير ثم قال من أخذ الله بذنبيه في الدنيا فالله أكرم من أن يعيد عليه في الآخرة
أخرج ابن مراهويه وابن مردويه **قلت** من ثم قول باب مدينة العلم ودار الحكمة وقد رجم
 شراحة الهداية هنيئها لا تسال عن ذنبها ابتداء **وأخرج** أبو حنيفة **أخرج** ابن عقدة
 وطلحة في مسنده **وعن** علي قال لما رجم الهداية أن عقوبتها ما أصابها في الدنيا
 أنها لن تعاقب سوى تارة بذنبها **أخرج** ابن جرير **يعقب** على الصغرة في الدنيا
والآخرة للمؤمنين والنبيين قال الله المتعال قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم
 الآية **عن** علي بن أبي طالب قال مر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طريق
 من طرق المدينة فظفر إلى امرأة ونظرت إليه فوسوس لها الشيطان أنه لم ينظر أحدهما إلى الآخر
 إلا عجا بآية فبينما الرجل يمشي إلى جنب حائط ينظر إليها المستقبلة الحائط فشق انفه فقال والله لا أغسل الله
 حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعلمه امرئ فأتاه فقص عليه قصته فقال النبي صلى الله

عليه وآله وسلم هذا عقوبة ذنبيك وانزل الله قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم الآية
أخرجه ابن مردويه وفيه روايات كثيرة عن الصيام والتابعين عند اهل الحديث فليراجع
 الله المنثور. **كل شيء يسبح بحمد الله بلسان القال**
لا بحمد الحال ولكن العامة لا تفقه تسبيحهم
 قال الله المتعال. وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وكذا في غير آية
عن ابن خزيمة الثمالي قال كساع علي بن الحسين رضي الله عنه فربنا عصافير يصحن فقال اقدرون
 ما تقول هذه العصافير فقلنا لا قال اما اني اقول انا نعلم الغيب ولكن سمعت ابي يقول سمعت
 علي بن ابي طالب امير المؤمنين رضي الله عنه يقول ان الطير اذا اصبحت سمحت ربها وسالت
 قوت يومها وان هذه تسبح ربها وتسأله قوت يومها **أخرجه الخطيب** **وعن** ابن خزيمة الثمالي
 قال قال محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه وسمع عصافير يصحن قال تدرى ما يقلن قلت لا قال
 يسبحن ربهن عز وجل ويسألن قوت يومهن **أخرجه ابو الشيخ** وابو نعيم في الحلية **وعن**
 ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وان من شيء الا يسبح بحمده قال الزرع يسبح بحمده واجرة لصاحبه
 والثوب يسبح ويقول الوسج ان كنت موصنا فاغسلني اذا **أخرجه ابو الشيخ** في العظمة وابن مردويه
الامن من عذاب الله ومكره من اكبر الكبائر بل كفر
 قال الله المتعال اقاموا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون **عن** علي بن
ابي طالب رضي الله عنه انه سئل ما اكبر الكبائر فقال الامن لمكر الله والاياس
 من مروح الله والقنوط من رحمة الله **أخرجه ابن المنذر** **وعن** ابن عباس قال سئل
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما الكبائر فقال الشرك بالله والاياس من مروح الله والامن
 من مكر الله **أخرجه البزار** وابن ابي حاتم والطبراني في الاوسط

(حبط الاعمال الحسنه ببعض الاعمال السيئه)

قال الله المتعال **حبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون** **عن** عبد الله بن
 معبد قل قام رجل الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال اخبرنا عن هذه من كان يريد الحياة الدنيا
 الى قوله وباطل ما كانوا يعملون قال ويحك ذاك من كان يريد الدنيا لا يريد الآخرة **أخرجه**

ابن جرير وابن أبي حاتم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما في الآية قال من عمل صالحا القاس الدنيا
 صوما أو صلوة أو سجدة بالليل لا يعلم الا القاس الدنيا يقول الله اوفيه الذي القس في الدنيا
 من المثابة وحبط عمله الذي كان يصل وهو في الآخرة من الحسنين **أحضر** ابن جرير وابن أبي حاتم
وروي ابن المبارك في الزهد وعبد بن حميد والبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله تعالى ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل
 الثمرات واصابة الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها عصا رفيه نارا فاحترقت **قال** ابن عباس رضي
 لرجل عن يميل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فجعل بالمعاصي حتى اغرق اعماله **قال** المنذري
وروي عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اقرأ وانا
 راكع وقال يا علي مثل الذي لا يقيم صلبه في صلوة كمثل حبل حملت فلاد نافاسها اسقطت فلا هي
 ذات حمل ولا هي ذات ولد رواه ابو يعلى والاصبهاني وزاد مثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له
 ربحه حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصلي لا يقبل حتى يودي الفريضة **وعن** علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه قال اذا كان يوم الجمعة خرجت الشياطين يربثون الناس الى اسواقهم وتقع الملائكة
 على ابواب المساجد فيكتبون الناس على قدر منازلهم السابق والمصلي الذي يليه حتى يخرج الامام
 فمن دنا من الامام فانصت واستمع ولم يبلغ كان له كفلا من الاجر ومن نأى فاستمع وانصت ولم يبلغ
 كان له كفلا من الاجر ومن دنا من الامام فلغا ولم ينصت ولم يستمع كان عليه كفلا من الوزر
 ومن قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ثم قال هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه واله وسلم يقول
 رواه احمد وهذا لفظه وابوداؤد ولفظه اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق
 فيرمون الناس بالترابيث والرباث ويتبطونهم عن الجمعة وتقع الملائكة فيجلسون على ابواب المساجد
 ويكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس مجلسا يتمكن فيه من الاستماع
 والنظر فانصت ولم يبلغ كان له كفلا من الاجر وانما في حيث لا يسمع فانصت ولم يبلغ كان له كفلا من الاجر
 فان جلس مجلسا لا يتمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفلا من الوزر وقال ومن قال يوم
 الجمعة لصاحبه انصت فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعة شيء ثم قال في اخر ذلك سمعت رسول الله
 صلى الله يقول ذلك **قال** الحافظ وفي اسناد همام ولم يسم **وروي** الطبراني في الاوسط عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان في جهنم لواديا تستعيدن جهنم من ذلك الوادي في كل يوم اربع مائة مرة اعد ذلك للرايين من امته محمد صلى الله عليه وآله وسلم حامل كتاب الله والمتصدق في غير ذات والحاج الى بيت الله وللخارج في سبيل الله **قال** الحافظ رفع حديث ابن عباس غريب ولعله موقوف والله اعلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلاثة لا ترفع صلواتهم فوق رؤسهم شبرا من اجل امر قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان **وا** ابن ماجه **وابن حبان** في صحيحه **ولفظه قال** رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة لا يقبل الله منهم صلوة امام قوم وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها غضبان واخوان متصارمان **وعن** ابن عباس رضي الله عنه رفعنا من تكلم يوم الجمعة والا امام يخطب فهو كالجمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة **اخرجه ابن ابي شيبة** -

(وجود الكرام الكاتبين حق)

قال الله المتعال اذ يتلقى المتلقين عن اليمين وعن الشمال قعيد ما ياتوا من قول الا لدير رقيب عتيد **وقال تعالى** وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون **عن** علي قال لسان الانسان قلم الملك وريقة مداده **اخرجه ابن ابي الدنيا** في الصمت **وعن** ابن عباس في قوله ما يلفظ من قول الا لدير رقيب عتيد قال يكتب كلما تكلم به من خيرا وشرا حتى انه يكتب قوله اكلت وشربت وذهبت جيت حتى اذا كان يوم الخميس عرض له قوله وعمله فاقتر منه ما كان فيه من خيرا وشرا والقي سائر ذلك قوله يحول الله ما يشاء ويثبت **اخرجه ابن جرير** وابن ابي حاتم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل الله على ابن ادم حافظين في الليل وحافظين في النهار يحفظان عمله ويكتبان اثره **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله ينهاكم عن التعري فاستحيوا من ملائكة الله الذين معكم الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم الا عند احدى ثلاث حاجات الغائط والجناية والغسل **اخرجه البزار** **وعن** ابن عباس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الظهيرة فرأى رجلا يغتسل بغلاة من الارض فحمد الله واشفي عليه ثم قال اما بعد فانقوا الله واكرموا الكرام الكاتبين

الذين معكم ليس يفارقونكم الا عند احدى منزلتين حيث يكون الرجل على خلائه مع اهله لانهم كرام كما سماهم الله
 فليست تراحدكم عند ذلك بجرم حائط او بغيره فانهم لا ينظرون اليه **أخرجه ابن مردويه** وفي الباب
 من روايات كثيرة عن الصحابة والتابعين عند اهل الحديث فليراجع الذين يمانون **الباس مكان الياس**
غير مقبول قال الله المتعالى اذ امركم العرق قال امنت انه لا اله الا الذى امنت به بنو اسرائيل

وانا من المسلمين الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين **حسن** ابن عباس رضى الله عنه قال
 لما خرج اخراصحاب موسى ودخل اخراصحاب فرعون اوحى الى البحر ان اطبق عليهم فخرجت اصبع فرعون
 بلا اله الا الذى امنت به بنو اسرائيل قال جبريل عليه السلام فصرفت ان الرب رحيم وخفت
 ان تدرك الرحمة فدسسته بمخاضى وقلت الان وقد عصيت قبل فلما خرج موسى واصحابه قال
 من تخلف في الدائن من قوم فرعون ما غرق فرعون ولا اصحابه ولكنهم في جزائر البحر يتصيدون
 فاوحى الى البحر ان الفظ فرعون عريانا فلفظه عريانا اطلع اخنوخ قصيرا فهو قوله فاليوم نخيبك بسفك
 لتكون لمن خلفك آية لمن قال ان فرعون لم يغرق وكانت نجاة عبرة لم تكن نجاة عافية ثم اوحى الى البحر
 ان الفظ ما فيك فلفظهم على الساعل وكان لا يلفظ غريقا الى يوم القيامة **وعنه** ابن عباس رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما غرق الله عز وجل فرعون قال امنت انه لا اله الا الذى
 امنت به بنو اسرائيل قال لى جبريل لو رايتنى وانا اخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تدرك الرحمة
أخرجه احمد والترمذى وحسنه وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والطبرانى وابن مردويه
وأخرج الطيالسى والترمذى وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن حبان وابو الشيخ والحاكم
 وصححه وابن مردويه والبيهقى في شعب الايمان عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم قال لى جبريل لو رايتنى وانا اخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تدرك الرحمة
وأخرج ابن مردويه عن ابى صالح عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم ان جبريل عليه السلام قال لو رايتنى وانا اخذ من حال البحر فادسه في فيه حتى لا يتابع الله علوما اعلم
 من فضل رحمة الله - **قد اكل الله تعالى لنا ديننا** - قال ذوالجلال

والافضل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديننا **أخرج**
 ابن جرير وابن مردويه في تفسيرهما ومطين في مسند على عن على قال انزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم وهو قائم عشية عرفة اليوم اكملت لكم دينكم **وأخرج** ابن جرير وابن المنذر
عن ابن عباس رضي الله عنه اخبر الله نبيه والمؤمنين انه قد اكمل لهم الايمان فلا تحتاجون الى
زيادة ابدا وقد اتمه فلا ينقص ابدا وقد رضى به فلا يخطئه ابدا -

(تفضيل آدم عليه السلام على الملائكة بالخلق)

ونفخ الروح فيه والعلم وخلافة في الارض وسجود الملائكة له **قال الله تعالى** ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي **وقال الله تعالى** فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له

ساجدين **وقال تعالى** واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة الى قوله تعالى

اني واسئلكم وكان من الكافرين **عن علي** قال ان الله تعالى خلق ثلاثة اشياء بيده خلق آدم بيده وكتب
التوراة بيده وعرس الفردوس بيده **أخرج** الدارقطني في الصفات وحكمه الرفع وقدر رفعه

عبد الله بن الحارث عند ابن ابي الدنيا في صفة الجنة وابي الشيخ في العظمة واليهيقي في الاسماء والصفات

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال

علمه اسم الصفة والقدر وكل شيء حتى الفسوة والفسية **وأخرج** وكيع وابن جرير عن ابن عباس

في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه اسم كل شيء حتى علمه القصعة والقصيعة والفسوة والفسية

وأخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال ما خلق الله

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله وعلم آدم الاسماء قالي اخر الآيه قال علم الله آدم

الاسماء كلها وهي هذه الاسماء التي يتعارف بها الناس انسان ودابة وامرؤ ومجر وسهل وجبل

وحمار واشباه ذلك من الادم وغيرها ثم عرضهم على الملائكة يعني عرض اسماء جميع الاشياء التي

علمها آدم من اصناف الخلق فقال انبؤني يقول اخبروني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ان كنتم تعلمون

اني لارجل في الارض خليفة قالوا سبحانك تزيها الله من ان يكون يعلم الغيب احد غيره تبنا اليك لا علم

لنا تبنا يا من علم الغيب الا ما علمتنا كما علمت آدم **وأخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال كان

ابليس من حي من احياء الملائكة وكان اسمه الحارث فكان خازن الجنة وولدت الملائكة

كلهم من نور غير هذا الحي وولدت الجن من ما رجع من نار وهو لسان النار الذي يكون في طرفها

اذا التهمت فاول من سكن الارض الجن فافسدوا فيها وسفكوا الدماء وقتلوا بعضهم بعضا

فبعث الله اليهم ابليس في جند من الملائكة فقتلهم حتى احقهم بجراثر البعور واطراف الجبال فلما فعل ابليس ذلك اغتر بنفسه وقال قد صنعت شيئا لم يصنع احد فاطلع الله على ذلك من قلبه ولم تطلع عليه الملائكة فقال الله الملائكة اني جاعل في الارض خليفة فقالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء كما افسدت الجن قال اني اعلم ما لا تعلمون يقول اني قد اطلعت من قلب ابليس على ما لم تطلعوا عليه من كبره واغترار ثم اسر بقرينة فرقت فخلق الله ادم عليه السلام من طين الارزب واللائزب اللزج الطيب من حماء مسنون منتن وانما كان حماء مسنونا بعد التراب فخلق منه ادم بيده فكث اربعين ليلة جسدا ملقى فكان ابليس ياتيه يضربه برجله فيصلصل فيصوت ثم يدخل من فيه ويخرج من دبره ويدخل من دبره ويخرج من فيه ثم يقول لست شيئا ولشيء ما خلقت ولئن سلطت عليك لاهلكتك ولئن سلطت على لاعصينك فلما نفخ الله فيه من روحه انت النفخة من قبل راسه فجعل لا يخرج شيئا منها في جسدها الا صار لحما ودماء فلما انتهت النفخة الى سرته نظرا الى جسده فاجبه ما راى من جسده فذهب لينهض فلم يقدر فهو قول الله خلق الانسان من عجل فلما تمت النفخة في جسده عطس فقال الحمد لله رب العالمين بالهام من الله فقال له يرحمك الله يا ادم ثم قال للملائكة الذين كانوا مع ابليس خاصة دون الملائكة الذين في السموات اسجدوا والادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر لما حدث في نفسه من الكبر فقال لا اسجد وانا خير منه واكبر سنا وا قوى خلقا فابلسه الله وآيسه من الخير كله وجعله شيطانا رجيا **اخرج** ابن ابى حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله واذ قلنا للملائكة اسجدوا قال امرهم ان يسجدوا فسجدوا له كرامة من الله اكرم بها ادم —

تفضيل الادميين على ما سواهم من الحيوانات - وتفضيل خواص المؤمنين من بنى ادم على عامة الملائكة —

قال الله تعالى - ولقد كرمنا بنى ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا **تفضيلا اخرج** ابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان من طرق عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ولقد كرمنا بنى ادم قال جعلناهم ياكلون بايديهم وسائر الخلق ياكلون بانواهم **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال قال الله اخروج السماء الى ملائكته ينظرون الى اعمال بنى ادم فلما ابصروهم يعملون بالخطايا قالوا يا رب هؤلاء بنوا ادم الذين

خلقت بيدك واسجدت له ملائكتك وعلمته اسماء كل شيء يعملون بالخطايا قال اما انكم لو كنتم مكانهم
 لعلمتم مثل اعمالهم قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا فامروا ان يختاروا ويهبطوا الى الارض فاخترامروا
 هاروت وصاروت واهبطوا الى الارض واحل لهما ما فيهما من شيء غير انهما لا يشربا بالله شيئا
 ولا يسرقا ولا يزنا ولا يشربا الخمر ولا يقتلا النفس التي حرم الله الا بالحق فعرض لهما امرأة قد قسم
 لهما نصف الحسن يقال لهما بيدي خذتا فلما ابصرهما اراداهما قالت لا الا ان تشربا بالله وتقتلا النفس
 وتقتلا النفس وتقتلا النفس فقالا ما كنا لننشرك بالله شيئا فقال احدهما للاخر ارجع
 اليها فقالت لا الا ان تشربا بالخمر فشربا حتى مثلا ودخل عليهما سائل فقتلاه فلما وقعا
 فيما وقعا فيه اخرج الله السماء ملائكة فقالوا سبحانك انت اعلم فادعى الله الى سليمان بن
 داود ان يخيرهما بين عذاب الدنيا وعذاب الاخرة فاخترتا عذاب الدنيا فكبلا من اكبهما الى
 اعناقهما بمثل اعناق البخت وجعلا ببابل و**أخرج** احمد والترمذي وحسنه وابن مردويه
 وابو نعيم والبيهقي معاني الدلائل عن العباس بن المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ان الله حين خلق الخلق جعلني من خير خلقه الحديث -

(تفضيل اللسان العربي على اللسان العجمي)

قال الله المتعال وانه لتنزىل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون
 من المنذرين بلسان عربي مبين **عن** ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا احبوا العرب لثلاث لان
 عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي **أخرج** العجلي والطبراني في الكبير والحاكم وصححه
 والبيهقي في شعب الایمان و**أخرج** ابن عساکر عن ابن عباس ان آدم كان لغته في الجنة العربية
 فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية فلما تاب مر الله العربية **قلت** هذا في آدم
 عليه السلام خاصة فلا يمحالفكون السنة الانبياء بعدهم كسهم بالسريانية ولا يكون السريانية
 لسان المغضوبين عامة و**أخرج** الطبراني وابوالشيخ والحاكم وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احب العرب لثلاث
 لانني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي - **وعن علي** - قال اول من فقه
 لسانه بالعربية المبينة اسمعيل وهو ابن اربع عشرة سنة

أخرج جبر الشيرازي في الألقاب وأخرج ابن سعد عن عقبة بن بشر أنه سأل محمد بن علي من أول من تكلم بالعربية قال اسمعيل بن إبراهيم وهو ابن ثلاثة عشر سنة قلت فما كان كلام الناس قبل ذلك قال العبرانية وأخرج الحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن عباس قال أول من نطق بالعربية ووضع الكتاب على لفظه ومنطقة شعر جعله كتابا واحدا مثل بسم الله الرحمن الرحيم الوصول حتى فرق بينه ولده اسمعيل -

تفضيل بني عبد المطلب على بني هاشم وتفضيل بني هاشم على قریش وتفضيل قریش على كنانة وتفضيل كنانة على مضر وتفضيل مضر على سائر العرب -

أخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد إن الله عز وجل بعثني فطفت شرق الأرض وغربها وسهلها وجبلها فلم أجدها خيرا من العرب ثم أمرني فطفت في العرب فلم أجدها خيرا من مضر ثم أمرني فطفت في مضر فلم أجدها خيرا من كنانة ثم أمرني فطفت في كنانة فلم أجدها خيرا من قریش ثم أمرني فطفت في قریش فلم أجدها خيرا من بني هاشم ثم أمرني أن أختار من انفسهم فلم أجدهم نفسا خيرا من نفسك وأخرج ابن سعد عن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قسم الله الأرض نصفين فجعلني في خيرها ثم قسم النصف على ثلاثة فكنت في خير ثلث منها ثم اختار العرب من الناس ثم اختار قریشا من العرب ثم اختار بني هاشم من قریش ثم اختار بني عبد المطلب من بني هاشم ثم اختارني من بني عبد المطلب وأخرج ابن سعد والبيهقي عن محمد بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله اختار العرب فاختار منهم كنانة ثم اختار منهم قریشا ثم اختار منهم بني هاشم ثم اختارني من بني هاشم وأخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه خير الناس العرب وخير العرب قریش وخير قریش بنو هاشم الحديث وأخرج ابن سعد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير العرب مضر وخير مضر بنو عبد مناف وخير بني عبد مناف بنو هاشم وخير هاشم بنو عبد المطلب والله ما افرق شعبان منذ خلق الله آدم الا كنت في خيرهما -

(تفضيل بني هاشم على سائر قریش بتحريم الصدقة عليهم وما يتعلق به) عن علي قال قلت للعباس سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يستملك على الصدقة فسأله فقال ما كنت لاستملك على غسالته ذنوب الناس **أخرجه**

ابن أبي شيبه وابن راهويه والعسكري في المواعظ وابن جرير وصححه والبزار وابن خزيمة في صحيحه

والحاكم في المستدرک **أخرج** ابن سعد عن الحسن بن علي رفعاً أن الله تعالى حرم على الصدقة

وعلى أهل بيتي **وأخرج** البخاري ومسلم عن أبي هريرة قال أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما

تسعة من تسعة الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كخ كخ امر بها لما شرت

أنا لا نأكل الصدقة **وعن علي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي أنت أخي

وصاحبي ورفيقي في الجنة وفيه ولا تأكل الصدقة الحديث **أخرجه** الخطيب في كتاب النجوم

(تفضيل الأنبياء على جميع الأولياء)

قال الحافظ القاضي عياض في الشفاء ثنا الشيخ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غلبون عن الشيخ أبي ذر الهروي

أجازه قال ثنا أبو الحسن الدارقطني وأبو عمر بن حيوية قال ثنا محمد بن نوح ثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن

إبراهيم ثنا عبد الله بن موسى بن جعفر بن علي بن موسى عن أبيه عن جده عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه

عن الحسين بن علي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من سب نبياً فاقتلوه ومن سب

أصحابي فاضربوه **وعن** اسمعيل بن أبي أويس ثنا موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه جعفر عن أبيه عن جده

علي بن الحسين بن علي عن علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سب الأنبياء

قتل ومن سب أصحابي جلد **أخرجه** الطبراني في الكبير والصغير قال **الذهبي** في الميزان

في ترجمة عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العمري رماه النسائي بالكذب **وذكر** ابن حجر في اللسان

عن الدارقطني في غرائب مالك تضعيفه وذكر من منكره هذا الخبر أن الرواة كلهم ثقات إلا العمري

قلت اعتمد الطبراني وقال لا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن أبي أويس فعلم أن العمري

مخبر تفرد به فهو من عهد تهرى ومن جهة الطبراني رواه أبو نعيم فابوطاهر السلفي -

(تفضيل خاتم النبيين صلوات الله عليه وآله وعليهم أجمعين)

قال خالق البريات تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات

وعن زياد بن منذر عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي قال لما امر الله ان يعلم
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الاذان اذ انا جبريل بداية الحديث الماضي في كتاب الايمان يا نبيا الله
 تعالى. وفيه قال ابو جعفر محمد بن علي فيومئذ اكل الله لمحمد الشرف على اهل السموات والارض
اخرجه البراء وابو الشيخ في الاذان والسهيل من جهة البراء **واخرج** ابو نعيم من طريق محمد بن الحنفية
 قال فذكر نحوه وفيه فتم له شرفه على سائر الخلق **وعن علي** قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 اعطيت ما لم يعط احد من الانبياء قبلى نصرت بالرعب واعطيت مفاتيح الارض وسميت احمد وجعل
 لي التراب ظهورا وجعلت امتي خيرا لامم **اخرجه احمد** في مسنده والبيهقي في الدلائل بسند حسن
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 فخرج حتى اذا نام منهم سمعهم يتذكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وقال اخو موسى كله
 بكلمة او قال اخو عيسى كلمة الله وروحه وقال اخو ادم اصفاه الله فخرج عليهم رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نبي الله وهو
 كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وادم اصفاه الله وهو كذلك والاواناجيب الله ولا فخر
 وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحت ادم من دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة
 ولا فخر وانا اول من يحرك خلق الجنة فيفتح الله في يد خليفها ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين
 والآخرين على الله ولا فخر **اخرجه الترمذي والدارمي** **وعن ابن عباس** قال ان الله تعالى فضل
 محمدا صلى الله عليه واله وسلم على الانبياء وعلى اهل السماء فقالوا يا باعباس بم فضله الله على اهل
 السماء قال ان الله تعالى قال لاهل السماء ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك منجز جهنم كذلك
 ينجزى الظالمين وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه واله وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله
 ما تقدم من ذنبك وما تاخر. قالوا وما فضله على الانبياء قال قال الله تعالى وما امرسلنا
 من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء الآية **وقال الله تعالى**
 محمد صلى الله عليه واله وسلم وما امرسلناك الا كافة للناس فامرسله الى الجن والانس
اخرجه الدارمي **وعن ابن عباس** رضي الله عنه مرعا كنت وادم في الجنة في صلبه ومركب
 السفينة في صلب ابي نوح وقذف في النار في صلب ابراهيم لم يلق ابواى قط على سفاح ولم ير الله

الله يتقلني من الاصلاب الحسنة الى الاجرام الطاهرة صفى
 مهدي لا يشعب شعبان الا كنت في خير مما قد اخذ الله بالنبوة ميثاق وبالاسلام عهدى ونشر
 في التوراة والانجيل ذكرى وبين كل بنى صفى تشرق الارض بنورى والسموات لوحي وعلني كتابه وورقاني
 في سمائه وشوقي اسمي من اسمائه فذوالعرش محمود وانا محمد وعدني ان يجيوني بالحوض والكوثر وان يجعلني
 اول شافع واول مشفع ثم اخبرني من خير قرن لامي وهم المجاهدون يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
اخرجه ابن عساکرو قال غريب جدا **قلت** ولكن جمل الحديث كلها مما هو متعاقد بالشواهد
 كما لا يخفى على من صفى وعهد العلم اوفى **وعن** ابن عباس رضي الله عنه رفعنا اعطيت خمسا لم يعطهن
 بنى قبلي ولا اتوله فخر ابعثت الى الناس كافة الاحمر والاسود وكان النبي قبلي يبعث الى قومه ونصرت بالرعب
 امامي مسيرة شهر واعطيت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واعطيت
 الشفاعة فاخبرتها لامي في لمن لا يشرك بالله شيئا **اخرجه** الامام احمد والحكيم الترمذي **وعن**
 ابن عباس رضي الله عنه رفعنا اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي من الانبياء جعلت لي الارض طهورا ومسجدا **وعن**
 بنى من الانبياء يصلي حتى يبلغ محرابه واعطيت الرعب مسيرة شهر يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر
 فيقتل الله الرعب في قلوبهم وكان النبي يبعث الى خاصته قومه وبعثت انا الى الجن والانس ورايت
 الانبياء يعززون الخمس فتحي النار فتاكله واحمرت ان اقمهمها في فقر امتي ولم يبق نبى الا اعطى سنوله واخرت
 شفاعتي لامي **اخرجه** البيهقي **وعن** ابن عباس رضي الله عنه رفعنا اعطيت خمسا لم يعطهن بنى قبلي
 ارسلت الى الاحمر والاسود وكان النبي يرسل الى خاصته ونصرت بالرعب حتى ان العدو يلجأ في من مسيرة
 شهر او شهرين واعطيت لي الغنائم ولم تحل لمن قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وقيل لي سل قطعة فادخرت
 دعوتي شفاعتي لامي في نائلة ان شاء الله تعالى لمن مات لا يشرك بالله شيئا **اخرجه** الطبراني في الكبير
وعن ابن عباس رضي الله عنه رفعنا كان النبي من الانبياء من يسمع الصوت فيكون بذلك نبيا وان
 جبريل ياتيني فيكلمني كما ياتي احدكم صاحبه فيكلمه **اخرجه** ابو نعيم **وعن** علي بن ابي طالب ان
 هذا الحرز كانت الانبياء تحضر به من الفراعنة بسم الله الرحمن الرحيم قال اخسئوا فيها ولا تكلمون
 اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اخذت بسمع الله وبصره وقوته على اسماعكم وابصاركم وقوتكم
 يا معشر الجن والانس والشياطين والاعراب والسباع والحوامم والصوص مما يخاف ويحذر فلان بن فلان

سرت بينه وبينكم بستر النبوة التي استقر وابتها من سطوات الفراعنة جبريل عن ايمانكم وميكائيل
عن شما نلكم ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم اماكم الحديث اخرج ابن عساكر وولده القاسم في كتاب
آيات المحرر -

**تفضيل علمه على علومهم باعلام الله تعالى آياه مردون أن يكون
(له علم الغيب بنفسه)**

قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة **أخرج** ابن مردويه عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال لم يعمر على نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم الا الخمس من سائر الغيب **وقال الشيخ**
ابن حجر المكي في المنح المكية في شرح الهزلية في هذا البيت لك ذات العلوم من عالم الغيب ومنها الالام والاسماء
في عالم الغيب وخص بالذكر على حد قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الاية لان العلم به فخم واظهر
ولان اكثر علوم نبيينا عليه الصلوة والسلام تتعلق بالمغيبات بدليل فعلت علم الاولين والآخرين
في الحديث المشهور وانتهى اختص به لكن من حيث الاحاطة والشمول لعلمه بالكلية والجزئيات فلا ينافي
ذلك اطلاع الله تعالى لبعض خواصه على كثير من المغيبات حتى من الخمس التي قال فيهن صلى الله عليه وآله
وسلم خمس لا يعلمهن الا الله تعالى لانها جزئيات معدودة ومرت لا غير فانكار المعتزلة لذلك
مكابرة فقد وقع للانبياء عليهم الصلوة والسلام والاولياء من ذلك ما لا يمكن عدلا سيما
ما وقع لنبيينا صلى الله عليه وآله وسلم **وقال** في موضع آخر وحسبك في ذلك القرآن الذي
اوتي به صلى الله عليه وآله وسلم ومثله معه كما صح عنه صلى الله عليه وآله وسلم وقد قال تعالى
ما فرطنا في الكتاب من شيء ويلزم من احاطة صلى الله عليه وآله وسلم بالعلوم القرآنية ومثلها الذي
اوتيها ايضا انه صلى الله عليه وآله وسلم قد احاط بعلوم الاولين والآخرين وان علومهم مندرجة
ومتضمنة في علومه صلى الله عليه وآله وسلم **وقال** في هذا البيت كما بان آياته من علومه عن حروف
ابان عنها الهجاء في علومه لا غاية لها كما قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال انزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء وفي حديث الترمذي وغيره ستكون فتن قيل وما المخرج منها يا رسول الله قال
كتاب الله فيه ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم -

(تفضيل كتابه على سائر الكتب)

قال الله المتعال انا نحن نزّلنا الذكر وانا له لحافظون **أخرج** الترمذي وابن مردويه عن علي

قال قيل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان هاتك ستفتن من بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما يخرج منها وقال كتاب الله العزيز لا ياتيه الباطل من بين يدي ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد من ابتغى المعلم في غيره اضله الله ومن ولي هذا الامر فحكم به عهده الله وهو الذكر الحكيم والنور المبين والصراط المستقيم فيه خبر من قبلكم ونبأ من بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفضل ليس بالهزل **وعن** محمد بن الحنفية رفعه القرآن افضل من كل شيء دون الله وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه فمن قرأ القرآن فقد قرأ الله ومن لم يقرأ القرآن فقد استخف بحق الله وحرمة القرآن عند الله كحرمة الوالد على ولده القرآن شافع مشفع وما حل مصدق فمن شفع له القرآن شفع ومن محل به القرآن صدق ومن جعل القرآن امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله الملبسون نور الله المتعلمون كلام الله من عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد والى الله يقول الله عز وجل يا حملة كتاب الله استحيوا الله بتقوى كتابه يزكم حبا ويحببكم الى خلقه ويرفع عن مستمع القرآن سوء الدنيا ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة ولمستمع آية من كتاب الله خير له من تبيز ذهبها وتالي آية من كتاب الله خير له مما تحت اديم السماء وان في القرآن لسورة تدعى العظيمة عند الله يدعى صاحبها الشريف تشفع لصاحبها يوم القيامة اكثر من مائة ومضروهي سورة قيس **أخرج** الحكيم الترمذي في نوادر الاصول مرسل والحاكم في تكملة صحيحه عن ابيه موصولا تابعت عائشة **أخرج** ابو نصر السجزي في الابانة وقال هذا من احسن الحديث واغربه وليس في اسناده الا مقبول ثقة **وأخرج** ابن ابى شيبعة وعبد بن حميد والدارمي والترمذي وحميد بن منبجويه في ترغيبه والدورقي وابن جرير وابن ابى حاتم ومحمد بن نصر في المجته وابن الانباري في المصاحف والحاملي في الامالي ونصر المقدسي في المجته على تارك المجته وابى الليث وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان والبعقوي في معالم التنزيل والمزي في تهذيب الكمال وحديث بعضهم اتم عن الحارث بن عبد الله العمري قال دخلت المسجد فاذا الناس قد وقوا في الاحاديث فانيت عليا فاخبرته فقال او قد فعلوها سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول سيكون فتن كقطع الليل المظلم قلت يا رسول الله فانا يخرج منها قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وهو الفضل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو جبل الله المتين ونوره المبين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط

هذا الحديث في كتاب الترمذي
في كتابه المستقيم
في كتابه المستقيم
في كتابه المستقيم

يحيى بن

عنه
فانفسه سائر الكلام اليه
والولد الى والدك ١١٠

المستقيم وهو الذي لا يزيغ به الأهواء ولا يفتن به الآلئنة ولا تشعب به الآراء ولا يشع منه العلم
 ولا يملأه الاقتناء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم تنته الجن إذ سمعته أن قالوا
 أنا سمعنا قرأنا عجبا يهدي إلى الرشاد من علم علمه سبق ومن قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به
 أجر ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم فندها اليك يا أعور **قال** الترمذي هذا حديث غريب لا يرفعه
 إلا من حديث حمزة الويات واسناده مجهول وفي حديث الحارث مقال **قال** ابن كثير في التفسير لم ينفرد
 حمزة بروايته بل قد رواه محمد بن اسحق عن محمد بن كعب القرظي عن الحارث فبرئ حمزة من عهده على
 أنروان كان ضعيف الحديث إلا أنه إمام في القراءة والحديث مشهور من رواية الحارث وقد تكلموا
 فيه بل كذب بعضهم من جهة ما يروونه واعتقاده أما أنه يتعمد الكذب فلا والله أعلم وقصار هذا الحديث
 أن يكون من كلام أمير المؤمنين على وقد وهم بعضهم في رفعه وهو كلام حسن صحيح على أنه قد روى له
 شاهد عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره عن أبي عبيد **قلت**
 وله شاهد أيضا عن معاذ عند محمد بن نصر والطبراني **و** عن الحارث قال قلت لأبي عبد الله
 فلا سئلته عما سمعته العشي فحسنت بعد العشاء فدخلت عليه فذكر الحديث قال ثم قال سمعت رسول
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول أتاني جبريل فقال يا محمد إن امتك مختلفة بعدك قال فقلت له فإني أخرج
 يا جبريل فقال كتاب الله به يقصم الله كل جبار من اعتصم به نجاة ومن تركه هلك مرتين قول فصل
 وليس بالهزل لا تختلقه الألسن ولا تفتني أعاجيبه فيه نبأ ما كان قبلكم وفصل ما بينكم وخير ما هو كائن
 بعدكم **آخر خبر** ابن اسحق ثم أحمد في المسند **و** عن علي قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم فقال لا خير في العيش إلا المستمع وإع أو عالم ناطق أيها الناس أنكم في زمان هداة وإن السير بكم
 سريع وقد ما يتم الليل والنهار يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويا أيها الناس بكل موعود
 فاعدوا للجهد لبعده المضمار فقال المقداد يا بني الله ما الهداة قال بلأء وانقطع فاذن القيس
 الأمور عليكم كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله
 إمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه قاده إلى النار وهو الدليل إلى خير سبيل وهو الفصل ليس
 بالهزل له ظهير وبطن فظاهر حكم وباطن علم عميق بحر لا تحصى عجائبه ولا يشع منه علماء وهو جليل الله
 المتين وهو الصراط المستقيم وهو الحق الذي لم تنته الجن إذ سمعته أن قالوا أنا سمعنا قرأنا

عجبا يهدي الى الرشيد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعى اليه
هدى الى صراط مستقيم فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودال على الحجة **أخرج** الحسن العسكري
في الامثال **وأخرج** عبد الرزاق في المصنف والبخاري وابن ابى حاتم والبيهقي في شعب الایمان
عن ابن عباس انه قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله
على نبيه احدث اخبار الله تعرفونه غضا محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا
كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشترؤا به ثمنا افلا ينهاكم
عما جاءكم من العلم عن مسائلكم ولا والله ما راينا منهم احدا قط سألكم عن الذي انزل اليكم
(**تفضيل رسالته على رسالتهم وانه يرسل اليهم رسول**)

من السماء هو عيسى على نبينا عليه وعليهم السلام متبعوا مشيعا شريعتهم ومفنيا لغير
ملته وقاتلا للرئيس اعداء رب العزة وحضرته **قال الله المتعال ذو الجلال والاكرام**
قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا **أخرج** ابو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس
قال بعث الله محمدا صلى الله عليه واله وسلم الاحمر والاسود فقال يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا **أخرج** ابن جرير عن علي بن ابى طالب مرضى الله عنه قال لم يبعث الله نبيا ادم من
بعده الا اخذ عليه العهد في محمد لئن بعث وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه ويا مرفيا هذا العهد
على قومه ثم تلا واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتم من كتاب وحكمة الاية **وأخرج**
ابن مردويه عن ابن عباس مرضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعطيت
خمساً لم يعطهن نبي قبلي بعثت الى الناس كافة الاحمر والاسود وانما كان النبي يبعث الى قومه
ونصرت بالرعب يرعب منى عدوى على مسيرة شهر وطعمت المغنم وجعلت لي الامراض مسجداً
وطهوراً واعطيت الشفاعة فادخرتها لامتي الى يوم القيمة وهي ان شاء الله فائدة من لا يشرك
بالله **شيأ قال** البراء في مسند شجاع وهو ابن عثمان ابن كرامة شاعبيداً لله هو ابن موسى
ثناسا له عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس مرضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اعطيت خمساً لم يعطها احد قبلي من الانبياء جعلت لي الامراض طهوراً ومسجداً
ولم يكن من الانبياء احد يصلي حتى يبلغ محرابه ونصرت بالرعب مسيرة شهر تكون بين يدي الى المشرقين

فيقذف الله الرعب في قلوبهم وكان النبي يبعث إلى خاصته قومه وبعثت أنا إلى الجن والانس وكانت
الانبياء يعزلون الخمس فجئنا النار فتاكله وامرنا اننا الى قسمها في فقراء امتي ولم يبق نبي الا اعطى
شفاعة واخبرت اننا شفاعة لامتي قال لا يعلم قوله بعثت الى الجن والانس الا في هذا الحديث
قال الحافظ ابن حجر اسنادا حسن وقال السيوطي في الخصائص الكبرى **أخرج البخاري** في تاريخه
والبزوار والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قد كره وقد مضى في الايمان برسول الله الرحمن قول السبكي
وفيه ولو اتفق بجيشه في زمن ادم ونوح و ابراهيم وموسى وعيسى صلوات الله وسلامه عليهم
وجب عليهم وعلى امهم الايمان به ونصرتة **قلت** فقد ثبت ان رسالتنا افضل من سائر
وقد مر الاخبار والآثار في نزول عيسى بن مريم عليهما السلام في الدنيا واتباعه شريعة
محمد صلى الله عليه وآله وسلم ما تابعت الليالي والايام —

(تفضيل عبادته على عباداتهم)

أخرج ابن مردويه عن علي رضي الله عنه قال لما نزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها المرسل
قم الليل الا قليلا قام الليل كله حتى تورمت قدماه فجعل يرفع رجلا ويضع رجلا فنهبط
عليه جبريل فقال طرعتني في الارض بقدميك يا محمد ما انزلنا عليك القرآن لتشقى وانزل
فاقرؤا ما نيسر من القرآن **وأخرج** البزار بسند حسن عن علي قال كان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يراوح بين قدميه يقوم على كل رجل حتى نزلت ما انزلنا عليك القرآن لتشقى
وأخرج ابن عساکر عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام
من الليل يربط نفسه بجمل كي لا ينام فانزل الله عليه طم ما انزلنا عليك القرآن لتشقى
وأخرج ابن جرير وابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يا اقله لك
يعني خاصة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بقيام الليل وكتب عليه **وأخرج** الطبراني في الكبير
عن ابن عباس مر فوعا ان الله تعالى جعل لكل شئ شهوة وان شهوتي في قيام هذا الليل اذا قت فلا يصليين
احد خلفي وان الله جعل لكل نبي طعمة وان طعمتي هذا الخمس فاذا قبضت فهو لالة الامر من بعدى

(تفضيل قبلته على قبلتهم)

قال الله المتعال قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك

شطر المسجد الحرام وقال ذوالجلال ان اول بيت وضع للناس بكة مباركاً وهذه هي الملائكة
 عن علي قال اني لا علم احب بقعة في الارض الى الله وهي البيت وما حوله **اخرجه** الفاضل
 في عن علي بن ابي طالب في قوله ان اول بيت وضع للناس بكة قال كانت البيوت قبله ولكنه كان
 اول بيت وضع لعبادة الله **اخرجه** ابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق الشعبي **واخرجه** ابن جرير
 عن مطر مثله **اخرجه** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله ومن دخله
 كان امن قال من عاذ بالبيت اعاده البيت ولكن لا يؤذى ولا يطعم ولا يسقى ولا يبرع فاذا خرج اخذ بذنبيه
واخرجه ابن اسحق وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال صرفت القبلة
 عن الشام الى الكعبة في رجب على راس سبعة عشر شهراً من مقدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 المدينة فاتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاعة بن تيس وقردم بن عمرو وكعب بن الاشرف ونافع بن
 ابي نافع والحجاج بن عمر وحليف كعب بن الاشرف والربيع بن ابي الحقيق وكنانة بن ابي الحقيق فقالوا له يا محمد
 ما ولاك عن قبلتك التي كنت عليها وانت تزعم انك على ملة ابراهيم ودينه ارجع الى قبلتك التي كنت
 عليها نتبعك ونصدقك وانما يريدون فتنة عن دينه فانزل الله سيقول المشركون من الناس الى قوله
 الا لتعلم من يتبع الرسول من ينقلب على عقبيه اي ابتلاء واختباراً وان كانت لكبيرة الاعلى الذي هدى الله
 اي ثبت الله وما كان الله ليضيع ايمانكم يقول صلواتكم بالقبلة الاولى وتصدق بكم نبيكم واتباعكم اياه
 الى القبلة الاخرة اي يعطينكم اجرهما جميعاً ان الله بالناس لرؤف رحيم الى قوله فلا تكونن من الممترين
واخرجه الانزاعي والبخاري وابن عساکر عن ابن عباس قال حج ادم فطاف بالبيت سبعة فلقيته للملائكة
 في الطواف فقالوا برحمتك يا ادم ما انا قد حججنا هذا البيت قبلك بالنعى بما قال فماذا كنتم تقولون في الطواف
 قالوا كنا نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال ادم فزيدوا فيها ولا حول ولا قوة الا
 بالله فرادت الملائكة فيها ذلك ثم حج ابراهيم بعد بناء البيت فلقيته الملائكة في الطواف فسلموا عليه فقال
 لهم ماذا كنتم تقولون في طوافكم قالوا كنا نقول قبل ابيك ادم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
 اكبر فاعلمناه بذلك فقال فزيدوا ولا حول ولا قوة الا بالله فقال ابراهيم فزيدوا فيها العلى العظيم
 فقالت الملائكة ذلك **واخرجه** البخاري والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم كان البيت قبل هبوط ادم يا قوتة من يواقيت الجنة وكان له باباً من زمر اخضر باب شرقي وباب

غربي وفيه قناديل من الجنة والبيت المحجور الذي في السماء يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون الى يوم القيامة هذا الكعبة الحرام وان الله عز وجل لما اهبط آدم الى موضع الكعبة وهو مثل الفلك من شدته واذل عليه الحجر الاسود وبيت لا مكان له لولوة بيضاء فاحذاه آدم فضمه اليه استنساها ثم اخذ الله من بني آدم ميثاقهم فجعله في الحجر الاسود ثم انزل على آدم العصا ثم قال يا آدم تخط فخطى فاذا هو بارض الهند فكث هناك ما شاء الله ثم استوحش الى البيت فقيل له اجمع يا آدم فاقبل يخطى فصار كل موضع قدم قرية وما بين ذلك مفازة حتى قدم مكة فلقية الملائكة فقالوا ابرجك يا آدم لقد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام قال فما كنتم تقولون حوله قالوا كنا نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وكان آدم اذا طاف بالبيت قال هؤلاء الكلمات وكان آدم يطوف سبعة اسابيع بالنها قال آدم يا رب اجعل لهذا البيت عمارة يعمرونها من ذريتي فاوحى الله تعالى اني معمرة نبيا من ذريتك اسمع ابراهيم اتخذ خليلا اقضى يد يد عمارة وانيط له سقايتة وامر به حمله وحرمة ومواقفه واعلمه مشاعره ومناسكه وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان آدم سأل ربه فقال يا رب اسألك من حج هذا البيت من ذريتي لا يشرك بك شيئا ان تلحقه في الجنة فقال الله تعالى يا آدم من مات في الحرم لا يشرك بي شيئا بعثته امني يوم القيامة -

تفضيل هجرة ومهاجرة والمهاجرين معه على هجرة وتم (ومهاجرهم والمهاجرين معهم)

أخرج عبد الرزاق وابن شعبة وعبد بن حميد والفر يابي واحمد والنسائي وابن جرير وابن جابر وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله كنتم خيرا امة اخرجت للناس قال هم الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى المدينة **وعن علي** رضي الله عنه المدينة تحرم ما بين غير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرا ولا عدلا ومن اذعن الى غير ابيه وانتم الى مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرا ولا عدلا ومن اذعن الى غير ابيه وانتم الى مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرا ولا عدلا **أخرج جبر** الامام احمد والشيخان وابوداود والنعماني **وعن علي**

رخص المدينة حرام ما بين عائر إلى ثور لا يمتلي خلاها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا
 لمن أشاد بها ولا يحل لرجل أن يحمل فيها السلاح لقتال ولا يصلح أن يقطع منها شجرة إلا أن يعلم
 رجل بعيره **أخرجه** أبو داود **وعن علي** قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسوا
 إلى اليمن فاني لا أخطب يوم ما على الناس وعبر من أحياء اليهود واقف في يد سفر ينظر فيه فناداني فقال
 صف لنا أبا القاسم فقال علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل الباس
 وليس بالجعد القلط ولا بالسبط هو رجل الشعر اسود فخم الرأس مشرب لونه حمرة عظيم الكراديس
 شثن الكفين والقدمين طويل المسربة وهو الشعر الذي يكون في النحر إلى السرة أهدب الأشفاس
 مقرون الحاجبين صلت الجبين بعيد ما بين المنكبين إذا مشى يتكفأ كأنما ينزل من صعبيل أو من
 قبله مثله ولم أر بعده مثله قال علي شككت فقال لي الخبر وماذا قال علي هذا ما يحضر في قال الخبر في عينيه
 حمرة حسن اللحية حسن الفم قام الأذنين يقبل جميعا ويد بر جميعا فقال علي هذه والله صفة قال الخبر
 وشيء آخر قال علي وما هو قال الخبر وفيه حياء قال هو الذي قلت لك كأنما ينزل من صعبيل قال الخبر
 تخافني أجد هذه الصفة في سفر أبيائي ونجد بيعت من حرم الله وأمنه وموضع بيته ثم يهاجر إلى حرم
 يحرمه هو ويكون له حرمة كحرمة الحرم الذي حرم الله ونجد أنصاره الذين هاجروا إليهم قوما من ولد
 عمرو بن عامر أهل نخل وأهل الأرض قبلهم يهود قال علي هو هو قال الخبر فاني أشهد أنه نبي وأن
 رسول الله إلى الناس كافة فعلى ذلك أحيى وعليه أموت وعليه أبعث إن شاء الله **أخرجه**
 ابن عساکر **وعن علي** رفا أن إبراهيم حرم مكة وأن حرم المدينة وهي حرام ما بين لا بيتها
أخرجه الشيرازي في الألقاب **وعن** ابن عباس رفا لكل نبي حرم وأن قد حرمت المدينة
 كما حرم إبراهيم مكة ما بين حرمها **أخرجه** أبو نعيم في الحلية **وعن** ابن عباس رفا لكل
 نبي حرم وهو المدينة اللهم أني أحرمها بحرمتك لا يورى فيه محدث ولا يمتلي خلاها ولا يعصده
 شوكها ولا تؤخذ لقطتها إلا المنشد **أخرجه** الإمام أحمد **وعن** علي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم اللهم أن إبراهيم عبدك وخليفك دعاك لأهل مكة بالبركة
 وأنا محمد عبدك ورسولك وأن ادعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في صاعهم ومدهم مثل ما باركت
 لأهل مكة فجعل مع البركة بركتين **أخرجه** الطبراني في الأوسط —

(تفضيل دينه على ادیانهم)

قال الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون **أخرج** ابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث الله محمدا صلى الله عليه واله وسلم ليظهره على الدين كله فديننا فوق الملل ورجالنا فوق نسائهم ولا يكونون رجالهم فوق نسائنا **أخرج** احمد والبخاري في الادب المفرد وابن المنذر عن ابن عباس قال قيل لرسول الله اى الدين احب الى الله قال الحنيفية السمحة تابعه ابو هريرة عند الطبراني في الاوسط وعبد الله بن مالك الخزاعي عند الحاكم وابى موسى الترسى في الغرائب والحاكم وابى موسى المديني في معرفة الصحابة **وأخرج** الطبراني في الاوسط عن ابن عباس مرفعا افضل الاسلام الحنيفية السمحة **(تفضيل سننه على سننهم)**
قال الله المتعال من يطع الرسول فقد اطاع الله **وقال ذو الجلال**

الذين يتبعون الرسول النبي الامى الذى يجدهم مكتوب عنهم فى التوراة والانجيل يا مرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر **أخرج** ابن جرير عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لم يبعث الله نبيا آدم من بعد الا اخذ عليه العهد فى محمد لئن بعث وهو ليوثمن به ولا ينصرنه ويا مره فياخذ العهد على قومه ثم تلى واذاخذ الله ميثاق النبئين لما اتيتكم من كتاب وحكمة الآية **وأخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس فى الآية قال ثم ذكر ما اخذ عليهم يعنى على اهل الكتاب وعلى انبيائهم من الميثاق بقصد يقه يعنى بقصد يق محمد صلى الله عليه واله وسلم اذ جاءهم واقرأهم به على انفسهم **وأخرج** ابن جرير عن علي بن ابي طالب فى قوله قال فاشهدوا على اممكم بذلك وانامعكم من الشاهدين عليكم وعليهم من تولى عنك يا محمد بعد هذا العهد من جميع الامم فاولئك هم الفاسقون هم العصاة فى الكفر **وأخرج** الحاكم عن ابن عباس قال دعا موسى فبعث الله سبعين فجعل دعاءه حين دعاه لمن آمن به واتبعه قوله فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين فساكتها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين يتبعون محمدا -

(تفضيل اسرته على اسرته ومعارجه على معارجه)
 قال الله المتعال سبحن الله الذي اسرى بعبد ليله من المسجد الحرام الى المسجد النبوي

باسم كنهه له الآية عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما اسرى
 الى السماء السابعة قال لي جبريل تقدم يا محمد فوالله ما نال هذه الكرامة ملك مقرب ولا نبي مرسل
 فادعى الى سرى شيئا فلما ان رجعت نادى مناد من وراء حجاب نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك
 علي فاستوص به خيرا فقلت يا جبريل اخبر قريشا اني نزلت مني قال نعم قلت تكذبني قريش قال
 جبريل كلا فيهم ابوبكر وهو مكتوب عند الله الصديق وهو يصعدك يا محمد اقر أعظم من السلام
أخرج البيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح فيه مسلم بن خالد الزين
 قال ابن المديني ليس بشئ قال السيوطي قلت هو الفقيه المشهور الامام شيخ الشافعي ضعفه البخاري
 وابوداود وابو حاتم وقال الساجي كثيرا الغلط وقال ابن معين ليس به بأس وقال مرة ثقة وقال مرة
 ضعيف وقال ابن عدي امره لاني لا بأس به وهو حسن الحديث **وأخرج** ابن سعد وابن عساکر

عن عبد الله بن عمر وام سلمة وعائشة وام هاني وابن عباس رضي الله تعالى عنهم دخل حديث بعضهم
 في بعض قالوا اسرى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم له سبع عشرة من شهر ربيع الاول قبل الهجرة
 بسنة من شعب ابى طالب الى بيت المقدس قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حملت على دابة
 بيضاء بين الحمار وبين البغل في فخذها جناحان تحفهما رجليها فلما دنوت لامر كبتها شمس
 فوضع جبريل عليه السلام يده على معرقتيها ثم قال الاتقيين يا ابراهيم ما تصنعين والله ما ركبك
 عبد قبل محمد اكرم على الله منه الحديث **وأخرج** البراء عن علي رضي الله عنه قال لما
 اراد الله تعالى ان يعلم رسوله الاذان اقامه جبريل بدابة يقال لها البراق فذهب يركبها فاستصعبت
 فقال لها جبريل عليه السلام اسكني فوالله ما ركبك عبد اكرم على الله من محمد صلى الله عليه واله وسلم الحديث

(تفضيل اهل بيته على اهل بيوتهم وانزواجه)
 صلى الله عليه واله وسلم بمريم بنت عمران والسيئة الصالحة في الجنة
 قال الله المتعال لقد جاءكم رسول من انفسكم الآية **أخرج** احمد والترمذي وحسنه وابن ماجة
 وابو نعيم والبيهقي معاني الدلائل عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

ان الله حين خلق الخلق جعلني من خير خلقه ثم حين فرقهم جعلني في خير الفرقين ثم حين
 خلق القبائل جعلني من خيرهم قبيلة ومن خلق الانفس جعلني من خير انفسهم ثم حين خلق البيوت
 جعلني من خير بيوتهم فاذا خيرهم بيتا وخيرهم نفسا **واخرج** البيهقي عن ربيعة بن الحرث
 ابن عبد المطلب قال بلغ النبي صلى الله عليه واله وسلم ان قوما قالوا منه فغضب رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم ثم قال ايها الناس ان الله خلق خلقه فجعلهم فرقين فجعلني في خير الفرقتين ثم
 جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا ثم قال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم انا خيركم قبيلة وخيركم بيتا **واخرج** الحكيم الترمذي والطبراني
 وابن مردويه وابو نعيم والبيهقي معاني الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم ان الله قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما وفيه ثم جعل القبائل
 بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله انما يريد الله ليهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
 تطهيرا فان اهل بيتي مطهرون من الذنوب **واخرج** ابن ابى شيبه واحمد وابن جوير وبر المنذر
 وابن ابى حاتم والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال جاء
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى فاطمة ومعه حسن وحسين وعلي حتى دخل فادنى عليا وفاطمة
 فاجلسهما بين يديه واجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهما ثوبه وانا
 مستدبرهم ثم تلا هذه الآية انما يريد الله ليهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
واخرج ابن عساکر في تاريخ دمشق عن ابي مرواد ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال
 الحمد لله ما علمت ان الله قد نزل جني معك في الجنة مريم بنت عمران وكلثوم اخت موسى واسية امرأة
 فرعون قالت او فعل الله ذلك برسول الله قال نعم قالت بالوفاء والبنين **واخرج** الطبراني
 وابن عساکر عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحمد لله ما شعرت
 ان الله قد نزل جني مريم بنت عمران وكلثوم اخت موسى وامرأة فرعون فقالت هنيئا لك يا رسول الله
(تفضيل مولد علي مواليدهم)
 عن علي قال اني لا علم احب بقعة في الارض الى الله وهي البيت وما حوله **واخرج** الفسائي
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض في حرام مكرمة الله

الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدهر لا يفرح فيها
ولا يعصد شوكرها ولا يختلي خلاها ولا تحل لقطتها الا انشد **أخرج** البخاري وعن ابن عباس
رضي الله عنه رفعنا ما اطيبك من بلد واحبك الى ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك
أخرج الترمذي والامام احمد والحاكم **وعن** ابن عباس رضي الله عنه امر يهلك قومي بني قحط
فيكون للنبي الذي عذب قومه امان دون الحرم **أخرج** الديلمي -

(تفضيل بلدة على بلادهم)

عن علي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى اذا كنا بالبحرة بالسقياء
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايتوني بوضوء فلما توضأ قام فاستقبل القبلة
ثم كبر ثم قال اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخليفك دعائك لاهل مكة بالبركة
وانا محمد عبدك ورسولك وانى ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم في مداهم وصاعهم
مثلي ما باركت لاهل مكة مع البركة بركتين **أخرج** الامام احمد في مسنده
والترمذي في جامعه وقال صحيح وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والطبراني في الاوسط والضيف
المقدس في المختارة وقد مضى الاخبار فخذ ذلك

تفضيل خلقه على خلقهم

قال الله المتعال وانك لعلی خلق عظیم **أخرج** ابن المنذر عن ابن عباس في قوله
وانك لعلی خلق عظیم قال القران **وأخرج** ابن سعد والدارمي وابن عساکر عن ابی فرقة
عن ابن عباس انه سأل كعب الاحبار كيف قد نعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في التوراة
فقال كعب بن جندب محمد بن عبد الله يولد بمكة ويهاجر الى طابة ويكون ملكه بالشام وليس بفحاش
ولا سخاف في الاسواق ولا يكا في السيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر **أخرج** الحاكم
والبيهقي في الدلائل عن علي بن ابي طالب ان يهوديا كان له على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
دنانير فتقاضى النبي صلى الله عليه واله وسلم الحديث وفيه فلما ترجل النصارى اسلم اليه يهودي
وقال شطر مالي في سبيل الله اما والله ما فعلت الذي فعلت بك لا نظر الى نعمتك في التوراة
محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجرة بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب

في الاسواق ولا مترين بالفشاء ولا قول للخناء **وأخرج** ابن مردويه عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال اتيت عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالت كان احسن الناس خلقا كان خلقه القرآن —

(تفضيل قرن علي قر وفهم)

لم اجد فيه رواية عن اهل بيت النجب فلا محالة ذكرت عن اهل بيت السبب فليسلم في صحيحه ^{منين} عن عائشة رضي الله عنها ما رفعها خير الناس القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث —

(تفضيل مكان قبض فيه ودفن على امكنة قبضهم ودفنهم)

أخرج ابن الجوزي في الوفاء عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قبض النبي صلى الله عليه واله وسلم اختلفوا في دفنه فقال علي رضي الله عنه انه ليس في الارض بقعة اكرم على الله من بقعة قبض فيها نفس نبيه صلى الله عليه واله وسلم **وروي** محدث بغداد ابو الحسن علي بن احمد ابن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحامى منا اهل السنة فالطوسي من الامامية في اماليه وفيه كيف كان منزلة علي فيكم قالت سيجان الله كيف تشاء لان عن رجل لما مات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال لنا اين تدفونه فقال علي ليس في ارضكم بقعة احب الى الله من بقعة قبض فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكيف تشاء لاني عن رجل وضع يده على موضع لم يطمع فيه احد —

(اختصاص امته بالاولية في الحساب الكتاب يوم الحساب)

ومر الحديث في الشفاعة انه لم يكن نبى الا وله دعوة قد تنجزها في الدنيا وفيه فاذا اراد الله تعالى ان يصعد بين خلقه نادى مناد اين احمد وامته فحن الاخرون الاولون نحن اخرا لاهم واول من يحاسب فيخرج لنا الامر عن طريقنا فتمضي غرا مجملين من اثر الظهور فيقول الامم كادت هذا الامم ان يكون انبياء كلها الحديث **فتح باب الشفاعة مختص بالنبي صلى الله عليه واله وسلم من غير**
(شركة فيه لغيره)

وقد مر ذكره مبسوطا في باب الشفاعة فليراجع **وأخرج** ابو نعيم في الدلائل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امر سلت الى الجن والانس الحديث وفيه وفي فتح الشفاعة ولا فخر **وخصوصه** بقوله تعالى وسوف يعطيك ربك فترضى — كما مضى

(كونه رحمة للعالمين حتى لا ينزل العذاب عليهم وهو فيهم)
أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس

رضي الله عنهما في قوله وما امر سلك الأرحمة للعالمين قال من آمن تمت له الرحمة في الدنيا والآخرة
 ومن لم يؤمن عوفي ما كان يصيب الأحم في عاجل الدنيا من العذاب من المسخ والحسف والقذف

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال كان المشركون يطوفون بالبيت ويقولون لبيك لا شريك لك لبيك فيقول النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قد قد ويقولون لا شريك لك لا شريك هو لك تملكه وما ملك ويقولون
 عفرانك عفرانك فانزل الله تعالى وما كان ليعذبهم وانت فيهم الآية فقال ابن عباس رضي الله عنهما

كان فيهم أمانان النبي صلى الله عليه وآله وسلم والاستغفار فذهب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وبقي الاستغفار وما لهم أن لا يعذبهم الله قال هو عذاب الآخرة وذلك عذاب الدنيا **وأخرج**
 ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن الله جعل في هذه الأمة أمانين

لا يزالون معصومين من قوارع العذاب ما داموا بين أظهرهم فإما ن قبضه الله تعالى وأمان بقى فيكم قوله
 وما كان الله ليعذبهم الآية **وأخرج** البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان في هذه الأمة أمانان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عليه وآله وسلم والاستغفار فذهب أمان يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبقي أمان يعني الاستغفار **وأخرج**
 ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الله

ليعذبهم وانت فيهم قال ما كان الله ليعذب قوما وأنبياءهم بين أظهرهم حتى يخرجهم وما كان الله معذبهم
 وهم يستغفرون يقول وفيهم من قد سبق له من الله الدخول في الإيمان وهو الاستغفار وقال للكافر

ما كان الله ليذره المؤمنين على ما اثم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب فيميز الله أهل السعادة من أهل
 الشقاوة وما لهم أن لا يعذبهم الله فعذبهم يوم يدرى بالسيف **وأخرج** ابن أبي حاتم عن ابن عباس

وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم استثنى أهل الشرك فقال وما لهم أن لا يعذبهم
 (دخول الجنة مع امتهم قبل سائر الأمم مع أنبيائهم)
أخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الجنة تحمى على جميع الأمم حتى أدخلها أنا وأمتي الأول فالأول -

(تفصيل نور علي انوارهم)

قال الله تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين **أخرج** عبد بن حميد

وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن شهر بن عطية قال قال جاء ابن عباس رضي الله عنهما إلى كعب الأحبار فقال حدثني عن قول الله تعالى - الله نور السموات والأرض مثل نور قال مثل نور محمد صلى الله عليه واله وسلم كمشكاة قال المشكاة الكوة ضربها مثلاً لغيره فيها مصباح والمصباح قلبه في مناجاة والزجاجة صدره كأنها كوكب دري شبه صدره محمد صلى الله عليه واله وسلم بالكوكب الدرري ثم رجع إلى المصباح إلى قلبه فقال يوقد من شجرة مباركة من يتوكل بها يضيئها يضيئ قال يكا ويكا محمد صلى الله عليه واله وسلم يبين للناس ولو لم يتكلم الله نبي كما يكا ذلك الزيت أنه يضيئ ولو لم تمسه نار

ولعبد الجليل القصري في شعب الإيمان **عن** علي رضي الله عنه قال إن الله تعالى

حين شاء تقدير الخليفة وذرا البرية وأبدع المبدعات نصب الخلق في صور كالهيا قبل دحو الأرض ورفع السماء وهو في أفرا مملوكة وتوحد جبروته فاساح نوراً من نوره فلع قبس من ضيائه فسطع ثم اجتمع النور في وسط تلك الصور الخفية فوافق ذلك صورة نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم فقال الله عز وجل أنت المختار المنتخب وعندك مستودع نورى وكون هدايتى من أجلك اسطح البطء وأمرج الماء وأرفع السماء وأجعل الثواب والعقاب والجنة والنار ثم أخفى الله الخليفة في غيبه وغيبها في مكنون علمه ثم نصب العوالم وبسط الزمان وعرج الماء وأثار الزبد وأهاج الريح فطفئ عرشه على الماء فسطح الأرض على وجه الماء ثم استجابها إلى الطاعة فاذعنت بالاستجابة ثم أنشأ الله الملائكة من أنوار ابتدئها وأنوار اخترعها وقرن بتوحيده نبوة

محمد صلى الله عليه واله وسلم فشهدت في السماء قبل مبعثه في الأرض فلما خلق الله آدم ^{الأنبياء} أبان فضله للملائكة وأمرهم ما خصه به من سابق العلم من حيث عرفهم عند استنبأه آياه اسماء فجعل الله آدم محرراً وكعبة وباباً وقبله اسجداً إليها الأبرار والروحانيين والأنوار ثم نبه آدم على مستودعه وكشف له خطر ما اتهمه عليه بعد أن سماه إماماً عند الملائكة فكان خطاً آدم من الخبر نبأ ونطقه مستودع نورى ولو يرزى الله ينجب الأنور تحت الزمان إلى أن فصل محمد

صلى الله عليه وآله وسلم طاهرات القنوات فدعا الناس ظاهرا وباطنا وندبهم سرا واعلانا واستغنى
صلى الله عليه وآله وسلم التنبيه على العهد الذي قد صدق به النسل فمن واقفه قبس
من مساح النور المتقدم اهتدى الى سره واستبان واضح امره ومن ابلى ستر الغفلة استحق
الخط وانشأ اليه قدوة المحدثين واسوة المحدثين محي الدين ابن العربي الحامى فى القنوات المكية
واوردته العلامة المحمدية الفاسى فى مطالع المسرات **واخرج** ابن ابى عمير العدى عن
ابن عباس ان قريشا كانت نورا بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق الخلق بالفى عام
يسبح ذلك النور وتسبح الملائكة بتسبيحه فلما خلق الله آدم عليه السلام المسمى ذلك النور
فى صلبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاهبطنى الله الى الارض فى صلب آدم عليه السلام
وجعلنى فى صلب نوح وقذف بى فى صلب ابراهيم عليه السلام ثم لم يزل الله ينقلنى من الصلاب
الكريمة الى الارحام الطاهرة حتى اخرجنى من بين ابوى لم يلقيا على سفاح قط —

كونه امام النبیین اجمعين و فاتحهم وخاتمهم

اخرج ابو يعلى وابن عساکر عن امره انى رضى الله عنها فى قصة الاسراء وفيها حتى انتهينا الى
بيت المقدس فاوقفت بالحلقة التى كانت الانبياء توثق بها فنشروا رباط من الانبياء عليهم السلام
منهم ابراهيم وموسى وعيسى فصليت بهم وكلمتهم واتيت باناءين احمر وابيض فشربت الابيض
فقال جبريل عليه السلام شربت اللبن وتركت الخمر لو شربت الخمر لارتدت امك ثم ركبته
فاتيت المسجد الحرام فصليت به الغداة فتعلق بركبته وقلت انشدك الله يا ابن عم ان تحدث بها
شريشا فيكذبك من صدد قلت فضرب بيده على ركبته فانزع من يدي فارتفع عن بطنه فنظرت الى عنقه
فوق انما كانها طي القراطيس واذا نور ساطع عند فؤاده كاد يخطف بصري فخررت ساجدة
فلما رفعت رأسي اذ هو قد خرج فقلت لجاريتي ويحك اتبعيه وانظري ماذا يقول وماذا يقال فلما
سكنت اخبرتنى انه انتهى الى نفر من قريش فيهم المطعم بن عدي وعمر بن هشام والوليد بن المغيرة فقال
انى صليت الليلة العشاء فى هذا المسجد وصليت به الغداة واتيت فيما بين ذلك بيت المقدس فنشروا
رباط من الانبياء فيهم ابراهيم وموسى وعيسى فصليت بهم وكلمتهم الحديث **واخرج**
ابن سعد وابن عساکر عن عبد الله بن عمر وامرسة وعائشة وامرهانى وابن عباس رضى الله عنهما

دخل حديث بعضهم في بعض في قصة الاسراء وفيه حتى اتي بيت المقدس فاتي البراق الى موقفه الذي
كان يقف فربطه فيه وكان مربوط الانبياء عليهم السلام ورايت الانبياء جمعوا الى فرايت ابراهيم
وموسى وعيسى فظننت انه لا بد ان يكون لهم امام فقد مني جبريل عليه السلام حتى صليت بين
ايديهم وسألتهم فقالوا بعثنا بالتوحيد الحديث **وخرج** احمد وابن مردويه وابو نعيم
في الدلائل والضياع في المختارة بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قصة الاسراء وفيها
فلما اتي النبي صلى الله عليه واله وسلم المسجد الاقصى قام يصلي ثم التفت فاذا النبيون اجمعون يصلون
مع الحديث وفي خبر الجبر في الشفاعة قول عيسى اني لست هناك ولكن ارايت لو ان متاعا في وعاء قد ختم
عليه اكان يوصل الى ما في الدعاء حتى يفض الحاتم فيقولون لا فيقول فان محمدا خاتم النبيين الخبر مرواه
ابوداود الطيالسي فاسماعيل القاضي فالبيهقي **وخرج** احمد وابو يعلى نحو كما مضى في الشفاعة
وخبر سلمان في الشفاعة آخرة فيقول عيسى ايتوا عبد الله ففتح الله به وختم فياتون محمدا صلى الله عليه واله وسلم
الحديث **وخرج** ابن ابي شيبة بسند صحيح وهذا تخصيص بتخصيص صريح على الختم لغنى الفتح والختم
اخذ الميثاق على الانبياء بالايمان به ونصرة لوكانوا
(في عهده)

قال الله المتعال واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتم من كتاب وحكمة الآية **خرج**
ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في الآية قال ثم ذكر ما اخذ عليهم يعني على اهل الكتاب وعلى انبيائهم
من الميثاق بقصد يقه يعني بقصد يق محمد صلى الله عليه واله وسلم اذ جاءهم واقرهم به على انفسهم فوضي خبره
اختصاصه صلى الله عليه واله وسلم بما سمي به من
اسماء الله تعالى

خرج ابن مردويه وابو نعيم في الدلائل عن ابي الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ان لي عشرة اسماء عند ربّي قال ابو الطفيل حفظت منها ثمانية محمدا واحمدا وابو القاسم والفتح والحاتم
والماحي والعاقب والهاشم ومنهم سيفان ابا جعفر قال الاسمان الباقيان طه ويس **وخرج**
ابن جرير وابن مردويه عن الحسن بن علي ان رجلا سأل عن قوله شاهد ومشهود قال هل سألت احدا قبلي
قال نعم سألت ابن عمر وابن الزبير فقالا يوم الریح ويوم الجمعة فقال لا ولكن الشاهد محمد صلى الله عليه

والدوسلم ثم قرأ أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا على هؤلاء الشهداء والمشهد يوم القيامة
ثم قرأ ذلك يوم مجوع له الناس وذلك يوم مشهود **واخرج** ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه
والخطيب وابن عساکر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت يا أيها النبي أنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وقد كان امر عليا ومعاذ ان يسيرا الى اليمن فقال انطلقا فبشرا ولا تنفرا
ويسرا ولا تعسرا فانه قد انزل علي يا أيها النبي أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال شاهدا
على امتك ومبشرا بالجنة ونذيرا من النار وداعيا الى شهادة ان لا اله الا الله باذنه وسراجا منيرا
بالقرآن **واخرج** ابن أبي حاتم عن عكرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاء جبريل
فقال لي يا محمد ان ربك يقرئك السلام وهذا ملك الجبال قد ارسله الله اليك وامره ان لا يفعل شيئا
الا بامرك فقال له ملك الجبال ان الله امرني ان لا افعل شيئا الا بامرك ان شئت دمدت عليهم وان شئت
سرمتهم بالحصباء وان شئت خسفت بهم الارض قال يا ملك الجبال فاني اأني بهم لعله ان يخرج منهم
فمنه يقولوا لا اله الا الله فقال ملك الجبال عليه السلام انت كما سماك ربك مؤف مرحيم **واخرج**
ابن أبي حاتم عن سماك قال قال عكرمة كل شيء احدثكم في القرآن فهو عن ابن عباس نقله السيوطي
في الاقان ولعله متصل عن ابن عباس **وفي الخصائص الكبرى** قال القاضي
عباس قد خص الله نبيه صلى الله عليه واله وسلم بان سماه من اسمائه بنحو من ثلاثين اسما وهي الاكرم
والامين - والاول - والاخر - والبشير - والجبار - والحق - والخبير وذو القوة - والروف - والرحيم
والشهيد - والشكور - والصادق - والعظيم - والعفو - والعالم - والعزير - والفاخر - والكريم - والمبين
والمؤمن - والمهيمن - والمقدس - والمولى - والولي - والنور - والهادي - وطير - وليس **قلت** قد وقع لنا
على اسماء اخرى زيادة على ذلك وهي الاحد - والاصدق - والاحسن - والاجود - والاعلى - والامر - والساهي
والباطل - والبر - والبرهان - والحاشر - والحافظ - والحفيظ - والحسيب - والحكيم - والحليم - والحى - والخليفة
والداعي - والرافع - والواضع - ورفيع الدرجات - والسلام - والسيد - والشاكر - والصابر - والصاحب
والطيب - والطاهر - والعدل - والعلى - والغالب - والغفور - والغنى - والقائم - والقريب - والماجد - والمعطى
والناسخ - والناشر - والوفى - وحم - ونون -

جعل الارض له ولا ممت ظهورا ونصرا بالوعب والملائكة

لِقَاتُ الْكَفَرَةِ الْفَجْرَةِ - قَدْ مَضَى عَنْ الْمَوْلَى الْمُتْقَى فِي فَضْلِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وآله وسلم وجعل لي التراب طهوراً عن علي رفعه أن الله تعالى بعثني إلى كل
أحمر وأسود ونظرت بالرعب وأحل لي المغنم وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً وأعطيت الشفاعة للمذنبين
من امتي يوم القيمة **أخرج** ابن عساکر و**قد مر** في فضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطيت خمساً
لم يعطهن أحد قبلي وفيه وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً الحديث **أخرج** العسكري في الأمثال
عن علي و**قد مضى** عن المولى المرتضى في تفضيل خاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله وسلم ونصرت
بالرعب مسيرة شهر فليراجع **وعن علي** قال كنت على قلب يوم بدر امتح منه فجاءت مريخ شديدة
ثم جاءت مريخ شديدة ثم جاءت مريخ أشد منها إلا التي كانت قبلها ثم جاءت مريخ شديدة فكانت الأولى
ميكائيل في ألف من الملائكة عن يمين النبي صلى الله عليه وآله وسلم والثانية اسرافيل في ألف
من الملائكة عن يسار النبي صلى الله عليه وآله وسلم والثالثة جبريل في ألف من الملائكة وكان
أبو بكر عن يمينه وكنت عن يساره فلما هزم الله الكفار حملني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على فرسه فلما استويت عليه حمل بي فضرب على عنقه فدعوت الله يثبتني عليه فطعنت برمح حتى
بلغ الدم أبطي **أخرج** أبو يعلى وابن جرير والبيهقي في الدلائل وفيه أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية
ضعيف **وعن** محمد بن جبير قال حدثني رجل من بني أودان علي بن أبي طالب خطب الناس بالعراق
وهو يسمع فقال بيدينا أنا في قلب بدر جاءت مريخ مثلها قط شدة إلا التي قبلها فكانت الأولى
جبريل في ألف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت الریح الثانية في ألف عن يمينه النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر وكانت الریح الثالثة اسرافيل في ألف عن يسار النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والله وسلم وأنا في الميسرة الحديث **أخرج** ابن جرير **وعن** ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب
قال لما كان يوم بدر نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أصحابه وهم ثلثمائة ونيف ونظر إلى المشركين
فاذا هم ألف وزيادة وفيه وأنزل الله تعالى عند ذلك إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف
من الملائكة **مر** في الحديث **أخرج** ابن أبي شيبه في مصنفه وأحمد في مسنده وسلم في صحيحه
وأبو داود في سننه والترمذي في جامعه وأبو عوانة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان
وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي معاني الدلائل **وسياتي** خبر في فضائل علي رضي الله عنه

عن المولى المرتضى قال قيل لي ولا يابكر يوم بدر مع احد كما جبريل وصح الاخر ميكائيل واسرافيل
ملك عظيم يشهد القتال ويقف في الصف **أخرج** ابن ابى شيبه في مصنفه واحمد وابو يعلى
في مسندهما وابن ابى عاصم وابن منيع والدارقطني وابن جرير وصححه الحاكم في المستدرک وابو نعیم
في الحلیة واللالکائی في السنة والبيهقي في الدلائل والضياء المقدسی في المختارة **وأخرج** ابن ابى داود
والعشاشي في فضائل الصديق **وعن** ابى صالح الحنفی **عن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم يوم بدر لا يابكر وعمر عن يمين احد كما جبريل وميكائيل واسرافيل يشهد القتال ويكون في الصف
أخرج خيثمة في فضائل الصحابة وابو نعیم في الحلیة **وعن** ابى جعفر قال كانت على الزبير الجوار
يوم بدر عمامة صفراء فنزلت الملائكة وعليهم عمامة صفراء **أخرج** ابن عساکر -

شرح صدره ورفع ذكره ووضع وزره عنه ورؤيته
(رب الغرة مرة بفوادة ومرة بعينه)

قال الله المتعال المشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ومنعنا
لك ذكرك **وقال المتعال** ما كذب الفواد ما رأى ولقد رأى نزلة اخرى **عن** ابن عباس رضي
سالت ربى سالت ووددت انى لم اكن سالت اياها قلت يا رب انى كان قبلى مرسل منهم من كان
يحى الموتى ومنهم من سخرت له الرج قال الم اجدك يتيمًا فاويتك قلت بلى يا رب قال الم اجدك غلامًا فاغنيك
قلت بلى يا رب قال الم اشرح لك صدرك قلت بلى يا رب قال الم اضع عنك وزرك الذي انقض ظهرك الم ارفع
لك ذكرك قلت بلى يا رب فوددت انى لم اسأله **أخرج** الحاكم في المستدرک والبيهقي في السنن

وابن عساکر وأخرج ابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله المشرح لك
صدرك قال شرح الله صدرك للاسلام **وأخرج** مسلم واحمد والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الاسماء
والصفات عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله ما كذب الفواد وما رأى ولقد رأى نزلة اخرى قال رأى محمد ربه
بقلبه مرتين **وأخرج** عبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر والطبراني عن ابن عباس
في قوله ما كذب الفواد ما رأى قال ما به بقلبه **وأخرج** ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم رأى ربه بعينه **وأخرج** الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال ان محمد رأى ربه
مرتين مرة ببصره ومرة بفواده **وأخرج** الترمذي وحسنه والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات

عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله ولقد رآه نزلة أخرى قال ابن عباس رضي الله عنه قد رأى
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم رب عز وجل **وأخرج** عبد بن حميد والترمذي وابن جرير
 وابن المنذر والحاكم وابن مردويه عن الشعبي قال لقي ابن عباس رضي الله عنه كعباً بصرقة فسأله
 عن شيء فكبر حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس أنا بنوها شمر نزعنا ونقول إن محمداً قد رأى ربه
 مرتين فقال كعب أنا الله قسم رؤيته وكلامه بين موسى ومحمد عليهما السلام خراي محمد ربه مرتين
 وكلم موسى مرتين **أخرج** النسائي والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه
 قال اتجسسون أن تكون الخلة لأبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم **وأخرج**
 ابن جرير عن ابن عباس قال قال صلى الله عليه وآله وسلم رأيته ربي في أحسن صورة فقال لي يا محمد
 هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى فقلت لا يا رب فوضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فقلت
 ما في السماء والأرض فقلت يا رب في الدرجات والكفارات ونقل الأقدام إلى الجماعات وانتظار الصلوة
 بعد الصلوة فقلت يا رب أنك اتخذت إبراهيم خليلًا وكلمت موسى تكليمًا وفعلت وفعلت
 فقال الم اشرح لك صدمك الم ارضع عنك ونمرك الم ارضل بك الم ارضل فافضى إلى يا شيء
 الم يؤذن لي أن أحدثكموها فذلك قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده
 ما أوحى ما كذب الغواص ما رأى فجعل نور بصري في قوادي فظفرت إليه بفؤادي -

الأعطاء له ولا تمت الكوثر وليلة القدر وهي خير

(من ألف شهر)

قال الله تعالى ذو العرش العظيم - أنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدرى

ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر **أخرج** الترمذي وضعفه وابن جرير والطبراني
 وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن يوسف بن مانن الرواسي قال قام رجل إلى الحسن بن علي بعد ما بايع
 معاوية فقال سودت وجوه المؤمنين فقال لا توئبي رحمتك الله فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 رأى بنى أمية يخطبون على منبره فسأه ذلك فنزلت أنا أعطيناك الكوثر يا محمد يعني نهار في الجنة
 ونزلت أنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدرى ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر
 يملكها بعدك بنو أمية يا محمد قال القاسم فعد لنا فاذا هي ألف شهر لا تريد يومًا ولا تنقص يومًا

عن علي بن أبي طالب قال أنا والله حرصت عمر على القيام في شهر رمضان قليل وكيف ذلك يا أمير المؤمنين
 قال أخبرته أن في السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس فيها ملائكة يقال لهم الروح وفي لفظ
 الروحانيون فإذا كان ليلة القدر استأذنوا ربهم في النزول إلى الدنيا فيأذن لهم فلا يمر من على مسجد
 يصلي فيه ولا يستقبلون أحدا في طريق إلا دعوا له - فاصابه منهم بركة فقال له عمر يا أبا الحسن فخرض
 الناس على الصلوة حتى تصيبهم البركة فامر الناس بالقيام **أخرجه البيهقي في عن ابن**
عباس قال رأي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني أمية على منبر فساء ذلك فأوحى الله إليه أنما
 هو ملك يصلي بوجهه - وتزلت أنا الزلزال في ليلة القدر وما أدرك ما ليلة القدر خير من ألف
 شهر **أخرجه الخطيب في تاريخه عن ابن عباس** رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 جلس في رهط من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المهاجرين فذكروا ليلة القدر
 فتكلم منهم من سمع فيها بشئ مما سمع فتراجع القوم فيها الكلام فقال عمر رضي الله عنه ما لك
 يا ابن عباس صامت لا تتكلم تكلم ولا يمنعك الحديث قال ابن عباس رضي الله عنهما فقلت
 يا أمير المؤمنين إن الله تعالى وترى يحب الوتر فجعل أيام الدنيا تدور على سبع وخلق الله الإنسان
 من سبع وجعل فوقه سموات سبعاً وخلق تحتها أرضين سبعاً وأعطى من المثاني سبعاً
 ونهى في كتابه عن نكاح الأقربين عن سبع وقسم الميراث في كتابه على سبع ونقع في السجود من اجسادنا
 على سبع وطاف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالكعبة سبعاً وبين الصفا والمروة سبعاً
 ورحى الجمار سبعاً قائمة ذكر الله في كتابه فأمرها في السبع إلا واحد من شهر رمضان والله أعلم
 قال فتعجب عمر رضي الله عنه وقال ما وافقني فيها أحد إلا هذا الغلام الذي لم يسر شئ من رأسه
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر ثم قال يا هؤلاء من يودي
 في هذا كاداء ابن عباس **أخرجه أبو نعيم في الحلية** من طريق محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه
 في عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتيت وأنا نائم في رمضان فقبل لي أن الليلة ليلة القدر
 فقبلت وأنا ناعس فتعلقت - ببعض الطناب فسطا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتيت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي فقفرت في الليلة فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين قال فقال
 ابن عباس إن الشيطان يطلع مع الشمس كل يوم إلا ليلة القدر وذلك أنها تطلع يومئذ بيضاء لا شعاع لها

أخرج ابن أبي شيبة والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وأخرج الطستى
عن ابن عباس أن نافع بن الأضرمة قال له أخبرني عن قوله تعالى أنا اعطيناك الكوثر قال نهر في بطن الجنة
عاقته قباب الدر والياقوت فيه امرأة واحدة وقد مر قال وبأى شيء ذكر ذلك قال إن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم دخل من باب الصفا وأخرج من باب المروة فاستقبله العاص أوائل السهم فرجع العاص
إلى قريش فقالت له قريش من استقبلك يا أبا عمر وآفقا قال ذلك إلا بتر يد به النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لحق أنزل الله هذه السورة أنا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شأنك هو ألا بتر يعني عدوك
العاص بن وائل هو ألا بتر من الخير لا أذكر في مكان إلا ذكرت معي يا محمد فنذكرني ولم يذكر
ليس له في الجنة نصيب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت حسان بن ثابت يقول
وجباة الأله بالكوثر الأكر؛ فيه النعيم والخيرات؛ **وأخرج** ابن مردويه عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوتيت الكوثر أنيتة عدد النجوم **وأخرج** ابن مردويه
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أنا اعطيناك الكوثر قال نهر أعطاه الله محمداً في الجنة **وأخرج**
ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكوثر نهر في الجنة عاقته من ذهب وفضة تجري على الياقوت
والدر ماؤه أبيض من الثلج وأحلى من العسل **وأخرج** ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله أنا اعطيناك الكوثر قال نهر في الجنة عمقه سبعون ألف فرسخ ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى
من العسل شاطئاه الدر والياقوت والزبرجد خص الله به نبيه محمداً صلى الله عليه وآله وسلم
دون الأنبياء -

(اختصاص نزول بعض الملائكة المقربين بحضرة دون غيره)

قال أحمد ثنا وكيع ثنا عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عائشة أو أم سلمة شك هو يعني ابن سعيد
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لأحد مما لقد دخل على الليلة ملك لم يدخل على قبلها
فقال لي ابنك هذا يعني حسيناً مقتولاً وإن شئت أمرتكم من تربة الأرض التي يقتل بها فأخرج تربة
حمراء **ورواه** عبد الرزاق عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند بن مثنى فقال أم سلمة ولم يشك
وسنده مسلسل بأهل المدينة صحيح على شرط الأئمة الستة **وأخرج** الطبراني وأبو الشيخ
في العظمة والبيهقي في شعب الإيمان بسند حسن عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ومعه جبريل ينجيه اذا فشق افق السماء فاقبل جبريل يتقضاء ل ويدخل بعضه في بعض
ويدنو من الارض فاذا هلك قد مثل بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا محمد
ان ربك يقرئك السلام ويخبرك بين ان تكون نبيا ملكا وبين ان تكون نبيا عبدا قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فاشام جبريل الى بيده ان تواضع فعرفت انه لي ناصح فقلت عبد بني نضر
الملك الى السماء فقلت يا جبريل قد كنت امرت ان اسألك عن هذا فرايت من حالك ما شغلني عن المسئلة
فمن هذا يا جبريل قال هذا اسرافيل خلقه الله يوم خلقه بين يديه صافا قد ميسر لا يرفع طرفه بينه وبين الارض
سبعون نورا ما منها نور يدنو من الارض الا احترق بين يديه اللوح المحفوظ فاذا اذن الله في شيء في السماء
او في الارض امر تقع ذلك اللوح فضر بجهته فينظر فيه فاذا كان من عملي امرني وان كان
من عمل ميكائيل امره به وان كان من عمل ملك الموت امره به قلت يا جبريل على اي شيء انت قال
على الریح والجند قلت على اي شيء ميكائيل قال على النبات والقطر قلت على اي شيء ملك الموت
قال على قبض الا نفوس وما ظننت انه هبط الا لقيام الساعة وما ذاك الذي رايت مني
الا خوف من قيام الساعة **و اخرج** مسلم والنسائي وابن حبان والطبراني والحاكم
عن ابن عباس قال بلغني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جالس وعند جبريل او سمع نقیضا
من السماء من فوقه فخرج جبريل بصرة الى السماء فقال يا محمد هذا ملك قد نزل لم ينزل الارض
قط قال فاتي النبي صلى الله عليه واله وسلم فسلم عليه فقال ابشر بنوري قد اوتيتهما لم يوتيهما
نبي قبلك فاتم الكتاب وحيي سورة البقرة لن تقر احدا منهما الا اوتيته

حفظ كتابه من التريف والتصيف

اخرج السامي في انتخاب حديث القراء وابن عساكر عن علي قال هذا القرآن الذي في ايدي الناس
هو الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا زيادة فيه ولا نقصان الا حرف يقرأ به
و اخرج عبد الرزاق في مصنفه والبخاري وابن ابي حاتم والبيهقي في شعب الايمان عن
ابن عباس انه قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله
على نبيه احدثت اخبارا تفرقون فغضا محضا او تشبهون قد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا كتاب الله وغيره
وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا من عند الله ليشتر واكثرنا اقلنا في ما جاءكم من العلم عن مسالمهم ولا والله

ما راينا منهم احدا قط سألكم عن الذي انزل اليكم
(اعطائه سورة الفاتحة واية الكرسي وخواتم سورة البقرة)
قال الله المتعال - ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم **أخرج**

مسلم والنسائي وابن حبان والطبراني والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنه قال بينما
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس وعند جبريل اذ سمع نقيضا من السماء من فوق
 فرفع جبريل بصره الى السماء فقال يا محمد هذا ملك قد نزل لم ينزل الا مرض قط قال فأتى النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه فقال ابشر بنورين قد اوتيتهما ولم يؤتهما نبي قبلك
 فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة لن تقرأ أحرفا منهما الا اوتيته **وعن علي** قال ما امرى
 رجلا ولد في الاسلام اودرك عقله يبيت ابدأ حتى يقرأ هذه الآية لا اله الا هو الحي القيوم
 ولو تعلمون ما هي انما اعطيتها نبيكم من كنز تحت العرش ولم يعطها احد قبل نبيكم وما بت
 ليلة قط حتى اقرأها ثلاث مرات اقرأها في الركعتين بعد العشاء الاخيرة وفي وترى ومين اخذ
 مضجعي من فراشي **أخرج** ابو عبيد في فضائله وابن ابي شيبه والدارمي ومحمد بن نصر
 وابن الضريس **وعن علي** قال ما امرى رجلا ادر ك عقله يبيت حتى يقرأ هذه الآية

الله لا اله الا هو الحي القيوم ولو تعلمون ما فيها لما تركتموها على حال ان رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم قال اعطيت اية الكرسي من كنز تحت العرش ولم يؤتها نبي قبلي قال علي فابيت
 ليلة قط منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اقرأها **أخرج**
 الديلمي وشيخنا الحافظ شمس الدين ابن الجوزي في كتاب اسنى المطالب في مناقب علي بن
 ابي طالب مسلسلا بقول كل راو من رواه ما تركت قرأتها كل ليلة منذ بلغني هذا الحديث
 وقال صالح الاسناد **وأخرج** ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله ولقد اتيناك

سبعا من المثاني قال وخرت لنبيكم صلى الله عليه وآله وسلم لم تدخر النبي سواه **وعن**
 ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر سلت الى الجن والانس
 وفيه اعطيت خواتم سورة البقرة وكانت من كنوز العرش وخصت بهادون الانبياء فاعطيت المثاني
 مكان التوراة والمائدة مكان الانجيل والحواميم مكان الزبور وفضلت بالفصل **أخرج** ابو شيم

في دلائل النبوة -

اختصاصه عليه الصلاة والسلام بكرة نداء اسمه يا هبة
 قال الله المتعال لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً الآية

أخرج أبو نعيم من طريق الضحاك عن ابن عباس في الآية قال كانوا يقولون يا محمد

يا أبا القاسم فيها هم الله عن ذلك أعظم ما للنبية فقالوا يا بنى الله يا رسول الله

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه مثله وأخرج أبو نعيم في الدلائل

عن ابن عباس في قوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً يعني كدعاء

أحمد كدعاء أخاه باسمه ولكن وقرؤه وعظموه وقولوا له يا رسول الله ويا بنى الله

قال العلماء ومن خصائصه أن الله لم يناده في القرآن باسمه بل قال يا أيها النبي

يا أيها الرسول يا أيها المدثر يا أيها المزمل بخلاف سائر الأنبياء فإنه خاطبهم باسمهم

كقوله يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة يا نوح اهبط يا إبراهيم أعرض عن هذا يا موسى

أني اصطفتك يا عيسى اذكر نعمتي عليك يا داود انا جعلتك خليفة في الأرض يا ذكريا

أنا نبشرك يا يحيى خذ الكتاب

(كل دعاء محبوب حتى يصل على محمد وآل محمد)

عن الحارث عن علي قال كل دعاء محبوب عن السماء حتى يصل على محمد وعلي آل محمد

أخرج الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ فالديلي والبيهقي في شعب الإيمان وأطروى في ذم الكلام

وعبيد الله بن محمد بن حفص العيشي في حديثه وعبد القادر الرهاوي في إربعينه

قال ابن الجوزي في آخر النشر وأسناده جيدة وفي تلخيص مسند الفردوس لابن حجر

حديث الدعاء محبوب عن الله عز وجل حتى يصل على محمد وأهل بيته أخرج أبو الشيخ

عن علي بن رافع وسند ضعيف وهو عند الترمذي ولعله الحكيم فليراجع قال ميرك

ومرواه الحسن بن عرفة عن علي بن رافع وسنده ضعيف والصحيح وقفه لكن قال المحققون

من علماء الحديث أن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي فهو مرفوع حكاه عن الحارث

عن علي بن رافع أن دعاء الأئمة وبين السماء حجاب حتى يصل على محمد وعلي آل محمد فلا تفل

ذلك انخرق ذلك الحجاب ودخل الدعا واذا لم يفعل رجع الدعاء **أخرج البيهقي**
 وابوالقاسم التيمي والدليلي وابن ابي شريح قابوا اليمن ابن عساكر وابن بشكوال وغيرهم
وأخرج الطبراني والبيهقي عن الحارث وعاصم بن خزيمة كلاهما عن علي موقوفاً

بعد مر فوعاواشاه اليه ابو اليمن

حياة عليه واله التحية في الروضة العلية كسائر احياء
عالم الشهادة على وجه افضل من حياة جميع الانبياء حتى
انه استغفر لمن سأل ان يستغفر الله له ونودي من القبر
(انه قد غفر لك)

قال الله المتعال وللآخرة خير لك من الاولى قال الحافظ ابو عبد الله محمد بن

موسى بن النعمان في كتابه مصباح الظلام للمستغثين بخير الانام ان الحافظ ابوسعيد بن السمعان
 ذكر فيما روينا عنه عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال قدم علينا ابي سفر اعرابي بعد
 ما دفن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بثلاثة ايام فرمى بنفسه على قبر النبي صلى الله عليه
 واله وسلم وحشاً من ترابه على راسه وقال يا رسول الله قلت فمعنا قولك ووعيت عن ابي سبجاً
 فوعينا عنك وكان فيما انزل الله عليك ولوانهم ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله الآية
 وقد ظلمت نفسي وجئتك تستغفر لي فنودي من القبر انه قد غفر لك **قال السيد السهمودي**

في تاريخ المدينة الطيبة وروى ذلك ابو الحسن علي بن ابراهيم بن عبد الله الكرخي عن علي بن محمد بن
 علي قال ثنا احمد بن محمد بن الهيثم الطائي قال ثني ابي عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق
 عن علي بن ابي طالب فذكره **انتم قلت** وبهذا السند **أخرج ابن السمعاني** قال في

تاريخ بغداد للخطيب انا ابو بكر هبة الله بن الفرج انا ابو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب
 ثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن تميم المؤدب ثنا علي بن ابراهيم بن علان ثنا علي بن محمد بن

حماد ثنا الهيثم الطائي ثني ابي عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن علي بن ابي طالب
 فذكره وظن ابن حجر الهيثمي من ظاهر كلام السهمودي ان طريقه غيره وليس كذلك

والهيثم بن عدي الطائي متروك قاله السيوطي عن المعنى للذهبي اي في الاحاديث دور الانبا

واحسن ما قيل فيه قول ابن خاكان كان روايه اخباره يا وكان يرى رأى الخواص **قلت**
ولا مضرة به هنا وله كتاب اخبار الخواص **و اخرج** ابن عدي عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال يا الله ملائكة تسياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام
و اخرج ابن راهويه عن ابن عباس قال ليس من امة محمد صلى الله عليه واله وسلم
يصلى او يسلم عليه الا بلغه يصلي عليك فلان ويسلم عليك فلان **و اخرج**
القاضي اسمعيل في فضل الصلوة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
صلوا على وسلموا حيثما كنتم فسيبلغني سلامكم وصلاتكم **وفي الباب**
روايات كثيرة وحكايات شهيرة

زيارة قبره واجبة بعد الحج موجبة لشفاعته وان تركها
(جفاء له ولم يرد ذلك لغيره من الانبياء)

قال الله ذو الجلال المتعال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله

واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما **قال** السيد السهمودي في خلاصة الوفاء
ولا بن جعفر العقيلي من طريق فضالة بن سعيد عن محمد بن يحيى المازني ولم يذكر العقيلي
سوى التقرد والكاراة عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا من زيارتي
في مماتي كان كمن زارني في حياتي ومن زارني حتى ينتهي الى قبري كنت له يوم القيامة شهيدا
او قال شفيعا ولبعض الحفاظ في زيارته من ابن مند و هو في مسند الفردوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما مرفوعا من حج الى مكة ثم قصدني في مسجد كتبت له حجتان
مبرورتان ويحيى ابن الحسين من طريق النعمان بن شبل وسبق الكلام فيه في الحديث
الخاص قال حدثنا محمد بن الفضل مديني سنة ست وسبعين عن جابر عن محمد بن
علي عن علي رضي الله عنه مرفوعا من زيارتي بعد موتي فانما زارني في حياتي
ولم يزرنني فقد جفاني وقوله مديني يقتضي انه غير محمد بن الفضل بن عطية الذي
كذبوه لان ذلك كوفي نزل بخاري وجابر يحتمل انه الجعفي وغيره ومحمد بن علي
ان كان ابن الحنفية فقد ادرك اباة عليا وان كان الباقر فهو منقطع ورأه ابن عسكرو

من غير هذه الطريق من غير تصريح بالرفع ولفظه عن علي رضي الله عنه قال من سال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدرجة والوسيلة خلعت له شفاعتي يوم القيامة
ومن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان في جوار رسول الله
عليه وآله وسلم وفيه عبد الملك بن مروان بن عنترة فيه كلام كثير -

دعاء نبينا محمداً لمصطفى صلى الله عليه وآله وسلم
(بهذه الآية قوم معتدرا بانهم لا يعلمون)

أخرج ابن مردويه والضياع في المختارة عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم أي آية نزلت من السماء أشهد عليك فقال كنت بمنى أيام موسم واجتمع

مشركو العرب وأفساء الناس فنزل على جبريل فقال يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس قال ففقت عند العقبة فناديت
يا أيها الناس من ينصرني على أن أبلغ رسالتي ربي ولكم الجنة أيها الناس قولوا لا إله إلا الله
وأنا رسول الله اليكم وتبخوا ولكم الجنة قال فابقي رجلاً ولا امرأة ولا صبياً لا يرمون عليَّ
بالتوابع والحجارة ويبصقون في وجهي ويقولون كذاب صابئ فعرض عليَّ عامر بن عبد الله فقال يا محمد
إن كنت رسول الله فقد أن لك أن تدعو عليهم كما دعونا نوح على قومه بالهلاك
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم - اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون وانصرني
عليهم ان يطيعوني الى طاعتك فجااء العباس عمر فأنقذه منهم وطردهم عنه -

(فرض صلاة العشاء عليه دون غيره) ^{جاءه}

عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي بن مرفوعاً من كان طالباً الى الله في امر دنياه
وأخرته فليطلبها في العشاء الآخرة فانها صلوة لم يصلها من الامم قبلكم **أخرج جلال الدين**

(آية الاستسار على الزواجه والزواج المؤمنين)

قال الله جل جلاله يا أيها النبي قل لاني واجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين ^{عليهن}

من جلابيهم ذلك ادني ان يعرغن فلا يؤذين وكان الله غفوراً رحيماً **أخرج ابن أبي حاتم**
والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل رجل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

تفكر الاستسار في الدنيا
فلا يؤذين ولا يضرهم

فاطال المجلس فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم مما راكى يتبعه ويقوم فلم يفعل
 قد خلع عمر رضي الله عنه فراهي الرجل وعرف الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم فنظر الى الرجل المقعد فقال لعلك آذيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ففطن الرجل
 فقام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقد قت مما راكى يتبعني فلم يفعل فقال عمر
 رضي الله عنه لو اتخذت حجابا فان نساءك لسن كسائر النساء وهو اطهر لقلوبهن
 فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تَدْخُلُوا بيوت النبي الاية فارسل الى عمر رضي الله عنه
 فاخبره بذلك **وخرج** ابن سعد عن ابن عباس قال نزل حجاب رسول الله في عمر
 مع النبي طعما فاصاب يده بعض ايدى نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامر بالحجاب
(كون الحفاظ لكتاب الله في امته)

أخرج الطبراني عن الحسين بن علي مرفوعا حمله القرآن عرفاء أهل الجنة يوم القيامة
وأخرج الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعا فضل حملة القرآن على الذي
 لم يحمله كفضل الخالق على المخلوق **وأخرج** الحاكم في تاريخه عن علي مرفوعا حمله القرآن
 هم المعلومون كلام الله والمتلبسون بنور الله من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم
 فقد عادى الله **وروى** ابن الجوزي في النشر باسناد عن الضحاك عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشرف امتي حملة القرآن نهشل هذا ضعيف
 وقد رواه الضبراني في معجم الكبير من حديث الجرجاني هذا عن كامل ابى عبد الله الرازي
 عن الضحاك به الا انه قال اشرف امتي حملة القرآن ولم يذكر نهشلا في اسناده والصواب
 ذكره اخبرتنا است العرب ابنة محمد بن علي مشافهة في دارها بسفح قاسيون سنة ست
 وستين وسبع مائة قالت اخبرنا جدي علي بن احمد بن عبد الواحد قال انا ابو سعيد الصفار
 في كتابه قال انا زاهر بن طاهر سمعا قال انا احمد بن الحسين الحافظ قال انا ابو عبد الرحمن السلمي
 و ابو الحسين محمد بن القاسم القاسمي املاء قالنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن قريش
 ثنا الحسين بن سفيان ثنا ابو ابراهيم البرجاني يعني اسمعيل بن ابراهيم ثنا سعيد بن
 سعيد الجرجاني قال انا نهشل بن عبد الله عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم اشرف امتي حجة القرآن واصحاب الليل كذا رواه البيهقي
في شتبه الايمان وهو الصحيح -

اختصاصه عليه السلام والصلوة بتحريم الكلام في الصلوة

أخرج الطبراني عن ابن عباس في قول الله وقوموا لله قانتين قال كانوا يتكلمون في الصلوة
يجيئ خادم الرجل اليه وهو في الصلوة فيكلمه بحاجته فهو عن الكلام **وأخرج** الاصبهاني
في الترغيب عن ابن عباس في قوله وقوموا لله قانتين قال كانوا يتكلمون في الصلاة ويأمرون
بالحاجة فهو عن الكلام والالتفات في الصلوة وامروا ان يخشعوا اذا قاموا في الصلوة قانتين
خاشعين غير ساهين ولا لاهين **وأخرج** ابن جرير عن ابن عباس في قوله

وقوموا لله قانتين قال كل اهل دين يقومون فيها يعني يتكلمون فقوموا لله انتم مطيعين
اختصاصه بحراسة السماء عن استراق السمع بالبعث
فقال الله تعالى فيما اخبر عن الجن وانا لمسنا السماء فوجدناها

ملت حرسا شديدا وشهابا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن

(يجد له شهابا صاعدا)

أخرج احمد والبيهقي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان الشياطين كانوا
يصعدون الى السماء فيستمعون الكلمة من الوحي فيهبطون الى الارض فيزيدون معها فلم يزالوا
كذلك حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فنحو تلك المقاعد فذكر واذلك
لا بليل فقال لقد حدث في الارض حدث فبعثهم فوجدوا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقرأ القرآن قالوا هذا والله الحدث وانهم ليؤمنون فاذا اتوا رى النجم عنكم
فقد ادركه لا يخطى ابدا ولكنه لا يقتله يحرق وجهه وجنبه ويده **وأخرج** البيهقي
من طريق العوفي عن ابن عباس قال لم تكن سماء الدنيا تحرس في الفترة بين عيسى ومحمد
عليهما السلام وكانوا يقعدون منها مقاعد للسمع فلما بعث الله محمدا صلى الله
عليه وآله وسلم حرس السماء حرسا شديدا ورجمت الشياطين **وأخرج**
ابن ابى شيبه واحمد وعبد بن حميد والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير والطبراني

وابن مردويه وابو نعيم والبيهقي معا في دلائل النبوة عن ابن عباس قال كان الشياطين
لهم مقاعد في السماء يستمعون فيها الوحي فاذا سمعوا الكلمة نزلوا وفيها تسع اقسام فاما الكلمة
فتكون حقا واما نرا وافيكون باطلا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم منعوا
مقاعدهم فذكروا ذلك لابليس ولم تكن النجوم مرمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس
ما هذا الامر الا امر حدث في الارض فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قائما يصلي بين جبلي نخلة فاتوه فاخبروه فقال هذا الحدث الذي حدث في الارض

واخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس قال كان للجن مقاعد في السماء
يستمعون الوحي فيبيناهم كذلك اذ بعث النبي صلى الله عليه واله وسلم فدمرت الشياطين
من السماء ورموا بالكواكب فجعل لا يصعد احد منهم الا احترق وضرع اهل الارض
لما رأوا من الكواكب ولم يكن قبل ذلك وقال ابليس حدث في الارض حدث فاتي من كل
ارض بتربة فشمها فقال للتربة تهامة هنا حدث الحدث فصر اليه نفر من الجن فهم الذين استمعوا

واخرج ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال لم تكن
سما الدنيا تحترق في الفترة بين عيسى ومحمد عليهما السلام وكانوا يقعدون
منها مقاعد للسمع فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه واله وسلم حرست السماء شديدا
ورجعت الشياطين فانكروا ذلك فقالوا الاندري اشرار يد بمن في الارض اما اراد بهم
ربهم رشدا فقال ابليس لقد حدث في الارض حدث فاجتمعت اليه الجن فقال تفرقوا
في الارض فاخبروني ما هذا الحدث الذي حدث في السماء وكان اول بعث بعث مركب
من اهل نصيبين وهم اشراف الجن وسادتهم فبعثهم الى تهامة فاندفعوا حتى بلغوا الوادي
وادي نخلة فوجدوا النبي صلى الله عليه واله وسلم يصلي صلاة الغداة ولم يكن نبي الله
صلى الله عليه واله وسلم علم انهم استمعوا اليه وهو يقرأ القرآن فلما قضى يقول لما فرغ
من الصلوة ولوا الى قومهم منذرين يقول مؤمنين **واخرج** ابن المنذر عن ابن عباس
في قوله وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع قال حرست به السماء حين بعث النبي صلى الله
عليه واله وسلم لكيلا يسترق السمع فانكروا الجن ذلك فكان كل من استمع منهم قد ف

وَأَخْرَجَ ابن مردويه عن ابن عباس قال كانت الجن قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستمعون من السماء فلما بعث حرس فلم يستطيعوا أن يستمعوا فجاؤا إلى قومهم يقولون للذين لم يسمعون فقالوا انما لمسمنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وهم الملائكة وشهباء وهي الكواكب وانما كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا يقول بنجاح قد امر صدله يرمى به قال فلما رموا بالنجم قالوا القوم هم انا لاندرى اشرار يد من في الارض ام اماراد بهم من بهم مرشدا

بِحَمْدِ من امور تفضيل الامة المحمدية على سائر الامة
قَالَ الله المتعال وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون ربكم

عليكم شهيدا **أَخْرَجَ** ابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنه قال فيما ناجى موسى ربه فيما وهب الله لمحمد وامتة حيث قرأ التوراة واصاب فيها نعت النبي وامتة قال يا رب من هذا النبي الذي جعلته وامتة اولا واخرا قال هذا محمد النبي الامي العربي الحري القهامي من ولد قازم بن اسمعيل جعلته اولا في المحشر وجعلته اخر اختمت به الرسل يا موسى بشريعتي الشرايع وبكتابه الكتب وبسنن السنن وبدينه الاديان قال يا رب انك اصطفيتني وكلمتني قال يا موسى انك صفيي وهو جيلي ابعثه يوم القيامة على قوم اجعل حوضه اعرض الحياض واكثرهم واردا واكثرهم تبعا قال يا رب لقد كرمته وشرفته قال يا موسى حق لي ان اكرمه وافضله وافضل امته لانهم يؤمنون بي وبرسلي كلمهم وبكتبي كلها وبغيبى كله ما كان فيهم شاهدا يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن بعد موته الى يوم القيامة قال يا رب هذا نعتهم قال نعم قال يا رب وهبت لهم الجمعة اولا متى قال بل لهم الجمعة دون امتك قال رب اني نظرت في التوراة الى نعت قوم غر مجملين فمن هم من بني اسرائيل هم ام من غيرهم قال تلك امة احمد الغر المجملون من اثار الوضوء قال يا رب اني وجدت في التوراة قوما يهرون على الصراط كالبرق والريح فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة قوما يصلون الصلوات الخمس فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة قوما يتزهدون الى انصافهم فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة قوما يراعون

منادياهم في جوار السماء فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة قوما يذكرونك
 على كل شرف وواد فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة قوما الحسن
 منهم بعشرة والسيئة بواحدة فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة
 نعت قوم مشاهرين سيوفهم لا ترد لهم حاجة قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت
 في التوراة قوما اذا ارادوا امر استخاروك ثم تركوه فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب
 اني اجد في التوراة نعت قوم يشفع محسنهم في مسيئهم فمن هم قال تلك امة احمد قال
 يا رب اني وجدت في التوراة نعت قوم يحجون البيت الحرام لا يئأون عنه ابدا لا يقضون
 منه وطرا ابدا فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة نعت قوم
 قربانهم وماؤهم فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة نعت قوم
 يقاتلون في سبيلك صفوا فانزحوا فيفرغ عليهم الصبر اخر اغا فمن هم قال تلك امة احمد
 قال يا رب اني وجدت في التوراة نعت قوم يذنب احد هم الذنب فيتوضا فيغفر له ويصلي
 فيجعل الصلوة له نافلة بلا ذنب فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة
 نعت قوم يشهدون لرسلك بما بلغوا فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت
 في التوراة نعت قوم يجعلون الصدقة في بطونهم فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني
 وجدت في التوراة نعت قوم الغنائم لهم حلال وهي حرممة على الامم فمن هم قال تلك امة
 احمد قال يا رب اني وجدت في التوراة نعت قوم جعلت الارض لهم طهورا ومسجدا
 فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت نعت قوم الرجل منهم خير من ثلاثين ممن
 كان قبلهم فمن هم قال تلك امة احمد يا موسى الرجل من الامم السالفة اعبد من الرجل
 من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثين ضعفا وهم خير منه بثلاثين ضعفا
 بايمانهم بالكتب كلها قال يا رب اني وجدت نعت قوم يادعون الى ذكرك ويتحايون
 عليه كما تلوي النجوم الى وكورها فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب اني وجدت
 في التوراة نعت قوم اذا غضبوا اهللوك واذا اتنازعوا سبحوك فمن هم قال تلك امة احمد
 قال يا رب اني وجدت في التوراة نعت قوم يفضون لك كما يفضب النهر الحراب

لنفسه فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب انى وجدت فى التوراة نعت قوم تفتح ابواب السما
 لا عملهم واما واحدهم وتبشر بهم الملائكة فمن هم قال تلك امة احمد قال
 يا رب انى وجدت فى التوراة نعت قوم تتبشر بهم الاشجار والجبال بمهم عليها
 لتسبحهم لك وتقديسهم لك فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب انى وجدت
 فى التوراة نعت قوم وهبت لهم الاسترجاع عند المصيبة وهبت لهم عند المصيبة
 الصلوة والرحمة والهدى فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب انى وجدت فى التوراة
 نعت قوم تصلى عليهم انت وملائكتك فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب انى وجدت
 فى التوراة نعت قوم يدخل محسنهم الجنة بغير حساب ومقتصد هم يحاسب حسابا يسيرا
 وطالهم يغفر له فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب فاجعلنى منهم قال يا موسى انت
 منهم وهم منك لانك على دينى وهم على دينى ولكن قد فضلتك برسالاتى وبكلامى
 فكن من الشاكرين قال يا رب انى وجدت فى التوراة نعت قوم يبعثون يوم القيامة
 قدماء صفوفهم ما بين المشرق والمغرب صفوفا يهون عليهم الموقف لا يدرك
 فضلهم احد من الامم فمن هم قال تلك امة احمد - قال يا رب انى وجدت فى التوراة
 نعت قوم تقبضهم على فرشهم وهم شهداء عندك فمن هم قال تلك امة احمد
 قال يا رب انى وجدت فى التوراة نعت قوم لا يخافون فيك لومة لائم فمن هم قال تلك
 امة احمد قال يا رب انى وجدت فى التوراة نعت قوم اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
 فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب انى وجدت فى التوراة نعت قوم صدقهم افضل الصد^{يقين}
 فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب لقد كرمته وفضلته قال يا موسى هو كذا لك بنى وصفي
 وحبيبي وامة خير امة قال يا رب انى وجدت فى التوراة نعت قوم محرمة على الامم الجنة ان يدخلوها
 حتى يدخلها بنبيهم وامة فمن هم قال تلك امة احمد قال يا رب لبني اسرائيل ما بالهم قال
 يا موسى ان قومك من بني اسرائيل يبدلون دينك من بعدك ويغيرون كتابك الذى انزلت
 عليك وان امة محمد لا يغيرون سنته ولا يبدلون الكتاب الذى انزلت عليه الى ان تقوم الساعة
 فلذلك بلغتم سناء كرامتى وفضلتهم على الامم وجعلت بنبيهم افضل الانبياء اولهم

في المحشر واولهم في انشقاق الارض واولهم شافعا واولهم مشفعا قال يا رب
اني وجدت في التوراة نعت قوم حملاء علماء كادوا ان يبلغوا بفقههم حتى يكونوا انبياء
فمنهم قال تلك امة احمد يا موسى اعطوا العلم الاول والاخر قال يا رب اني وجدت في التوراة
قوما توضع المائدة بين ايديهم فما يرفعونها حتى يغفر لهم فمنهم قال اولئك امة احمد
قال يا رب اني وجدت في التوراة نعت قوم يلبس احدهم الثوب فما ينفضه حتى يغفر لهم
فمنهم قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في التوراة نعت قوم اذا استقوا على ظهورهم
دوابهم حمدوك فيغفر لهم فمنهم قال تلك امة احمد اولياي يا موسى الذين انتقم بهم
من عبدة النيران والاثان -

(كون مكان دفن صلى الله عليه وآله وسلم احب ما كن)

قال ابو يعلى ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا ابو بكر بن عياش عن صدقة بن سعيد
عن جميع بن عريان امه وخالته دخلتا على عائشة فقالت يا ام المؤمنين اخبرينا
عن علي قالت اي شيء تسالان تسالان عن رجل وضع يده من رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم موضع فسالته نفسه في يده فسمع بها وجهه واختلفوا في دفنه فقال ان احب الاماكن
الى الله مكان قبض فيه نبيه قالت افلم خرجت عليه قالت امر قضي لوددت اني افتديت منه
بما على الارض من شيء **قال ابن كثير** وهذا منكر جدا وفي الصحيح ما يردده والله اعلم
وعن عائشة قالت اختلفوا في دفنه فقال علي ان احب البقاع الى الله مكان قبض فيه
نبيه **وسير ومي** في فضل علي المولى بالوجه المستوفى انشاء الله تعالى وهو موقف رواية
موقف دراية وقد واقفه ابو بكر فللترمذي عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا
ما نسيت قال ما قبض الله نبي الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه فدفنوه في موضع فراشه
ولا بن سعد والبيهقي عن ابن عباس قال اختلف المسلمون في دفن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما مات نبي الا دفن
حيث يقبض ونحوه **لا بن سعد** عن ابن ابي مليكة عن رسلهم فوعا والبيهقي عن سالم بن عبيد

وكان من اصحاب الصفة قالوا لا بي بكر هل يدفن قال نعم قالوا اين قال حيث قبض الله
 بروحه فانه لم يقبض بروحه الا في مكان طيب -

(تفضيل الصحابة)

قال الله المتعال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
 بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا **عن** علي من سب الانبياء
 قتل ومن سب اصحابي جلد **اخرجه** الطبراني في الكبير **وعن** علي انه لا يموت
 رجل من اصحابي ببلد من البلدان الا كان لهم نورا وبعثه الله يوم القيامة سيد
 اهل ذلك البلد **اخرجه** ابن عساكر **وعن** الحسين بن علي رفعاً الاسلام
 عريان فلباسه الحياء وزينة الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شئ
 اساس واساس الاسلام حب اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحب
 اهل بيته **اخرجه** ابن البخاري **وعن** ابي اراكمة قال صليت مع علي بن ابي طالب
 الفجر فلما انقضى عن يمينه مكث كان عليه كآبة ثم قلب يده وقال والله لقد رايت
 اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم فامرني اليوم شيئاً يشبههم لقد كانوا يصيرون
 صفراً شعثاً غبراً بين اعينهم كما مثال مركب المغرب باقوا الله سجداً وقياماً يتلون
 كتاب الله يراءون بين جباههم واقدامهم فاذا اصبحوا فذكروا الله تبارك وتعالى
 ما دوا كما يمد الشجر في يوم الريح وهملت اعينهم حتى تبيل ثيابهم والله لكان القوم
 باقوا غافلين ثم نهض فصار اى مفترضا حكا حتى ضربه ابن ملجم **اخرجه** الديلمي
 والعسكري في الدعاء وابو نعيم في الحلية وابن عساكر **وعن** علي قال كان رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم يقول انمى عن اصحابي من شهد انى رسول الله ان يقول لهم
 سوء قد رضى الله عنهم وقال لهم في كتابه خيرا و لكن احفظوني في اصحابي فانهم اكبر
 همى رضى الناس وضموني وكذبني الناس وصدقوني وقاتلني الناس ونصروني
 ثم لا تضارهم خاصة فخرهم الله عنى خيرا فانهم الشعار دون الدثار يوم السوطى
 في جمع الجوامع **وعن** محمد بن الحنفية عن ابيه رفعاً قال تكون لاصحابي نوبة يغفرها

لهم لسابقتهم معي **أخرج** ابن عساکر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر يعني محمد بن علي وذكر أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال رحمه الله تعالى جميعاً فهم الربانيون والأحبار كما أن نبينهم صلى الله عليه وآله وسلم خاتم النبيين **أخرج** ابن أبي حاتم وفي الحديث براءة جابر الجعفي عن مسيئة الرضا الخبيث بالوجه الحشيش وفي كل ماضي عن المرتضى وذريته وأهل بيته إبطال لمن افتروا إبطال على الصادق أنه قال امرت بالصمابة كلام بعد صلى الله عليه وآله وسلم إلا امر بعة فلعنة الله على الكاذبين -

(أهل بدر)

عن حسن بن محمد بن علي قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع أنه سمع علياً يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا مروضة خاخ فان بها طعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا نعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فاذا نحن بالطعينة قلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب قلنا لتخرجي الكتاب أولنلقين الثياب قال فخرجت الكتاب من عقاصها فاخذنا الكتاب فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تجل على أن كنت امرأة ملصقة في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من كان معك من المهاجرين لهم قرابات يحجون بها أموالهم وأهلهم بمكة فاجبت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن اتخذ فيهم يدا يحجون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفراً ولا امرتاً عن ديني ولا مرضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدراً وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وانزلت يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء الآية **أخرج** الحميدي وأحمد والعدني وعبد بن حميد والستة إلا ابن ماجه وأبو عوانة

وابو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن حبان وابن مردويه وابو نعيم والبيهقي
معاً في الدلائل **وفي الباب** عن الحارث عن علي بن عبد الله عن جرير وابن المنذر
وابن عساكر **وعن** عبد خير قال كان علي رضي الله عنه يكبر على اهل بدر مستأوفاً
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمساً وعلى سائر الناس اربعاً **أخرج الطحاوي**
قلت لله ذى المنن والى النعم المولى ابى الحسن ما احسنه انزال الناس منازلهم
ثم ان من بعد الصحابة كما في الاثر من سائر الناس فلا يكبر عليهم الا اربعاً -

(اهل بيعة الرضوان)

عن علي بن ابى طالب رضي الله عنه والزعم كلمة التقوى قال لا اله الا الله
أخرج عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم
(العشرة المبشرة رضي الله عنهم)

عن النعمان بن بشير قال قال علي بن ابى طالب في هذه الآية ان الذين سبقتم من الحسن
اولئك عنها مبعدون قال انا منهم وابوبكر منهم وعمر منهم وعثمان منهم والزبير منهم
وطحمة منهم وسعد منهم وعبد الرحمن منهم **أخرج** ابن ابى عاصم وابن ابى حاتم
وابن عدى والعشاشي وابن مردويه وابن عساكر -

(سعد رضي الله عنه)

عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفدي احداً غير سعد فانه قال
امر فذاك ابى وامى **أخرج** ابن عساكر **وعن** علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يفدي احداً بابويه الا سعد فاني سمعته يقول يوم احدا امر سعد فذاك ابى
وامى **أخرج** سفيان فوكيع والطيا لسي وابن ابى شيبه واحمد والعدني والبخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابو عوانة وابو يعلى وابن جرير وابن حبان **وعن**
علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابويه الا لسعد قال له يوم احدا امر
فذاك ابى وامى وقال له امر ايها الغلام الخ وروى لا اعلم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لا احدا ايها الغلام الخ وغيره **أخرج** ابن شاهين **وقد تقدم** في كرامته

ما يدل على استجابة دعوة سعد على سباب المولى علي ولاينا في فضله ما يأتي في العمى انه
كتب المولى الى والى المدينة لا تعطين سعدا ولا ابن عمر من الفى شيئا

(سعيد بن زيد رضى الله عنه)

عن ابن عباس في قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل قال نزلت في عشرة ابوبكر
وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن
مسعود أخرجه الشيرازي في الالقاب وابن مردويه وابن عساكر من طريق الكلبي
عن ابي صالح عنه وأخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي صالح موقوفا عليه
وله شواهد هو بها متعاضد -

(امين الامت ابو عبيد بن الجراح رضى الله عنه)

عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والدين معه ابوبكر اشداً على الكفار عمر رجاء بينهم عثمان تراهم ركعاً سجداً
علي يدينون فضلاً من الله ورضواناً طلحة والزبير سيماهم في وجوههم من اثر السجود
عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص ابو عبيد بن الجراح الحديث أخرجه ابن مردويه
والقاسمي واحمد بن محمد الزهري في فضائل الخلفاء الامربعة والشيرازي في الالقاب

(طلحة رضى الله عنه)

عن محمد بن عبيد الله الانصاري عن ابيه قال جاءه رجل يوم الجملة فقال
ايذنا القاتل طلحة فسمعت علياً يقول يشهد له بالنار أخرجه ابن عساكر
وعن النزال بن سبرة قال قالوا لعلبي حدثنا عن طلحة قال ذاك امرؤ نزلت فيه آية من كتاب الله
فنهزم من قضي نخبة ومنهم من ينتظر طلحة ممن قضي نخبة لا حساب عليه فيما يستقبل
أخرجه ابن عساكر -

(الزبير رضى الله عنه)

عن زهير قال الاستاذن ابن جرير قاتل الزبير بن العوام على بن ابي طالب فقال
علي لبيد خلن قاتل ابن صفية النار اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول لكل بنى حوامر وحوامر الزبير **أخرج** الطيالسي وابن أبي شيبة والشاشي
 وأبو يعلى وابن جرير وصححه عن موسى ابن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة **وعن** أبي جعفر
 قال كانت على الزبير بن العوام يوم بدر عمامة صفراء فنزلت الملائكة وعليهم
 عمامة صفراء **أخرج** عبد الرزاق **وعن** نضرة قال جئ برأس الزبير إلى علي فقال
 يا أعرابي حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا إلى جنبه قاعدان قاتل الزبير
 في النار يا أعرابي تبوء مقعدك من النار **أخرج** ابن عساكر ورجال ثقاة
 وله طرق **عن** علي **وعن** حسن بن علي بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال جاء
 عمر بن جرير مؤثرا إلى علي بن أبي طالب بسيف الزبير فاخذته علي فنظر إليه ثم قال امأوا الله
 لرب كربة وكديته قد فرجها صاحب هذا السيف عن وجه رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم **أخرج** ابن عساكر -

(عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه)

عن إبراهيم بن قاسم قال سمعت عليا يقول حين مات عبد الرحمن بن عوف أدر كنت
 صفوها وسبقت رفقتها **أخرج** الحاكم **وعن** إبراهيم بن سعد
 عن أبيه عن جدنا قال سمعت علي بن أبي طالب يوم مات عبد الرحمن بن عوف أذهب
 ابن عوف فقد أدر كنت صفوها وسبقت رفقتها **أخرج** إبراهيم بن سعد
 في نسخة **وعن** ابن عمر أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال لأصحاب الشورى
 هل لكم أن اختار لكم وأنقض منها فقال علي أنا أول من رضي فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول لك أنت أمين في أهل السماء أمين في أهل الأرض
أخرج ابن منيع وابن أبي عاصم في السنة والحاكم وأبو نعيم -

(الخلفاء الراشدة)

عن شريح القاضي قال سمعت علي بن أبي طالب يقول على المنبر خير هذه الأمة
 بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم أنا **أخرج** ابن شاذان في مشيخته
 والخطيب وابن عساكر **عن** علي بن مرفوعا رحم الله أبا بكر وجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة

عبد الرحمن بن عوف

فيها

واعتق بلا امر ماله وما نفقني مال في الاسلام ما نفقني مال ابى بكر رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا لقد تركه
الحق وماله من صديق رحم الله عثمان تستحيه الملائكة وجهه جيش العسرة ومرا في مسجدنا
حق وسعنا رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار **أخرج الترمذي والبيهقي**
(ابوبكر الصديق رضي الله عنه)

قال الله المتعال اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا **عن** علي ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال لجبريل من يهاجر معي قال ابوبكر الصديق **أخرج الحاكم**
وقد مضى في الايمان بالملائكة عن المرتضى خير شهود جبريل مع احد الصديقين
ابى بكر وعلى ميكائيل واسرافيل مع الآخر **وعن** الحارث قال سمعت عليا يقول اول
من اسلم من الرجال ابوبكر واول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي **أخرج**
ابن عساکر **وعن** صلة بن زفر قال كان علي اذا ذكر عند ابوبكر قال السباق
يذكر ون السباق يذكر ون والذي نفسي بيده ما استبقنا الى خير قط الا سبقنا
اليه ابوبكر **أخرج الطبراني في الاوسط** **وعن** علي قال خرج النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وخرج ابا بكر معه فلم يامن على نفسه غيره حتى دخل القمار **أخرج**
ابوبكر الشافعي في الغيلانيات **الخلاصيات** **وعن** علي قال ان الله هو الذي سمي ابا بكر
على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صديقا **أخرج ابو نعيم** في المعرفة
وعن ابى يحيى قال سمعت عليا يحلف بالله انه انزل اسم ابى بكر من السماء الصديق
أخرج الطبراني والحاكم وابو طالب العشاري في فضائل الصديق وابو الحسن البغدادي
في فضائل ابى بكر **وعن** محمد بن عقييل قال خطبنا علي بن ابى طالب فقال
ايها الناس اخبروني من اشجع الناس قالوا انت يا امير المؤمنين قال اما انى ما باهرت احدا
الا انتصفت منه ولكن اخبروني باشجع الناس قالوا لا نعلم فن قال ابوبكر انه لما كان
يوم بدر جعلنا الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ههنا فقلنا من يكون مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لئلا يهوى اليه احد من المشركين فوالله ما وانا
منا احدا الا ابوبكر شاهرا بالسيف على راس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

لا يهوى اليه احد الا اهوى اليه فهذا اشجع الناس ولقد رايت رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم واخذته قریش فهذا يجاه وهذا يتلته وهم يقولون انت الذي
 جعلت الالهة الها واحدا فوالله ما دنا منه احدا لا ابوبكر يضرب هذا ويجاه هذا
 ويتلته هذا وهو يقول ويلكم انقتلون رجلا ان يقول ربى الله ثم رفع على بردة
 كانت عليه فبكى حتى اخضلت لحيته ثم قال انشدكم الله امو من آل فرعون خير
 اما ابوبكر فسكت القوم فقال الا تجيبونى فوالله لساعة من ابى بكر خير من مثل مومن
 آل فرعون ذاك رجل يكرم ايمانه وهذا رجل اعلن ايمانه **اخرجه البزارى عن**
 على بن قوله وسيجزي الله الشاكرين قال الثابتين على دينهما ابابكر واصحابه فكان
 على يقول كان ابوبكر امير الشاكرين **اخرجه ابن جرير وعن** ابى البخترى الطائى
 قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحيريل من يهاجر معى قال
 ابوبكر وهو يلى امتك من بعدك وهو افضلها واما **اخرجه ابن عساکر** وقال
 قريب جدا لما كتبه الامن هذا الوجه **عن** ابن عمر قال لما ولى على قال له رجل
 يا امير المؤمنين كيف تخطأك المهاجرون والانصار الى ابى بكر وانت اكرم منقبة واكرم
 سابقة فقال لو الله لولا ان المؤمنين عايذة الله لقتلتك ولئن بقيت لتأتينك منى
 مروعة خضرا ويحك ان ابابكر سبقنى الى امر بع لم اتهم ولم اعتض منهم الى مرافقة الفار
 دالى تقدم الهجرة واني امنت صغيرا وامن كبير او الى اقام الصلاة **اخرجه ابوبالغشاش**
 فى فضائل الصديق **عن** اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال لما توفى ابوبكر سجدوا ثوبا وامتجت المدينة بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم جاء على بن ابى طالب مسرا عاباكيا ومسترجعا وهو يقول اليوم
 انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذى فيه ابوبكر قال مرحك الله ابابكر
 كنت اول القوم اسلا ما واخلصهم ايمانا واكثرهم يقينا واعظمهم غنا واحدا بهم
 على الاسلام واهوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامنهم على اصحابه
 واحسنهم محبة واعظمهم مناقب واكثرهم سوابق وامرهم بدمعة واقربهم من رسول الله

واشبههم به هديا وسمتا وخلقوا دلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه واوثقهم
 عند فخر اك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا صدقت رسول الله
 صلى الله عليه واله وصحبه وسلم حين كذب به الناس فسمك رسول الله صلى الله عليه
 واله وصحبه وسلم صديقا قال الله تعالى جاء بالصدق يعني محمدا وصدق به يعقوب ابابكر
 واسيته حين بخلوا وكنت معه حين تعد واصحبت في الشدة اكرم صحبة ثلثي اثنين
 في الغار والمنزل رفيقه في الهجرة ومواطن الكره خلفته في امته باحسن الخلافة حين
 امرت الناس وقت بددين الله قياما لم يقم خليفة نبي قبلك قويت حين ضعف اصحابه
 وبهرت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه
 واله وصحبه وسلم وكنت خليفة حقا لم تنزع بزعم المنافقين طعوا الحاسدين
 وكره الفاسقين وغيط الكافرين فمقت بالامر حين فشلوا ومضيت بنوم الله
 حين وقفوا واتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم خوفا واطلهم
 كلاما واصوبهم منطقا واشدهم يقينا واشجعهم قلبا واحسنهم عقلا
 واعزهم بالامر كنت والله للدين يسوبا ولا حين تفر الناس عند واخر حين ولو كنت للمؤمنين اباحيا اذ صاروا
 عليك عيالا فحلت انك لا تسخطوا وخضت ما اضاعوا وعيت ما اهلوا وشمت اذ منعوا وصبرت
 اذ جزعوا فادركت اوتامر ما طلبوا ونازلوا بك ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين
 عذبا باصبا والمؤمنين غيثا وخصبا ذهبت بفضائلها واحمررت سوابقها لم تقلل
 محبتك ولم تضعف بصيرتك ولم تبين نفسك ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه العواصف
 ولا تنزله الرواحف كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امن الناس
 في صحبتك وذات يدك وكما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ضعيفا في بدتك
 قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الامر من جليل عند المؤمنين
 ثم لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقاتل فيك مغفر ولا لاحد عندك هوادة والفيل
 عندك قوى عزيز حتى تاخذ له الحق والقوى العزيز عندك ضعيف حتى تاخذ منه الحق
 القريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق وقولك حكم وحتم وامرك

فمن وعزم ثبت الاسلام وسبقت والله سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعباً
شديدا وفزت بالخير فوزا مبينا فجللت عن البكاء وعظمت من زيتك في السماء
وهدت مصيبتك الانام والله لا يصاب المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم بمثلك كنت للدين عزرا وكهفا والمسلمين حصنا وانسا وعلى المنافقين
غلظة وغيطا وكظما فالحقك الله نبيك صلى الله عليه واله وسلم ولا حرمنا اجرك
ولا اضلنا بعدك انا لله وانا اليه راجعون **أخرج** ابن ماجه في التفسير والشاشي
وابن كزيب في طبقات اهل الموصل وابو الحسن علي بن احمد بن اسحق البغدادي في فضائل
ابي بكر وعمر والمجاهلي في اماليه وابن مندو وابو نعيم في المعرفة واللالكائي في السنة
والخطيب في المتفق وابن عساكر وابن الجارم والضياء في المختارة وقال ابن الجشيبه
ثنا اسحق بن سليمان عن ابي جعفر قال مكتوب في الكتاب الاول مثل ابي بكر مثل القطر
حيث ما وقع نفع قاله الربيع ابن انس **أخرج** ابن عساكر -

(عمر رضي الله عنه)

عن اسمعيل بن زياد قال مر علي بن ابي طالب على المساجد في رمضان وفيها القناديل
فقال نور الله على عمر قبره كما نور علينا مساجدنا **أخرج** ابن عساكر ورواه
الخطيب في اماليه **وعن** علي قال كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تنطق
على لسان عمر **أخرج** مسدد وابو منيع والبخاري في الجعديات وسعيد بن
منصور وابو نعيم في الحلية والبيهقي في الدلائل **وعن** علي كنا نتحدث ان ملكا ينطق
على لسان عمر **أخرج** ابو نعيم في الحلية **وعن** عباد بن الوليد العنبري
ثنا محمد بن موسى الشيباني ثنا الربيع عن عبد الله المدني ثنا عبد الله ابن الحسن عن محمد بن
علي عن علي ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله اخبرني بما رايت في الجنة ليلة اسرى بك
فقال يا ابن الخطاب لو لبثت فيكم ما لبثت نوح في قومه الف سنة احد ثم عاينته
في الجنة لما فرغت منه ولكن يا عمر اذا قلت لي حدثني فاحدثك عما لم يحدث به
غيرك رايت فيها قصورا اصلها في ارض الجنة واعلاها في جوف العرش فقلت

يا جبريل هي في جوف العرش و امر كانها في امراض الجنة قال لا ادرى قلت يا جبريل اخبرني
 من يصير اليها ومن يسكنها و اذا ضوؤها كضوء الشمس في الدنيا قال يسكنها ويعصرون
 اليها من يقول الحق لم يعذب مات على الحق قلت يا جبريل هل تسمى احدا قال نعم رجلا
 واحدا قلت من ذلك الواحد قال عمر بن الخطاب فشوق عمر شهقة فخر مغشيا عليه
 الى الغد من تلك الساعة فقال ابو محمد فحدثني عبد الله بن الحسن ان عمر بن الخطاب
 لم يضحك ملا فيه بعد ذلك حتى فارق الدنيا **أخرج** ابن مردويه **وعن** الشعبي
 قال ذكر عند علي قول عمر قد القى في روعي انكم اذا القيمت العد و هزمتموه
 فقال علي ما كنا بعد ان السكينة تنطق على لسان عمرو ان في القرآن لورايا
 من راي عمر وقال الشعبي ان لكل امة محدثا وان محدث هذه الامة عمر بن الخطاب
أخرج ابن عساکرو **عن** علي قال كنا نتحدث ان السكينة تنطق على لسان
 عمر و قلبه **أخرج** ابن عساکرو **عن** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم اتقوا غضب عمر بن الخطاب فانه اذا غضب غضب الله له **أخرج**
 ابن شاهين **وعن** علي قال اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر ما كنا بعد
 اصحاب محمد ان السكينة تنطق على لسان عمر **أخرج** الطبراني في الوسيط
وعن عبد خير قال كنت قريبا من علي حين جاءه اهل نجران قلت ان كان مراد
 علي عمر شئ فاليوم قال فسلموا واصطفوا بين يديه ثم ادخل بعضهم يده في كمه
 و اخرج كتابا فوضعه في يده علي قالوا يا امير المؤمنين خطك بيمينك و اصدرك
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليك قال فرأيت عليا و قد جرت الدموع على خده
 ثم رفع راسه اليهم وقال يا اهل نجران ان هذا الاخر كتاب كتبه بين يدي رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قالوا فاعطنا ما فيه قال ساخبركم عن ذاك ان الذي اخذ منكم
 عمر لم يخذ لنفسه انما اخذ لجماعة المسلمين و كان الذي اخذ منكم خيرا مما اعطاكم
 والله لا امر دشينا صنعه عمر كان رشيدا **أخرج** البيهقي **وعن** حسن محمد بن
 علي بن ابي طالب ان عمر بن الخطاب كان يقرأ في خطبته يوم الجمعة اذا الشمس كورت حتى

مسائل متعددة في احياء الميت بفقه اهل البيت **وسيوثر** في ترجمة جعفر ان سأل
 باشارة المنصور ابي جعفر عن امر بعين مسئلة صعبة فاجابه عن كل مسئلة اجابة
 حسنة مقممة يذكر فيها قول اهل الكوفة وقول اهل المدينة وقول اهل بيت النبوة
 قال فرأيت اعلم الناس باختلاف الفقهاء فلذلك احكم انه افقه من رأيت **اخرجه**
 ابن عقدة فالمرنى في التهذيب **وروى** مالك عن جعفر بن محمد عن ابيان عليا
 وقف على عمر بن الخطاب وهو مسجى فقال ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء احدا لعب
 الى ان التقى الله بصحيفته من هذا المسجى **وروى سفيان بن عيينة**
 عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان عليا دخل على عمر وهو مسجى
 فقال صلى الله عليك ثم قال ما من الناس احدا احب الى ان التقى الله بما في صحيفته
 من هذا المسجى **اخرجه الحاكم في المستدرک** **وقال** عبد الله بن المبارك
 انا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على
 سريره فتكف النسا يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعنى الا امرجل
 قد اخذ بمنكب من ورائى فالتفت فاذا هو علي فتوجه عمر على عمر وقال ما خلقت احدا احب
 الى ان التقى الله بمثل علم منك وايم الله ان كنت لا ظن لي جعلت الله مع صاحبك
 وذلك انى كنت اكثر ان اسمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذهبت انا وابوبكر
 وعمر ووخلت انا ابوبكر وعمر وخرجت انا وابوبكر وعمر وان كنت لا ظن لي جعلت الله
 معهما **اخرجه احمد وخشيش والشيخان وابن ماجه وابن ابي عاصم والنسائى**
 وابو عوانة وابن جرير في تهذيبه **والحاكم** **وقال** عبد الله بن احمد ثنى سويد بن
 سعيد الهوى ثنا يونس بن ابي يعفور عن عون بن ابي حنيفة عن ابيه قال كنت عند عمر
 وهو مسجى ثوبه قد قضى فحبه فجاء علي فكشف الثوب عن وجهه ثم قال رحمة الله عليك
 ابا حفص فوالله ما بقى بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدا احب الى ان التقى الله
 بصحيفته منك **وقال** عبد الله بن احمد ثنى محمد بن جعفر الوركانى ثنا ابو معشر فنج المدنى
 مول بنى هاشم عن نافع عن ابن عمر قال وضع عمر بن الخطاب بين المنبر والقبر فجاء علي بن ابي طالب

حتى قام بين يدي صفوف فقال هو هذا ثلاث مرات ثم قال رحمه الله عليك ما من خلق الله أحد
 أحب إلى أن لقاء بصحيفته بعد صحيفته النبي صلى الله عليه وآله وسلم من هذا المسجى عليه
 ثوبه **وعن** أوق بن حكيم قال لما كان اليوم الذي هلك فيه عمر قلت والله لا تين باب علي بن
 أبي طالب فأتيت باب علي فاذا الناس يرقبونه فما لبثت أن خرج علينا فاطمة ساعة ثم رفع رأسه
 فقال لله در بابا كية عمر قالت وأعمراه قوما لا ودوا يد العمد وأعمراه مات نقي الثوب قبل العيب
 وأعمراه ذهب بالسنة وأبقى الفتنة قاتلها الله ما دبرت ولكنها تولت أصاب والله ابن الخطاب
 خيرها ونجما من شرها **أخرج** ابن الجارود **وعن** وهب السوائي قال خطب علي الناس فقال
 من خير هذا الأمة بعد نبيها قالوا أنت يا أمير المؤمنين قال لا بل أبو بكر ثم عمران كنا لنظن
 أن السكينة لتتطوق على لسان عمر **أخرج** ابن عساکر **وعن** أبي مطر قال سمعت عليا
 يقول دخلت على عمر بن الخطاب حين طعن وجاء أبو لؤلؤة وهو يبكي فقلت ما يبكيك
 يا أمير المؤمنين قال أبكاني خير السماء أيذهب لي إلى الجنة أم إلى النار فقلت لا بشئ بالجنة
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما لا أحصيه يقول سيد كهول أهل الجنة
 أبو بكر وعمر وانما فقال شاهد أنت لي يا علي بالجنة قلت نعم وانت يا باحسن فاشهد علي
 أبوك إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن عمر من أهل الجنة -

(أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما)

عن علي بن الحسين عن علي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ طلع أبو بكر وعمر
 فقال إن سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين يا علي
 لا تحبهما **أخرج** الترمذي وخيثة في فضائل الصحابة **وقال** الترمذي هذا
 حديث غريب من هذا الوجه والوليد بن محمد الموقري يضعف في الحديث وقد روي هذا الحديث
 عن علي من غير هذا الوجه ثم رواه عن الشعبي عن الحارث ورواه خيثة وابن شاهين في السنة
 من طريق الحارث عن علي ورواه ابن أبي عاصم في السنة من طريق خطاب أو أبي خطاب
وعن علي قال خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر وخير الناس
 بعد أبي بكر عمر **أخرج** ابن ماجة والعدني وأبو نعيم في الحلية **وعن** محمد بن الحنفية

فرب قول

قال المصنف في تاريخه
 لا يشترط في نسخة فيلجها
 في نسخة

قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال
ثم عمر ثم خشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان فقلت ثم انت يا ابت قال ما انا من اجل من المسلمين
أخرجه البخاري وابوداود وخشيش وابن ابي عاصم وابونعيم **وعن** ابى البخاري قال
خطب علي فقال الا ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر فقال رجل وانت يا امير المؤمنين
فقال نحن اهل البيت لا يوانينا احد **أخرجه ابو نعيم في الحلية** **وعن** يزيد بن وهب
ان سويد بن غفلة دخل على علي في امارة فقال يا امير المؤمنين اني مررت بنفريذ كرون
ابابكر وعمر بعير الذي هاله اهل فنهض الى المنبر فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
لا يحبهما الا من فاضل ولا يبغضهما ولا يخالقهما الا شقي مارق فحبهما قرينة وبغضهما
مروق ما بال اقوام يذكرون اخي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووزيريه وصاحبيه
وسيدي قريش وابوي المسلمين فانابوي من يذكرها بسوء وعليه معاقب **أخرجه**
ابونعيم في الحلية **وعن** علي قال ما اري ان رجلا يسب ابابكر وعمر تنسره له توبة ابدا
أخرجه ابن عساكر **وعن** علي قال خير هذه الامة ابو بكر وعمر ثم الله اعلم بخياركم
أخرجه الدارقطني في الافراد والاصبه في الحجة **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن علي بن ابي طالب قال بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ طلع ابو بكر وعمر
فقال يا علي ان هذان سيدا كهول اهل الجنة ما خلا النبيين والمرسلين ممن مضى من سالف الدهر
وغابره يا علي لا تحبهما بمقاتي هذا ما عاشا قال علي فلما ما تحدثت الناس بذلك **أخرجه**
العسائري **وعن** ابن شهاب عن عبد الله بن كثير قال قال لي علي بن ابي طالب افضل هذه الامة
بعد نبيها ابو بكر وعمر ولو شئت ان اسمي لكم الثالث لسميته وقال لا يفضلني احد على ابي بكر
وعمر الا جلدة جلدا وجميعا وسيكون في آخر الزمان قوم يثملون محبتنا والتشيع فينا هم
شرار عباد الله الذين يشتمون ابابكر وعمر قال ولقد جاء سائل فسائل رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فاعطاه واعطاه ابو بكر واعطاه عمر واعطاه عثمان فطلب الوهل من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان يدعوله فيما اعطوه بالبركة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كيف لا يبارك لك ولم يعطك الا بني او صديق او شهيد **أخرجه ابن عساكر**

وعن علي بن حسين قال قال فتى من بني هاشم لعلي بن ابي طالب حين انصرف من صفين
سمعتك تخطب يا امير المؤمنين في الجمعة تقول اللهم اصلحنا بما اصلحت به الخلفاء الراشدين
فمن هم فاغروا وقت عيناه ثم قال ابو بكر وعمر اماما الهدى وشيخا الاسلام والمهدي
بهما بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اتبعهما هدى الى صراط مستقيم
ومن اقتدى بهما يوشد ومن تمسك بهما فهو من حزب الله وحزب الله هم المفلحون
أخرجه اللالكائي وابوطالب العشاشي في فضائل الصديق ونصر في الحجة وراه السلف
في الطيوريات عن جعفر بن محمد عن ابيه نحوه **وعن** عبد الملك بن سلع عن عبد خيره
قال سمعت عليا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على خير ما قبض عليه نبي من الانبياء
ثم اختلف ابو بكر فعمل بعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسنته ثم قبض ابو بكر
على خير ما قبض عليه احد وكان خيره هذه الامة بعد نبيه ثم اختلف عمر فعمل
بعملهما وسنتهما ثم قبض على خير ما قبض عليه احد فكان خيره هذه الامة بعد نبيه
وبعد ابي بكر **أخرجه** ابن ابي شيبه **وعن** علي قال سمعت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يقول خيره هذه الامة بعد نبيه ابو بكر وعمر **أخرجه** ابن عساکر
وقال المحفوظ موقوف **وعن** عمار بن ياسر قال من فضل على ابي بكر وعمر احد من اصحاب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقد امرى بالمهاجرين والانصار وطعن على اصحاب النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال علي لا يفضلني احد على ابي بكر وعمر الا وقد انكرت حتى وحق اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم **أخرجه** ابن عساکر **وعن** ابي حميفة قال دخلت على علي في بيته
فقلت يا خيرا الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهلا يا ابا حميفة الا اخبرك
بخيرا الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر وعمر يا ابا حميفة لا يجتمع حبي
وبغض ابي بكر وعمر في قلب مؤمن ولا يجتمع بغضي وحبي ابي بكر وعمر في قلب مؤمن **أخرجه**
الصابوني في الماسئين والطبراني في الوسيط والدارقطني في السنن وابودراهم في وابن عساکر
بطرق **وعن** علقمة قال خطبنا علي فحمد الله واشنى عليه ثم قال انه بلغني ان تاسا يفضلوني على
ابي بكر وعمر ولو كنت تقدمت في ذلك لعاقبت فيه ولكني اكره العقوبة قبل التقدم فمن قال شيئا

من ذلك بعد مقام هذا فهو مفتوح عليه ما على المفتري خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم أحمد ثم عبد الله ثم يقضى الله فيها ما يشاء **أخبر**
 ابن أبي عاصم وابن شاهين واللالكائي جميعا في السنة والغامري في فضائل الصدوق والأصبهاني في الحجة وابن عساکرو **عن** سويد بن غفلة قال مررت بقوم يذكرون أبا بكر
 وعمر وينتقصونها فأتيت عليا فذكرت له ذلك فقال لعن الله من أضمر لها إلا الحسن والحسين
 أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووزيراؤه ثم صعد المنبر فخطب خطبة بليغة
 فقال ما بال أقوام يذكرون سيدي قریش وأبوي المسلمين بما أنا عنه متنزه ومما
 يقولون بريء وعلى ما يقولون معاقب والذي فلق الحبة وبرأ النسمة أنه لا يجهمها إلا مؤمن
 تقى ولا يبغضهما إلا فاجر ردى صحبا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصدق والوفاء
 يا مهران وبنهيان ويعاقبان فإيجاجا وزان فيما يصنعان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ولا يرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كرايهما رايا ولا يحب كحبهما حاسبا
 أي من الصحابة دون أهل بيت النبوة مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو
 عنهما راض والناس راضون ثم ولي أبو بكر الصلوة فلما قبض الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم
 وآله وسلم ولأه المسلمون ذلك وفوضوا إليه الزكوة لأنهم مقررون وتأن وكنت أول
 من سمي له من بني عبد المطلب وهو لذلك كاره يود أن بعضنا كفاه فكان والله
 خير من بقي أرافة رافعة وأرحمة رحمة وأكيسه ورعا وأقدس أسلا ما شبهه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بميكائيل رافعة ورحمة وباراهيم عفوا ووقارا
 فسأله بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قبض رحمة الله عليه ثم ولي الأمر
 من بعد عمر بن الخطاب واستأمر في ذلك الناس فمنهم من رضي ومنهم من كره فكنت
 ممن رضي فوالله ما فارقت عمر الدنيا حتى رضي من كان له كارهها فاقام الأمر على منهاج النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم وصاحبه آثارهما كما يتبع الفصيل أثر أمه فكان والله خير من بقي
 من في قمار حيماء وناصر المظلوم على الظالم ثم ضرب الله بالحق على لسانه حتى رأيينا أن ملكا
 يخطب على لسانه وأمر الله بأسلامه الإسلام وجعل هجرة للدين قواما وقد في قلوب المؤمنين

الحب له وفي قلوب المنافقين الرهبة منه شبهه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 بغير نيل فظا غليظا على الأعداء وبنوح خنقا ومغناطا على الكافرين فمن لكم بمثلها لا يبلغ
 مبلغها إلا بالحب لها واتباع آثارها فمن أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني
 وأنا منه بري ولو كنت تقدمت في أمرهما لعاقبت أشد العقوبة فمن أتيت به بعد مقام
 هذا فعليه ما على المفتري إلا وخير هذه الأامة بعد نبيها أبو بكر وعمر ثم الله أعلم بالخير
 إن هو قول قولي هذا ويغفر الله لي ولكم **أخرج خيثمة** واللال الكائي وأبو الحسن علي بن
 أحمد بن اسحق البغدادي في فضائل أبي بكر وعمر والشيرازي في الألقاب وابن مندة في تاريخ
 أصبهان وابن عساکو **عن** علي قال كان أبو بكر وأما عليهما وكان عمر فخلصا أنا صحابته
 فنصحه والله إن كنا أصحاب محمد ونحن متوافرون لنزى أن السكينة تنطق على لسان عمر وإن كنا
 لنزى شيطان عمر بها به أن يامرء بالخطيئة يعملها **أخرج** أبو القاسم ابن بشران في أمالية
وعن ابن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
 أبو بكر قلت ثم من قال ثم أنت قال أنا ثم جل من المسلمين إلى حسنات وسيئات يفعل فيها ما يشاء
أخرج ابن بشران **وعن** أسماء ابن الحكم قال سألت رجلا عن أبي بكر وعمر فقال كانا
 أمينين هما دين مهيدين مرشدين مفلحين منجيين خرجا من الدنيا خصين **أخرج**
 أبو طالب العشاري في فضائل الصديق **وعن** إبراهيم قال بلغ عليا أن عبد الله بن الأسود
 ينتقص أبا بكر وعمر فدعا بالسيف فمهم بقتله فحكم فيه فقال لا يساكني في بلد أنا فيه
 فنفاه إلى الشام **أخرج** العشاري في فضائل الصديق واللال الكائي **وعن** يونس
 ابن بكير عن محمد بن اسحق عن أبي جعفر محمد بن علي قال من لم يعرف فضل أبي بكر وعمر رضي الله
 عنهما فقد جهل السنة **أخرج** أبو نعيم في الحلية بسند جيد **وعن** الحسن بن زريد
 ابن حسن بن علي بن أبي طالب ثني أبي عن أبيه عن علي قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فاقبل أبو بكر وعمر فقال يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة وشبابها بعد النبيين
 والمرسلين **أخرج** عبد الله بن أحمد **وعن** علي بن الحسين عن علي قال كنت مع
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ طلع أبو بكر وعمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

سيد كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين يا علي لا تخبروا احدا
 الترمذي وخيثمة في فضائل الصحابة قال الترمذي غريب من هذا الوجه والولي بن محمد بن
 يضعف في الحديث وقد روى هذا الحديث عن علي من غير هذا الوجه شعروا به عن الشعبي
 عن الحارث عن علي وكذا رواه ابن ماجه زاد ما دام حيين وخيثمة وابن شا هين
 في السنة ورواه ابن ابي عاصم في السنة من طريق خطاب او ابى خطاب وابوبكر في الغيلاني
 من جهة من بن جبير عن علي وفيه ما عايناه من طريق سليمان بن يزيد عن همر عن علي
 قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفخذه علي فخذى اذطلع ابوبكر
 وعمر مؤخر المسجد ففطر اليهما انظر اشديدا فضا عدا نظره فيهما وصوب فالتفت الي
 فقال والذي نفسي بيده انهما سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين
 والمرسلين وانما لا تعلمهما بذلك وسليمان ضعيف ورواه ابن ماجه بسند كوفي جيد
 عن ابى جحيفة السوائى والترمذي بسند مقارب عن انس وفي الباب عن ابن عباس
وعن محمد بن عمر الانصاري عن كثير النواع عن زكريا مولى طلحة عن حسين بن المعتمر
 ابى المعتمر قال سئل علي بن ابى طالب عن ابى بكر وعمر فقال انهما لفي الوفد السبعين الى الله عز وجل
 يوم القيامة مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولقد سألتها موسى من ربه فاعطاها محمد
 وتلاه هذه الآية واختار موسى قومه سبعين رجلا الآية **أخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم**
 وخيثمة في فضائل الصحابة والديلمى وابو طالب العشاري في فضائل الصديقين وابن مردويه
 والانصاري قال الذهبي عن النواء بنجر منكر ضعفه الا نردى وقال ابن حجر يحتمل ان يكون من ذكره
 ابن حبان في الثقات **أخرجه ابن ابى شيبه وعنه عبد الملك بن سلح عن عبد خير**
 قال سمعته يقول قام علي على المنبر فذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال قبضه رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابوبكر فعمل بعمله وسار بسيرته حتى قبضه الله عز وجل
 الى ذلك ثم استخلف عمر فعمل بعملها وسار بسيرتها حتى قبضه الله على ذلك **أخرجه**
 بن ابي عمير في رواة المسند وقال الحافظ ابو سعد اسمعيل السمان انا احمد بن ابراهيم بن
 اس بمكة انا اسمعيل بن العباس الوزان انا علي بن حرب فاسفيان عن ابى اسحاق عن عبد خير

عن علي قال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر **و عن** حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير
عن علي أنه قال إلا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر ثم عمر
أخرج وكيع والطيالسي والامام أحمد وجعفر الزياتي وأبو نعيم في الحلية **و عن**
أبي اسحق عن عبد خير قال سمعت عليا يقول على المنبر خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر
ولو شئت أن أسمى الثالث لسميته **أخرج** عبد الله بن أحمد وأبو نعيم في الحلية وله عن أبي اسحق
سمعت علي بن أبي طالب به وهو خطاء قال أبو نعيم غريب تفرد به عذافر **و عن** المسيب بن عبد خير
عن عبد خير قال سمعت عليا يقول أن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر **أخرج**
عبد الله بن الامام أحمد **وأخرج** عبد الله بن أحمد **و عن** عطاء ابن السائب عن عبد خير
عن علي قال إلا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم خيرها بعد أبي بكر عمر ثم يجعل الله الخير
حيث أحب **و عن** خالد بن علقمة عن عبد خير قال قال علي لما فرغ من أهل البصرة خير هذه الأمة
بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر وبعد أبي بكر عمر وأحدثنا أحمد ثا يصنع الله فيها
ما يشاء **أخرج** عبد الله بن أحمد **و عن** الحكم عن عبد خير قال قام علي على المنبر فقال
إلا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها قالوا بلى قال أبو بكر ثم سكت سكتة ثم قال
إلا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر عمر **أخرج** أبو نعيم في الحلية **و عن**
إبراهيم النخعي قال ضرب علقمة بن قيس هذا المنبر فقال خطبنا علي ^{هنا} على المنبر فحمد الله وأثنى عليه
وذكر ما شاء الله أن يذكر وقال إن خير الناس كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم أبو بكر ثم عمر ثم أحدثنا بعدهما أحدثا فيقضي الله فيها **أخرج** عبد الله بن أحمد
و عن امر موسى قالت بلغ عليا ابن ابن سبا يفضل علي أبي بكر وعمر فهم على بقتله
فقتل له اتقتل رجلا إنما أجلك وفضلك فقال لأجرهم لا يساكنني في بلدة أنا فيها قال
عبد الله بن جبير فحدثت به أبيه ثم ابن جميل فقال لقد نفى ببلد بالمداين إلى الساعة
أخرج أبو نعيم في الحلية

(عثمان رضي الله عنه)

عن النزال بن سبرة قال سألنا عليا عن عثمان فقال ذاك امرئ يدعي في الملاء الاعلى

ذا النورين ختن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابنتيه ضمن له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيتا في الجنة **أخرجه** ابو نعيم وابن عساکر وله عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا استحيي من تسحي منه الملكة عثمان بن عفان **قال** ابو نعيم في الحلية ثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى نا خلا بن يحيى نا مسعر نا ابو عون الثقفي **عن** محمد بن حاطب قال ذكروا عثمان ابن عفان فقال الحسن بن علي الآل يحيى امير المؤمنين قال فجاء علي فقال كان عثمان من الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين والسند جيد جدا بل صحيح على شرط الشيخين والنسائي وغيرهم مما لا كلام فيه لغيرهم مسلسل باجلة الكوفة **وقال** ابن ابي حاتم ثنا عمرو بن عبد الله الاودي ثنا ابو اسامة ^{الثقفي} عن مسعر عن ابي عون عن محمد بن حاطب قال ذكر عثمان عند الحسن بن علي فقال هذا امير المؤمنين علي يا بنيكم الارسلوه عنه فجاء علي فسأله فتلوا علي هذه الآية التي في المائدة ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح كلما هرجف من الآية قال كان عثمان من الذين امنوا كان عثمان من الذين اتقوا ثم قرأ الى قوله والله يحب المحسنين **وعن** ثابت بن عبيد قال جاء رجل من آل حاطب الى علي فقال يا امير المؤمنين اني ارجع الى المدينة وانهم سائلني عن عثمان فماذا اقول لهم قال اخبرهم ان عثمان كان من الذين امنوا **أخرجه** الديلمي في المجالسة وابن مردويه وابو نعيم في الحلية وابن عساکر **وأخرج** ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير عن محمد بن حاطب قال سئل علي عن هذه الآية ان الذين سبقتم لهم من الحسن اولئك عنها مبعدون قال هو عثمان واصحابه **وعن** علي في قوله ان الذين سبقتم لهم من الحسن اولئك عنها مبعدون قال نزلت في عثمان **أخرجه** ابن مردويه **وعن** ابي الجنوب عن علي قال لقد صنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثمان امرا ما صنع به ولا بابي بكر ولا بعمر قلنا وما صنع به قال كنا حول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلوسا وقد مره وساقه مكشوفة الى راس مركبته وساقه في ماء بارد وكان يضرب عليه عضلة ساقه فكان اذا جعله في ماء باردا سكن عنه فقلت يا رسول الله مالكت لا تكشف عن الركبة فقال ان الركبة من العورة يا علي فبينما نحن حوله اذ طلع علينا عثمان فغطى ساقه وقدمه بثوبه فقلت سبحان الله يا رسول الله

كنا حولك وساقك وقد مكشوفة فلما طلع علينا عثمان غطيته فقال ما استحي
 من تسحي مني اللئكة ثم طلع علينا عمر فقال يا رسول الله الا اعجبك من عثمان
 قال وما ذاك قال مررت به انفا وهو خزين كئيب فقلت يا عثمان ما هذا الحزن
 والكآبة التي بك قال مالي لا احزن يا عمر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم يقول كل نسب وصهر مقطوع يوم القيامة الا نسبي وصهري وقد قطع
 صهري من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعرضت عليه حفصة بنت عمر
 فسكت عني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عمر افلا تزوج حفصة
 من هو خير من عثمان قال بلى يا رسول الله فتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 حفصة في ذلك المجلس ونزوح عثمان بنته الاخرى فقال بعض من حسد عثمان
 بخ يرحم يا رسول الله تزوج عثمان بنتا بعد بنت فأي شرف اعظم من ذا قال لو كانت
 اربعون بنتا تزوجت عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا تبقى منهن واحدة ونظر الى عثمان
 فقال يا عثمان ابن انت وبلوى تصيبك من بعدى قال ما اصنع يا رسول الله قال صبرا
 صبرا يا عثمان حتى تلقاني والرب عمتك مراض **أخرج ابن عساكر عن**
كثير بن مرة قال سئل علي عن عثمان قال نعم يعني في السماء الرابعة ذا النورين
 ونزوح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحدة بعد اخرى ثم قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم من يشتري بيتا يزيد في المسجد غفر الله له فاشترى عثمان
 فزاده في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يبتاع مربد بني فلان فيجعله صدقة للمسلمين غفر الله له فاشترى عثمان
 فيجعله صدقة على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يجهز
 هذا الجيش يعني جيش العسرة غفر الله له فجهزهم عثمان حتى لم يفقد واعقا لا
أخرج ابن عساكر عن محمد بن جعفر عن ابائه عن علي قال دخلت على النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم وهو مستلق رافعا رجلا من رجلي وفخذ مكشوفة فدخل
 ابوبكر وعمر ثم جاء عثمان فاستاذن فلم يدخل حتى امره النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم علي فخذه فغطاها فقلت له بابي وامى يا رسول الله قد كنا عندك جماعة فاغطيها

وجاء عثمان فغطيتها فقال اني لا استحي من استحيته من الملائكة اخرج ابن عساكر **وعن** ابي سعيد
 مولى قدامة بن مطعون قال قال علي وذكر عثمان اما والله لقد سبقته له سوابق
 لا يعد به الله بعدها ابدا **أخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف
 والحاكم في الكنى وابن عساكر **وعن** علي قال لقد سبق في عثمان من رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم سوابق لا يعد بها الله بعدها ابدا **أخرج** ابن عساكر
وعن ابن عباس ان ام كلثوم جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج
 فاطمة خيرة من زوجي فاسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مليا ثم قال نزلت
 بحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله فامر ايتك لودخلت الجنة فمرأيت منزله لم تری
 احدا من الناس يعلوه منزله **أخرج** ابن عساكر **وعن** ابي اسحاق قال قال
 رجل لعلي بن ابي طالب ان عثمان في النار قال ومن اين علمت قال لانه احدث احدثا
 فقال له على انك لو كانت لك بنت اكننت تزوجها حتى تستشير قال لا قال افراي
 هو خير من مراي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا بنتيه واخبرني عن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ان كان اذا امر امره يستخير الله او لا يستخير فقال لا بل كان يستخيره قال
 افكان الله يخبره امر لا قال بل يخبره قال فاخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 اختار الله في تزويجه عثمان ام لم يختره ثم قال له لقد تجردت لك لا ضرب عنقك فابى الله
 ذلك اما والله لو قلت غير ذلك ضربت عنقك **أخرج** ابن عساكر **وعن** نعيم بن
 ابي هند قال كان الناس بالكوفة اذا سمعوا احدى ذكر عثمان يخبرونه فقال لهم علي
 لا تفعلوا واتوني به فقال رجل قتل عثمان شهيدا فاتوا به عليا فقالوا ان هذا يقول
 ان عثمان قتل شهيدا فقال علي وما علمك قال ان ذكر يوم رايت رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم فاعطاني اوقية واعطاني اوبكر اوقية واعطاني عمرا اوقية واعطاني عثمان اوقية
 ولم يكن عند ابي حسن شيء فاعطاني عنه عثمان اوقية فقلت يا رسول الله ادع الله
 ان يبارك لي قال وما لك لا يبارك لك ولم يعطك الانبي اوصديق او شهيد فقال علي خلوا
 سبيل الرجل **أخرج** الشاشي وابن عساكر **وعن** عبد خير قال خطب علي

فقال ان افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر و افضلهم بعد ابي بكر
 عمر ولو شئت ان اسمي الثالث لميته قال المذبوح كما تدبح البقرة **أخرجه**
 العدني وابن ابي داود وابو يعلى وابو نعيم في الحلية وابن عساكر **وعن الحسن**
 قال لما كان من بعض فتح الناس ما كان جعل رجل يسال عن افضل اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعل لا يسال احدا الا دله على سعد بن مالك
 فقال له اخبرني عن عثمان قال اذ كنا نحن جميعا مع رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم كان احسننا وضوا واطولنا صلوة واعظمنا تفقة في سبيل الله
أخرجه ابن عساكر وعن عمير بن مروان قال سمعت عليا يقول
 هل تدرون ما مثلي مثلكم ومثل عثمان كمثلي ثلثة اثوار كن في اجمة
 ثور احمر وثور اسود وثور ابيض ومعهن فيها اسد وكان الاسد لا يقدر
 منهن على شئ لاجتماعهن عليه فقال للثور الاسود وللثور الاحمر لا يدل
 علينا في اجتماع هذه الا هذا الثور الابيض فانه مشهور اللون فلو تركتما في
 لاكلته صفت لي ولكما الاجمة وعشنا فيها فقلالا له دونك فاكله ثم لبث غير كثير
 فقال للثور الاحمر انه لا يدل علينا في اجتماع هذه الا هذا الثور الاسود فانه
 مشهور اللون وان لوني ولونك لا يشهران فلو تركتني لاكلته صفت لي
 ولك الاجمة وعشنا فيها فقال له دونك فاكله ثم لبث غير كثير فقال
 للثور الاحمر اني اكلتك قال فدعني حتى انادي ثلثة اصوات قال فناد فقال الا اني
 انما اكلت يوما اكل الابيض الا اني انما اكلت يوما اكل الابيض قال على الا اني
 انما وهنت يوم قتل عثمان **أخرجه ابن ابي شيبة** ويعقوب بن سفيان والحاكم
 في المكنى والطبراني وابن عساكر **وعن** ابي جعفر الانصاري قال رايت علي بن
 ابي طالب يوم قتل عثمان عليه عمامة سوداء قال ما صنع الرجل قلت قتل
 قال تبالكم سائر الدهر **أخرجه ابن سعد والبيهقي وعن ابن سيرين**
 قال ذكر رجلان عثمان فقال احدهما قتل شهيدا فتعلقه الاخر فاني به عليا

روى

غير

فقال هذا يزعم ان عثمان قتل شهيدا فقال له علي اقلنت ذلك فقال
 نعم وانت قتلته امانا ذكر يوم اتيك النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وعند ابوبكر وعمر وعثمان وانت فسالت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وآله وسلم فاعطاني وسالت ابابكر فاعطاني وسالت عمر فاعطاني
 وسالت عثمان فاعطاني وسالتك فبعتني فقلت يا رسول الله ادع الله لي
 ان يبارك لي فقال ومالك لا يبارك لك وقد اعطاك نبي وصديق
 وشهيد ان ثلاث مرات قال دعوه **أخرج** العبدني وابو يعلى
 وابن عساكر **عن** ابن عمر ان عليا اتي عثمان وهو محصور فامر سبل
 اليه اني قد جئت لانصر لك فامر سبل اليه بالسلا موقال لاحاجة
 فاخذ علي عمامته من راسه فالفها في الدار التي فيها عثمان
 وهو يقول ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب **أخرج** اللالكائي
 في السنة **عن** ابي حصين ان عليا قال لو اعلم ان بني امية يذهب
 ما في نفوسها لحلفت لهم خمسين مينا مودة بين الركن والمقام
 اني لم اقتل عثمان ولم امال على قتله **أخرج** اللالكائي
عن الحسن قال شهدت عليا بالمدينة وسمع صوتا
 فقال ما هذا قالوا قتل عثمان قال اللهم اني اشهدك اني
 لم امرض ولم امال مرتين او ثلاثا **أخرج** اللالكائي
عن عطاء البصري قال حدثني شيخ با فريقة ان اباء
 حدث انه كان مع عثمان فجاء علي فقال امانا تعلم اننا كنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حراء فتحرك فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسكن حراء فانه
 ليس عليك الانبي او صديق او شهيد فقال بلى فقال علي فوايه لتقتلن ولاقتلن
 معك قال ذلك ثلاث مرات **أخرج** ابن عابد وابن عساكر

ابوبكر وعمر وعثمان خوار الله عليهم

عن النزال بن سبرة قال وافقنا من على بن ابي طالب ذات يوم طيب نفس فقلنا
يا امير المؤمنين حدثنا عن اصحابك قال كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اصحابي قلنا حدثنا عن اصحابك خاصة فقال ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاحب
الا كان لي صاحبا قلنا حدثنا عن ابي بكر الصديق قال ذلك امر اسماء الله صديقا على لسان
جبريل ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم كان خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
راضيه لدينا فريضناه لدنيانا قلنا فحدثنا عن عمر بن الخطاب قال ذلك امر اسماء الله الفارق
ففرق بين الحق والباطل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم اغفر الاسلام
بعمر بن الخطاب قلنا فحدثنا عن عثمان بن عفان قال ذلك امر ايدعى في المراءى على النورين
كان ختم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابنتيه ضمن له بيتا في الجنة اخرجه
خاتمة واللائكائي في السنة والعشاري في فضائل الصديق وابن عساكر **وعن عمر بن**
هريث قال سمعت علي بن ابي طالب يقول على المنبر ان افضل الناس بعد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ابوبكر وعمر وعثمان وفي لفظ ثم عمر ثم عثمان اخرجه ابن عساكر وعن
علي قال من احب ابابكر قام يوم القيمة مع ابوبكر وصار معه حيث يصير ومن احب عمر
كان مع عمر حيث يصير ومن احب عثمان كان مع عثمان ومن احب هؤلاء كان
معهم في الجنة اخرجه العشاري **وقد تقدم** في الالهيات ما رأى الامام الحسن
من المنام اتصال الخلفاء الثلاثة رضي الله عنهم بسيد الانام عليه وآله السلام -

خاتم الخلفاء على المرتضى رضي الله عنه

قال امام السنة احمد بن حنبل ونقاد الحفاظ الشافعية النسائي وابو علي والحاكم
النيابوريان ومحدثا المالكية اسمعيل القاضي وابن عبد البر حافظ المغرب في آخرين

لم يرد في فضائل أحد من الصحابة بالأسانيد الحسن ما ورد في فضائل علي بن أبي طالب
وفي طبقات الشعراء في ترجمة أحمد وسأله مرة عن الإمام علي بن أبي طالب فقال لم نجد
في الفضائل لأحد من الصحابة ما جاء لعلي بن أبي طالب انتهى وكأنه قال أخيراً وكان توقف
في تبيين الثلاثة بعلي وهو رواية الفضائل حتى قال أبو حاتم الرازي كان يعجبهم
أن يجدوا الفضائل من رواية أحمد بن حنبل رواه الحاكم وقيل القائل كان السبب
فيه أنه متأخر ووقع الاختلاف في زمانه وكثر محاربوه والخارجون عليه وكان
ذلك سبباً لانتشار مناقبه لكثرة مرجحان يرويهما من الصحابة تردا علي من مخالفه
والأقال ثلاثة قبله لهم من المناقب ما يوازيه ويزيد عليه رجم بالغيب بل لا ريب
فمن أين علم أن لهم كذا من غير ورودها قال السيوطي في تاريخ الخلفاء وأخرج
أبو عساكر عن ابن عباس قال ما نزل في أحد من كتاب الله ما نزل في علي وعنه قال
ما أنزل الله يا أيها الذين آمنوا إلا وعلى أميرها وشريفها رواه الطبراني وابن أبي حاتم وقيل
من قال لا يصح منه شيء لا يصح منه شيء وقدر رواه أبو نعيم وغيرهم ولم يتكلموا فيه وللطبراني
في الأوسط عنه كانت لعلي ثمانية عشر منقبة ما كانت لأحد من هذه الأمة وقد أشير
فيما مر إلى خبر ابن عباس الجبري في بضع عشر فضائل لعلي قال ليست لأحد غيره رواه أحمد
والنسائي في خصائص علي والطحاوي في بيان مشكلات الآثار مختصراً والطبراني والحاكم
مصححاً وابن عساكر في المواقفات وفي الأربعين الطوال قال أبو حنيفة
في مسنده تخريج الخصكفي له عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين العري قال سمعت علياً
يقول أنا أول من أسلم وصلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولأبن سعد وابن
أبي شيبة وأحمد والنسائي في مسنده علي وفي خصائصه والبعثي فالمرني من جهة والطبراني
به عن علي قال أنا أول رجل صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم أدا أحمد وأسلم
وأخرجه الطيالسي وأحمد والبراء وأبو يعلى والطبراني في الأوسط والحاكم من هذا الوجه
عن حبة وفيه قصة صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي فحسب ببطن
نحلة وظهور أبي طالب عليهما وفي آخره ثم قال علي اللهم لا أعرف عبدك من هذه الأمة

عبدك قبلي غير بنيت ثلاث مرات لقد صليت قبل ان يصلي الناس سبعا وجماعة
منهم ابو يعلى به عن علي قال ما اعلم احدا من هذه الامة عبد الله قبلي لقد عبدته
قبل ان يعبد احد منهم خمس سنين او سبع سنين ورجال هذه الروايات
ثقات غير حبة العري ضعفه كثيرون قال ابن حجر صدوق له اغلاط وكان غالبا
في التشيع وقال ابن عدي ما رايت له منكرا قد جاوز الحد وقال صالح جزيرة من اصحاب
علي شيخ وكان يتشيع ليس هو بمتروك ولا ثبت وسط وقال احمد بن عبد الله العجلي
كوفي تابعي ثقة قال ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة حارثة بن مضرب وقال ابو جعفر
محمد بن الحسين البغدادي سالت ابا عبد الله اي ابن حنبل عن الثبت في علي فقال عبيدة
وابو عبد الرحمن وحارثة وحب بن جوين وعبد خير وقال الطبراني يقال له رواية وقد حدث
عنه جماعة من الائمة منهم اهل الكوفة كالحكم بن عتيبة وابي حبان التيمي وسلمة بن
كهيل واشئى علي دينه وعبادته جدا وروى يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه قال ما رايت
حبة العري قط الا يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الا ان يكون يصلي
او يحمد شافلا تساوى حبة قيلة القائل حديث حبة لا تساوى حبة فتنبه وقد روى
هذا الحديث شعبة وسفيان والاعمش عن سلمة عنه وله شواهد متعددة وتعب الداعي
في تلخيص المستدرک الحاكم بان حديثه واجابكرو وبلا لا وزياد امنوا اول المبعث
وعبد والله مع رسول الله عليه السلام ولعله قال عبدت الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخطا الراوي في السمع انتهى وقد مر في شرح الخطبة قول المرتضى في الخطبة على منبره البصرة
امنت قبل ان يؤمن بكروا سلمت قبل ان يسلم وقوله لقد صليت قبل الناس سبع سنين
وهما من غير حبة حبة **وقال النسائي** في خصائص علي ذكر عبادته انا علي بن المنذر
الكوفي قال ابن فضيل قال نا الاعمش عن عبد الله بن ابي الهذيل عن علي ما عرف احدا
من هذه الامة عبد الله بعد بنينا غيري عبدت الله قبل ان يعبد احد من هذه الامة
سبع سنين وسند كوفي مسلسل بثقات الشيعة غير عبد الله فسنى ثقة وعزى
لابن مردويه **واحمد** في المناقب عن علي رضي الله تعالى عنه قال صليت قبل

ان يصلي الناس بسبع سنين وفي رواية اسلمت قبل ان يسلم الناس بسبع سنين
 فليراجع ولا ياتي داود الطيالسي واحمد والترمذي والنسائي والطحاوي والطبراني وابن ابى خيثمة
 والحاكم وقاسم وابى عمر عن ابى بلج عن عمر بن ميمون عن ابن عباس اول من صلى مع النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم بعد خديجة وفي لفظ اول من آمن وفي رواية اول من اسلم
 من الناس بعد خديجة على بن ابى طالب قال ابو عمر هذا اسناد لا مطعن فيه لاحد
 لصحته وثقة نقلته وقال العراقي هذا اسناد جيد وسكت عليه ابن حجر ولكنه
 قد صرح في الفتح والقول المسدد في خبر السيد وهو بهذا السند بل كلاهما خبر وخبر الخبر
 في خصائص على بن ابى رجا له ثقات **قلت** بل هو صحيح على شرط جميع الائمة غير ما مر
 في ابى بلج والصحيح عدل من اهل الصحيح والمعمر في جامعه عن عثمان الجرمي عن مقسم
 عن ابن عباس اول من اسلم على ومن طريق معمر اخرجه عبد الرزاق في مصنفه وعن
 عبد الرزاق اخرجه الطبراني للطبراني بسند صحيح كما قال العراقي من رواية
 عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال اول من اسلم على
 ولا بن جريرو والحاكم وابى عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال لعلى اربع خصال
 ليست لاحد غيره هو اول عربي وعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الحديث وسند صحيح غير المفضل بن صالح فضعيف لكنه يتقوى بشواهد وعزى
 لابن سعد عن ابن عباس اول من اسلم من الناس بعد خديجة علي **عن** علي قال
 بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين واسلمت يوم الثلاثاء اخرجه
 ابو يعلى في مسنده **عن** علي قال جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم اناس من قرين
 فقالوا يا محمد انا خير منك وحلفاءك وان انا ساء من عبيدنا قد اتوك ليس بهم
 رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه انما فرأوا من ضياعنا واماوالتنا فاسروهم
 اليان فقال لا يبي بكر وما تقول قال صدقوا انما هم لخير انك وحلفاءك فتغير وجه النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا معشر قرين والله ليبعثن الله عليكم رجلا قد امتحن الله
 قلبه بايمان فيضربكم على الدين او يضرب بعضكم فقال ابو بكر انا يا رسول الله قال لا

عمر انا يا رسول الله قال لا ولكنه الذي يخصف النعل وكان اعطى عليا نعله
 يخصفها اخرجه احمد في مسنده وابن جرير وصححه والضياء في المختارة **وعن** علي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسرى بي الى السماء السابعة قال لي
 جبريل تقدم يا محمد فوالله ما نال هذه الكرامة ملك مقرب ولا نبي مرسل فوجدت
 ربي شيا فلما رجعت ناداني مناد من وراء حجاب نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ
 اخوك علي فاستوضئ خيرا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبر قریشا اني نزلت
 ربي قال نعم قال تكذبني قریش قال جبريل كلا فيهم ابوبكر وهو مكتوب عند الله
 الصديق وهو يصدقك يا محمد اقرأ عمر مني السلام اخرجه البيهقي في فضائل الصحابة
 وابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح فيه مسلم بن خالد الزنجي قال ابن المديني ليس
 بشيء قال السيوطي **قلت** هو الفقيه المشهور شيخ الامام الشافعي ضعفه
 البخاري وابوداؤد وابوهاتم وقال الساجي كثير الغلط وقال ابن معين ليس به باس
 وقال مرة ثقة فقوله مرة ضعيف ضعيف بمرة وقال ابن عدي في الكامل امر جوفانه لا باس
 به **حسن الحديث** **وعن** علي قال قيل لي ولابي بكر يوم بدر مع احد كما جبريل
 ومع الآخر ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال او يقف في الصف
 اخرجه ابن ابى شعبة واحمد وابو يعلى وابن ابى عاصم وابن منيع والدورقي
 وابن جرير وصححه والعشاري وخيثة في فضائل الصحابة والحاكم في المستدرک
 وابو نعیم في الحلیة واللالکائی فی السنة والعشاری فی فضائل الصّديق والبيهقي
 في الدلائل والضياء في المختارة كذا في جمع الجوامع **قلت** وابن عقدة
 وابو عمر في الاستيعاب عن ابى صالح الحنفي عن علي به **وعن** علي قال كنت على
 قلب يوم بدر ايمح منه فجاءت ريح شديدة ثم جاءت ريح شديدة لمرارها يماشد
 منها الا التي كانت قبلها ثم جاءت ريح شديدة فكانت الاولى ميكائيل في الف
 من الملائكة عن يمين النبي صلى الله عليه وآله وسلم والثانية اسرافيل في الف من الملائكة
 عن يسار النبي صلى الله عليه وآله وسلم والثالث جبريل في الف من الملائكة وكان ابوبكر

عن يمينه وكنت عن يساره فلما هزم الله الكفار حملني رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم على فرسه فلما استويت عليه حمل بي فصربت على عنقه فدعوت الله
 لثبتي عليه فطعنت برمحى حتى بلغ الدم ابطى اخرج به ابو يعلى وابن جرير والبيهقى
 في الدلائل وفيه ابو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية ضعيف **قلت** هو
 متعاضد بالشواهد **وعن** زيد بن ارقم قال نشد على الناس من سمع رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم الستم تعلمون اى اولى بالمؤمنين من انفسهم
 قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام
 اثنا عشر رجلا فشهدوا **واخرج الطبراني في الوسيط** **وعن** عمر بن سعد قال
 شهدت عليا على المنبر ناشدا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سمع
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما قال فقام اثنا عشر رجلا
 منهم ابو هريرة وابو سعيد وانس بن مالك فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يقول فمن كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد
 من عاداه **واخرج الطبراني في الوسيط** **وعن** علي قال طلبني رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم فوجدني في جدول فقام فقال قم فوالله لا ارضي بك انت اخي وابو ولدي
 فقال عن سني وتبوي ذمتي من مات في عهدي فهو كبر الله ومن مات في عهدي
 فقد قضى نجه ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالا من والايمان ما طلعت
 شمس او غربت ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل
 في الاسلام **واخرج ابو يعلى قال البوصيري رواه ثقات** **وعن** علي قال نزلت
 هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيته انما وليكم الله ورسوله
 الى اخر الآية فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل المسجد وجاء الناس يصلون
 بين راع وساجد وقائم يصلي فاذا سائل فقال يا سائل هل اعطاك احد شيئا فقال لا
 الا ذاك الراعي لعلي بن ابي طالب اعطاني خاتمه **وعن** علي قال انتهت النبي صلى الله عليه

وآله وسلم انا ونريد وجعفر فقال لزيد انت اخونا ومولانا فجل ثم قال لجعفر اشبهت
 خلقى وخلقى فجل وراءى فجل فجل ثم قال لى انت منى وانا منك فجلت وراءى فجل جعفر
 اخرجه ابن ابى شيبه وابو يعلى والبيهقى **و عن ابن عباس** فى قوله
 الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال نزلت فى علي بن ابى طالب
 رضى الله عنه كانت له اربعة دراهم فانفق بالليل درهما وبالنهار درهما وسرا
 درهما وعلانية درهما اخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
 وابن ابى حاتم والطبرانى وابن عساكر من طريق عبد الوهاب بن مجاهد عن ابى
و عن علي قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن وانا حديث
 السن قلت بعثتنى الى قوم يكون بينهم احداث ولا علم لى بالقضاء فضرب فى صدرى
 وقال ان الله سيهدى لسانك ويثبت قلبك فاشككت فى قضاء بين اثنين
 اخرجه الطيالسى فى مسند ابن سعد واحمد والعدنى والمرورى فى العلم وابن ماجه
 وابو يعلى وابن جرير وصححه الحاكم وابو نعيم فى الحلية والبيهقى فى السنن والدورقى
 والضياء فى المختارة **و عن علي** قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن
 فقلت يا رسول الله بعثتنى الى قوم هم اسن منى وانا حدث لا ابصر القضاء فوضع يده
 على صدرى وقال اللهم ثبت لسانه واهد قلبه يا على اذا جلس اليك الخصمان
 فلا تقض بينهما حتى تجمع من الاخر كما سمعت من الاول فانك اذا فعلت ذلك يتبين
 لك القضاء فاشكل على قضاء بعد اخرجه الطيالسى فى مسند ابن سعد واحمد والعدنى
 وابوداؤد والترمذى وقال حسن وابو يعلى وابن جرير وصححه وابن حبان فى صحيحه
 والحاكم فى المستدرک والبيهقى فى السنن **و عن علي** قال لما كان يوم الحديبية
 خرج الينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وانا ناس من رؤساء المشركين
 فقالوا يا رسول الله خرج اليك ناس من ابناءنا واخواننا وامر قائنا وليس بمهم فقه
 فى الدين وانا اخرجوا فرار من اموالنا وضياعنا فاردهم الينا فقال النبى صلى الله عليه
 وآله وسلم يا معشر قریش لتنتهين اولي بعث الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين

قد امتحن الله قلبه على الايمان قالوا من هو يا رسول الله وقال له ابو بكر من هو يا رسول الله
 وقال عمر من هو يا رسول الله قال هو خاصف النعل وكان اعطى علياً نعله يخصفها
 ثم قال علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من كذب علي متعمداً فليتبوأ
 مقعده من النار اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح غريب وابن جرير وصححه والضياع
 في المختارة **وعن** علي قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة اناه ناس
 من قريش فقالوا يا محمد انا حلفاءك وقومك وانه لحق بك امرقاء ناليس لهم رغبة
 في الاسلام وانما هم فراء من العجل فاردهم علينا فشا ورا با بكر في امرهم فقال صدقوا
 يا رسول الله وقال لعمر ما ترى فقال مثل قول ابي بكر فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يا معشر قريش ليعش الله عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه للايمان
 يضرب رقابكم على الدين فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله
 قال لا ولكن خاصف النعل في المسجد وقد كان القى نعله الى علي يخصفها ثم قال
 اما اني سمعته يقول لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي يلج النار اخرجه ابن ابي شيبة
 وابن جرير والمحاكم وعبد الغني بن سعد في ايضاح الاشكال **وعن** ربيعة بن
 ناجد ان رجلاً قال لعلي بن ابي طالب يا امير المؤمنين كيف ورثت ابن عمك دون
 عمك فقال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني عبد المطلب وهم رهط كلام
 يا كل الجذعة ويشرب الفرق فصنع لهم مدام طعام قال فاكلوا حتى شبعوا وبقي لفظ
 كما هو كان له لم يمس ثم دعا بغرة فشر بواحتي رو وواو بقي الشراب كان له لم يمس
 او لم يشرب فقال يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصبة والى الناس عامة وقد رايت
 من هذه الامة فايكم يبابيعني على ان يكون اخي وصاحبي ووارثي فلم يقر اليه احد
 فمقت اليه وكنت من اصغر القوم فقال اجلس ثم قال ثلاث مرات كل ذلك اقوم
 اليه فيقول لي اجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدهي قال فلذلك ورثت
 ابن عمي دون عمي اخرجه احمد والنسائي في الخصائص وابن جرير في تهذيبه والضياع
 في المختارة وسند صحيح **وعن** عكرمة عن ابن عباس ان علياً كان يقول في حياث

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى يقول افان مات او قتل انقلبتم
 على اعقابكم والله لا يتقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا الله والله لئن مات او قتل
 لاقاتلن على ما قاتل عليه حتى اموت والله اني لآخوه ووليه وابن عمه ووارثه
 ومن احق به مني اخرج به احمد في المناقب والنسائي في الخصائص وابن جرير في تهذيبه
 وابن المنذر وابن ابى حاتم في تفسيره والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرک
 وفيه وارت علمه وسنده على شرط الصحيح **و عن** علي قال كنت اذا سالت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطاني واذا سكت ابتداني اخرج به ابن
 ابى شيبة والترمذي والشافعي وابن حبان في صحيحه وابو نعيم في الحلية
 والدورقي والحاكم في المستدرک والضياء في المختارة **و عن** علي قال
 وجعت وجعا فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقامني في مكانه وقام
 يصلي والقي على طرف ثوبه ثم قال قد برئت يا ابن ابى طالب فلا بأس عليك ما سألت
 الله لي شيئا الا سألت لك مثله ولا أسأل الله شيئا الا اعطانيه غير انه قيل لي
 انه لا ينبغي بعدك فمقت فكاني ما اشتكيت اخرج به ابن ابى عاصم وابن جرير وصححه والطبراني
 في الوسيط وابن شاهين في السنة **و عن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم الا ابشرك قلت بلى قال ان لك لكنزا في الجنة وانك لذوق في
 هذا الكنز فلا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وعليك الآخرة اخرج به ابن مردويه
و عن علي قال لما نزلت وانذر عشيرتک الاقربين قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم علي يقضى ديني وينجز موعدي اخرج به ابن مردويه **و عن**
 علي قال اشتكيت فدخل علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا اقول اللهم
 ان كان اجلي قد حضر فارحنى وان كان متاخرا فاشفني وان كان بلاء فصب ربي
 فصر بني برجله وقال كيف قلت فقلت فسحنى بيده ثم قال اللهم اشفه
 او قال عافه فاشكيت ذلك الوجد بعد اخرج به الطيالسي في مسنده وابن ابى شيبة
 واحمد والترمذي وقال حسن صحيح والنسائي وابو يعلى وابن جرير وصححه

وابن حبان والحاكم وابونعيم في الحلية والفضياء في المختارة **وعن** علي
 قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه واله وسلم
 الى لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق اخرجه الحميدي وابن ابي شيبة واحمد
 في مسند والعدني والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وابونعيم في الحلية
 وابن ابي عاصم **وعن** عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان علي يخرج في الشتاء
 في انزار وبرداء ثوبين خفيفين وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل
 فقال الناس لعبد الرحمن لو قلت لابيك فانه يسمر معه فالت ابي فقلت
 ان الناس قد راوا من امير المؤمنين شيئا استكروه قال وما ذا قلت قالوا
 يخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك ولا يتقي
 برد اهل سمعت في ذلك شيئا فقد امروني ان اسالك ان تساله اذا سمعته
 عنده فسمعه فقال يا امير المؤمنين ان الناس قد تفقدوا منك شيئا قال
 وما هو قال يخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل ويخرج في البرد الشديد
 في الثوبين الخفيفين وفي الملائين لا تبالي ذلك ولا تتقي بردا قال وما كنت معك
 يا ابا ليلى بخير قلت بلى والله قد كنت معكم قال فان رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم بعث ابا بكر فامر بالناس فانهم رجع اليه وبعث عمر فانهم رجعوا بالناس
 حتى انتهوا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تعطين الراية رجلا
 يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ويفتح الله له ليس بفارسل الى فدا عني
 فاني ت وانا امر مد لا ابصر شيئا فتقل في عيني وقال اللهم اكفهم الحر والبرد فاما
 اذا اني بعد حر ولا برد اخرجه ابن ابي شيبة واحمد في مسند وابن ماجة في مسند
 والبرام وابن جرير وصححه والطبراني في الوسيط والحاكم في المستدرک والبيهقي
 في الدلائل والفضياء في المختارة **وعن** علي قال لما نزلت هذه الآية علي رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم وانذر عشيرتك الاقربين دعا في رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم فقال يا علي ان الله امرني ان انذر عشيرتي الاقربين فضقت بذلك فزعوا وعرفت

اني مهيا اباديهم بهذا الامر اري منهم ما اكره فصمت عليها حتى اتاني جبريل
 فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما توهم به يعذبك ربك فاصنع لي صاعاً من طعام واجعل
 عليه رجل شاة واجعل لنا عيساً من لبن ^{اي قوماً} ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى اكلهم
 وابلغ ما امرت به ففعلت ما امرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذ اربعون رجلاً
 يزيدون رجلاً او ينقصونه فيهم اعمام ابو طالب وحزرة والعباس وابو لهب
 فلما اجتمعوا اليه دعاني بالطعام الذي صنعت لهم فجلست به فلما وصعته تناول النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم جذبة من اللحم فشقه باسنانه ثم القاها في نواحي
 الصحفة ثم قال كلوا باسم الله فاكل القوم حتى نهلوا عنه ما ترى الا آثار
 اصابعهم والله ان كان الرجل الواحد لياكل مثل ما قدمت لجميعهم
 ثم قال استق القوم يا علي فجلستهم بذلك العس فشربوا منه حتى رويوا جميعاً
 وايم الله ان كان الرجل منهم ليشرب مثله فلما اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ان يكلمهم بدراً ابوطالب الى الكلام فقال لقد سحركم صاحبكم فتفرق القوم
 ولم يكلمهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما كان الغد قال يا علي ان هذا الرجل
 قد سبقني الى ما سمعت من القول فتفرق القوم قبل ان اكلهم فقد لنا
 بمثل الذي صنعت بالامس من الطعام والشراب ثم اجمعهم لي ففعلت ثم جمعهم
 ثم دعاني بالطعام فقربتهم ففعل كما فعل بالامس فاكلوا وشربوا حتى نهلوا
 ثم تكلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم
 شأناً في العرب جاء قومهم بافضل مما جئتكم به اني قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة
 وقد امرني الله ان ادعوكم اليه فايكم يوانرني علي امرني هذا فقلت وان
 احد ثلثهم سنا و امر مضهم عينا واعظمهم بطنا واحشهم بطنا
 واحشهم شأناً انا يا بني الله اكون ونريك عليه فاخذ برقبتي فقال ان
 هذا اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا فقال القوم يضحكون
 ويقولون لا بني طالب قد امرك ان تسمع وتطيع لعلي ^{اي يعض الثغرات في الحياة} اخراجهم ابن اسحق وابن جابر

وابن ابي حاتم وابن مردويه وابو يعيم والبيهقي معا في الدلائل **وعن** عباد بن عبد الله
 الاسدي عن علي في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد قال علي رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم المنذر وانا الهادي **اخرجه** ابن ابي حاتم في تفسيره والطبراني
 في الوسيط والحاكم وابن مردويه في تفسيره وابن عساكر **ولابن مردويه**
 عن ابي برزة الاسلمي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انما انت
 منذر وضع يداك على صدر نفسك ثم وضعها على صدر علي ويقول لكل قوم هاد
 وله عن يعلى بن مرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما انت منذر
 ولكل قوم هاد فقال انا المنذر وعلي الهاد وله وللضياء في المختارة عن ابن عباس
 في الآية قال رسول الله المنذر والهادي علي بن ابي طالب **وقال** عبد الله
 ثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا مطلب بن زياد عن السدي عن عبد خير
 عن علي في قوله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم المنذر والهادي رجل من بني هاشم **وسند** مسلسل
 بثقات الكوفين عثمان ثقة حافظ احتج به الشيخان وابوداود والنسائي
 وابن ماجه وفي التقريب وقيل كان لا يحفظ القرآن **قلت** لامضرة
 به هنا والمطلب احتج به البخاري في الادب والنسائي وابن ماجه وثقة احمد
 وابن معين ومسلم فقول ابي حاتم لا يحتج به لا يحتج به واسماعيل بن عبد الرحمن السدي
 في التهذيب والتذويب وغيرهما عن عبد خير وعنه مطلب بن زياد احتج به
 مسلم والاربعة وعبد خير مخضرم ثقة احتج به الاربعة وقد اسلم من النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم رواه البخاري في تاريخه وابو يعلى وغيرهما وروى
 عن ابي بكر وعلي وكان من كبار اصحابه وصاحب لوائه وعنه ائمة التبعة
 وثقة ابن معين والعجلي والنسائي وابن حبان ووافقه ابن ابي حاتم وذكره ابو عمر
 وغيره في الصحابة وسئل احمد عن الثبت في علي فذكر جمعا منهم عبد خير
 وذكر مسلم في الطبقة الاولى من التابعين ما في تخريج الهداية للزبيعي في المسح

على الخفين عن البيهقي لم يحتج به صاحب الصحيح كلام قبيح وقد نسب بعض هؤلاء
 الى بعض وهم ولكن الحديث شواهد وقد غرئ لابن ابي هاتم والطبراني في الاوسط والمحاكم
 مصححا وابن عساکر عن علي بن ابي طالب في الآية قال رسول الله المندبر وأنا الهادي
 وفي لفظ والهادي رجل من بني هاشم يعني نفسه فليراجع **و** عن علي قال والله
 ما نزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت واين نزلت وعلى من نزلت ان ربي وهب لي
 قلبا عاقولا واسانا ناطقا سؤالا **و** عن ابن سعد وابو نعيم في الحلية **و** عن
 علي قال سلوني عن كتاب الله فانه ليس من آية الا وقد عرفت بديل نزلت
 او نهى امر في سهل امر في جبل **و** عن ابن سعد **و** عن علي قال عني رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يوم غد يرخم بعامة فدلها خلفي وفي لفظ قسدا
 طرفيها على منكبي ثم قال ان الله امدني يوم بدر وخيبر بملائكة يعتمون
 هذه العمة وقال ان العمامة حاجزة بين الكفر والايمان وفي لفظ بين المسلمين
 والمشركون ورأى رجلا يرمي بقوس فارسية فقال امرم بها ثم نظر الى
 قوس عربية فقال عليكم بهذا وامثالها ورماح القتي فان بهذا يمكن الله
 لكم في البلاد ويؤيد لكم النصر **و** عن ابن سعد **و** عن ابن شعبة وابن
 منيع والبيهقي في الدلائل **و** عن علي رضي الله عنه قال انا يعسوب المؤمنين
 والمال يعسوب الظلمة **و** عن ابن سعد **و** عن أبي مسعود قال دخلت على علي رضي الله
 تعالى عنه وبين يديه ذهب فقال انا يعسوب المؤمنين وهذا يعسوب المنافقين
 وقال بي يلوذ المؤمنون وبهذا يلوذ المنافقون **و** عن ابن سعد **و** عن ابن المعتمر
 مسلم بن اوس وجارية بن قدامة السعدي انهما حضرا علي بن ابي طالب يخطب وهو
 يقول سلوني قبل ان تفقدوني فانه لا اسأل عن شيء دون العرش الا اخبرت عنه
و عن علي في قوله افرج كان علي بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بينة من ربه وانا شاهد منه **و** عن ابن
 مردويه وابن عساکر **و** عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله
 قال لعلي عني الغفران
 وعلى الهادي المندبر
 ان الله تعالى واوحى
 فلو عصيتوني بعد كبريائي
 لو اطعتموني هلكتم
 من غير ان يوجب
 الى اخره

عن حفص بن غوث عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله
في قصة الاسد
عنه ذلك على ما
انتهى

٣٣
ملكه بملك الاسد

ان كان على بيعة من ربه انا وبتلوه شاهد منه على **آخر جه** ابن مرويه
وابن عسافر **عن** علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى اليمن فانهينا الى قوم قد بنوا نبيبة للاسد فبينما هم كذلك يتدافعون
اذ سقط رجل فتعلق باخر ثم تعلق رجل باخر حتى صاروا فيها اربعة فجرهم الاسد
فانتدب له رجل بجرية فقتله وما توان جراحهم كلهم فقام اولياء المقتول
الاول الى اولياء الثاني فاخرجوا السلاح ليقتلوا فأتاهم على تهيئة ذلك فقال
تريدون ان تقتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اناقضي بينكم بقضاء
ان رضيتم فهو القضاء والاخر بعضكم عن بعض حتى تاتوا النبي صلى الله عليه وآله
واله وسلم فيكون هو الذي يقضي بينكم فمن عدى بعد ذلك فلا حق له اجمعوا
من قبائل هؤلاء الذين حفر والبير ربع الدية وثلاث الدية ونصف الدية
والدية كاملة فللأول الربع لانه هلك من فوقه وللثاني ثلث الدية وللثالث
نصف الدية وللرابع الدية كاملة فابوا ان يرضوا فأتوا النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وهو عند مقام ابراهيم فقصوا عليه القصة فقال انا اقضي بينهم واجتبي
فقال رجل من القوم ان عليا قضى بيننا فقصوا عليه القصة فاجازة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وفي لفظ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم القضاء كما
قضى علي آخر جه الطيالسي في مسنده وابن ابى شيبه واحمد في مسنده وابن منيع
وابن جرير وصححه والبيهقي في السنن وضعفه **وعن** البخاري قال قيل لعلي حدثنا
عن اصحاب محمد فقال عن ايهم تألوني قالوا اخبرنا عنك قال اياي اريدتم كنت
اذ اسألت اعطيت واذا سكت ابتديت آخر جه ابن سعد والمروزي في العلم
والدورقي وابن عسافر **والبونعيم في الحلية** **وعن** الحسن بن
سعد عن ابيه ان يحبس وصفية كانا من سبي الخمس فرزنت صفية برجل
من الخمس وولدت غلاما فادعاه الزاني ويحبس واخصما الى عثمان فدفعهما
عثمان الى علي بن ابى طالب فقال علي اقضى فيها بقضاء رسول الله صلى الله

وصاحبي ورفيقي في الجنة يا علي اسبغ الوضوء وان شق عليك ولا تأكل الصدقة
ولا تنزه الحجير على الخيل ولا تجالس اصحاب النجوم اخرج الخطيب في كتاب النجوم
و عن علي قال لما نزلت عشر آيات من براءة علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابا بكر فبعثه بها ليقرأها اهل مكة ثم دعا في النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال ادرك ابا بكر فحيث ما لحقته خذ الكتاب منه
فاذهب الى اهل مكة فاقرأ عليهم فلحقته بالمحفة فاخذ الكتاب منه ورجع ابا بكر
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله نزل في شيئي قال لا ولكن جبرئيل
جاء في فقال لن يودي عنك الا انت او رجل منك اخرج عبد الله بن احمد
وابو الشيخ وابن مردويه **و عن** علي قال سلوني فوالله لا تسئلوني عن فئة
خرجت تقاتل فئة الا بدلتكم بسائتها وقائدها وناعتكم ما بيتكم وبين
قيام الساعة اخرج ابن ابى شيبه في المصنف ونعيم بن حماد في الفتن **و عن**
البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي قل اللهم اجعل لي عندك
عهدا واجعل لي عندك ودا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فانزل الله
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال فنزلت في علي اخرج
ابن مردويه والديلمي **و عن** ابن عباس قال نزلت في علي بن ابى طالب ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال محبة في قلوب المؤمنين اخرج الطبراني
وابن مردويه **و عن** لاحق بن حميد قال نزلت هذه الآية يوم بدر هذان خصما
اختصموا في ربماهم فالذين كفروا قطع لهم ثياب من نار في عتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة ونزلت ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
الى قوله وهدوا الى صراط الحميد في علي بن ابي طالب وحمزة وعبيدة بن الجراح
اخرج عبد بن حميد **و عن** ابى الطفيل عامر بن واثلة قال شهدت علي بن
ابى طالب يخطب فقال في خطبته سلوني فوالله لا تسئلوني عن شيئي الى يوم القيامة
الاحدثكم به سلوني عن كتاب الله فوالله ما من آية الا انا اعلم بليل نزلت

امر بهنار ام في سهل نزلت ام في جبل فقام اليه ابن الكوا فقا يا امير المؤمنين
 ما الداريات ذروا فقال له ويلك سل تفقها ولا تقتل تعنتا والداريات ذروا الرياح
 فالحاملات وقرأ السحاب فالحجاريات يسرا السفن فالمقسمات امر الملائكة قال
 يا السواد الذي في القمر فقال اعني يسال عن عميا قال الله تعالى وجعلنا الليل والنهار
 آيتين فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة فحوا آية الليل السواد الذي في القمر
 الحديث اخرجه ابن الانباري في المصاحف وابن عبد البر في العلم **وعن** علي
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيده يوم غد يرخم فقال اللهم من كنت
 مولاه فعلى مولاه قال فزاد الناس بعد اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 اخرجه ابن راهويه وابن جرير قوله في جمع الجوامع فزاد الناس خطا كبير يوههم ان ذاك
 من قول المرتضى وانما هو قول رجل في السند جعل هذا السند وذلك لا ختم المسنية
 الجامع وما هذب ولا اتم جمع الجوامع وكذا وقع في نزوات مسند احمد لانه واما
 ما في المسند عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطية العوفي قال اتيت نريد بن ابراهيم
 فقلت له ان ختالي ثني عنك بمحدث في شان علي يوم غد يرخم فانا احب ان اسمعه
 منك فقال انكم معشر اهل العراق فيكم ما فيكم وليس عليكم مني باس فقال نعم فذكر
 عنه الخبر فقلت له هل قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال انما اخبرك كما
 سمعت فليس صريحا في النفي مع قوله فيكم ما فيكم **وعن** نراذان ابى عمر قال سمعت
 عليا في الوحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يوم غد يرخم وهو يقول ما قال فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا وانهم سمعوا رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يوم غد يرخم يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اخرجه احمد
 في مسنده وابن ابى عاصم في السنة **وعن** عبد الرحمن بن ابى ليلى قال شهدت عليا
 في الوحبة ينشد الناس انشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
 يوم غد يرخم من كنت مولاه فعلى مولاه لما قام يشهد فقام اثنا عشر رجلا قالوا انشهد
 اننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غد يرخم الست اولى بالمؤمنين

من انفسهم وانما واجى امهاتهم فقلنا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه والله
 وال من والاه وعاد من عاداه اخرجه عبد الله بن احمد في نروائد المسند وابو يعلى في مسنده
 وابن جرير والخطيب والضياء في المختارة **وعن** قيس بن عباد عن علي قال انا اول
 من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
 اختصموا في ربهم قال هم الذين بارئوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة
 وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة اخرج ابن ابي شيبة والبخاري في صحيحه وابن جرير
 والدورقي والبيهقي في الدلائل **وعن** علي قال فينا نزلت هذه الآية هذان
 خصمان اختصموا في ربهم في الذين بارئوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن
 الحارث وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة اخرج العبد في وعبد بن حميد والحاكم
 في المستدرک وابن مردويه **وعن** علي قال تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه
 واخوه فنادى من يبارئ فانتدب له شاب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال
 لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بنى عمناء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قم
 يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث واقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة
 واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاشحن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا
 على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة **اخرجه** ابو داود في سننه والحاكم
 في المستدرک والبيهقي في الدلائل **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم لعلي ان الله امرني ان ادينك ولا اقصيك وان اعلمك وان اتقى وان حق
 على الله ان اتقى ونزلت وتعيها اذن واعية قال اذن عقلت عن الله اخرج ابن عساکر
 وقال هذا اسناد لا يعرف والحديث شاذ قلت كلا بل هو كثير الطرق جدا
 ولا ابن جرير وابن ابي حاتم والواحدى وابن مردويه وابن البخاري عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لعلي ان الله امرني ان ادينك ولا اقصيك وان اعلمك
 وان اتقى وحق لك ان اتقى فنزلت هذه الآية وتعيها اذن واعية فانت اذن واعية
 لعلي ولا بنى نعيم في الحلية عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يا علي ان الله امر في ان ادينك واعلمك لتعي وانزلت هذه الاية وتعيها اذن واعية فانت
 اذن واعية لعلي ولسعيد بن منصور وابن جري وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه
 عن مكحول قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 سألت ربي ان يجعلها اذن على قال مكحول وكان علي يقول ما سمعت من رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم شيئا ففسيته ولسعيد بن منصور وابن مردويه وابي نعيم
 في المحلية وفي المعرفة عن مكحول عن علي في قوله تعالى وتعيها اذن واعية قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي فقال علي
 ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا ففسيته ولسعيد بن منصور
 وابن ابي شيبة واحمد وابنه عبد الله وابي يعلى والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة
 وابي محمد بن حيان ابني الشيخ وابن ابي عاصم والطحاوي في مشكله والحاكم والبيهقي
 في سننه والضياء في المختارة وغيرهم بطرق متعددة جيدة عن عبد الله بن نجح
 عن ابيه عن علي وابن نجح عن علي كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
 وسلم منزلة لم تكن لاحد من الخلائق اني كنت اتيه كل سحر وفي لفظ للنسائي
 باعلي سحر فاسلم عليه حتى يتخنج وفي روايات فان تخنج انصرفت الى اهلي والادخلت
 عليه وفي اخرى فان كان قائما يصلي سبج لي فكان ذلك اذن لي وان لم يكن يصلي اذن لي
 وفي اخرى كان لي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مدخلان بالليل والنهار
 وكنت اذا دخلت عليه وهو يصلي تخنج وفي لفظ لاحمد كانت لي ساعة من رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم من الليل ينفعني الله عز وجل بما شاء ان ينفعني بها وخصني بصلته
 هذا الوقت وفضيلته في الاحاديث الالهية والنبوية غير خافية على العارفة وجمالها
 انه وقت الاستفاضة والافاضة **عن** علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 حضر الشجرة بنحيم ثم خرج اخذنا بيد علي فقال ايها الناس الستم تشهدون ان الله ورسوله
 اولى بكم من انفسكم وان الله ورسوله مولياكم قالوا بلى قال فمن كان الله ورسوله
 مولاه فان هذا مولاه وقد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعد كتاب الله سببه

بيد و سببه بايد يكم و اهل بيتي اخرج ابن راهويه و ابن ابي عاصم و ابن جرير و المحاسني
 في اماليه و صحيح **وعن** علي قال قلت يا رسول الله ارايت ان ولد لي ولد بعدك اسميه
 باسمك و اكنيه بكنيتك فقال نعم فكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه و آله
 و سلم لعل اخرج احد في مسند و ابن ماجة و ابوداؤد و الترمذي و قال صحيح و ابوعلي
 و الحاكم في الكنى و الطحاوى و البيهقي في الدلائل و الضياء في المختارة و عن اسماء ابنة
 عيسى قالت كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوحى اليه و مراسه في حجر علي فلم
 يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صلبيت
 يا علي قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اللهم انه كان في طاعتك
 و طاعة رسولك فارود عليه الشمس قالت اسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت
 بعد ما غربت اخرج الطحاوى في بيان مشكلات الآثار و قال ثنا علي بن عبد الرحمن بن
 محمد بن المغيرة ثنا احمد بن صالح ثنا ابن ابي فديك حدثني محمد بن موسى عن عون بن
 محمد عن امه ام جعفر عن اسماء ابنة عيسى ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم صلى الظهر
 بالصهبا ثم ارسل عليا في حاجة فرفع و قد صلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم العصر
 فوضع النبي صلى الله عليه و آله و سلم راسه في حجر علي فلم يحر ك حتى غابت الشمس
 فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم اللهم ان عبدك و عليا احتبس بنفسه على
 نبيك فرد عليه شررها قالت اسماء فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبان
 و على الارض ثم قام على فتوضأ و صلى العصر ثم غابت و ذلك في الصهبا و قال ابو جعفر
 فاحتجنا ان نعلم من محمد بن موسى المذكور في اسناد هذا الحديث فاذا هو محمد بن موسى
 المدني المعروف بالقطري و هو محمود في رواية و احتجنا ان نعلم من عون بن محمد المذكور فيه
 هو عون بن محمد بن علي بن ابي طالب و احتجنا ان نعلم من امه التي روى عنها في هذا
 الحديث فاذا هي ام جعفر ابنة محمد بن جعفر بن علي بن ابي طالب **وعن** علي رضي الله عنه
 قال لما كنا بخيبر سهر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في قتال المشركين
 فلما كان من الغد و كان مع صلوة العصر فوضع راسه في حجرى فنام فاستثقل

فلم يستيقظ حتى غربت الشمس فلما استيقظ مع غروب الشمس قلت يا رسول الله
 ما صليت صلاة العصر كراهية ان اوقظك من نومك فرفع رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يده وقال اللهم ان عبدك تصدق بنفسه على نبيك فارده عليه
 شرقتها فزايها على الحال في وقت العصر بيضاء نقية حتى قمت ثم توضأت ثم صليت
 ثم غابت اخرجه ابو الحسن شاذان الفضلي العراقي في كتاب رد الشمس وعن ابي طلحة
 قال قال علي رضي الله عنه يوم الشورى اشدكم بالله هل فيكم من ردت له الشمس غيري
 حين نام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجعل راسه في حجرى حتى غابت الشمس
 فانتهت فقال يا علي صليت العصر قلت لا فقال اللهم ارددها عليه فانه كان في طاعتك
 وطاعة رسولك اخرجه شاذان الفضلي في كتاب رد الشمس وعن رواه من الائمة
 احمد بن صالح المصري وابو امية الطرسوسي والطحاوي في باب مستقل في مشكله بسند
 عن اسماء بنت عيسى وصححه الاول والاخر وتبعهما الحافظ الانباري وعياض وابن
 سيد الناس ومغلطاي وحسنه الحافظ ابو نرعة ابن العراقي وعن رواه الطبراني
 في الكبير والذوالبي و ابن مندة وابن شاهين والبيهقي في الدلائل بسند حسن عنها
 وعزي للحاكمي عنها وابن مردويه بسند حسن عن ابي هريرة وروى عن علي وابنه الحسين
 وجابر وابي سعيد ومن اثبته الحافظ الايقاظ المحب الطبري والسمهودي وابن حجر
 والسيوطي وله جزء في اثباته سماه كشف اللبس في حديث رد الشمس ومن دونهم
 القسطلاني وابن مبيع وابن عراق وابن حجر المكي والقاري والذهلوي والخفاجي
 والتمساني والذيلجي والحلي والشبرايملي والقشاشي والكردي ووردوا على ابن الجوزي
 وابن تيمية وغيرهما قوالم موضوع وابن كثير قوله منكروا تعلقوا بقول احمد لا اصل
 له واجاب الرادون بانه بما وقع له من طريق بعض الكذابين ولو وقع له شيء من طرقه الثانية
 لتعذر له معه الحكم عليه بالضعف فضلا عن الوضع بل اعترف بان له اصلا اصيلا
 واجابوا عن الامور التي اعلوها بها باجوبة شافية وروى الطحاوي عن احمد بن صالح انه
 كان يقول لا ينبغي لرجل ان سبيله العلم التحلف عن حفظ حديث اسماء لانه

من أجل علامات النبوة قال الطحاوي وهذا كما قال فيه لمن كان دعا رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم الله عز وجل بما دعا به له حتى يكون ذلك المقدم الجليل والرتبة الرفيعة
 لأن ذلك كان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليصلي صلوة تلك التي
 احتبس نفسه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى غربت الشمس في وقتها على غير
 فوت منها إياه انتهى **روى جماعة** عن عبد الرحمن بن دبليس وعبد الله
 بن عمر بن إبان عن إبراهيم بن ثابت البصري القصار عن ثابت البناني عن أنس قال
 جاءت أم أيمن بطائر فوضعت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم أئتني
 يا حب خلقك اليك يا كل معي فجاء على رضى الله عنه قال الحافظ ابن حجر في اللسان
 صحة الحاكم وخالفه العقيلي فقال لا أعلم فيه شيئا ثابتا قال الحافظ وهكذا
 قاله البخاري وقد جمع طرق حديث الطبري ابن مردويه والحاكم وجماعة وأحسن شيء
 فيها طريق آخرجه النسائي في الخصائص انتهى كلامه وقال ابن كثير في تارخه في ترجمة المولى
 المرتضى كرم الله تعالى وجهه أن حديث الطبري قد ضف فيه الناس **وله طرق متعددة**
 بعضها معروف وبعضها مجهول رواه الحاكم في مستدركه وقال هذا الحديث
 على شرط البخاري ومسلم وفيه نظر وقد انكر عليه شيخنا الحافظ الكبير أبو عبد الله
 الذهبي كذا حكى عن ابن كثير **والذي** رايت في تارخه في ترجمة على قوله وهذا الحديث
 قد ضف الناس فيه وله طرق متعددة وفي كل منها نظر قلت ولكن مجموعها لا يحسن
 فيه النظر لمن أمعن وتدبر وتبصر وانصف ولم يتعسف ثم أشار إلى شيء من ذلك ثم
 قال وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنفات مفردة منهم أبو بكر بن مردويه والحافظ
 أبو طاهر محمد بن أحمد بن حمدان مائة واه شيخنا الذهبي روايت فيه مجلدان في مجموع طرقه **والله**
 لا بى جعفر بن جرير الطبري المفسر صاحب التارخ ثم وقفت على مجلد كبير في ترويضه فيه
 سنداً ومثلاً للقاضي أبي بكر بن الباقلاني التكم وفي الجملة ففي القلب من صحة هذا الحديث
 نظر وإن كثرت طرقه والله أعلم قلت وبقرة الله حلت وبجولة صلت أن بعد كثرة
 طرقه وفيها ما يصلح للقبول بانفراد فكيف باجتماعها لا يكون في القلب من صحة نظر

الا لمن في القلب من سنية فطر ولعل مرده وتضعيفه من القاضى من جرمه السابق الغير
 الدلائق الماضى ولا عرو فان لكل عالم هفوة ولكل جواد كبوة والقاضى هو القاضى ان
 تفضيل الشيخين ظنى وانه في الظاهر فقط لانه قد يكون في الباطن على خلاف ما عندنا
ولو وجدت الرد لوردت ذلك انصافا لا اعتسافا هنالك والعصمة من الله تعالى
 وقال النسائى في الخصائص اخبرني منكريا بن يحيى ثنا الحسن بن حماد اناسمهر بن عبد الملك
 عن عيسى بن عمر عن السدى عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 كان عند طائر فقال اللهم انى باحب خلقت اليك ياكل معى من هذا الطير
 فجاء ابوبكر فرده ثم جاء عمر فرده ثم جاء على فاذن له **وقال** ابو يعلى في مسنده
 نا الحسن بن حماد اناسمهر بن عبد الملك بن سلع ثقة نا عيسى بن عمر عن اسمعيل السدى
 فذكره به والحسن ان كان الحضرمى فهو ثقة قال احمد صاحب سنة ما بلغنى عنه
 الاخير وثقه ابن حبان والخطيب وحدث عنه جماعات من الائمة منهم ابو زرعة
 وابوداود ولا يحد ثان الا عن ثقة واحتج به النسائى وابن ماجه وان كان الكوفى وهو
 الظاهر فايضا هو ثقة وثقه موسى بن اسحق والسراج محمد بن اسحق وابن حبان
 وغيرهم وحدث عنه الائمة منهم ابو زرعة وهو لا يحد ثا الا عن ثقة كما في اللسان
 في داود بن حماد وقد احتج به النسائى ومسهر الهمداني الكوفى في التقريب لين الحديث
 وقد احتج به احمد فاخرج له في المسند وكذا النسائى وقد تقدم توثيقه وعيسى
 القاسرى الهمداني الكوفى ثقة قال احمد وابو حاتم مرة ليس به باس وابن معين وابو حاتم
 اخري والنسائى وابن حبان وابوبكر الخطيب ثقة وحدث عنه جماعة من الائمة
 منهم المبارك ووكيع وابونعيم والزبيرى وغيرهم واحتج به الترمذى والنسائى والسدى
 صاحب انس اسمعيل بن عبد الرحمن في التهذيب والتذهيب وغيرهما روى عن انس
 وعنه عيسى الهمداني وقال ابن معين على عادته من التشدد المفرط في حديثه ضعف
 وتبعه ابو حاتم على تشدده فقال يكتب حديثه ولا يحتج به وابو زرعة فقال لين قلت
 روى عنه اسباط بن نصر واسرائيل والحسن بن صالح وزائدة وشعبة وهو لا يروى الا

عن ثقة عند كما صرح به ابن تيمية وسفيان الثوري والمطلب بن زياد وابوبكر
 ابن عياش وخلت كثير وقال ابن المديني عن يحيى ابن سعيد القطان لا بأس به ما سمعت
 احدا يذكره الا بخير وما تركه احدا وقال ابوطالب عن احدا وهو ثقة وقال عبد الله
 ابن احمد سمعت ابي قال قال ابن معين يوما عند ابن مهدي وذكر ابراهيم بن مهاجر
 والاسدي فقال ابن معين ضعيفان فغضب ابن مهدي وذكره ما قال فقول له مرة
 فيه ضعف مرجوع عنه وقال النسائي صالح ومرة ليس به بأس واحتج به مسلم والاربعة
 وثقة ابن حبان وقال ابن عدي هو عند مستقيم الحديث صدوق لا بأس به
 وانكار عامر الشعبي على كلامه في التفسير غير مضر وقد عارضه اقرار محمد وحسين بن النخعي
 بل اشأوه على ذلك والقول قول هؤلاء الائمة المتقدمين والمتأخرين فقتل الجوزجاني
 هو كذاب شتام في غاية السقام وقد صرحوا منهم ابن حجر في اللسان بان ثلثه
 لاهل الكوفة مردود عليه لشدة الخرافة في النصب وشهرة اهلها بالتشيع فقول التقريب
 تبعه ابن معين وتبعه الجوزجاني صدوق يماهم ومرى بالتشيع غير مقبول وقد وقع الاتفاق
 من حذاق الافاق على من احتج به الشيخان او احدهما فقد جازا القنطرة ولا يلتفت الى كلام
 غيرهما فيه والتوفيق بالله وقال الترمذي ثنا سفيان بن وكيع نا عبيد الله بن موسى
 عن عيسى بن عمر عن الاسدي عن انس بن مالك فذكره به سواء الا انه مختصر ليس فيه
 ذكر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وفيه فجاء على فاكل معه قال هذا حديث غريب
 لا نعرفه من حديث الاسدي الا من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن انس
 والاسدي اسمه اسمعيل بن عبد الرحمن وقد ادرك انس بن مالك وراى الحسن بن علي
قلت فهو على شرطه حسن فما باله لا يحسنه فان الحسن عند كما صرح به
 في آخر كتابه كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث
 شاذ او يروى من غير وجه فهو ذلك وهذا الحديث كذلك وسفيان قال البخاري
 يتكلمون فيه لاشياء القنوة وقال ابو نمر علة لا يشتغل به اثمهم بالكذب وقال ابو حاتم
 لين وكل ذلك لما ذكره البخاري والافهون في نفسه صدوق كافي التقريب وقد حدث

عنه الترمذي وابن ماجه والساجي وعبد الله بن احمد وابن جرير وابن صاعد وابو عروبة
 وابو يعلى احمد بن محمد بن مرز بن الساساني وخلق وقد قال الترمذي قبله بمجسه
 احاديث فيما روى عنه من حديث خاصف النعل حسن صحيح غريب لا نفي الا من هذا الوجه
 فهذا الحديث اولي بالتحسين والتصحيح منه وقال الحافظ ابو نعيم الاصبهاني ثنا محمد بن
 اسحاق ابراهيم الاهوازي ثنا الحسن بن عيسى ثنا الحسن بن السميع ثنا موسى بن
 ابي ايوب عن شعيب بن اسحق عن ابي حنيفة عن مسعر عن حماد عن ابراهيم عن انس قال
 اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك
 فجاء علي فاكل معه وعن ابي نعيم اخرجه الحافظ عن الدين ابو الحسن علي بن الاثير الخزي
 في اسد الغابة في معرفة الصحابة فقال تفرده شعيب عن ابي حنيفة قلت
 شعيب قد احتج به الشيخان وابوداؤد والنسائي وابن ماجه وقال ابن طاهر سمعت
 ابا محمد بن السمرقندي يقول بلغني ان مستدرك الحاكم ذكر بين يدي الدارقطني
 فقال نعم مستدرك عليهما حديث الطير فبلغ ذلك الحاكم فاخرج الحديث
 من الكتاب **قلت** السند الى الدارقطني غير متصل قال التاج السبكي في طبقاته
 ثم قول ابن طاهر ان الحاكم اخرج حديث الطير موجود في المستدرك الى الان وليت
 اخرجه فان ادخله فيه من الاوهام التي تسبق **قلت** الحاكم في تخريج فيه
 بعد صحته عند معدوم ولا يخاف لومة لائم كما قال السبكي بعد عدة سطوره
 ثم فكر ابن طاهر انه رأى بخط الحاكم خبر الطير في جزء ضخم جمعه قال وقد كتبت
 للتعجب قلنا وغاية جمع هذا الحديث ان يدل ان الحاكم يحكم بصحته ولو لا ذلك
 لما اودعه المستدرك الى اخره عليه وقال محمد بن ابراهيم بن محمد الارموي
 جمع عبد الله الحاكم احاديث ونزعم انها صحاح على شرط البخاري ومسلم منها
 حديث الطائر ومن كنت مولا فاعلى مولا فانكر عليه اصحاب الحديث ذلك
 ولم يلتفتوا الى قوله قلت انكارهم مطلقا مردود عليهم فان نحو من نصف احاديث
 كتابه صحيح على شرط الشيخين او احدهما وفيه نحو الربع صحيح سند وان كان في بعضه

علم ما ونحو الوبع تكلم فيه المتكلمون كما اعترف به الذهبي وحديث المروالاة على
 شرط الشيخين وكذا حديث الطير كما ستعلم ثم قال السبكي وحكي شيخنا الذهبي
 ان الحاكم سئل عن حديث الطير فقال لا يصح ولو صح لما كان احدا افضل من علي بعد
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال شيخنا وهذا الحكاية تسندها صحيح فسا
 باله اخرج حديث الطير في المستدرک ثم قال فلعله تغير رأيه قلت وكلام
 شيخنا حق وادعاه حديث الطير المستدرک مستدرک الى آخر ما قال قلت هذا الكلام
 على السبكي مستدرک كما مر ثم قال واما الحاكم على حديث الطير بالوضع فغير جيد ورايت
 لصاحبنا الحافظ صلاح الدين خليل ابن كيكلي العلأى عليه كلاما قال فيه بعد
 ما ذكره تخرج الترمذي له وكذلك النسائي في خصائص على ان الحق في الحديث انه مما
 انتهى الى درجة الحسن او يكون ضعيفا يحتمل ضعفه قال فاما كونه ينتهي الى انه موضوع
 من جميع طرق فلا قال وقد خرجه الحاكم من رواية محمد بن احمد بن عياض قال ثنا
 ابي شايحي بن حسان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه
 قال ورجال هذا السند كلهم ثقات معروفون سوى احمد بن عياض فلم امر بذكره
 بتوثيق ولا جرح الى آخر ما نقل السبكي قلت قال الذهبي في الميزان في ترجمة محمد بن احمد بن
 عياض بعد نقل قول الحاكم هذا على شرط البخاري ومسلم قلت الكل ثقات
 الا هذا فانما اتهم به ثم ظهر لي انه صدوق روى عنه الطبراني وعلي بن محمد الواعظ ومحمد بن
 جعفر الرافعي وحديد بن يونس الزيات وعدة وكان رأسا في الفرائض فاما ابوه فلا
 اعرفه ولا يخفى ما بينه وبين ما قبله من التعارض والتناقض قال ابن حجر في اللسان
 قلت ذكره ابن يونس في تاريخ مصر قال احمد بن عياض بن عبد الملك ابن نصير الفرضي
 مولى حبيب من ذايكنى ابانسان يروي عن يحيى بن حسان توفي سنة (٢٤٣) هـ كذا
 ذكره ولم يذكر فيه جرحا ثم اسنده حديثا هو طرف من حديث الطير واما ابنه
 المذكور مسلمة بن قاسم انه مات في حبس طولون فالحاصل انه صدوق ثقة حدث
 منه الائمة وفي الميزان احمد بن سعيد بن فرقد الجدي روى عن ابي حنيفة وعنه الطبراني

فذكر حديث الطيور باسناد الصحيحين فهو المتهم بوضعه قال ابن حجر في اللسان اخرجها الحاكم
 عن محمد بن صالح الالاندلسي عن احمد هذا عن ابي حنيفة محمد بن يوسف عن ابي قرعة موسى بن
 طامق عن موسى بن عتبة عن سالم بن النضر عن انس واحد بن سعيد معروف من شيوخ الطبراني
 واظنه دخل عليه اسناد في اسناد قلت هو من بعض الظن لا دليل عليه قطعاً فالحديث
 بسند الصحيحين على حاله والانصاف شان اهل السنة الاشرف في اللسان في ترجمة اسمعيل بن
 سليمان الرازي قال العقيلي الغالب على حديثه الوهم ثم سرد ما رواه العقيلي من جهة حديثه
 عن ابن عمر وقال اي العقيلي او العراقي وروى عن عطاء عن انس حديث الطيور وروى عن
 وجه باسناد لينه وحديث ابن عمر وروى من قوله قلت حديث ابن عمر قد رواه البزار
 من غير طريقة وحديث الطيور قد توبع فيه ايضا انتهى ملخصا اي فهو حسن الحديث في الرياض النضرة
 بعد ذكر تخريج الترمذي له والبعوي في المصابيح في الحسان وخرجه الحرابي اي الحافظ ابو الحسن
 علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان السكوي الحرابي في اجراء من حديثه ورواه بعد قوله
 اهدى لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم طيور وكان مما يحبه اكله ورواه بعد قوله
 فجاء علي بن ابي طالب فقال استاذن علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت ما عليه
 اذن وكنت احب ان يكون رجلا من الانصار وخرجه الحافظ ابو حفص عمر بن عثمان
 ابن شاهين في جزء من حديثه ولم يذكر زيادة الحرابي فقال بعد قوله فجاء علي فردته ثم جاء
 فردته ثم جاء فردته فدخل في الثالثة او في الرابعة فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم
 ما حبسك عني او ما ابطأ بك عني يا علي قال حبست فردني انس ثم حبست فردني انس قال
 يا انس ما حملك على ما صنعت قال رجوت ان يكون رجلا من الانصار فقال او في الانصار
 خير من علي او افضل من علي وخرجه البخاري عنه وقال قدمت لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 طيور افسمي واكل لقمته وقال اللهم استني باحب الخلق اليك والى فاتي علي فضرب الباب
 فقلت من انت قال علي قلت لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم على حاجة ثم اكل
 لقمته وقال مثل الاولى فضرب علي فقلت من انت قال علي قلت ان رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم على حاجة ثم اكل لقمته وقال مثل ذلك قال فضرب علي ورفع صوته فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا انس افتح الباب قال قد دخل فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بسم الله قال الحمد لله الذي جعلك فاني ادعوك في كل لقمة ان ياتيني الله بالخبر
اليه والي فكننت انت قال فوالذي بعثك بالحق نبيا اني لا ضرب الباب ثلاث مرات ويروى في
انس قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يردته قال كنت احب معه رجلا
من الانصار فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال ما يلام الرجل على حب قومه عن سفيان
قال اهدت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طيرين بين مرغيفين
فقدمت اليه الطيرين فقال صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ائتني باحب خلقك اليك
والى رسولك ثم ذكر معنى حديث البخاري وقال في آخره فاكل مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من الطيرين حتى فني اخرجه احمد في كتاب مناقب علي رضي الله عنه
انتهى كلام صاحب الرياض وقال ابن حجر المكي في المنح المكية والمعتمد عند محققى الحفاظ
فيه انه ليس بموضوع بل له طرق كثيرة قال الحاكم في المستدرک رواه عن انس اكثر
من ثلاثين نفسا انتهى وحينئذ فيقوى كل من تلك الطرق بمثله ويصير مسندا
حسنا لغيره والمحققون على ان الحسن لغيره يوجب به الحسن لذاته ومن جملة طرقه طريق
رواتها كلهم ثقات الا واحد قال بعض الحفاظ لم امر من وثقه ولا من جرحه وطريق
اخرى رواها كلهم ثقات ايضا الا واحد قال النسائي فيه ليس بالقوى وهو معارض بان
غير واحد وثقه وذكر الحاكم انه صحيح عن علي وابي سعيد وسفيان ولكن تساهله
في التصحيح معلوم والحق ما سبق ان كثرة طرقه صيرته حسنا يوجب به واما قول بعضهم
انه موضوع وقول ابن طاهر طرفه كلها باطلة معلولة وهو الباطل وابن طاهر معروض
بالغلو الفاحش وابن الجوزي مع تساهله في الحكم بالوضع كما هو معلوم ذكر في كتاب العلل المشهورة
له طرق كثيرة انتهى قلت قد تقدم ان طريقا من طرقه صحيحة على شرط الشيخين اثنتين
صحيحتان ايضا واخرى صحيحة على شرط الترمذي واخرى حسنة فمع هذا كله لا يصح الى خرافة
ابن الجوزي وخرافة ابن تيمية ولا يلتفت الى ما في الشذكرة عن المختصر له طرق كثيرة كلها
ضعيفة للمحافظة المجد اللغوي في نقد الصحيح مما اعترض عليه من احاديث المصاييح كلام

نحو الم حافظ العلاني وقال الذهبي في ترجمة الحاكم من التذكرة واما حديث الطيرفله
 طرق كثيرة جداً فردتها بمصنف وجموعها يوجب ان يكون الحديث له اصل قلت
 بل يجب ان يقال ان له اسانيد متظافرة ومسانيد متواترة والحمد لله على كثرة التكاثر
 ونجاة المتوافرة وقال في تاريخ الاسلام وبعضها على شرط السنن من اجودها حديث
 فطن بن ضير شيخ مسلم ثنا جعفر بن سليمان ثنا عبد الله بن المثنى عن عبد الله بن
 النضر بن مالك عن انس قال اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمل مشوى
 فقال اللهم ائتني باحب خلق اليك يا كل معي وذكر الحديث انتهى وكان ايتان الشخين
 كان وقع اتفاقا فلذا صرح فارضى الله عنهما ثم ايتان المرتضى كان اجابة من الله عز وجل
 دعاه ولذا قبله حيث علم ذلك صلى الله عليه وآله وسلم والافكيف يسوغ من اتى الله
 به اجابة لدعائه ولذا خرج النسائي في ذكر منزلة على من الله عز وجل وبه تبطل ارادة
 من احب الخلق فان الصديق والفاروق كذلك قطعاً فوجه تخصيصه بالاحبة
 بالائتان به دونهما ويبطل احتمال انها لم يكونا حينئذ بالمدينة الطيبة وقيل
 من قال ان المراد احب الناس الى الله في الاكل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وان المرتضى هو كذا اذا اكل مع من هو في حكم الولد يوجب تصاعف لذة الطعام
 مردودة بان احب الناس كذلك شرعاً وعرفاً وعقلاً انما هو فاطمة واخت لها ان كانت
 او الحسن والحسين ان كانا او الامهات المكرمات واحتمال الاحبة للجمع احتمال ناش
 من غير دليل فلا اخلا ل به بالاستدلال ولكنه لا حجة فيه للشيعه فان احب الخلق
 الى الله لا يلزم ان يكون صاحب الرياسة العامة كزكريا ويحيى وشمويل عليهم السلام
 واكثر الاولياء الكبار في كافة الأعصار كما بسطه ائمة السنة وقال الشيخ عبد الحق
 الدهلوي في لمعات التقيع عقب ذكرنا ويلات الشارحين قال العبد الضعيف عصمه الله
 تعالى عما وصمه وصانه عما شانه ان من الظاهر ان الحديث غير محمول على الظاهر لان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم من جملة خلق الله وهو احب الخلق الى الله من جميع الوجوه والمحبت
 فالمراد اهل زمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة وغيره انما يكون

من وجه واحد خاض او وجوه متعددة مخصوصة فلا حاجة الى تخصيص الخلق بل الى
 تخصيص الوجوه فانه ليس احب وافضل من جميع الوجوه سوى سيد المحبوبين افضل المخلوقين
 صلى الله عليه وآله وسلم ثم الكلام في الصحابة انما هو في الافضلية من جهة كثرة الثواب
 والاحبية غيرهما كما في القول المشهور من بعض العلماء في الفرق بين الافضلية
 والاحبية والمخلص في هذه المسئلة اعتبار الوجوه والحيثيات والله اعلم وقال
 في اشعة اللغات ذهب الشارحون الى التاويل وخصصوا وقيدوا بان المراد من احب الخلق
 او احب الخلق من بنى اعمامه صلى الله عليه وآله وسلم او من ذوى قرابة القرية
 او من هو اولى واقرب واحق باحسانى اليه وهذه التخصيصات انما هي غالب الباطل
 يلزم الاحبية من الشيخين وفي الحقيقة لا حاجة الى هذه التخصيصات فانه لا ريب
 ان احب المخلوق مطلقا انما هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي الصحابة ان جعل
 بعض احب ببعض الوجوه والحيثيات فماذا يكون والافضلية من جهة كثرة الثواب
 لا تنافيها اذا المراد بالافضلية ليس بجميع الوجوه كما قال بعض العلماء في مسئلة ^{افضلية} الاحبية
 والاحبية وجاء في بعض الاحاديث ما طلعت الشمس على خير من عمر وفي موضع اخر لم يرفع درجة
 في الجنة ومسئلة الافضلية ظنية والمقام وسيع لا حاجة الى كل هذا للتصديق فانهم
 وبالله التوفيق انتهى مترجما وفي حديث علي في قصة ترويح فاطمة فقالت يا رسول الله
 اهي احب اليك ام انا قال هي احب الي منك وانت اعز الي منها اخرجه الحميدي واحمد
 والعدني ومسدد والذورقي والبيهقي في سننه وفيه امر شاذ الى معرفة ان وجوه
 التفضيل متنوعة غير متنافية وهذه نكتة عظيمة مفيدة في مواضع كثيرة كتفضيل الخلفاء
 الاربعة والعشرة المبشرة فتنبه وتفقه **وعن** علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال خلفتك ان تكون خليفتي قلت اتخلف عنك يا رسول الله قال الا ترضى ان تكون
 مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي اخرجه الطبراني في الوسيط **وعن**
 سعد قال خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب في غزوة تبوك
 فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون

من موسى غير انه لا ينبغي بعدى أخرجه ابن ابى شيبه **وعن** جميع بن عمير التيمي
 قال دخلت مع امي وخالتى على عائشة فسالناها كيف كان منزلة على فيكم قالت
 سبحان الله كيف تساء لان عن رجل لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وقال الناس اين تدفونه فقال على ليس في ارضكم بقعة احب الى الله من بقعة
 قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكيف تساء لاني عن رجل
 وضع يده على موضع لم يضع فيه احد أخرجه مقرئ العراق محمد بن بغداد ابو الحسن
 على بن احمد بن عمر بن حفص المعروف بابن الحمامي منا اهل السنة فالطوسي من الامامية
 في الشيعة بسند كوفي مقبول ورواه ابن الجوزي في الوفاء باختلافهم في مدفنه صلى الله
 عليه وآله وسلم **ولا يخفى** ما في كل هذا من محبة عائشة لعلى وتعظيمها
 لقدرة الجلي رضى الله تعالى عنهما **والترمذي** عن ابى الجحاف عن جميع بن
 عمير التيمي قال دخلت مع عمتي على عائشة فسالته اي الناس كان احب الى رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ان كان ما علمت
 صوما قوما قال هذا حديث حسن غريب ورواه ابو الجحاف داود بن ابى عوف ويروى
 عن سفیان الثوري حدثنا ابو الجحاف وكان مرضيا وفي الميزان في ابى الجحاف
 عنه السفينان وعلى بن عابس وعدة وثقة احمد ويحيى وقال النسائي ليس به
 باس وقال ابو حاتم صالح الحديث واما ابن عدى فقال ليس هو عندى ممن يحتج به
 شيعى عامة ما يرويه في فضائل اهل البيت قلت والاول عليه العول فتا مل
 ولا بن ابى حاتم في تفسيره بسند صحيح عن العوام بن هوشب عن ابن عمر له قال دخلت
 مع ابى على عائشة فسالته عن على فقالت تسالني عن رجل كان من احب الناس
 الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت تحته ابنته وهي احب الناس
 اليه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا عليا وفاطمة وحسنا وحسينا
 فالتقى عليهم ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
 فذنوب منه فقلت يا رسول الله وانا من اهل بيتك فقال تنحى فانك على خير

وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا ابشركم قلت بلى
 قال أذلك لكن في الجنة وأنتك لذوق في هذا لكن فلا تتبع النظرة النظرة فانك للآل
 وعليك الأخرة أخرجه ابن مردويه **وعن** علي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قاله يا علي إن لك كنز في الجنة وأنتك ذوق فيها فلا تتبع النظرة النظرة فان لك
 الأولى وليست لك الأخرة أخرجه ابن مردويه ولاحمد عن عفان والطحاوي عن
 عبد الله بن محمد التيمي وعفان بن أبي الوليد والحاكم مصححا عن عفان وسليمان
 ابن حرب كلهم عن حماد بن سلمة عن ابن اسحق عن محمد بن إبراهيم عن سلمة بن
 أبي الطفيل عن علي وفي رواية الحاكم أظنه عن أسه عن علي أن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم قال له يا علي إن لك كنز في الجنة وأنتك ذوق فيها الحديث وعزاء السيوطي
 لابن مردويه فليراجع سند ذكرا للطحاوي عن بعضهم أي وقر في الجنة يريد
 طر فيها قلت ولعل ذلك له عوضا عن طرف نقص عن مملكته في الدنيا
والله أعلم **وعن** علي قال أخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين عمر
 وأبي بكر وبين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة وبين عبد الله بن مسعود
 والزبير بن العوام وبين عبد الرحمن وسعد بن مالك وبين نفسه أخرجه الخليلي
 في الخلعيات وفيه راو لم يسم وقد مضى بعض طريقه **وعن** علي أخى رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم بين الناس وتركني فقلت يا رسول الله أخيت بين أصحابك وتركنتي
 قال ولم تركتك قال إنما تركتك لنفسى أنت أخى وأنا أخوك قال فان حاجتك أحد
 فقل إنى عبد الله وأخو رسول الله لا يدعيها أحد بعدك إلا كذاب أخرجه أبو يعلى
وعن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد معهود إن الأمة
 ستغدر بك بعدى وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي من أحببت أحبني ومن
 أبغضك أبغضني وإن هذا استخضب من هذه يعني لحيته من رأسه أخرجه
 الحاكم في المستدرک **وعن** علي قال إن في كتاب الله أية لم يعمل بها أحد قبلى
 ولم يعمل بها أحد بعدى أية البخوي وكان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت أدناجيت

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصدقت بدرهم حتى نفدت يا أيها الذين آمنوا
 إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ثم فسختم فلم يعمل بها أحد فنزلت
 الشفقة ثم إن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فنزلت في آخر الآية أخرجه سعيد بن منصور
 وابن أبي شيبة وابن راهويه وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمحاكم
وعن علي قال لما نزلت يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم
 صدقة قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما ترى ديناً رقلت لا يطيقونه قال فنصف
 ديناً رقلت لا يطيقونه قال فكم شعيرة قال أنك لزهد فنزلت الشفقة ثم إن
 تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الآية فبني خفف الله عن هذه الأمة أخرجه
 ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وقال حسن غريب وأبو يعلى وابن جرير
 وابن المنذر والدورقي وابن حبان وابن مردويه والضياء في المختارة وقد أثبت
 أبو عمر خبر زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة وأنه لأول أصحابي أسلاماً
 وأكثرهم علماً وأعظمهم حياءً **وقال** الطبراني ثنا اسحق بن إبراهيم
 أبي الديري عن عبد الرزاق عن وكيع بن الجراح أخبرني شريك عن أبي اسحق أن
 علياً لما تزوج فاطمة قالت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجتني أعظم
 عظيم البطن فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقد تزوجتك وأنه لأول أصحابي
 أسلاماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حياءً قال العراقي هذا منقطع وقال رقيقه الحافظ
 الطيشتي هو مرسل صحيح **الأسناد قلت** شريك في الكوفيين سيما في أبي اسحق
 غاية عند أئمة الرواية قال أحمد شريك سمع من أبي اسحق قديماً وهو في أبي اسحق
 أثبت من نرهير وإسرائيل ونركرياً وأبو اسحق قد شهد علياً يخطب وهو غلام
 فراه وحدث عن صفته رواه الطبراني بإسناد صحيح وسكت على روايته عنه
 أبو داود وقال المزمي وقيل لم يسمع منه وعن علي قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة إلى
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فابى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عليهما فقال عمر أنت لها يا علي قال مالي من شيء إلا درعي وجملتي وسيفي فتعرض

على ذات يوم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا علي هل لك من شيء قال جئني
ودعني ابرهتهما فزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فلما بلغ ذلك فاطمة
بكت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما لك تبكين يا فاطمة
والله لقد انكحتك اكثرهم علما وافضلهم علما واقدماهم سلما وفي لفظ واوهم
سلما اخرجه ابن جرير في تهذيب الاثار وصححه الدوالابي في الذرية الطاهرة
واقترن تصحيحه السيوطي في جامعه والطبراني من حديث فاطمة اما ترضين اني تزوجتك
اول المسلمين اسلاما واعلمهم علما الحديث سكت عليه السيوطي ولاحمد
في المسند والمنافق عن نافع بن ابي نافع عن معقل بن يسار الاترضين اني تزوجتك
اقدم امتي سلما واكثرهم علما واعظمهم علما ونافع هذا قال ابن المديني مجهول وصوبه
العراقي وجعله ابو حاتم ابادا ودا لاغي واما الحافظ المزني فجعله اخر ثقة تبعاصحاب الكمال
وعزى للطبراني فليراجع سند وفي نزول الابرار انه حسن على ما رأى اكثر العلماء وقد صححه

بعضهم وفي التذكرة عن المجد في مختصر تخرير الاحياء انه صحيح **وقال**

ابن ابي شيبه في مصنفه ثنا شريك عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة
قال خطب الحسن بن علي رضي الله عنهما حين قتل علي فقال يا اهل الكوفة لقد كان
بين اظهركم رجل قتل الليلة لم يسبقه الاولون بعلم ولا يدركه الآخرون
كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا بعثه في سرية كان جبريل عن يمينه
وميكائيل عن يساره فلا يرجع حتى يفتح الله عليه وكذا اخرجه من حديث هبيرة
ابن يريم عن الحسن ومن حديث عمرو بن حبشي عنه رضي الله عنه الى قوله الآخرون
وقال احمد في المسند ثنا وكيع عن شريك عن ابي اسحق عن هبيرة خطبنا الحسن
ابن علي رضي الله عنهما فقال لقد فارقم برجل بالأمس لم يسبقه الاولون بعلم
ولا يدركه الآخرون كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعثه بالرواية
جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله لا يضره حتى يفتح له وقال ثنا وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن عمرو بن حبشي قال خطبنا الحسن بن علي رضي الله عنهما بعد قتل

على رضى الله عنه فقال لقد فارقكم رجل بالامس ما سبقه الاولون بعلم ولا ادرى
 الاخرون الحديث وقال البزار في مسند شاعمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا اسكين بن عبد العزيز
 ثني حفص بن خالد ثني ابي خالد بن حيان قال لما قتل علي بن ابي طالب قام الحسن خطيبا
 فقال قد قتلتم والله الليلة رجل في الليلة التي انزل فيها القرآن وفيها رفع عيسى بن مريم
 وفيها قتل يوشع بن نون فتي موسى قال اسكين ثني رجل قد سماه قال وفيها قتيب على
 بني اسرائيل رجع الى حديث حفص بن خالد فقال والله ما سبقه احد كان قبله
 ولا يدركه احد كان بعده والله ان كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لبعثه
 في السرية جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره والله ما ترك من صفراء ولا بيضاء اه ثمان
 مائة درهم او سبع مائة درهم كان اعداها لخادم **قال** البزار لا نعلم احدا يروي
 هذا الا الحسن ولا نعلم حدث به عن حفص الاسكين واسناده صالح شاعمرو بن
 علي ثنا ابو داود شاعمرو بن ثابت ثنا ابو اسحق عن هبيرة خطبنا الحسن نحوه ثنا
 ابو جعفر احمد بن موسى التميمي ثنا القاسم ابن ضحاك وثنا يحيى بن سلام عن
 ابي الجارود عن منصور عن ابي زريرين قال خطبنا الحسن بن علي حين اصيب ابو
 وعليه عمامة سوداء فذكر نحوه رواه ابو يعلى عن خالد بن جابر عن ابيه وقد وثقهما
 ابن حبان عن الامام الحسن باتم حديث وفيه والله ما سبقه احد كان قبله
 ولا الحقه احد كان بعده الحديث ورواه النسائي في خصائص علي من جهة اسحق
 ابن راهويه انا النصر بن شميل انا يونس عن ابي اسحق عن هبيرة بن يريم وحديثه
 اتم ورواه الطبراني باسانيه عن يزيد بن عطاء واسماعيل بن ابي خالد وزيد بن
 انيسة وعلي بن عابس والاحول عن ابي اسحق الطمداني عن هبيرة بن يريم وحديثه
 ايضا اتم واخرجه الحسن بن سفيان في مسند ثم ابن حبان في صحيحه عن ابي بكر
 ابن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي اسحق عن
 هبيرة سمعت الحسن بن علي قام فخطب الناس وفيه ما سبقه الاولون
 ولا يدركه الاخرون الحديث ورواه ابو نعيم في الحلية عن اسمعيل بن ابي خالد

عن ابي اسحق عن هيرة ورواه الحاكم في مستدركه من طريق اهل البيت باسندها
 منها فليراجع **وقال** الحافظ محمد بن اسحق السراج صاحب المسند والتاريخ
 من شيوخ الشيخين في صحيحهما شاذان بن ابي اسحق قال شاذان بن ابي اسحق اخبرني
 ابي واسماعيل بن ابي خالد **وعن** عبيدة ان عليا ذكر الخواارج فقال فيهم
 رجل مجذع اليد او مودن اليد افشده ون اليد لولا ان تبطر والحدثكم بما وعد الله الذي
 يقتلونها على لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت انت سمعت من محمد
 صلى الله عليه وآله وسلم قال اى وارب الكعبة اى وارب الكعبة
 ثلاث مرات اخرج الطيالسي في مسنده وعبد الرزاق في مصنفه ومسلم في الصحيح
 وابوداود وابن ماجه وابويعلى وابن جرير وخشيش وابوعوانة وابن ابي عاصم
 والبيهقي في الدلائل **وعن** عبد الله بن الحارث قال قلت لعلى بن ابي طالب
 اخبرني بافضل منزلة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم
 بيانا انا ثم عنده وهو يصلى فلما فرغ من صلوة قال يا على ما سئلت الله
 من الخير الا سالت لك مثله وما استعذت الله من الشر الا استعذت لك مثله
 اخرج المحاملى في اماليه وقد اخرج ابو نعيم في فضائل الصحابة والديلمي في مسنده
 وسكت عليه ابن حجر في تلخيصه عن المرتضى رفعه على بن ابي طالب اعلم الناس بالله
 واعظم الناس حبا وتعظيما لاهل الا الله **وعن** حميد بن عبد الله
 ابن زبير المدني قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضاء قضى به
 على فاعجبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة
 اهل البيت اخرج احمد في المناقب والعبارة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب
 على مذهب صحيح وقال الطبراني ثنا اسحق بن ابراهيم اى الديري عن عبد الرزاق
 عن وكيع بن الجراح اخبرني شريك عن ابي اسحق ان عليا لما تزوج فاطمة قالت للنبي
 صلى الله عليه وآله وسلم نروجه ونجنيه اعيميش عظيم البطن فقال النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم لقد نروجه ونجته وانه لاول اصحابي سلما واعظمهم علما وقال العراقي

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت من افتاكم بصوم عاشوراء قال علي
 قالت اما انه اعلم الناس بالسنة اخرج ابو عمر بن عبد الواحد اللغوي في جزء من كتابه
ق عن علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خلفت علي ان تكون خليفتي
 قلت اتخلف عنك يا رسول الله قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
 الا انه لا نبي بعدي اخرج الطبراني في الكبير قال ابو سعيد الادمري في تاريخ استرابا
 ثني محمد بن محمد بن الحسن العباس الرشيد من ولدها هارون الرشيد لم يمت
 وما كتبناه الا عنه ثنا ابو الحسن محمد بن جعفر الحلواني ثنا علي بن محمد بن جعفر الهمداني
 مولى الرشيد ثنا بكر بن احمد القصيري ثنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضي ثنا
 فاطمة وزينب وامر كلثوم بنات موسى بن جعفر ثنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق
 ثنا فاطمة بنت محمد بن علي ثنا فاطمة بنت علي بن الحسين ثنا فاطمة وسكينة ابنتا
 الحسين بن علي عن امر كلثوم بنت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن فاطمة
 بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضي عنها قالت انسيتم قول رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله صلى الله عليه
 وآله وسلم انت مني بمنزلة هارون من موسى عليه السلام ومن جهة ابي سعيد اخرج
 الحافظ ابو موسى المديني في كتابه المسلسل بالاسماء وقال هذا الحديث سلسل
 من وجه اخر وهو ان كل واحدة من الفواطم تروي عن عمه طافه ورأيت خمس بنات
 اخ كل واحدة منهن عن عمته وقال الحافظ الشمس بن الحريري في كتابه اسنى المطالب
 في مناقب الامام علي بن ابي طالب والطف طريق وقع لهذا الحديث واخر به ما حدثنا
 به شيخنا خاتمة الحفاظ ابو بكر محمد بن عبد الله بن المحب المقدسي فرواه من جهة ابي موسى
 وقال الادمري في الرشيد كان يحفظ ويعلم كتب الكثير ثم ذكر كتابته عن جماعة
 من الائمة بالعراق والشام وانه جمع شيئا من الابواب ووقع في احاديثه من متابعة الافراد
 والضعفاء المجهولين ما لا يطيب لها القلب **قلت** ولا يسال عن اتصال
 ابنتي الحسين بامر كلثوم واتصالها بامها فان اهل بيت النبوة انما يروون

عن اهل البيت او عن له اتصال بهم او من يثقون به وقال ابو حنيفة لولا وقائع على
 مرضى الله عنه مع البغاة والخوارج واقضيته واحكامه معهم ما كنا نعرف احكام اهل البيت
 والخوارج وفي لفظ لولا على مرضى الله تعالى عنه لما عرفنا السيرة في اهل القبيلة وفي لفظ
 ما قاتل احدا عليا الا على اولى بالحق منه ولولا ما شاء من على فيهم ما علم احدا كيف السيرة
 في قتال بغاة المسلمين وقال الشافعي اخذنا احكام البغاة وقتالهم من قتال على لمعاوية
 حكاه ابن حجر المكي في الخيرات الحسان في مناقب ابي حنيفة النعمان فلقد قام المولى المرتضى
 على مقام نبي من الانبياء في اهل البغي فان قيل قال المتكلمون الفخر والصدور السعد السيد
 وقيل هم فيه من بعدهم واستحسنه السيوطي ما معناه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه اتقى
 لقوله تعالى وسيجزيها الاتقى نزل فيه اتفاقا كما قال البغوي وابن الجوزي قال اللغوي
 عن السعد عند الجمهور وقال العضد والسيد عند اكثر المفسرين ومعين عند
 كثير من المفسرين وقد اعتمد عليه فلا تعويل على نقل الزمخشري والنسفي له بلفظة
 وقيل وكل اتقى اكرم لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فابوبكر الصديق رضي الله
 تعالى عنه اكرم فيكون ان يصناف الى هذا قياس اخر فيقال ابوبكر رضي الله عنه اخشى
 لكونه اتقى وكل اخشى اعلم لقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فابوبكر الصديق
 رضي الله عنه اعلم **قلت** لولا ان ملت عنه لما تاملت لجهلت بل ضللت من لم يقل
 بعد العلم به وفضلت هؤلاء المتكلمين على المتقدمين ممن لم يستدل به ولكن الاقدم
 هو الاعلم الاقدم غالب وذلك ان الحق الحقيقي بالتحقيق ان هذه السورة باسرها انزلت
 في الاشارة الى المقابلة والموازنة بين جنسي سعي ابي بكر الصديق رضي الله عنه
 وامية بن خلف الزنديق واخيه ابي بن خلف الفسيق وغيرهما من الغواة وجنسي السعاة
 باسهاب هو داب الكتاب المستطاب في نحو هذا الخطاب اذا شتمى ابوبكر العتيق رضي الله
 عنه سبعة رجال وخمس نساء فاعتقهم كلهم لوجه الله بل اجزاء منهم وقيل هم تسعة
 وكلهم كان يعذب في الله عند الاشقيين منهم بلال شراه من ابي وامية الاشقيين
 فاشير الى جنسه بالاتقى والى جنسهم بالاشقى كما في سورتي الشمس والاعلى وفي الاحاديث

في قاتل على المرتضى وهو مما يشهد لكونه اتقى كما في قاتل الانبياء وكونه اكرم كما
 في عاقبة الله وكون ساقها لبيان جنسي سعيهم وجنسي السعاة وسياقها موصولا
 بجنسي الصفات هو المؤسس للجنس المبعد للعهد وبه تتم المقابلة والموازنة المعتبرتان
 في البلاغة سيما في ابلغ الكلم وانما يفيد افعل قطع المشاركة ولا مهاد العهد في غير العبد
 ومن ثم يجمع ثم يجمع فلا يرد قول السيوطي ان الاتقى مفرد والعهد موجود خصوصا مع
 ما يفيد صيغة افعل من التميز وقطع المشاركة انتهى وليس كاية التطهير لاستقلالها
 دونه مع ان العهد انما يجوز بارتكاب التجوز في الموضوعين معادون الجنس ومع صحة
 الحقيقة لا يجوز بلا لبس سيما ومعها ياتلف من التفسيرات الماثورات فيها
 ما يختلف خصوصا وعموما ولا باس باشارة الى جملة منها واخرج ابن ابي حاتم
 وابو الشيخ والواحدى وابن عساكر عن ابن مسعود قال ان ابا بكر الصديق رضي الله
 تعالى عنه اشترى بلالا من امية بن خلف وابي بن خلف ببردة وعشرة اواق
 فاعتقه لله فانزل الله والليل اذا يغشى الى قوله ان سعيكم لشتى سعى ابي بكر وامية طي
 الى قوله وكذب بالحسنى قال لا اله الا الله الى قوله فتنسره للعسرى قال السامر
ولعبد بن حميد وابن مردويه وابن عساكر عن ابن عباس في قوله
 واما من المحلى اتقى وصدق بالحسنى قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه واما من بمخل
 واستغنى وكذب بالحسنى قال ابوسفيان بن حرب ونقل بلفظه قيل البغوى الاول
 والزمخشري الثاني وللطبي عنه ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله اذا تردى
 قال اذا مات وتردى في النار نزلت في ابي جهل ولا بن مردويه عنه في قوله وسيجنبها الاتقى
 قال هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه وله عنه قال ونزلت فيه ايضا فاما من اعطى
 واتقى الى آخر السورة ولا بن جرير والواحدى من جهة احمد وابن عساكر عن عامر بن
 عبد الله بن الزبير قال كان ابو بكر يعنى على الاسلام مكة وكان يعنى عجماء
 ونساء اذا اسلمن فقال له ابوه امي بنى اراك تعنى اناسا ضعفا فلوانك تعنى رجالا
 جلد ايقومون معك ويمنعونك ويدفعون عنك قال اي ابت انما امر يدعى الله قال فحدثني

بعض اهل بيتي ان هذه الآية نزلت فيه فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسن فليس
 للعسري ولما حكم مصححنا عنه عن ابيه مصرحاً نحوه وفيه السودة الى آخرها وللبر
 وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه وابن عساكر من وجه آخر قال المحافظ
 في نوائد البراء ضعيف عنه عن ابيه نزلت هذه الآية وما لاحد عنده في ابى بكر
 الصديق رضي الله عنه ولا ابن ابي حاتم والطبراني عن عمرو ان ابابكر الصديق
 رضي الله عنه اعتق سبعة كلهم يعذب في الله بلال وعامر بن فهيرة والنهدية
 وابنتها وزينة وامر عبيس وامة بنى المؤمل وفيه نزلت وسيجنيها الاتقى الى آخر السورة
 ولا ابن جرير عن ابن المسيب نزلت وما لاحد عنده من نعمة تجزي في ابى بكر اعتق ثناء
 السحر يلتمس منها جزاء ولا شكور ائمة او سبعة منهم بلال وعامر بن فهيرة
 فهذه الاثام الموقوفة والمقطوعة ناصبة على خصوص سببها وموثرها اولها
 وآخرها او يجلتها خصوص شخص هو الصديق العتيق في من اعطى واتقى وصدق
 وخصوص اشخاص يبعد الاختصار في من بخل واستغنى والاشقى ولا ابن ابي حاتم
 وقد التزم ان يخرج ما ورد بسند قال السيوطي ضعيف والدارقطني والواحدى
 في اسباب النزول عن عكرمة عن ابن عباس حديث طويل فيه بخل رجل صاحب النخل
 واستغناؤه وشقاوته واعطاءه واقتاؤه وسعادته قال فانزل الله والليل اذا
 يغشى الى آخر السورة وذكره البغوي من رواية عطاء مرسلاً مفسراً الى للعسري
 وسمى المعطى ابا الدحداح وعزى للواقدي ايضا فان ثبت فهو سبب اخر لوروده مقرب
 بل مقرر لعموم لفظها ومعناها ولا احمد وابن حميد والائمة الستة وابن جرير وابن مردويه
 والواحدى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه كنامع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
 فقالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
 فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فييسر لعمل اهل الشقاوة
 ثم قرأ من اعطى الى للعسري ولا احمد ومسلم وابن حبان والطبراني وابن مردويه عن جابر

ان سراقه بن مالك قال يا رسول الله في امي شئ نعمل في شئ ثبتت فيه المقادير وجررت فيه الاقدام ام في شئ تستقبل فيه العمل قال لا بل في شئ ثبتت فيه المقادير وجررت فيه الاقدام قال سراقه ففيم العمل اذن يا رسول الله قال اعملوا فكل عامل ميسر لما خلق له وقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية فاما من اعطى الى للعسري

فضائل اهل العباء

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا وعلي فاطمة

والحسن والحسين في قبة تحت العرش اخرج به الديلمي في مسند الفردوس **وعن**

عبد الرحمن الامري عن علي قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا نائم

على المنامة فاستسقى الحسن والحسين قال فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى قربة

لنا فجعل يصرها في القدح وفي لفظ فقام الى شاة لنا فخلبها قد رت ثم جاء يسقيه

فناول الحسن فتناول الحسين ليشرب فمعه وفي لفظ فجاء الحسين فنجاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

والله وسلم فقالت فاطمة يا رسول الله كأنه اجبهما اليك قال لا ولكنه استسقى قبله

ثم قال واني واياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة اخرج به الطيالسي

واحمد في مسندهما وابو يعلى وابن ابي عاصم في السنة والطبراني في الكبير والخطيب

في المتفق والمصنف وابن البخاري **قال** الترمذي في جامعه وعبد الله بن احمد

وهو من مزيداته في المسند **ثنا** نصر بن علي الجهضمي قال اخبرني علي جعفر بن محمد بن

علي بن الحسين بن علي قال حدثني اخي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه عن

علي بن الحسين عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيد حسن

وحسين فقال من احبني واحب هذين واباهما واحبها كان معي في درهقي يوم القيا

مة قال الترمذي حسن غريب لا يخرجه من حديث جعفر بن محمد الا من هذا الوجه ليس

لفظ حسن في التهذيب وتهذيب التهذيب **وقال** الطبراني في معجمه الصغير

ثنا محمد بن محمد بن خلاد الباهلي النصري ثنا نصر بن علي قال لم يروه عن موسى بن جعفر

الأخوة على بن جعفر تفرد به نصر بن علي ومن جهة الطبراني رواه أبو نعيم فابوطاهر السلفي
 ورواه الحافظ محمد بن أحمد القطراني في الجرحاني فالحافظ القاضي أبو الطيب الطبري
 فالمرى عن نصر بن وعمرى لنظام الملك في أماليه وابن الجار والضياء في المختارة
قلت نصر ثقة ثبت اخرج به الستة من توارث العلم عن ابائه واجلاده وعنه
 ابناءه واولاده وفوقه ائمة بيت النبوة فالخبر في اعلى درجة الصحة وعلى بن جعفر قال بن حجر
 في التقريب مقبول من كبار العاشرة **قلت** هي درجة قاصرة وقال ابن الجوزي
 في اسنى المطالب هو من وجوه السادات **قلت** ولذا صح حديثه الضياء **وعن**
 الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في الجنة درجة تدعى الوسيلة
 فاذا سألت الله فاستألى الوسيلة قالوا يا رسول الله من يسكن معك فيها قال علي
 وفاطمة والحسن والحسين أخرجه ابن مردويه **وعن** ابن عباس في قوله اتقوا الله
 وكونوا مع الصادقين قال مع علي بن ابي طالب أخرجه ابن مردويه وعن ابي جعفر
 في قوله وكونوا مع الصادقين قال مع علي بن ابي طالب أخرجه ابن عساکر وعن
 ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه كان يقرأ هذا الحرف وكفى الله المؤمنين القتال
 بعلي بن ابي طالب أخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه وابن عساکر **وعن** ابي هريرة
 وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 علي بن ابي طالب صاحب حوضي يوم القيامة أخرجه الطبراني في الأوسط وعن علي قال
 اني لاذود عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي هاتين القصيرتين الكفار
 والمنافقين كما يذود السقاء غريبة الابل عن حياضهم أخرجه الطبراني في الأوسط
وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صالح المؤمنين
 قال هو علي بن ابي طالب أخرجه ابن ابي حاتم بسند ضعيف **وعن** ابن عباس
 في قوله صالح المؤمنين قال هو علي بن ابي طالب أخرجه ابن مردويه وابن عساکر
 وعن اسماء بنت عميس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وصالح
 المؤمنين قال علي بن ابي طالب أخرجه ابن مردويه

فضائل اهل البيت عليهم التحية والرضوان

أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه بسند ضعيف من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية قل لا أسألكم عليه اجرا إلا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة ولداها **أخرج** ابن جرير عن أبي الديلم قال لما جئ بلقي بن المحسين رضي الله عنهما أسيرا فاقم علي درج دمشق قام رجل من اهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم فقال له علي بن الحسين أقرأت القرآن قال نعم قال أقرأت الحمد قال لا قال أقرأت قل لا أسألكم عليه اجرا إلا المودة في القربى قال فانكم لأنتم هم قال نعم **أخرج** الترمذي وحسنه والطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه وأحبوا في حب الله وأحبوا اهل بيتي لحبي **أخرج** أحمد وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لا يغيضنا اهل البيت رجل إلا أدخله الله النار **أخرج** ابن أبي شيبة والترمذي وابن ماجه وابن حبان والطبراني في الكبير والحاكم والضياء المقدسي في المختارة عن يزيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة وعلي وحسن وحسين أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم **أخرج** ابن جرير عن يزيد بن حيان عن يزيد بن ارقم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بواد بين مكة والمدية يدعي خميا خطيبا فقال انما أنا بشر وأوشك أن ادعى فاجيب الأواني تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله عز وجل جبل من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة وأهل بيتي اذكرهم الله في أهل بيتي ثلاث مرات **أخرج** مسلم وابن جرير عن يزيد بن ارقم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا بماء يدعي خميا بين مكة والمدية فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد أيها الناس اني انتظر

ان ياتيني رسول ربى فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين احمدها كتاب الله عز وجل فيه الهدى
 والصدق فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به فرغب في كتاب الله وحث عليه ثم قال
 واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاث مرات فقيل لزيد ومن اهل بيتك اليس ساء
 من اهل بيتك فقال زيد ان فساة من اهل بيتك ولكن اهل بيتك من حرم الصدقة
 بعد قيل ومن هم قال هم آل العباس وآل علي وآل جعفر وآل عقيل قيل اكل هؤلاء يجر الصدقة
 قال نعم **واخرج** الحاكم عن علي قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اول
 من يدخل الجنة انا وفاطمة والحسن والحسين فقلت يا رسول الله فحبونا قال من وراءكم **واخرج**
 الحاكم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان مثل اهل بيتي فيكم مثل
 سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك **واخرج** البراء عن ابن عباس
 وابن الزبير والحاكم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان مثل
 اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق **واخرج** ابو يعلى
 عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال النجوم امان لاهل السماء
 واهل بيتي امان لامتي **واخرج** ابن جرير عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال انما مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك
والطحاوي عن امرئسلة قالت تزلت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وعلى وفاطمة وحسن وحسين **واخرج** الطبري في التفسير والطبراني في الكبير
 عن ابي سعيد مرفوعا بلفظ انزلت هذه الآية في خمسة في وفي علي والحسن والحسين
 وفاطمة **واخرج** عبد الرزاق وابن ابى شيبة واحمد ومسلم وابن جرير وابن
 صاعد وابن ابى حاتم والحاكم والبيهقي باختلاف يسير في تقديم وتأخير عن عائشة
 رضي الله تعالى عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم غداة وعليه مرط مرحل
 من شعر اسود فجاء الحسن والحسين فادخلهما معه ثم جاءت فاطمة فادخلها معه ثم
 جاء علي فادخله معهم فقال انما يريد الله ليهب عنكم الرجز اهل البيت ويظهركم
 تطهيرا **والترمذي** صحيحا وابن جرير وابن المنذر والحاكم صحيحا على شرط الشيخين

وابن مردويه والبيهقي من طرق عن امرئ سلمة قالت ان هذه الآية نزلت في بيتي
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
 وفي البيت رسول الله وعلى وفاطمة والحسن والحسين فجللهم رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم بكساء كان عليه ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس
 وطهرهم تطهيرا فقلت وانا معهم يا رسول الله قال انك على خير انت من امر واج
 رسول الله **و للطحاوي** عن امرئ سلمة رضى الله

عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع عليا وفاطمة والحسن والحسين
 ثم ادخلهم تحت ثوبه وقال اللهم هؤلاء اهلي **والابن** ابي شيبه واحمد
 والطحاوي وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والطبراني والحاكم ومصححوا والبيهقي
 في سننه مصححا ايضا وابن عساكر في تاريخه عن واثلة بن الاسقع قال جاء رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم الى فاطمة ومعه على وحسن وحسين حتى دخل فادنى عليا
 وفاطمة واجلسهما بين يديه واجلس حسنا وحسينا كل واحد منهم على
 فخذه ثم لف عليهم ثوبه وانا مستدبرهم ثم تلا هذه الآية انما يريد الله
 ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال اللهم هؤلاء اهل
 بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قلت يا رسول الله وانا من اهلك قال
 وانت من اهلي قال واثلة انه لا رجا ما ارجوه **و الروايات**
فيها مبسوطات في القول المستحسن في فخر الحسن و اخرج

مسلم وغيره عن سعد بن ابى وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناؤا وابناءكم
 دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال
 اللهم هؤلاء اهل بيتي **و اخرج** الطبراني عن الحسن بن علي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبغضنا احد ولا يحسدنا احد الا اذيه
 يوم القيمة بسياط من نار **و اخرج** ابن النجار في تاريخه عن الحسن بن
 علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل شئ اساس واساس الاسلام

حب اصحاب رسول الله وحب اهل بيته
واخرج الروياني وابن حبان والحاكم عن حذيفة

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال عرض لي ملك

استاذن ان يسلم علي ويبشرني ببشرى ان فاطمة

سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدي

شباب اهل الجنة **واخرج** ابن عساكر

عن علي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال

ان الاسلام عريان لباسه التقوى

ومرئيه الهدى ونزينة الحياء

وعماده الورع وملاؤه العمل

الصالح واساسه الاسلام

حبى وحب

اهل

بني

مناقب فاطمة سيدة نساء العالمين رضي الله تعالى
عنها وعن ولديها برحمتك يا ارحم الراحمين -

أخرج احمد والشيخان وابوداود والترمذي عن المسور بن مخرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا ان ينكحوا ابنتهم
علي بن ابي طالب فلا اذن ثم اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي
وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يربيني ما يربيهما ويؤذيني ما يؤذيها **ورواه**
النسائي في خصائصه على بسند صحيح على شرط الائمة الستة عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو على المنبر يقول ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني
ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن الا ان رأي يريد ابن ابي طالب
ان يطلق ابنتي وان ينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يربيني ما يربيهما ويؤذيني
من اذاها ومن اذى رسول الله فقد حبط عمله **وفي** رواية صحيحة ايضا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب بمكة فذكر نحوه وفي اخره وما كان
لابن ابي طالب ان يجمع بين بنت عدو الله وبين ابنة نبي الله واخرج احمد والترمذي
والحاكم عن ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انما فاطمة بضعة مني
يؤذيني ما اذاها وينضبني ما انصبها واخرج سفيان بن عيينة قال للنسائي
في خصائصه على بسند الائمة عن المسور رفته ان فاطمة مضغة او بضعة مني
من اغضبها اغضبتني واخرج الزهري فالنسائي عن علي بن الحسين ان المسور اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان فاطمة مضغة او بضعة مني سند
ثقات غير واحد فصدوق وطها **سند** اخر عن علي عن المسور سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يخطب على منبر هذا وانا يومئذ محتم فقال ان فاطمة بضعة
مني واخرج ابن مردويه في تفسيره عن اسماء بنت عميس قالت خطبني علي فبلغ

ذلك فاطمة قالت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ان اسماء متزوجة
 عليا فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كان لها ان تؤذي الله ورسوله وعن رسول
 ابن علفة قال خطب على ابنة ابي جهل الى عمها الحارث بن هشام فاستشار النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم فقال اعن حسبها شأني قال قد اعلم ما حسبها ولكن اتأمرني بها فقال
 لا فاطمة بضعة مني ولا احسب الا انها تحزن او تفرح فقال علي لا اتى شيئا تكرهه
 اخرجه الحاكم في المستدرک وعن علي قال اردت ان اخطب الى رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم ابنته فقلت مالي من شيء ثم ذكرت صلته وعائدة فخطبتها
 اليه فقال هل لك من شيء قلت لا قال فاين درعك الحطية التي اعطيتك يوم كذا
 وكذا فقلت هي عندي قال فاعطها فاعطيتها اياها فزوجنيها فلما ادخلها
 علي قال لا تحدثا شيئا حتى اتيكما فجاونا وعلينا كساء او قطيفة فلما راينا
 تحتخشنا فقال لا مكا نكافد ابانا فيه ماء فدعافيه ورشه علينا فقلت
 يا رسول الله اهي احب اليك ام انا قال هي احب الي منك وانت اعز علي منها اخرجه
 الحميدي واحمد في مسند والعدني ومسدد والدرقي والبيهقي في سننه قلت
 فيه ارشاد الى معرفة ان وجوه التفضيل متنوعة غير متنافية وهذه نكتة عظيمة
 عجيب مفيدة في مواضع كثيرة نحو هذا كتفضيل الخلفاء الاربعة والعشرة النبوة
 و **عن** جعفر بن محمد عن عبيد الله بن ابي رافع عن السور بن محزمة مرفعة انما فاطمة
 شجرة مني يغطني ما يغنيها ويبسطني ما يبسطها **اخرجه** ابو نعيم في الحلية
 مصحح **و** **عن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة ان الله
 يغضب لغضبك ويرضى لرضاك **اخرجه** الحاكم وابن النجار وقال الحافظ
 مطين ثنا القزاز اي عبد الله بن محمد بن سالم ثنا حسين بن زيد بن علي وعلي بن عمر بن
 علي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عن ابيه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة ان الرب يغضب لغضبك ويرضى لرضاك
 وقال الطبراني ثنا بشر بن موسى ومطين قال ثنا القزاز فذكر به وثناه الحافظ

ابوصالح المودن في مناقب فاطمة قال الذهبي في الميزان في ترجمة القرائن ما علمت به
 باسا وقد حدث عنه ابوداود والحفاظ الا انه اتي بما لا يعرف قد ذكر هذا الخبر
قلت عدم عرفانه لا يقدح في شأنه **وعن** علي انه كان عند النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال اي شيء خير للمرأة فسكتوا قال فلما رجعت قلت
 لفاطمة اي شيء خير للنساء فقالت لا يرين الرجال ولا يرونهن فذكرت ذلك للنبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال انما فاطمة بضعة مني **أخرجه** البراء في مسنده
 وابو نعيم في الحلية وضعف هذا الطريق ولكن له متابعات وشواهد هوبها متعاضد
 ولا يخفى ما في هذا من حسن فقهها وكمال علمها وغاية اتقانها حيث اجابت
 واصابت فيما سكت فيه اجلة الصحابة وان ذلك لها لكونها بضعة من ابائها الاكبر
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلا يعاد لها في ذلك احد هنالك **وعن** الحسن البصري
 قال قال علي بن ابي طالب قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم اي شيء
 خير للمرأة فلم يكن عندنا ذلك جواب فلما رجعت الى فاطمة قلت يا بنت محمد
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألنا عن مسألة فلم ندر كيف نجيبه
 فقالت وعن اي شيء سألكم فقلت قال اي شيء خير للمرأة قالت فماتت واما الجواب
 قلت لها لا فقالت ليس خير للمرأة من ان لا ترى رجلا ولا يراها فلما كان العشي
 جلسنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له يا رسول الله انك سألنا
 عن مسألة فلم نجيبك فيها ليس للمرأة شيء خير من ان لا ترى رجلا ولا يراها قال ومن قال
 لك ذلك قلت فاطمة قال صدقت انها بضعة مني **أخرجه** الدارقطني
 في الافراد وقال هذا حديث غريب من حديث الحسن البصري عن علي بن يقطين
 الاشعري عن قيس بن الربيع **قلت** لم يتكلم الدارقطني في سماع الحسن من علي
وقال البراء في مسنده ثنا الحسين بن علي بن جعفر الاحمر ثنا علي بن ثابت ثنا اسباط
 عن جابر عن عبد الله بن نجح عن علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة لا ترضين
 ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة وابنيك سيدا شباب اهل الجنة قال ابن حجر

في نوائد البراءة ضعيف **و** عن فاطمة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم أنت سيدة نساء أهل الجنة الأمر يم البتول **أخرجه** ابن أبي شيبه
 في مصنفه وابن جرير في تهذيبه **و** **أخرج** ابن حبان واحداً وأبو يعلى والطبراني
 وأبو داود في كتاب الزهد والمحاكم كلامهم من طريق موسى بن عقبة عن كريب
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل
 نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم ابنة عمران
 وأسية امرأة فرعون وله شاهد من حديث أبي هريرة في الأوسط للطبراني والاحمد
 في حديث أبي سعيد فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت
 عمران وإسناده حسن وللنساء بأسناد صحيح عن ابن عباس أفضل نساء أهل الجنة
 خديجة وفاطمة ومريم وأسية والمحاكم من حديث حذيفة أن رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم أتاه ملك فبشره أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة **و** **أخرج**
 النسائي بأسناد صحيح وأخرجه الحاكم من حديث ابن عباس مرفوعاً أفضل نساء
 أهل الجنة خديجة وفاطمة ومريم وأسية وهذا نص صريح لا يحتمل التأويل
 قال القرطبي لم يثبت في حق واحدة من الأربع أنها نبية الأمر يم وقد أورد
 ابن عبد البر من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعة سيدة نساء العالمين مريم ثم
 فاطمة ثم خديجة ثم أسية قال وهذا حديث حسن يرفع الأشكال **و** عن
 الحبر مرفوعاً أفضل نساء العالمين خديجة وفاطمة ومريم وأسية امرأة فرعون
أخرجه الحاكم وصححه **و** عنه به سيدة نساء أهل الجنة مريم بنت
 عمران ثم فاطمة ثم خديجة ثم أسية امرأة فرعون **أخرجه** ابن عساكر
و عن حماد بن عيسى الجهني قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه سلام عليك
 يا أبا الریحانتين أو صيك بریحانتی من الدنيا خيراً فغن قليل ينهدم مكانك
 والله خليفتي عليك قال فلما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال علي هذا

أحد الركنتين الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما ماتت فاطمة قال علي
 هذا الركن الذي قال صلى الله عليه وآله وسلم **أخرجه** أبو نعيم في الحلية بسند
 ضعيف **وقال البخاري** في صحيحه مناقب فاطمة وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فاطمة سيدة نساء أهل الجنة **وقال الطحاوي** في مشكله حدثنا يوسف بن يزيد
 ثنا سعيد بن أبي مرزيم عن نافع بن يزيد حدثنا عن غزية يعني عمارة عن محمد بن عبد الله
 ابن عمرو بن عثمان أن أمه فاطمة ابنة الحسين حدثته أن عائشة كانت تقول أن
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة يا بنية
 احقني على فاحنت عليه فاجاها ساعة ثم كشفت عنه تضحك فقالت عائشة
 أي بنية ما ذا أنا جاك أبوك قالت فاطمة أو شك أنت يا جاني على حال سر ثم رايت
 أني أخبرك بسر وهو حي فشق ذلك على عائشة أن يكون سر دونها فلما قبضه الله
 قالت عائشة لفاطمة ألا تخبريني ذلك الخبر فقالت أما إلا أن فنعم فذكر الخبر إلى
 قولها وقال يا بنية أنه ليس من نساء المؤمنين امرأة أعظم منزلة منك فلا تكوني
 أولى امرأة صبرا ثم ناجاني في المرة الأخرى فاخبرني أني أول أهله لحوقا به وقال أنك سيدة
 نساء أهل الجنة الأماكن من البقول **حدثنا** إبراهيم بن أبي داود ثنا
 علي بن عثمان اللاحقي البصري ثنا داود بن أبي الفرات عن علباء بن أحمد عن عكرمة عن
 ابن عباس قال خط النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرأته خطوط ثم قال أتدرون ما هذا
 قالوا الله ورسوله أعلم قال أفضل نساء أهل الجنة خديجة ابنة خويلد وفاطمة ابنة محمد
 ومرممة ابنة عمران وأسية بنت مراح امرأة فرعون وقال حدثنا محمد بن علي بن داود ثنا
 مثنى بن معاذ بن معاذ ثنا ليث بن داود البغدادي قال أنبا مبارك بن فضالة ثنا الحسن
 قال قال عمر بن الخطاب خرجت يوما فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر
 في عيادته عليه السلام فاطمة وفيه ثم قال لها أي بنية أما ترضين أن تكوني سيدة
 نساء العالمين قالت يا ليتها ماتت وابن مريم ابنة عمران فقال أي بنية تلك سيدة
 نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك والذي بعثني بالحق لقد مررت بوجهك سيدا

حدثني علي بن داود
 عن أبيه

في الدنيا وسيدنا في الآخرة لا يبعثه إلا من الله وأج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنده فاقبلت
عائشة رضي الله عنها قالت كنا امرأواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاجلسنا فاجلسنا
فاطمة ما تحفي مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما راها قال مرحبا
يابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى خزنها سارها الثانية
فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سالتها عما سارها قالت
ما كنت لأتشي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سره فلما توفى قلت عزمت
عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرني قالت اما الان فنعم اما حين سارني في الامر الاول
فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام
مرتين ولا اري الاجل الا قد اقترب فأتني الله واصبري فاني نعم السلف انالك فبكيت
فلما راى جرنى سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة
او نساء المؤمنين وفي رواية فسارني فاخبرني انه يقبض في وجهي فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت **وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن**
واسحق بن منصور قالانا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال
ابن عمرو عن نمر بن حبيش عن حذيفة قال سالتني امي متى عهدك تعني بالنبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقلت مالي به عهد منذ كذا وكذا فالت مني
فقلت لها عيني اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاصلى معه المغرب
واساله ان يستغفر لي ولك فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصليت
معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال مر هذا
حقيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولا ملك ان هذا ملك
لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي وييسرني
بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة هذا وعن فاطمة الزهراء ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كل بني امية يمتون
الى عصبه الاول فاطمة فانا وليهم وانا عصبهم اخرجهم الطبراني في الكبير -

ذكر الائمة

حسب ما اشار اليهم
قال الدواني في الكنى ثنا
قال ثنا شعبة قال وثنا
سمعت يزيد بن ابي مرير
ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تجعلها في فنزها بلعا
من هذه التمرة لهذا الص
وقال احمد في المسند
قال قلت للحسين بن علي
غرفة فاخذت ثمرة فلكته
فانا لا تحمل لنا الص
مناقب سيد
قال الله المتعال
قال من سره ان ينظر الى
عنقه الى وجهه فليظر الى
برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ابن علي اخرجهم
من اراد ان ينظر الى وجه
فليظر الى الحسن ومن
اقسماء اخرجهم

ذكر الائمة الاثني عشر من ذرية سيد البشر

حسب ما اشار اليهم وبهم لبشر صلى الله تعالى وسلم عليه وعليهم
قال الدولابي في الكافي ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر
قال ثنا شعبة قال وثنا يوسف بن سعيد قال ثنا حجاج قال سمعت سعيدا قال
سمعت يزيد بن ابي مريم يحدث عن ابي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي
ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذكر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اخذت تمر من تمر الصدقة
فجعلها في فئزغها بلعابها فلقاها في التمر فقليل يا رسول الله ما كان عليك
من هذه التمرة لهذا الصبي فقال انا انا محمد لا تحمل لنا الصدقة مختصرا قال الله
وقال احمد في المسند اينا وكيع ثنا ثابت بن عمار عن ربيعة بن شيبان
قال قلت للحسين بن علي ما تقبل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صدقة
غرفة فاخذت تمر فلكتها في في فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم القها
فانا لا تحمل لنا الصدقة -

مناقب سيدي اهل الجنة الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما

قال الله المتعال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى **عن** علي
قال من سره ان ينظر الى اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين
عنقه الى وجهه فليتنظر الى الحسن بن علي ومن سره ان ينظر الى اشبه الناس
برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين عنقه الى كعبه فليتنظر الى الحسين
ابن علي **اخرجه** الطبراني في الكبير وابو نعيم في الحلية **عن** علي قال
من اراد ان ينظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من راسه الى عنقه
فليتنظر الى الحسن ومن اراد ان ينظر الى ماله الى عنقه الى رجليه فليتنظر الى الحسين
اقتضاء **اخرجه** الطبراني في الكبير **عن** ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال الحسن والحسين سيد شباب أهل الجنة أخرجه أحمد والترمذي تابعه حذيفة
عند الترمذي وعلى وجابر والحسين بن علي وأسامة بن زيد والبراء وقرّة بن إياس
ومالك بن الحويرث وأبو هريرة عند الطبراني وابن عمر وابن مسعود وأفس عند
ابن عدي وبريدة وابن عباس عند ابن عساکر **و** عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعفاطة أمارتضين أن ابنك سيد
شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة يحيى وعيسى **أخرجه** ابن شاهين
و عن علي بن أبي طالب قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال أين لك ههنا لك فخرج إليه الحسن وعليه سنجاب قر نفل وهو ما ديدته
فهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالتزمه وقال بابي أنت وأمي من أحبني
فليحب هذا **أخرجه** ابن عساکر وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سوق من أسواق المدينة
فانصرف وانصرفت فقال أين لك ثلثا دع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي
وفي عنقه السنجاب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيدك هكذا فقال الحسن
بيدك هكذا فالتزمه فقال اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة
فما كان أحدا أحب إلى من الحسن بن علي بعد علي بعد ما قال -

الحسن والحسين ابنا رسول الله وأبنا ابنته

قال ابن أبي حاتم حدثنا سهل بن يحيى العسكري حدثنا عبد الرحمن بن صالح
حدثنا علي بن عابس عن عبد الله بن عطاء المكي عن أبي حرب بن أبي الأسود قال
أرسل الحجاج إلى يحيى بن يعمر فقال بلغني أنك تزعم أن الحسن والحسين من ذرية النبي
صلى الله عليه وآله وسلم تجده في كتاب الله وقد قرأته من أوله إلى آخره فلم أجده
قال اليس تقرأ سورة الأنعام ومن ذريته داود وسليمان حتى بلغ ويحيى عيسى
قال بلى قال اليس من ذرية إبراهيم وليس له أب قال صدقت **وأخرج**

ابو الشيخ والحاكم والبيهقي عن عبد الملك بن عمير قال دخل يحيى بن يعمر على الحجاج
فذكر الحسين فقال الحجاج لم يكن من ذرية النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يحيى
كذبت قال لتأتيني على ما قلت ببينة فتلا ومن ذريته داود وسليمان الى قوله
وعيسى والياس فاخبر تعالى ان عيسى من ذرية ابراهيم بأمه قال صدقت

و عن اسامة بن زيد طرقت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة
في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادرى
ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا هو
حسن وحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني اجهما
فاجهما واحب من يحبهما **أخرجهم** ابن ابى شعبة وعبد بن حميد والترمذي
وقال حسن غريب وابن حبان والضياف في المختارة مراد ابن ابى شعبة ثلاث مرات
وقال الحاكم ثنا ابو الحسين بن ماتي من اصل كتابه نا الحسين بن الحكم نا
حسن بن حسين نا عيسى بن عبد الله بن عبد الله بن علي عن ابيه عن جده عن علي قال
ما سماني الحسن والحسين يا ابت حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانا يقولان
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابت يا ابت وكان الحسن يقول لي يا باحسن
وكان الحسين يقول لي يا باحسين -

الامام مزين العابدين ابو الحسين علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب وابنه الامام ابو جعفر محمد الباقر
العلوم باجماع الاكابر في الفهم الحسيني الحسن
المدني -

قال ابن عقدة ثنا محمد بن عبد الله بن ابي نجيم ثني علي بن حسان القرشي عن عمه عبد الرحمن
ابن ابي كثير عن جعفر بن محمد قال قال ابو جعفر محمد بن علي اجلسني جدي الحسين بن علي في حجره
وقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرئك السلام وقال لي علي بن الحسين اجلسني
علي بن ابي طالب في حجره وقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرئك السلام ومن جهة

هذا هو شيخنا في الامام
وكانت عن محمد بن ابي الخطاب
في كتابه كان يومئذ في
اوسنا وخمس وثلاث
بكرات مائة

ابن عقدة أخرجه ابن عساكر ولم يذكر أحد من رجاله بخرج في الميزان ولا في اللسان
وقد سكت عليه ابن عساكر وادّعه السيوطي في جمع الجوامع **وقال** أحمد بن حنبل
ثنا يحيى ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن زهير بن عبيد قال كنت عند ابن عباس فأتني علي بن
الحسين فقال ابن عباس مرحبا بالحبيب بن الحبيب -

أشياء الإمام زين العابدين في آية والله أحق أن تحشاه

قال الله المتعال وتحفي في نفسك ما الله مبديه قال ابن أبي حاتم في تفسيره ثنا أبي ثنا
علي بن هاشم بن مردوق ثنا ابن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان قال سألني علي بن الحسين
ما يقول الحسن في قوله عز وجل - وتحفي في نفسك ما الله مبديه وتحشي الناس والله أحق
أن تحشاه قلت يقول لما جاء زيد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا بني الله
أني أريد أن أطلق زينب أجنبية ذلك فقال أمسك عليك زوجهك واتق الله فقال
علي بن الحسين لا ولكن الله أعلم بنبيه أن زينب ستكون من امرأه وجه قبل أن يتزوجها
فلما اتاه زيد ليثكوها إليه قال له اتق الله وأمسك عليك زوجهك فقال الله له
قد أخبرتني أني تزوجهكها - وتحفي في نفسك ما الله مبديه وأخرجه الحكيم الترمذي
وابن جرير والبيهقي وغيرهم وقال اسمعيل بن عبد الرحمن السدي بلغنا أن هذه الآية
نزلت في بنت جحش وكانت أمها أمية بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى
عليه وآله وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يزوجهها
زيد بن حارثة مولاه فكرهت ذلك ثم أنها مرضت بما صنع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فزوجهها إياه ثم أعلم الله نبيه بعد أنها من امرأه وجه فكان يستحي
أن يامرّه بطلاقها وكان لا يزال يكون بين زيد وزينب ما يكون بين الناس فامرّه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يمسك عليه زوجه وأن يتقى الله وكان يخشى الناس
أن يعيبوا عليه ويقولوا تزوج امرأة ابنه وكان قد تبنى زيدا **قلت** والظاهر بلوغه
عن زين العابدين وكذا ما عن الزهري من رواية الإمام زين العابدين قال نزل جبريل

على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعلمه ان الله سبحانه يزوج نرينب بنت جحش فذلك الذي
 اخفى في نفسه اخرجه عمرو بن قاندا قال الحكيم الترمذي فعلى بن الحسين جاء بهذا
 من خزنة العلم جوهر من الجواهر ودر من الدرر قال العسقلاني في فتح الباري وقد اطلب
 الترمذي الحكيم في تحسين هذه الرواية وقال انها من جواهر العلم المكنون وكانه
 لم يقف على تفسير السدي وهو اوضح سياقا واصح اسنادا اليه لضعف علي بن زيد
 ابن جده عن قلت هو عدل السدي بل اعدل او فضل منه ديانة ورواية والامام
 زين العابدين اقدم فحديثه فيه هو الذي يقدم وليس في سياق السدي ما تفرد به
 الا الذي تقدم اليه الامام المقدم وقال القرطبي قال علماء ناقل علي بن الحسين احسن
 ما قيل في تاويل هذه الآية وهو الذي عليه اهل التحقيق من المفسرين والعلماء الراسخين
 كالزهري والقاضي بكر بن العلاء والقاضي ابي بكر بن العربي وغيرهم **قلت**
 كابي بكر بن فورك وقال انه معنى ذلك عند المحققين من التفسير وكابي القاسم القشيري
 والقاضي عياض وقال انه اصح ما في هذا قال وهو قول ابن عطاء وصحة استحسنة القاضي
 القشيري وكفي السنة في معالم التنزيل قال وهذا هو الاولى والايتي بحال الانبياء اى فضلا
 عن افضل الانبياء وهو مطابق للتلاوة لان الله تعالى اعلم انه يبدي ويظهر ما اخفاه
 ولم يظهر غير تزويجها منه فقال نزوجكها فلو كان الذي اضمهر رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم محبتها واردة طلاقها لكان يظهر ذلك لانه لا يجوز ان يخبر انه يظهره
 فتريكم فلا يظهر فدل انه انما عوتب على اخفاء ما علمه الله انها ستكون زوجة
 له وانما اخفاه استحياء ان يقول لزيد ان التي تحتك وفي نكاحك ستكون امراتي
 وهذا قول حسن مرضي انتهى وعليه ابن كثير وقال ذكر ابن جرير وابن ابي حاتم ههنا
 اثارا احببنا ان نضرب عنها صفحا فلا نوردها والعسقلاني قال ووردت
 اثار اخرى اخرجهما ابن ابي حاتم والطبري ونقلها كثير من المفسرين لا ينبغي التساؤل
 بها والخيصري والقسطلاني في جمع كثير اخرهم شيخ شيخنا في الطريقة
 الشيخ كليم الله واطالوا في تحسينه وتوهين القول الآخر واطولهم نفسا

فيه الخيصري وقال الذهبي في تذكرة النقدة وقال مالك بلغني انه كان
يصل في اليوم والليلة الف ركعة الى ان مات قال وكان يسمى نرين العابد بن
عبادة وقال عبد الرزاق اصح الاسناد الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي رضي الله
تعالى عنه **اخرجه** الخطيب في الكفاية من جملة السراج فابي نعيم وقال ابن
ابي شيبة اصح الاسانيد كلها فذكره وقال الزهري لمراسمها شمي افضل
من علي بن الحسين وفي رواية قرشيا ونحوه عن جماعة من السلف منهم ابن المسيب
وعن حماد بن زيد كان افضل هاشمي اذ ركعت وقال الزهري ما رايت احدا كان
افقه منه **واخرجه** ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل عن حماد بن زيد ثنا
يحيى بن سعيد ابي الاضمار قال علي بن الحسين افضل هاشمي رايت بالمدينة
واخرجه عن عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال سمعته يقول لمراسم اهل البيت
رجلا افضل من علي بن الحسين وقال ابو نعيم ثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل ثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا سفيان بن عيينة قال قال الزهري لمراسمها شمي
افضل من علي بن الحسين **واخرجه** عبد الله بن احمد فابو نعيم عن ابي حاتم
قال ما رايت هاشميا افضل من علي بن الحسين **واخرجه** هيثم بن عدي ثم ابو نعيم
في الحلية عن صالح بن حسان قال قال رجل لسعيد بن المسيب ما رايت احدا اوسع
من فلان قال هل رايت علي بن الحسين قال لا قال ما رايت احدا اوسع منه ولكنه
كان قليل الحديث اي قليل التحديث وان كان في نفسه كثير الحديث والا فكيف
لا يرى احدا افقه منه ولكن المروى عن غير الزهري انه كان كثير التحديث كما يشهد
به نزهة الخمر والاثار قال ابن سعد في طبقاته وكان علي بن الحسين ثقة مأمونا
كثير الحديث عاليا رفيعا ورعا وقال ابو نعيم في حلية الاولياء اسند علي بن الحسين
الكثير وتبعهما النووي في تهذيب الاسماء والمرني في تهذيب الكمال قال النووي واجمعا
على جلالة في كل شيء فالكل كما وقع للكل والاثار في انتهاه الى غاية الغاية من حقائق الايمان
ودقائق الاسلام والاحسان وعلوم القرآن واسرار الحكم وانوار العرفان كثيرة جدا نبذة

منها مفرقة في كتبنا **وقال** ابو نعيم في الحلية حدثت عن احمد بن محمد بن الحجاج
 بن مشدين قال ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو البلوي قال ثنا يحيى بن زبير بن الحسن
 قال حدثني سالم بن مولى الجعفر بن عيسى عن ابن شهاب الزهري قال شهدت علي بن
 الحسين يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فاثقله
 حديد او وكل به حفاظا في عدة وجمع فاستاذنتهم في التسليم عليه والتوديع
 له فاذا نوا الى ودخلت عليه وهو في قبة والاقيا د في رجليه والغل في يديه
 فبكيت وقلت وددت اني مكانك وانت سالم فقال يا زهري اظن ان هذا
 ما ترى علي في عنقي يكرهني اما لو شئت ما كان فانه وان بلغ منك لمثل ذلك
 ليدكرني عذاب الله ثم اخرج يديه من الغل ورجليه من القيد ثم قال
 يا زهري لا حرب معهم على ذامنولة من المدينة قال فالبثنا الاربعة ليال
 حتى قدموا الموكلون به يطلبونه بالمدينة فما وجدوه فكنت فيمن سألهم
 عنه فقال لي بعضهم انا نراهم متبوعا انه لنا نزل ونحن حوله لاننا نرصد
 اذ اصبحنا فما وجدنا بين محليه الا حديدة قال الزهري فقد مت بعد ذلك
 على عبد الملك بن مروان فسألني عن علي بن الحسين فاجبرته فقال لي انه
 قد جاءني في يوم فقد الاعوان فدخل علي فقال ما انا وانت فقلت اقم عندي
 فقال لا احب ثم خرج فواسه لقيت امتا ثوبي منه خيفة قال الزهري فقلت
 يا امير المؤمنين ليس علي بن الحسين حيث تظن انه مشغول بنفسه فقال حبذا
 شغل مثله فنعم ما شغل به فقال وكان الزهري اذا ذكر علي بن الحسين
 يبكي ويقول من بن العابد بن وقال ابن جرير حدثني محمد بن عمار قال ثنا اسمعيل
 ابن ابان قال ثنا الصباح بن يحيى المزني عن السدي عن ابي الديلم قال قال علي بن
 الحسين لو جل من اهل الشام ما قرأت في الاحزاب انما يريد الله ليذهب
 عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال ولانتم هم قال نعم وله
 به في آية وانت ذا القربى حقه عن ابي الديلم قال قال علي بن الحسين لو جل من اهل الشام

اقرا القرآن قال نعم قال افقرات في بني اسرائيل وات ذا القربي حقه قال وانكم
 للقراءة الذي امر الله جل ثناؤه ان يوقى حقه قال نعم **واخرج** ابن عساكر
 في تاريخه من طريق المار في عن الاصمعي عن ابي الزناد قال كان اهل المدينة يكرهون
 اتحاد امهات الاولاد حتى نشأ فيهم القراء السادة على بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 ففاقوا اهل المدينة علما وحقا وعبادة وورعا فرغب الناس حينئذ الى السراي
وقال ابو الفضل احمد بن يوسف المقرئ السفاشي المتوفى سنة ٢٥١
 صاحب قادمة الجناح في النكاح في كتابه قادمة الجناح قال الاصمعي كان
 اهل المدينة يكرهون السراي حتى نشأ فيهم هؤلاء ففاقوا اهل المدينة
 علما وصلا فافترغ الناس في السراي وقال عبد الملك بن حبيب
 في كتاب اديب النساء حدثني مطرف عن مالك بن انس قال كان القاسم
 ابن محمد بن ابي بكر الصديق وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 وعلي بن الحسين بن علي بن ابي طالب من ابناء السراي اي وهم في العلم
 والفضل ما هم وفي الكامل للمبرد كتب المنصور الى محمد بن عبد الله بن
 حسن وقد عرض له بانه ابن امية فقال قد فخرت ابناء السراي بابراهيم بن
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعلي بن الحسين الذين لم يولد فيكم بعد
 وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثلهما وفي الكامل للمبرد يروي
 عن رجل من قریش ولم يسم لنا قال كنت اجالس سعيد بن المسيب فقال
 يوما من اخوالك فقلت له امي فتاة فكان في نقصت من عينه فامهلت حتى دخل عليه
 سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم فلما اخرج من عنده قلت يا عم
 من هذا فقال سبحان الله اتجهل مثل هذا من قومك هذا سالم بن عبد الله
 ابن عمر بن الخطاب قلت فمن امه قال فتاة فقال ثم اتاه القاسم بن محمد بن
 ابي بكر الصديق رضي الله عنه فجلس عنده ثم نهض قلت يا عم من هذا فقال

اجهل مثل هذا من اهلك ما اعجب هذا القاسم بن محمد بن ابي بكر
 الصديق قلت فمن امره قال فتاة قال فامهلت شيئا حتى جاءه علي بن الحسين رضي الله
 عنه فلم عليه ثم نهض فقلت يا عم من هذا قال هذا الذي لا يسع مسلما
 ان يجهله هذا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقلت من امره
 قال فتاة فقلت يا عم اني رايتني نقصت من عينك لما علمت ان امي فتاة
 انما لي في هؤلاء اسوة قال فجعلت في عينه جدا **وقال** ابن كثير في تاريخه
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي المشهور بنين العابد بن وامه
 ام ولد اسمها سلامة وكان له اخ اكبر منه يقال له علي ايضا قتل مع ابيه
 روى عن هذا الحديث عن ابيه وعمه الحسن بن علي وجابر وابن عباس والمصور بن محزمة
 وابي هريرة وصفية وعائشة وام سلمة امهات المؤمنين وعنه جماعة
 منهم بنو خزيمة وعبد الله وعمر وابو جعفر محمد بن علي الباقر وزيد بن
 اسلم وطائوس وهو من اقرانه وخلق وذكر ابن ابي الدنيا وحافظ الصوفية القشيري
 انه احترق البيت الذي هو فيه وهو قائم يصلي فلما انصرف قال والله ما لك
 لم تنصرف فقال اني اشتغلت عن هذه النار بالنار الاخرى قال ابو نعيم
 في الحلية **حدثنا** حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا
 محمد بن ميمون قال ثنا سفيان عن ابي حمزة الثمالي قال كان علي بن الحسين
 يحمل الخبز على ظهره بالليل فيصدق به ويقول ان صدقة السر يطفى غضب الرب
حدثنا ابو بكر مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
 ابو معمر قال ثنا جرير عن شعبة بن نعام قال كان يقال علي بن الحسين
 يحمل فلان مات وجدوه يقوت مائة اهل بيت بالمدينة قال جرير في الحديث
 ومن مثله انه حين مات وجدوا بظهره اثارا مما كان يحمل بالليل الحرب
 الى الساكنين **حدثنا** سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله
 الحضرمي قال ثنا عثمان بن ابي شعبة قال ثنا جرير عن عمر بن ثابت قال لما مات

على بن الحسين فغسلوه جعلوا ينظرون الى آثار سود في ظهره فقالوا ما هذا فقيل
 كان يحمل جرب الدقيق ليلا على ظهره يعطيه فقراء اهل المدينة **حدثنا**
 ابو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابو موسى الانصاري
 قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق قال كان ناس من اهل المدينة يعيشون
 لا يدرون من اين كان معاشهم فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا
 يوتون به في الليل **حدثنا** ابو حامد ابن جبلة قال ثنا ابو العباس الثقفي
 قال ثنا محمد بن زكريا قال سمعت ابن عائشة يقول قال اني سمعت اهل المدينة
 يقولون ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين وقد مروى من طرق
 ذكرها الصولي والجري وغير واحد ان هشام بن عبد الملك حج في خلافة ابيه
 واخيه الوليد فطاف بالبیت فلما اراد ان يستلم الحجر لم يتمكن حتى نصبت له
 منبر فاستلم وجلس عليه وقام اهل الشام حوله فبينما هو كذلك اذا قبل
 علي بن الحسين فلما دنا من الحجر ليستلمه تنحى عنه الناس اجلا لاله وهيبة واحتراما
 وهو في ثرة حسنة وشكل مليح فقال اهل الشام من هذا فقال لا اعرفه استقصا صابه
 واحتقار السلايرغب فيه اهل الشام فقال الفرزدق وكان حاضرا بل اعرفه
 فقالوا من هو فافشا الفرزدق يقول

هذا الذي تعرف البطاطابة والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم
 هذا التقى الطاهر العلم اذا مرته قرئش قال قائلها الى مكارم هذا ينقضي الكرم
 ينفي الى ذرة العز التي قصرت عن نيلها عرب الاسلام والحجم يكاد يمسه عرفان راحته
 مكرن العظيم اذا جاء يستلم بغض حياء وبغضى من محابته فما يكلم الا حين يبتسم
 بكفه خيزران رحيها عبق مركب اروع في عرينه شمم مشتقة من رسول الله نبعت
 طابت عناصره والنجيم والشيم ينش نور الهدى من نور عزته كالشمس ينجاب عن اشراقها القشم
 حال انقال اقوام اذا اقترعوا حل الشمائل يملو عند نعم هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
 بمجد انبياء الله قد ختموا الله فضله قد ما وشرقه جري بذلك له في لوحه القلم

من جددان فضل الانبياء له
 عن الغيبة والاملاق والظلم
 سهل الخليفة لا تخشى بواحدة
 من معشر جهلهم دين وبغضهم
 ويستدبر به الاحسان النعم
 ان عدلهم التقى كانوا ائمتهم
 ولا يدانيهم قوم وان كرموا
 يابى لهم ان يحمل الذم ساحتهم
 سيان لك ان تروا وان عدوا
 فليس قولك من هذا بضائره
 من يعرف الله يعرف اولية ذا
 فالدين من بيت هذا ناله الامم

فضل امته وانت لها الامم
 كتايدي غياث عم نفعها
 يزينة اثنان حسن الخلق والكرم
 من معشر جهلهم دين وبغضهم
 ويستدبر به الاحسان النعم
 ان عدلهم التقى كانوا ائمتهم
 ولا يدانيهم قوم وان كرموا
 يابى لهم ان يحمل الذم ساحتهم
 سيان لك ان تروا وان عدوا
 فليس قولك من هذا بضائره

عم البرية بالاحسان فانقشعت
 فتوكان ولا يعرفها العاد
 لا يخلف الوعد ميمون نقيبته
 كفو قريتهم مني ومعتصم
 مقدم بعد ذكر الله ذكرهم
 او قيل من خير اهل الارض قيل هو
 هم الغيوث اذا ما امرت امرت
 خيم كريم وايد بالندى هضم
 اى الخلائق ليست فى رقابهم
 العرب تعرف ما انكرت والعجم

من جددان فضل الانبياء له
 عن الغيبة والاملاق والظلم
 سهل الخليفة لا تخشى بواحدة
 من معشر جهلهم دين وبغضهم
 ويستدبر به الاحسان النعم
 ان عدلهم التقى كانوا ائمتهم
 ولا يدانيهم قوم وان كرموا
 يابى لهم ان يحمل الذم ساحتهم
 سيان لك ان تروا وان عدوا
 فليس قولك من هذا بضائره

العدو
 والشيم
 قريتهم
 بدنه
 يدنيهم
 عن
 انظر طرقت في
 شجرة الاسرار
 وليس

قال فضيب الهشام من ذلك وامر مجلس الفرزدق بعسفان بين مكة والمدينة
 فلما بلغ ذلك على بن الحسين بعث الى الفرزدق باثني عشر الف درهم وارسل يعتذر اليه
 ان ليس عند اليوم غير هذا الفرزدق ولم يقبلها وقال انما قلت ما قلت لله
 عز وجل ونصرة للحق وقيام بحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذم ربه ولست
 اعتاض عن ذلك بشئ فامرسل اليه على بن الحسين يقول قد علم الله صدق نيتك
 في ذلك واقمت عليك بالله لتقبلها فقبلها منه **وروى** الحافظ بن
 عساكر من طريق محمد بن عبد الله المقرئ حدثني سفين بن عيينة عن الزهري
 قال سمعت على بن الحسين سيد العابدين يحاسب نفسه ويصاحبه فيقول يا نفس
 حثرت الى الدنيا ساكونك والى عمارتها ساكونك اما اعتبرت بمن مضى من اسلافك
 ومن امرته الارض من اسلافك ومن فجعت به من اخوانك ونقل الى الشرى
 من اقرانك -

فهم في بطون الارض بعد ظهورها
 محاسنهم فيها بوال دواثر

خلت دورهم منهم واقوت عراضهم وساقتم نحو المنايا المقادير
 وخلوا عن الدنيا وما جمعوا لها وضمهم تحت التراب الحفاش
 كم حرم ايدي المنون من قرون وكم غيرت الارض بهلائها وعيبت في ترابها
 ممن عاشت من صنوف الناس وشيعتهم الى الامر ما س ثمر رجعت عنهم الى عمل
 اهل الافلاس

وانت على الدنيا مكب منافس لخطايا فيها حريص مكاثر
 على خطر تسمى وتصبح لاهيا انت بما ذا الوعظت تخاطر
 وان امرئ يسعى لدنياه دائب وتذهل عن اعزاه لاشك خاسر
 فحتم على الدنيا اقبالك وبشهواتها اشتغالك وقد وخطك القتيروا تالك السدير
 وانت عما يراديك ساه وبلذة يومك وغدك لاه وقد رايت انقلاب اهل الشهوات
 وعايقت ما حل بهم من المصيبات

وفي ذكر هول الموت والقبر والبلاء عن اللهو واللذات للمرء راجر
 ابعد اقتراب الامر بعين تربص وشيب قلال منذر لك كاسي
 كانت معنى بما هو صائر لنفسك عمدا او عرا بوشد هائر
 انظر الى ملوك الامم الماضية والملوك الفانية كيف اختطفتم عقبان الايام وافاهم
 الحمام فانحت من الدنيا اثارهم وبقيت فيها اخبارهم واضحوار ميماني التراب الى يوم الحشر
 والحساب

فانحوا ميماني التراب وعطلت مجالسمهم منها واخلوا مقاصر
 وحلوا بذر لا تراو ربينهم واني لسكان القبور التزاوير
 فما ان ترى الاجتاث قد ثوابها مسحة تفي عليها الاعاصر
 كم من ذي منعة وسلطان وجنود واعوان تمكن من دنياه ونال فيها ما تمناه
 وبني فيها القصور والساكن وجمع فيها الاموال والذخائر وغك السرائر
 والحرام

فأصرفت كفة المنية إذا أتت مبادرة تهوى اليه الذخائر
ولادفت عنه الحصو التي بنى وحف بها أنهارها والدرساثر
ولا فاعلت عنه المنية حيلة ولا طمعت في الذب عنه العساكر
أتاه من الله ما لا يرد ونزل به من قضاء ما لا يصعد فتعالى الله الملك الجبار المتكبر
العزیز القهار قاصم الجبارين ومبيد المتكبرين الذين ذل بعزه كل ذي سلطان
وأباد بقوته كل ديان
ملك عزيز لا يرد قضاءه حكيم عليم نافذ الأمر قاهر
عن كل ذي عزيرة وجهه فكل عزيز لله يمين صاغر
لقد خضعت استسلمت وتضلت لعهدة ذي العرش الملوك الجبابر
والبدار البدار والخدار الخدار من الدنيا ومائدتها وتضبت لك من مصائدنا
وتحلت لك من زينتها وأظهرت لك من مجتها وأبرزت لك من شهواتها وأخفت
عنك من قواتها هلكاتها
وفي دون ما عاينت من فجاعتها إلى ذمها دأع وبالزهد آخر
فجد ولا تقفل وكر متيقظا فمما قليل يترك الدار عامر
فشم ولا تقطر فعيشك زائل وانت إلى دار الإقامة صائر
ولا تطلب الدنيا فان نعيمها وان نلت منه غيبة لك صائر
فهل يجرى عليها البلب أو يشر بها أريب وهو على ثقة من فنائها وغير طامع في بقائها
مكيف تنام عينا من يخشى البيات وتسكن نفس من يتوقع في جميع أمور الممات
لا لا ولكنا نغرق فوسنا وتشغلنا اللذات عما نخاف
وكيف يلد العيش من هو موقن بموقف عدم حين تبلى السرائر
كأننا نرى أن لا تشور وأننا سدى ما لنا بعد الممات مصادر
وما عسى أن ينال صاحب الدنيا من لذتها وتمتع به من مجتها مع صنوف عجائبها وقوارع
فنائها وكثرة عذابها بمصائبها في طلبها وما يكابد من استقامها وأصايبها وآلامها

اما قد ترى في كل يوم وسيلة يروح عليها حرفها وديها كـ
 تقاد من افاقها وهو معها وكما قد ترى يبق لها المتعاصر
 فلا هو معبوط بدنياه امن ولا هو عن نطلابها النفس قاصر
 كما قد عزت الدنيا من مخلص اليها وصرعت من مكب عليها فلم تنقش من عشرته
 ولم تنقذه من صرعت ولم تشفه من المهر ولم تنزه من سقمه ولم تخلصه من وصمه
 بلى اورثته بعد عز وسعة موارده سوء ما الهن مصادره
 فلما راى ان لا نجاة وانه هو الموت لا ينجيه منه التخاذل
 تندم اذ لم تغن عنه ندامة عليه وابكته الذنوب الكبار
 اتى بكى وندم لجراب دابه وذهاب لذاته لا لما سبق من ذنبه وجناياته بكى على ما سلف
 من خطايا به وتحسر على ما خلف من دنياه واستغفر حين لا ينفعه الاستغفار ولا ينجيه
 الاعتذار عند هول المنيّة ونزول البلية احاطت به احزانه وهوميه وابلس لما عجزته
 المعاذير

فليس له من كوبة الموت فارح وليس له مما يحاذرنا صر
 وقد حشت خوف المنيّة نفسه تردد هاهنا الله والمخاض
 هناك خف عواده واسلمه اهله واولاده وارفعته الرنة بالعويل وقد ائسرا
 من العليل فمضوا بايديهم عينيّه وقد عند خروج روحه من جليته وتحلى عنه الصبيان
 والصاحب الشفيق

فكم موجع يبكي عليه مفجع ومستجد صبرا وما هو صابر
 ومستوجع داع له الله مخلصا بعدد منه كلما هو ذا كـ
 وكما شامت مستبشر بوفاته وعما قليل للذي هو صائر
 فشق جيوبها فشاؤه ولطم خدودها اماؤه واعول لفقد جيرانه وتوجع لذريته
 اخوانه فمراقبوا على جهانهم وشهدوا لابرارهم كأنه لم يكن بينهم العزيز المقدأ
 ولا الحبيب المبدأ

مدوا

وظل احب القوم كان يقربه
 وشمر من قد احضروه لغسله
 بحث على تجهيزه ويبادر
 وجه لما فطر للقبر حافر
 وكفن في ثوبين واجتمعت
 له مشيعة اخوانه والعشائر
 فلما رايته الا صغر من اولاده
 وقد غلب الحزن على فواده
 وغشى من الحزن عليه فخصبت الدموع
 بحينه وهو يندب اياه ويقول يا ويلاه
 وخرناه
 لعائنت من قبج المنية منظر
 يها لمرأة ويرتاع ناظر
 اكابر اولاد يهيج اكثارهم
 اذا ماتت اساء البنون الاصاغر
 ورمته فثوان عليه جوارع
 مدامعهم فوق الخدود غوارر
 ثم اخرج من سعة قصره الى ضيق قبره
 فلما استقر في اللحد وهى عليه اللبن احتوشته
 اعماله واحاطت به خطايا
 وضاق ذرعها بما رآه
 ثم حثوا بايديهم عليه التراب واكثروا
 البكاء عليه والانتحاب
 ثم وقفوا ساعة عليه واشوا من النظر اليه وتركوه رهنا
 بما كسب وطلب
 قولوا عليه معولين وكلمهم
 لمثل الذي لاقي اخوه محاذر
 كشاع مرتاع امنين بدالها
 بمدينة تبادى الذراعين حاسر
 فرقت ولم ترفع قليلا وجفلت
 فلما ناء عنها الذي هو جاذر
 عادت الى امرها ونسيت ما في اختها ذهاها
 انبا فعال الانعام اقتدينا امر على عاداتها
 جرينا عدلى ذكر المنقول الى دام البلاء
 اعتبر بموضعه تحت الثرى المدفوع الى حول ما ترى
 نوى مفتر في لحد وتوزعت
 مواريثه اولاده والاصاھر
 واحوا على امواله يقسمونها
 فلا حامد منهم عليها وشاكر
 فيا عامرا الدنيا وياساعيا لها
 ويا امنيا من ان تدوم الدواشر
 كيف امنت هذه الحالة وانت صائر اليها
 الاحماله ام كيف ضيعت حياتك وهي
 مطيئت الى مماتك ام كيف قسيخ طعامك
 وانت منتظر جامك ام كيف تنهنا بالشهوات
 وهي مظنة الافات

ولم تتزود للرحيل وقد دنا
وانت على حال وسيتك مسافر
فيا لهف نفسي لم اسوق توبي
وعمرى فان والردى لى ناضر
وكل الذي اسلفت في الصحف مشيت
يجازى عليه عادل المحكم قاصر

فكم ترفع باخرتك دنياك وتركك عيك وهواك امراك ضعيف اليقين ياموثر الدنيا
على الدين بهذا امرك الرحمن امر على هذا نزل القرآن اما تذكر ما امامك من شدة الحساب
وشرب المناب اما تذكر حال من جمع وثمر ورفع اليان وزخرف وعسر اما صام جمعهم
بوراً وما كنهم قبوراً

تخرب ما يبقى وتعمر فانيا
فلا ذاك مو فورا لا ذاك عامر
وهل لك ان افاك حقتك بغنة
ولم تكتسب خيرا الذي عاذر
اترضى بان يفنى الحياة وتتفضى
ودينك منقوص ومالك واخر

وقد اختلف اهل التاريخ في السنة التي توفي فيها علي بن الحسين نرين العابدين فالشهور
عن الجمهور انه توفي في هذه السنة اعني سنة اربع وتسعين في اولها عن ثمان وخميس سنة
وصلى عليه بالبقيع ودفن به قال الفلاس مات علي بن الحسين وسعيد بن المسيب وعروة
وابوبكر بن عبد الرحمن سنة اربع وتسعين وقال بعضهم توفي سنة ثنتين او ثلث وتسعين
واعرب المدائني في قوله انه توفي سنة تسع وتسعين والله اعلم **ولم يشرف**
من صنف بالرواية عنه الا الزهري مصنف كتاب السنن والاثار على مائة الاولى
وشيوخ ابن جريج اول من جمع السنن بمكة وابو حنيفة ومالك وابن عيينة مجتهدون
اهل السنة والله المنة -

ذكر الامام ابى جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر رضي الله عنه

عن عبد الله بن عطاء قال ما رايت العلماء عند احد اصغر علما منهم عند ابى جعفر
فقد رايت الحكم عندك كأنه متعلم **أخرجه** ابو نعيم في الحلية وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين الامام الثبت الهاشمي العلوي المدني احد الاعلام مروى عن ابيه

وجابر بن عبد الله وابي سعيد وابن عمر وعبد الله بن جعفر وعدة وقال ابو نعيم
 في الحلية اسند عن سعيد بن المسيب وعبد الله بن ابي رافع وروى عنه التابعين
 عمر بن دينار وعطاء بن ابي رباح وجابر الجعفي وابان بن تغلب وروى عنه من الائمة
 الاعلام لثيث بن ابي سليم وابن جريح وحجاج بن اسطاة في آخرين **قلت** فهو
 كتابه في وقته من غير ريبه اكمل محل خبر ابي هريرة يوشك ان يضرب الناس
 الكتاب الابل في طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة **أخرجه**
 ابن جريح فابن عيينة وعبد الرزاق في مصنفه والثافعي والحميدي واحمد
 في مسنده والترمذي في جامعه مصححا محسنا والنسائي في سننه والطحاوي في بيان
 مشكلات الآثار والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرک مصححا والبيهقي
 في المعرفة وعزاه الزرقاني في شرح الموطأ لما لك فليراجع وكذا هو اولى على رأس المائة
 الأولى بحديث ابي هريرة ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة
 من يجد دلها امر دينها اخرجه ابوداؤد في سننه والبراء في مسنده والحسن
 ابن سفيان والطبراني في الاوسط وابن عدي في الكامل والحاكم
 في المستدرک مصححا وابو نعيم في الحلية والبيهقي في المدخل
 ولحق بذكره من المتقدمين الزهري **أخرجه** الحاكم وابن عيينة ذكره
 ابو جعفر النحاس في النسخ والمنسوخ واحمد ابن حنبل والبراء من جهة عبد الملك
 ابن عبد الحميد الميموني والبيهقي في المدخل والخطيب من طريق ابي بكر المروزي
وأخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال
 ما كان منذ كانت الدنيا رأس مائة سنة الا كان عند رأس المائة
 امر وجماعة من النقدة واتفق الحفاظ على انه حديث صحيح وقد صرح ابن الاثير
 في جامع الاصول وابن كثير وجم غفير تبعا لبعض العلماء بانه من المجددين
 من الفقهاء **قلت** والمفسرين والمحدثين والمتكلمين الحمودين والعرفاء
 قالوا وسمى الباقر من بقر الارض اى شقها واثار منهاها ومكانها فكذلك

هو اظهر من محبات كنوز المعارف وحقائق الاحكام والحكم واللطائف ما لا يخفى
 الاعلى فاقد البصيرة او فاسد الطوية والسريرة ومن ثم قيل فيه هو باقر العلم وجامع
 وشاهر علمه ورافعه صفا قلبه وذكاء علمه وظهرت نفسه وشرف خلقه وعمرت
 اوقاته بطاعة رب العالمين وله من الرسوم في مقامات العارفين ما يكل عن السنين
 الواصفين ولم يظهر عن احد من ولد الحسن والحسين من علم الدين والسنن وعلم القرآن
 والسير وفنون الادب ما ظهر عنه **قال** ابن سعد ثقة كثير الحديث ورويته
 بالرواية عنه من صنف الا ابو حنيفة اول مجتهدى اهل السنة اهل المذاهب
 المتبعة وابن جريج -

ذكر الامام جعفر الصادق البايع عبد الله بن ابي طالب بن ابي طالب

قال المزي في التهذيب امه فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر
 وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر فلذلك كان يقول ولدي ابو بكر مرتين
 روى عن ابيه ومحمد بن المنكدر وعبيد الله بن ابي رافع وعطاء وعروة وجدة
 لأمه القاسم بن محمد ونافع والزهرى ومسلم بن ابي مريم وعنه شعبة والسفيانان
 ومالك وابن اسحق وابن جريج وابو حنيفة وابنه موسى وهيب بن خالد والقطان
 وابو عاصم وخلق كثير وروى عنه يحيى بن سعيد الانصاري وهو من اقربائه
 وي زيد بن الهاد ومات قبله قال مصعب الزبيري كان مالك لا يروى عنه حتى
 يضمه الى اخر اى لما فى نفوس بعضهم منه لما كانت الرافضة ياتون اليه
 ويفترون عليه فلما زال ذلك وتحقق انه كان اماما من ههنا كان يروى
 عنه مطلقا وكذا روى في الموطا وذلك حين ظهر امر بنى العباس والرواية
 عنه حينئذ شان من هو به اولى الناس وهذا هو معنى قول الدر او روى ليرى
 مالك عن جعفر حتى ظهر امر بنى العباس اى امر غامط لم يكن الصادق مبعوثا عندهم
وقد قال الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقى

الاذلى الجوهري في كتاب مسند حديث مالك انا ابو علي الحسن بن علي بن
 شيبان ثنا احمد بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز سمعت مصعب بن عبد الله
 يقول كان مالك بن انس يقول لقد كنت اتي الى جعفر بن محمد ولقد اختلفت
 اليه زمانا فاكنت اراه الا على ثلث خصال اما مصليا واما صائما واما ان يقرأ
 القرآن وما رايت قط يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا على طهارة
 ولا يتكلم فيما لا يعنيه وكان من العلماء الزهاد العباد الذين يخشون الله عز وجل
 وما اتيت قط الا ويخرج الوسادة من تحته ويجعلها تحتي ويقول ما انبسط
 الى احد كما انبسط اليك ولقد حججت معه سنة فلما اتي الشجرة احرم فكلما
 اراد ان يهل كما ان يغشي عليه فقلت له لا بد لك من ذلك فقال يا ابن عامر اني
 اخشى ان اقول لبيك اللهم لبيك فيقول لا لبيك ولا سعديك قال مالك
 ولقد احرم عبده علي بن الحسين فلما اراد ان يقول لبيك اللهم لبيك فلما قالها
 غشي عليه وسقط عن ناقته فقهشم وجهه اى فهو من ميراث جعفر عن جده
قلت روى عنه مالك في الموطأ سبعة اهاديث ومالك حجة على جميع
 من هنالك ولم يتشرف من صنف بالرواية عنه الا ابو حنيفة ومالك وابن جريج
 والفيانان مجتهدوا اهل السنة **قال** ابو حنيفة جعفر بن محمد افقه من رايت
 اى سوى ابي الامام باقر العلوم فلا يدخل في العموم ولقد بعث الى ابو جعفر المنصور
 ان الناس قد فتنوا بجعفر بن محمد فمضى له مسائل شدا وانلخصت اربعين مسألة
 وبعثت بها الى المنصور بالحيرة ثم ابرز الى فوافيته على سريره وجعفر بن محمد عن
 يمينه فتدخلني من جعفر هيبه لم اجدها من المنصور فاجلسني ثم التفت
 الى جعفر قائلا يا ابا عبد الله هذا ابو حنيفة فقال نعم اعرفه ثم قال المنصور
 سلم ما بدالك يا ابا حنيفة فجعلت اسأله ويحيب الاجابة الحسنة ويفهم حتى
 اجاب عن اربعين مسألة فرايت اعلم الناس باختلاف الفقهاء فلذلك احكم
 انه افقه من رايت اخرجه ابن عقدة وطلحة في مسنديهما عن الحسن بن زرياد

وهذا من ادائل حضوره لديه لا اوله وهو ظاهر ولا من ادأخره حيث
 كان والامام بالعراق لم يرجع الى الحجاز ولم يعلم ابو حنيفة مبلغه من العلم
 كما يعلم من قوله فرأيت اعلم الناس باختلاف الفقهاء وهذا منه ما يكون موطنه اليه
 في قرن فانه والامام كانا في سن ثمانين وذهب وروى عنه وروى كما
 سيروى انشاء الله تعالى ومن حكى هذا المبارك ابن الاثير وفلق كثير فانكار
 ابن تيمية له واجب الانكار والجهل ليس بحجة **مالك** بن ائمن عن جعفر بن
 محمد بن علي بن الحسين قال لما قال له سفيان الثوري لا اقوم حتى تحدثني قال
 جعفر اما اني احدثك وما كثرة الحديث لك بخير يا سفيان اذا انعم الله عليك
 بنعمة فاحببت بقائها ودوامها فاكثروا من الحمد والشكر عليها فان الله عز وجل
 قال في كتابه - لنن شكرتم لا نزيدنكم - واذا استنبطت الرزق فاكثروا
 من الاستغفار فان الله عز وجل قال في كتابه - استغفروا ربكم انه كان
 غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين - يعني في الدنيا
 وفي الآخرة - ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - يا سفيان اذا اخبرتك امر من سلطان
 او غيره فاكثروا من الاحول ولا قوة الا بالله فانها مفتاح الفرج وكثر من كنوز الجنة
 فعقد سفيان بيده وقال ثلاث واى ثلاث فقال جعفر عقلها والله ابو عبد الله
 ولتفعدها **أخرجه** ابو الشيخ وابو نعيم في الحلية ثم المزمى في التهذيب
 وله طرق اخرى ستروى في ادعية الحج وكتاب الادعية ان شاء الله تعالى وسياتي
 افتتاح مالك بحضوره لديه وشففته عليه وعن عمرو بن ابى المقدام قال كنت
 اذا نظرت الى جعفر بن محمد علمت انه من سلالة النبيين **أخرجه** ابن
 عقدة وابو نعيم في الحلية والحافظ عبد العزيز بن الاخضر في معالم العترة النبوية
وقال ابو نعيم في الحلية اسند جعفر بن محمد رضى الله عنه عن ابيه
 عن عطاء بن ابى رباح وعكرمة وعبيد الله بن ابى رافع وعبد الرحمن بن ابي
 التيا

وابان بن تغلب وابوعمر وبن العلاء ويزيد بن عبد الله بن الهاد وحدث عنه
 من الأئمة والاعلام مالك بن انس وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وابن جريج
 وعبيد الله بن عمر ومروان بن القاسم وسفيان بن عيينة وسليمان بن بلال
 واسماعيل بن جعفر وحاتم بن اسمعيل وعبد العزيز بن المختار ووهب بن خالد
 وابراهيم بن طهمان في آخرين واخرج عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه محتجا بحديثه
قلت الف ابن عقدة كتابا في رواية الامام فبلغ فيهم نحو اربعة آلاف
 رجل وذكر الامامية في كتب رجالهم ان لابن عيينة عنه نسخة وكذا لما لك
 شرفنا الله تعالى بذلك رواها ابن بطة وغيره من الامامية بذلك قال ابن عدى
 وجعفر احاديث وفتح **قلت** لكنه ما صنف شيئا من الكتب ولا دون اصحابه
 من اهل السنة وثقات الشيعة المسائل عنه وما يوجد في كتب الشيعة المتأخرة
 عنه فبين مقرر ومغير باساليبهم ومبزو من اكاذبيهم وكذا عن غيره من الأئمة
 نعم في مصنفى عبد الرزاق وابن ابى شيبة وكتب بقى ابن مخلد وابن جرير وابن المنذر
 وابن ابى حاتم وابن عقدة والدارقطني وغيرهم عنه قدر كثير وكذا جملة صالحه عنه
 متفرقة في كتب كثير من اهل السنة وكذا وقع لجماعة من الفقهاء الجمله منهم الليث
 ابن سعد ولذا قال الشافعي ضيعه اصحابه يعني لم يرد ونوافقه كما دونوا فقه مالك
 وغيره وان كان بعضهم قد جمع منها شيئا **وقال** مصعب بن عبد الله الزبيري
 كان مالك اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتغير لونه وينحن حتى يصعب
 ذلك على جلسائه فقليل له يوما في ذلك فقال لو رايت ما رايت لما انكرتم على ما ترون
 قال ولقد كنت امرى جعفر بن محمد وكان كثير الدعابة والتبسم فاذا ذكر ^{النبي} عنده
 صلى الله عليه وآله وسلم اصفر او مرده الحافظ القاضى عياض المالكي في الشفاء وفيه
 وقال ابو مصعب اى احمد بن ابى بكر الرهري الفقيه كان مالك لا يحدث بحديث
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا وهو على وضوء اجلاله وحكى مالك ذلك عن
 جعفر بن محمد وقال ابن المدينى سئل يحيى بن سعيد عنه فقال في نفسى منه شيء

ومجالده احب الى منه قال واملى على جعفر الحديث الطويل يعنى في الحج **قلت**
 هذا منه اذ كان من النفس الامارة بالسوء من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس
 في صدور الناس من الجنة والناس فيا لله ويا لرسول الله اكان في نفسه من جعفر بن
 محمد شيء ولم يكن في نفسه من حريز بن عثمان شيء حيث وثقه وحدث عنه
 وكذا لم يكن في نفسه من عمر بن سعد شيء قال عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد
 يقول ثنا اسمعيل ثنا العيزار عن عمر بن سعد فقال له موسى رجل من بني ضبيعة
 يا ابا سعيد هذا قاتل الحسين فكت فقال له عن قاتل الحسين محمد ثنا فكت وروى
 ابن خراش عن عمرو بن علي نحوه ذلك وفيه فقال له رجل اما تخاف الله تروى عن عمر بن سعد
 فبكي وقال لا اعود وفي كتاب الجرح والتعديل لابن ابى حاتم في عمر بن سعد نا ابو بكر
 ابن ابى خيثمة فيما كتب الى قال سالت يحيى بن معين عن عمر بن سعد ثقة هو قال كيف
 يكون من قتل الحسين بن علي ثقة وقال اسحق بن حكيم عن يحيى بن سعيد وذكر جعفر بن
 محمد فقال ما كان كذوبا وقال ابو موسى كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث
 عن سفين عنه وكان يحيى بن سعيد يحدث عنه وقال يحيى بن سعيد بن ابى مرير
 عن يحيى كنت لا اسال يحيى بن سعيد عن حديثه فقال لي لم لا تسالني عن حديث
 جعفر بن محمد قلت لا اريده فقال لي انه كان يحفظ وعلى هذا كله المعول
 والكل يدل على ان السابق قوله الاول مع انه متعنت جدا في الرجال كما قال الذهبي
 في ترجمة ابن عيينة واما صنيع بن مهدي فشنع غير مهدي ولعله مرجع ايضا
 اخر الماروى عن امتنع من الرواية عنه كما رواه ابن حبان وصاحب القوت
 والخطيب وقال سعيد بن ابى مرير قيل لابي بكر بن عياش مالك لم تسمع من جعفر
 وقد امر كته قال سالتاه عما يتحدث به من الاحاديث اشئ سمعته قال لا
 ولكنهما رواية مرويناها عن ابائنا اي اجازة يعنى انه لم يسمعها كلها بل جملة
 منها واجيز بجملة اخرى فهو يرى الرواية بالاجازة لاهلها على ما هو فاش خلافا
 لابن عياش **وقال** ابن سعد كان كثير الحديث ولا يحتج به ويستضعف

سئل مرة سمعت هذه الأحاديث من أبيك فقال نعم وسئل مرة فقال إنما وجدتها
 في كتبه تعقبه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب قال يحتمل أن يكون السؤالان
 وقعوا عن أحاديث مختلفة فذكر فيما سمعه أنه سمعه وفيما لم يسمعه أنه وجدته
 وهذا يدل على تثبت قللت ما لم يسمعه ووجده فقد أجيز له وقال عمرو بن
 أبي المقدام كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمد علمت أنه من سلالة النبيين
 وهذا كلام بالغ من الحسن النهاية ومن الصحة الغاية ولذا اطبق أئمة السنة على
 إirاده وتحسين مراده مع كون قائله من غلاة الشيعة **وقال** السخني بن راهويه
 قلت للشافعي كيف جعفر بن محمد عندك فقال ثقة في مناظرة جرت بينهما
وقال ابن أبي خيثمة وغيره عن ابن معين ثقة **وقال** الدوري عنه ثقة
وقال النسائي في الجرح والتعديل ثقة وقال الساجي كان صدوقا
 مامونا إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم **وقال** ابن أبي حاتم عن أبيه ثقة
 لا يسأل عن مثله **وقال** ابن عدي وجعفر أحاديث وفتح وهو من ثقات الناس
 كما قال يحيى بن معين وذكره أبو حاتم البستي في الثقات وقال كان من سادات
 أهل البيت فقهها وعلما وفضلا يمتحج بحديثه من غير رواية أولاده عنه قلت
 من المتعين كون مراده بأولاده غير موسى الكاظم فإنه ثقة من الأئمة الأعظم كما
 ذكره في الثقات وغيره اسحق بن حنبل السيدة نفيسة فإنه ذكره في الثقات وقال
 كان يخطي وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ما أراه كان الأصدوقا وقد روى
 عنه إبراهيم بن المنذر ويعقوب بن حميد بن كاسب ويعقوب بن محمد الزهري
 وغيرهم وغيره على فانه روى عن جماعة من أهل بيته وغيرهم الثقات وعنه جماعة
 كذلك ومثله عنه ثقة **وقال** المزي عن علي بن الجعد عن زهير بن معاوية
 قال ابن جعفر بن محمد إن لي جارا يزعم أنك تبرأ من أبي بكر وعمر فقال جعفر بئس الله
 من جارك والله إنني لأرجو أن ينفعني الله بقرايتي من أبي بكر وقال حفص بن غياث
 سمعت جعفر بن محمد يقول ما أرجو من شفاعتي على شيئا إلا وأنا أرجو من شفاعتي

ابى بكر مثله قال الجعابي وغيره ولد سنة ثمانين وقال خليفة وغيره واحدمات
 سنة ثمان واربعين اى بعد المائة وفي تهذيب الكمال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
 ابن علي بن ابى طالب القرشي الهاشمي ابو عبد الله المدنى الصادق وامه ام فروة بنت
 القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق
 ولذلك كان يقول ولدنى ابوبكر مرتين روى عن عبد الله بن ابى رافع كاتب علي وعروة
 ابن الزبير وعطاء بن ابى رباح وجد لامه القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق وابيه
 ابى جعفر محمد بن علي الباقر ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر ومسلم
 ابن ابى مريم ونافع مولى ابن عمر روى عنه ابان بن تغلب واسماعيل بن جعفر وحاتم بن
 اسمعيل والحسن بن صالح بن حى والحسن بن عياش اخو ابى بكر بن عياش وحفص بن
 عياش وزهري بن محمد التيمي وزيد بن الحسن الانماطى وسعيد بن سفيان الاسلمى
 وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وسليمان بن بلال وشعبة بن الحجاج وابو عاصم
 الضحاك بن مخلد النبيل وعبد الله بن ميمون القدامى وعبد العزيز بن عمران الزهري
 وعبد العزيز بن محمد الدهر اوردى وعبد الملك بن محمد بن عبد العزيز بن جريح وعبد الوهاب
 بن عبد المجيد الثقفي وعثمان بن فرقد العطاء ومالك بن انس ومحمد بن اسحق بن يسار
 ومحمد بن ثابت البناني ومحمد بن ميمون الزعفراني ومسلم بن خالد الزنجي ومعوية بن عمار
 الدهني وابنه موسى بن جعفر الكاظم وموسى بن عمير القرشي وابو خنيفة النعمان بن ثابت
 ووهيب بن خالد ويحيى بن سعيد الانصارى وهومن اقاربه ويحيى بن سعيد القطان
 وزيد بن عبد الله بن الهاد ومات قبله وابو جعفر الرازي قال يحيى بن معين وخرج حفص بن
 غياث الى عبادان وهو موضع رباط فاجتمع اليه البصريون فقالوا له لا تجد شاعرا
 ثلثة اشعث بن عبد الملك وعمرو بن عبيد وجعفر بن محمد فقال اما اشعث فهو لكم وانا
 اتركه لكم واما عمرو بن عبيد فانتم اعلم به واما جعفر بن محمد فلو كنتم بالكوفة
 لاخذتكم النعال مطرقة وقال عبد الرحمن بن ابى حاتم سمعت ابان مرة وسئل
 عن جعفر بن محمد عن ابيه وسهيل عن ابيه والعلاء عن ابيه ايها اصح قال لا يقرن

جعفر الى هؤلاء **قلت** اي هو اجل واعظم منهم وقال سمعت ابي يقول
 جعفر بن محمد ثقة لا يسأل عن مثله **وقال** ابن عقده حدثنا عبد الله بن ابراهيم
 ابن قتيبة قال حدثنا محمد بن حماد بن زيد الجارقي قال حدثنا عمرو بن ثابت قال
 رايت جعفر بن محمد واقفا عند الحجرة العظمى وهو يقول سلوني سلوني **وقال**
 ايضا حدثنا اسمعيل بن اسحق الراشدي عن يحيى بن سالم عن صالح بن ابي الاسود
 قال سمعت جعفر بن محمد يقول سلوني قبل ان تفقدوني فانه لا يحدثكم احد بعدى
 بمثل حديثي **وقال** ايضا حدثنا جعفر بن محمد بن حسين بن هارم قال حدثني ابراهيم
 بن محمد بن الحسين الدمايني ابو نعيم قال سمعت حسن بن زياد يقول سمعت ابا حنيفة وسئل
 من افقه من رأيت فقال ما رايت احدا افقه من جعفر بن محمد لما اقدمه المنصور
 الحيرة بعث الى فقال يا ابا حنيفة ان الناس قد فتنوا بجعفر بن محمد فمضى له من مسائلك
 الصعاب قال فزيات له اربعين مسألة ثم بعث الى ابو جعفر فاتيته بالحيرة فدخلت
 عليه وجعفر جالس عن يمينه فلما بصرت بهما دخلني لجعفر من الهيبة ما لم يدخلي
 لابي جعفر فسلمت واذن لي فجلست ثم التفت الى جعفر فقال يا باعبد الله تعرف
 هذا قال نعم هذا ابو حنيفة ثم اتبعها قد اتانا ثم قال يا ابا حنيفة هات مر مسائلك
 تسال ابا عبد الله فابتدأت اسأله فكان يقول في المسئلة انتم تقولون فيها
 كذا وكذا واهل المدينة يقولون كذا وكذا ونحن نقول كذا وكذا فربما تابعنا
 وربما تابع اهل المدينة وربما خالفنا جميعا حتى اتيت على اربعين مسألة ما اخرج
 منها مسألة ثم قال ابو حنيفة اليس قد رويانا ان اعلم الناس اعلمهم باختلاف
 الناس **قلت** فقد علم انه صاحب مذهب مستقل هو مذهب اهل البيت
 امامهم علي بن ابي طالب وقد قال الامام الفاخر ابو جعفر الباقر في اثره في ذي القربى
 عن المولى والله ما كان اهل بيته يصدرون الا عن رايه رواه عنه محمد بن اسحق
اخرجه الطحاوي اي حيث يصغرون به **وقال** هشام بن يوسف عن

دخله اقبل في الشبهة
 بينه وبين ابي جعفر
 بين ابن ابي جعفر

قال سديد بن جبش
 سديد بن جبش
 بالاختلاف

عن سفيان بن عيينة حدثنا عن جعفر بن محمد ولم اسمعه منه قال كان
أل أبي بكر يدعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم **وقال** محمد بن يحيى بن أبي عمر العبداني وغير واحد
عن سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه نحوه ذلك وقال محمد بن فضيل
عن سالم بن أبي حفصة سألت أبا جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد عن أبي بكر
وعمر فقال لي يا سالم توطما وأبرامن عدوهما فأنهما كانا أمامي هدي قال
وقال لي جعفر بن محمد يا سالم أيسب الرجل جده أبو بكر جدي لأنك تني شفاعته
محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيمة أن لم أكن أتولاها وأبرامن عدوهما
أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي
بدمشق وأبو الذكاء عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم الزهري بالمسجد الأقصى وأبو بكر
محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن الأنماطي الأنصاري بالقاهرة وأبو بكر عبد الله
ابن أحمد بن اسمعيل بن فارس التميمي بالأسكندرية قالوا أخبرنا أبو البركات
داود بن أحمد بن محمد بن صلاح البغدادي بدمشق قال أخبرنا القاضي أبو الفضل
محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ببغداد قال أخبرنا الشريف أبو الفنائم عبد الصمد
ابن علي بن محمد بن الحسن بن المأمون قال أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن
مهدي الدارقطني قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم البراء قال حدثنا الحسن بن عرفة قال
حدثنا محمد بن فضيل فذكره **وبه قال** أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال حدثنا أبو بكر
أحمد بن محمد بن اسمعيل الأدمي قال حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا هاشم
ابن القاسم قال حدثنا محمد بن طلحة عن خلف بن حوشب عن سالم بن أبي حفصة
قال دخلت على جعفر بن محمد أعوده وهو مريض فقال اللهم اني أحب أبا بكر وعمر
وأتولاها اللهم ان كان في نفسي غير هذا فلا تنالني شفاعته محمد صلى الله
عليه وآله وسلم **وبه قال** أخبرنا الدارقطني قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسمعيل
الأدي

قال حدثنا محمد بن الحسين الحنيني قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الانزدي قال
حدثنا حفص بن غياث قال سمعت جعفر بن محمد يقول ما امر جو من شفاعة
على شيئا الا وانا امر جو من شفاعة ابي بكر مثله ولقد ولدني مرتين وبه قال اخبرنا
الدارقطني قال حدثنا احمد بن محمد بن اسمعيل الاذمي قال حدثنا محمد بن الحسين
الحنيني قال حدثنا محمد بن ابي قريش الطحان قال حدثنا عبد الجبار بن العباس
المهدي ان جعفر بن محمد اتاهم وهم يريدون ان يرحلوا من المدينة فقال انكم ارساء الله
من صالحى اهل مصر كم فبلغوهم عنى من زعم انى امام مفترض الطاعة فانامنه
برئى ومن زعم انى ابرأ من ابي بكر وعمر فانامنه برئى واخرجه ابو نعيم فى الحلية ايضا
وبه قال اخبرنا الدارقطني قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال حدثنا ابو يحيى
الرازي جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا يحيى بن سليم عن جعفر بن
محمد قال ان الخبثاء من اهل العراق يزعمون اننا نفع فى ابي بكر وعمر رضى الله عنهما
وهما والداى واخرجه ابو نعيم فى الحلية ايضا وبه قال اخبرنا الدارقطني قال حدثنا
اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا ابو يحيى الرازي قال حدثنا على بن محمد الطائفي
قال حدثنا حنان بن شديد قال سمعت جعفر بن محمد وسئل عن ابي بكر وعمر فقال
انك تسالني عن رجلين قد اكلتا من ثمار الجنة وبه قال اخبرنا الدارقطني قال حدثنا
الحسين بن اسمعيل قال حدثنا محمود بن خداش قال حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا
عمر بن قيس الملائي قال سمعت جعفر بن محمد يقول برئى الله من تبرأ من ابي بكر وعمر
وقال عبد العزيز بن محمد الانزدي عن حفص بن غياث سمعت جعفر بن محمد
يقول ما يسرني بشفاعة ابي بكر رضى الله عنه هذا العمود ذهبيا يعنى سارية من سوارى
المجدى قال معبد بن راشد عن معاوية بن عمار الدهني سالت جعفر بن محمد
عن القرآن فقال ليس بمخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل قال حماد بن
مزيد عن ايوب سمعت جعفر يقول انا والله لا نعلم كل ما تسالونا عنه ولغيرنا

اعلم منا **وقال** محمد بن عمران بن ابي ليلى عن مسلمة بن جعفر الاحمسي قلت
لجعفر بن محمد ان قوما يرون ان من طلق ثلثا بيها الترد الى السنة يجعلونها واحدة
يروونها عنكم قال معاذ الله ما هذا من قولنا من طلق ثلثا فهو كما قال وقال
ابو نعيم في الحلية حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الغطريفي قال حدثنا محمد بن احمد
ابن مكرم الضبي قال حدثنا علي بن عبد الحميد قال حدثنا موسى بن مسعود قال
حدثنا سفيان الثوري قال دخلت على جعفر بن محمد وعليه جبة خرو وكساء
خرا اندجاني فجعلت انظر اليه تعجبا فقال لي يا ثوري مالك تنظر اليها لعلك تعجب
بما ترى قال قلت يا ابن رسول الله ليس هذا من لباسك ولا لباس ابائك
فقال لي يا ثوري كان ذلك زمانا مفترا مفعرا وكانوا يعملون على قداقتهم وافقارهم
وهذا زمان قد اسبل كل شيء فيه عرا ليه ثمر حسر عن مردن جبة فاذا فيها جبة صوف
بيضاء يقصر الذيل عن الذيل والردن عن الردن فقال لي يا ثوري لبسنا هذا لله
وهذا لكم فما كان لله اخفينا وما كان لكم ابدينا **وقال** حدثنا ابي قال
حدثنا ابو الحسن بن ايان قال حدثنا ابو بكر بن عبيد قال حدثنا احمد بن الحسين البرجل
قال حدثنا يحيى بن ابي بكر عن الهياج بن بسطام قال كان جعفر بن محمد يطعم حتى
لا يبقى لعياله شيء وقال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن مقسم قال حدثنا
ابو الحسن العاقولي الكاتب قال حدثنا عيسى صاحب الديوان قال حدثني بعض
اصحاب جعفر قال سئل جعفر بن محمد لم حرم الله الربو قال لسلايتماغ الناس
المعروف **وقال** حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن العباس
قال حدثنا احمد بن بديل قال حدثنا عمر واليمامي قال حدثنا هشام بن عباد
قال سمعت جعفر بن محمد يقول الفقهاء امناء الرسل فاذا امر ايتهم الفقهاء
قد ركنوا الى السلاطين فاتمواهم **وقال** حدثنا سليمان بن احمد قال
حدثنا زيد بن الحرث قال حدثنا عباس بن الفرج الرياشي قال حدثنا الاحمسي

قال قال جعفر بن محمد الصادق الصلوة قربان كل تقى والجهاد كل ضعيف
 وزكوة البدن الصيام والداعي بلا عمل كالراعى بلا وترو واستنزوا الزرق
 بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكوة وما عال من اقتصد والتقديرون نصف العيش
 والتودد نصف العقل وقلة العيال احد اليسارين ومن احزن والديه فقد عقهما
 ومن ضرب بيده على فخذه عند مصيبة فقد حبط اجره والصنعة لا تكون
 صنعة الا عند ذى حسب او دين والله منزل الصبر على قدر المصيبة ومنزل ^{الحزن}
 على قدر المؤنة ومن قدر معيشته من رقة الله ومن بذل معيشته حرمه الله **وقال**
 حدثنا احمد بن محمد بن مقسم قال حدثنا ابو الحسن على بن الحسن الكاتب قال
 حدثني ابي قال حدثني الطيتم قال حدثني بعض اصحاب جعفر بن محمد الصادق
 قال دخلت على جعفر وموسى بين يديه وهو يوصيه بهذه الوصية فكان مما
 حفظت منها ان قال يا بنى اقبل وصيتي واحفظ مقالتي فانك ان حفظتها
 تعيش سعيدا وتموت حميدا يا بنى من قنع بما قسم له استغنى ومن مد عينه
 الى ما في يد غيره مات فقيرا ومن لم يرض بما قسم الله له اتهم الله في قضائه
 ومن استصغر منزله نفسه استعظم ذلته غيره ومن استصغر منزله غير استعظم
 منزله نفسه يا بنى من كشف حجاب غيره انكشف عورات بيته ومن سئل
 سيف البغي قتل به ومن احتقر بييرا لآخيه سقط فيه ومن داخل السفهاء
 حقر ومن خالط العلماء وقر ومن دخل مدخل السوء اتهم يا بنى اياك ان تزمى
 بالرجال فيزمرى بك واياك والدخول فيما يعينك فتذل لذلك يا بنى قل الحق
 لك ولو عليك تستشار من بين اقربائك يا بنى كن لكتاب الله تاليا وللإسلام
 فاشيا وللعرف امرأ وعن المنكر ناهيا ولن تقطعك واصلا ولن سكنت عنك
 مبتديا ولن سالك معطيا واياك والقيمة فانها ترفع الشحنة في قلوب الرجال
 واياك والتعرض لعيوب الناس فنزلة المعرض لعيوب الناس كمنزلة الهدى

يا بني اذا طلبت الجود فعليك بمعادنه فان للجود معادن وللمعادن اصولا وللاصول
 فروع وللفروع ثمرات ولا تطيب ثمر الا بفرع ولا فرع الا باصل ولا اصل ثابت الا
 بمعادن طيب يا بني اذا نزلت فزرا الاخيار ولا تنز الفجار فانهم حخرة لا يتفجر
 ماؤها وشجرة لا ينحضر ورقها وارض لا يطر عشبها قال علي بن موسى
 فارتكت هذه الوصية الى ان توفي وقال حدثنا محمد بن عمر بن مسلم
 قال حدثني احمد بن زياد قال حدثنا الحسين بن بزيع عن الحسن بن علي الكلبى
 عن عائذ بن حبيب قال قال جعفر بن محمد لا نزل افضل من التقوى ولا شئ
 احسن من الصمت ولا عدوا ضر من الجهل ولا داء اداء من الكذب وقال حدثنا
 ابى قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر قال حدثنا ابوبكر بن عبيد قال حدثني الوليد
 ابن شجاع قال حدثنا ابراهيم بن اعين عن يحيى بن الفرات قال قال جعفر بن محمد
 لسفيان الثوري لا يتم المعروف الا بثلاثة بتجمله وتصغيره وستره وقال
 حدثنا احمد بن محمد بن جعفر بن سلم قال حدثنا احمد بن علي الابرار قال حدثنا
 منصور بن ابى مزاحم قال حدثنا عنبة الخثعمي وكان من الاخيار قال سمعت
 جعفر بن محمد يقول اياكم والمخسومة في الدين فانها تشغل القلب وتورث الفراق
 وقال حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال حدثنا الحسين بن عصمة قال حدثنا احمد بن
 عمرو بن المقدام الرامزي قال وقع الذباب على المنصور فذبه عنه فعاد فذبه حتى
 اضجره فدخل جعفر بن محمد فقال له المنصور يا ابا عبد الله لم خلق الله الذباب
 قال ليذله الجبابرة وقال المزني في تهذيب الكمال وقال سويد بن سعيد قال
 الخليل بن احمد صاحب العروض سمعت سفيان بن سعيد الثوري يقول قد
 امت الى مكة فاذا نابا بنى عبد الله جعفر بن محمد قد اناخ بالابطح فقلت يا بن رسول الله
 لم جعل الموقف من وراء الحرم ولم يصير في المشعر الحرام فقال الكعبة بيت الله
 عز وجل والحرم حجاب والموقف باب فاما قصدة الوافدون او قهيم بالباب يتضرعون

فلما اذن لهم بالدخول ادناهم من الباب الثاني وهو المزدلفة فلما نظر الى كثرة
 نضرهم وطول اجتهادهم رجعهم فلما رجعهم امرهم بتقريب قربانهم فلما
 قربوا قربانهم وقضوا تقضيتهم وتطهروا من الذنوب التي كانت حجابا بينه
 وبينهم امرهم بزيارة بيته على طهارة منهم له قال فقال له فلم كره الصوم
 ايام التشريق فقال ان الصوم في ضيافة الله عز وجل ولا يجب على الضيف ان يصوم
 عند من اضافه قال قلت جعلت فداك فما بال الناس يتعلقون باستار الكعبة
 وهي خرق لا تنفع شيئا فقال ذلك مثل رجل بينه وبين رجل جرم فهو يتعلق به
 ويظوف حوله مرءا ان يهرب له ذلك الجرم اخبرنا بذلك ابو الحسن علي بن احمد بن
 البخاري المقدسي قال انبانا ابو محمد بن ابي بكر بن ابي القاسم بن الطويلة وابوالقاسم
 سعيد بن محمد بن ابي بكر بن ابي القاسم بن الطويلة وابوالقاسم سعيد بن محمد
 بن محمد بن عطاء الله في كتابه من بغداد قال اخبرنا الحافظ ابو القاسم
 السعيل بن احمد بن عمر بن السمري قال حدثني محمد بن ابي نصر الحميري
 قال اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن عيسى العيسى المالكى بقراني عليه في منزله
 بالفسطاط قال اخبرنا عبد الكريم بن احمد بن علي بن ابي جدار قرأ عليه قال
 حدثنا ابو علي الحسن بن مرثد بن ابي الهيثم قال اخبرنا سويد
 ابن سعيد فذكره وقال عيسى بن ابي حرب الصقار عن الفضل بن الربيع عن الربيع
 دعاني المنصور امير المؤمنين ان جعفر بن محمد الصادق يلحقني سلطانا في
 قتلني الله ان لم يقتله قال فانيته فقلت اجب امير المؤمنين قال فتطهر ولبس
 ثيابا احسبه قال جددا فاقبلت به فاستاذنت له فقال ادخله قتلني الله
 لم يقتله فلما نظر اليه مقبلا قام من مجلسه فتلقاها وقال مرحبا بالنقي الساحة البري
 من الدغل والحيانة اخي وابن عمي فاقتده على سريره معه واقبل عليه بوجهه وسأله
 عن حاله ثم قال سلني حوائجك فقال اهل مكة والمدينة قد نخلت عليهم عطاءهم

اخبرنا
 ابا جعفر
 بن محمد
 بن ابي
 جدار

فتأمر لهم به قال افضل ثم قال يا جارية ايتني بالتحفة فانت بمحمد بن زجاج فيه
 غالية فغلفه بيد وانصرف فاتبعتة فقلت يا بن رسول الله اتيت بك ولا شئت
 انه قال لك وكان منه ما رايت وقد رايتك تحرك شفتيك بشئ عند الدخول فما
 هو قال قلت اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكفني بركنك الذي لا يرام
 واحفظني بقدرتك على ولا تهلكني وانت سر حاجي رب كم من نعمة انعمت بها علي
 قل لك عندها شكرى وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبرى
 فيا من قل عند نعمته شكرى فلم تحرمنى ويا من قل عند بليته صبرى فلم تحذلنى
 ويا من رانى على المعاصى فلم تفضحنى ويا ذا النعماء التى لا تحصى ابدا ويا ذا المعروف الذى
 لا ينقضى ابدا اعنى على ديني بدنيا وعلى آخرى بتقوى واحفظنى فيما غبت عنه ولا تخلفنى
 الى نفسى فيما حضرت يا من لا تنصره الذنوب ولا ينقصه المغفرة اغفر لى ما لا يضرك
 واعطنى ما لا ينقصك يا وهاب اسئلك فرحاً قريباً وصبراً جميلاً والعافية
 من جميع البلاء يا وشكر العافية **اخبرنا** بذلك ابو الحسن ابن البخارى قال اخبرنا
 ابو حفص بن طبرزد قال اخبرنا القاضى ابوبكر محمد بن عبد الباقي الانصارى قال
 حدثنا القاضى الشريف ابو الحسين محمد بن على بن محمد بن المهتدى بالله قال اخبرنا ابو القاسم
 عبيد الله بن احمد بن على الصيد لا فى المقرى قال حدثنا ابو طالب على بن احمد الكاتب
 قال حدثنا عيسى بن ابى حرب الصفار فذكره **قال** ابو الحسين المدائنى وخليفته بن حياط
 والزبير بن بكار وغير واحد مات سنة ثمان واربعين ومائة ثماد الزبير وهو ابن ثمان
 وخمسين **وقال** ابوبكر الجعابى رايت بعض من صنف يذكر ان جعفر اولد سنة
 ثمانين وكذا قال ابوبكر بن منجويه وابو القاسم اللالكائى ان مولده سنة ثمانين
روى له البخارى فى الادب وغيره والباقون دفن بالبقيع فى قبر فيه ابوه محمد الباقر
 وجده على زين العابدين وعمه جده الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنهم
قال جماعة من اهل السنة منهم ابن الاثير فله دمره من قبر ما اكرمه واشرفه **قلت**

وهذا القبر في قبة بالبقيع بها قبر امهم السيدة فاطمة والعباس عم ابوها
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيا لها من قبة ما اجلها وافضلها وما جمعت
 من السادات العظام عليهم السلام **وقال** النوى في تهذيب الاسماء
 في ترجمة الصادق اتفقوا على امامته وجلالته وسيادته وقال الذهبي في طبقات
 الحفاظ مناقب هذا السيد حجة وقال في الميزان احدا الائمة الاعلام الصادق
 كبير الشأن

في كرامات الائمة الاعاظم ابى الحسن ابراهيم موسى الكاظم

قال ابن ابي حاتم صدوق امام وقال ابو شيخ الحفاظ الناقدين احد من هو
 متعنت شديد المقال في الرجال ابو حاتم الرازي ثقة صدوق امام من ائمة المسلمين
قلت قد عرف والله قدراً وعلم ووصف امره واما قبيلة مسلمة في الصلة
 في ابي حاتم كان ثقة وكان متشيعا مفرطاً فقدر دها عليه الحفاظ ابن حجر
 في تهذيب التهذيب والامام هو وارث علم ابيه وعرفانه فهو عالم المدينة
 وعالم قریش من اهل بيت النبوة في زمانه ولقد صغر عقل العقيلي فذكر هذا الامام
 الاكبر في كتاب الضعفاء وقال حديثه غير محفوظ يعني في الايمان وتعقبه الذهبي
 فاورده في الميزان كحبيب العجي تنبيهاً للئلا يلحق بهم ويصدق انه من يهم
 وقال انما اورده لان العقيلي ذكره في كتابه وقال حديثه غير محفوظ يعني في الايمان
قال الحمل فيه على ابي الصلت الهروي قلت فاذا كان الحمل فيه على ابي الصلت
 فما ذنب موسى حتى يذكره انتهى ما للذهبي **قلت** قد مر في هذا الايمان له مزيد
 بيان ثم قال وقد كان موسى من الاجواد العلماء ومن العباد الاتقياء وله مشهد
 معروف ببغداد وحديثه قليل جدا **وقال** ابن حجر في التقريب في ترجمته المعروف
 بالكاظم صدوق عابد **قلت** هو من الائمة الاعاظم فهذا الشاء الى ادى
 مبلغ جلاله وكماله غير صاعد **وقد قال** الشافعي قبره الترياق المهرب

أي لاجابة الدعاء في حضرة الرب غير واحد قال صاحب الصواعق المحرقة وغيره وكان
معروفاً عند اهل العراق بباب قضاء الحوائج عند الله ذي المعارج قلت
وكانه هو نفسه قال بلسان الحال وان قاله غير من مشيخة الطريقة ممن لا نسبة له
معه الا كما لعلام المولى معه بلسان القال بعد مقال

فدونتك باي قال ترمه فانه هو الباب باب الله والبيت اعجب

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن

علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي العلوي ابو الحسن المدني الكاظم روى عن ابيه
جعفر بن محمد الصادق وعبد الله بن دينار وعبد الملك بن قدامة الحمصي روى عنه
اولاده ابراهيم بن موسى بن جعفر واسماعيل بن موسى بن جعفر وصالح بن يزيد واخوه
علي بن جعفر وابنه علي بن موسى بن جعفر ابو الحسن الرضي واخوه محمد بن جعفر ومحمد بن

صدقة العنبري **قلت** ومحمد بن تميم قال ابو حاتم ثقة صدوق امام من ائمة المسلمين

اخبرنا يوسف بن يعقوب الشيباني قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ

قال اخبرنا الحسن بن ابي بكر قال اخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال حدثني جدي

وهو ابو الحسن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن

علي بن ابي طالب قال كان موسى بن جعفر يدعي العبد الصالح من عبادته واجتهاده

روى اصحابنا انه دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجد سجدة

في ازل الليل فسمع وهو يقول في سجوده عظم الذنب عندي فليحسن العفو من عندك

يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة فجعل يردد ها حتى اصبحت وكان سخيّاً كريماً

وكان يبلغه عن الرجل انه يوزيه فيبعث اليه بصره فيها الف دينار وكان

يصر الصر ثلثمائة دينار واربع مائة دينار ومائتي دينار ثم يقسمها بالمدينة

وكان جل صر موسى بن جعفر اذا جاءت الانسان الصرة فقد استغنى وبه

قال اخبرنا الحسن قال حدثني جدي قال حدثنا اسمعيل بن يعقوب قال حدثني محمد بن

عبد الله البكري قال قدمت المدينة اطلب بها ديناً فاعيا في فقلت لو ذهبت

الى ابي الحسن موسى بن جعفر فشكوت ذلك اليه فاتيته ببقى في ضيعته فخرج الى ومعه
 غلام له معه منسف فيه قد يد مخرج ليس معه غيره فاكل واكلت معه ثم سالتني
 عن حاجتي فذكرت له قصتي فدخل فلم يقم الا يسيرا حتى خرج الى فقال للغلام اذهب ثم
 سديده الى فدفع الى صرة فيها ثلثمائة دينار ثم قام قولي فميت فركبت دابتي وانصرفت
 قال الحسن قال جدي يحيى بن الحسن وذكر لي غير واحد من اصحابنا ان رجلا من ولد
 عمر بن الخطاب كان بالمدينة يوزيه ويشتم عليا قال وكان قد قال له بعض هاشمية
 دعنا نقتله فنهاهم عن ذلك اشد التهم ونزجرهم اشد الزجر وسال عن العمري
 فذكر له انه يزورع بناحية من نواحي المدينة فركب اليه في مزرعته فوجده
 فيها فدخل المزرعة بجواره فصاح به العمري لا توطأ نزعنا فوطأه الحمار حتى وصل
 اليه فنزل فجلس عنده وضاحكه وقال له كم عزمت في مزرعتك هذا قال له مائة
 دينار قال فكم ترجوان تصيب قال انا لا اعلم الغيب قال انما قلت لك كم ترجو
 ان يجيئك فيه قال ارجوان يجي مائت دينار قال فاعطاه ثلثمائة دينار وقال
 هذا مزرعتك على حاله قال فقام العمري فقبل راسه وانصرف قال فراح الى المسجد
 فوجد العمري جالسا فلما نظر اليه قال الله اعلم حيث يجعل رسالته قال فوثب
 اصحابه فقالوا له ما قصتك قد كنت تقول خلاف هذا قال فخاصهم وشاتمهم
 قال وجعل يدعوا لابي الحسن موسى كلما دخل وخرج قال فقال ابو الحسن لحامته الذين
 ارادوا قتل العمري ايا ما كان خيرا اما اردتم او ما اردت ان اصلح امره بهذا المقدار وبه
 قال اخبرنا سلامة بن الحسين المقرئ وعمر بن محمد بن عبيد الله المودب قال لا اخبرنا
 علي بن عمر الحافظ قال حدثنا القاضى الحسين بن اسمعيل قال حدثنا عبيد الله بن
 ابي سعد قال حدثني محمد بن الحسين بن محمد بن عبد المجيد الكاتب الليثي قال حدثني
 عيسى بن محمد بن مغيث القرشي وبلغ تسعين سنة قال مزرعت بطيحاء وقشاة
 وقرعاني موضع بالجوانية على بيرو يقال لها ام عظام فلما قرب الخمر واستوى الزرع
 بيتني الجراد فاتي على الزرع كله وكنت عزمت على الزرع

نعمت على

وفي ثمن جملين مائة وعشرين دينارا فبينما انا جالس طلع موسى بن جعفر بن محمد فسلم
ثم قال ايش هالك فقلت اصبحت كالصريم بيتي الجراد فاكل من رعي قال وكم
غرمت فيه قلت مائة وعشرين دينارا مع ثمن الجملين فقال يا عمر فترن لابن الغيث
مائة وخمسين دينارا ان يملك ثلثين دينارا والجملين فقلت يا مبارك ادخل
وادع لي فيها فدخل ودعا حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
تمسكوا ببقايا المصائب ثم علقت عليه الجملين وسقيته فجعل الله فيها
البركة فتركت فبعت منها بعشرة آلاف وبه قال اخبرنا الحسن بن ابي بكر
قال اخبرنا الحسن بن محمد العلوي قال حدثني جدي قال وذكر ادريس بن
ابي سرافع عن محمد بن موسى قال خرجت مع ابي الى ضياعة بسبابة فاصبحنا
في غداة باردة وقد دوننا منها واصبحنا عند عين من عيون سبابة فخرج اليينا
من تلك الضياع عبد من بني فصيح مستد في بحرقة على راسه قدس فخار تفور
فوقف على الغلمان فقال اين سيدكم قالوا هو ذلك ابو من يكنى قالوا له
ابو الحسن قال فوقف عليه فقال يا سيدي يا ابا الحسن هذه عصيدة اهديتها
اليك قال ضعها عند الغلمان فاكلوا منها قال ثم ذهب فلم يقل حتى خرج على راسه حرمة
حطب حتى وقف فقال له يا سيدي هذا حرمة حطب اهديت اليك قال وضعه عند الغلمان
وذهب لنا فاما ذهب فجاء بنا قال فكتب ابو الحسن اسمه واسم مولاه فدفعه الي وقال يا بني
احتفظ بهذه الرقعة حتى اسئلك عنها قال فوردنا الى ضياعة واقام بها ما طاب له ثم
قال امضوا بنا الى زيارته البيت قال فخرجنا حتى وردنا مكة فلما قضى ابو الحسن عمره دعا صاعدا
فقال اذهب فاطلب لي هذا الرجل فاذا علمت بموضعه فاعلمني حتى امشي اليه فاني اكره
ان ادعوه والحاجة لي قال صاعدا فذهبت حتى وقفت على الرجل فلما رايتني عرفني وكنت اعرفه
وكان يتشيع فلما رايتني سلم علي وقال ابو الحسن قدم قلت لا قال فايش اقدمك قلت هو ائجه و
قد علم بمكانه بسبابة فتبعني وجعلت اتقضي منه ويلحقني بنفسه فلما رايت اني
لا انفلت منه مضيت الى مولائي ومضى معي حتى اتيت فقال لي الم اقل لك لا تقلم

فضلت جعلت فداك لم اعلمه فسلم عليه فقال له ابو الحسن غلامك فلان تتبعه
 قال له جعلت فداك الغلام لك والضيعة وجميع ما املك قال اما الضيعة فلا احب
 ان اسليكمها وقد حدثني ابي عن جدي ان بائع الضيعة محق ومشتريها مروق
 قال ففعل الرجل يعرضها عليه مد لا بها فاشترى ابو الحسن الضيعة والرقيق منه
 بالف دينار واعتيق العبد وذهب له الضيعة قال ادر ليس بن ابي رافع فهو ذاولد
 في الصرافين بمكة وبه قال حدثني الحسن بن محمد الخلال قال حدثنا احمد بن
 محمد بن عمران قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا عون بن محمد قال سمعت
 اسحق الموصلي غير مرة يقول حدثني الفضل بن الربيع عن ابيه انه لما جلس المهدي
 موسى بن جعفر راى المهدي في النوم على بن ابي طالب رضى الله عنه وهو يقول يا محمد
 فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا امرهاكم قال الربيع
 فارسل الى ليل افراعى ذلك فجئت فاذا هو يقرأ هذه الآية وكان احسن الناس
 صوتا وقال على بن موسى بن جعفر فجئت به فعانقه واجلسه الى جنبه وقال يا ابا الحسن
 اني رايت امير المؤمنين على بن ابي طالب في النوم يقرأ على كذا فتوهمني ان تخرج على
 او على احد من ولدي فقال والله لا فعلت ذاك ولا هو من شاني قال صدقت يا ربيع
 اعطه ثلثة آلاف دينار وراه الى اهله الى المدينة قال الربيع فاحكمت امره
 ليلانا اصبح الا وهو في الطريق خوف العوائق وبه قال اخبرنا القاضى
 ابو العلاء محمد بن على الواسطي قال حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال حدثنا
 الحسين بن القاسم قال حدثني احمد بن وهب قال اخبرني عبد الرحمن بن صالح
 الازدي قال حج هارون الرشيد فاتي قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم فزاوره
 وحوله قرئش وافناء القبائل ومعه موسى بن جعفر فلما انتهوا الى القبر قال السلام
 عليك يا رسول الله يا ابن عم افخارنا على من حوله فدنا موسى بن جعفر فقال
 السلام عليك يا ابت فتغير وجه هارون وقال هذا الفخر يا ابا الحسن حق وبه
 قال اخبرنا الحسن بن ابي بكر قال اخبرنا الحسن بن محمد العلوي قال حدثني مهدي

قال حدثني عمار بن ابيان قال حبس ابو الحسن موسى بن جعفر عند السندی بن
 شاهك فالتة اخته ان تولى حبسه وكانت تدين ففعل فكانت تولى خدمته
 فحكي لنا انها قالت كان اذا صلى العتمة حمد الله عز وجل ومجده ودعاه فلم يزل
 كذلك حتى يزول الليل فاذا انزال الليل قام يصلي حتى يصلي الصبح ثم يذكو قليلا
 حتى تطلع الشمس ثم يقعد الى امر بقاع الضحى ثم يتهيا ويستاك وياكل ثم
 يوقد الى قبل الزوال ثم يتوضا ويصلي حتى يصلي العصر ثم يذكو في القبلة
 حتى يصلي المغرب ثم يصلي المغرب ثم يصلي ما بين المغرب والعتمة فكان هذا دأبه
 فكانت اخت السندی اذا نظرت اليه قالت خاب قوم تعرضوا لهذا الرجل وكان
 عبدا صالحا وبه قال اخبرنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الاصبهاني
 قال حدثنا القاضي ابوبكر محمد بن عمر بن سالم الحافظ قال حدثني عبد الله بن
 احمد بن عامر قال حدثنا علي بن محمد الصنعاني قال قال محمد بن صدقة العنبري
 توفي موسى بن جعفر بن محمد بن علي سنة ثلث وثمانين ومائة قال غيره
 الخمس بقين من رجب وقد تقدم ذكر مولده في اوائل الترجمة مروى له الترمذي
 وابن ماجة انتهى واختصر ابن حجر ذلك في تهذيب التهذيب قال وصانقه
 كثيرة -

الامام علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو الحسن الرضی

قال ابن حجر مروى عن ابيه وعبيد الله بن ارمطة بن المنذر مروى عنه ابنه محمد
 وابو عثمان المازني النخعي وعلي بن علي الخزازي الدعبلی وايوب بن منصور النيسابوري
 وابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي والمأمون بن الرشيد وعلي بن مهدي
 ابن صدقة القاضي له عنه نسخة وابو احمد داود بن سليمان بن يوسف الغامري
 القزويني له عنه نسخة وابو احمد عامر بن سليمان الطائي له عنه نسخة كبيرة وابو جعفر

محمد بن محمد بن حبان التمار وأخرون **قلت** كإبي بكر أحمد بن الحباب
 بن حمزة الحميري النسابة وأحمد بن مرزبان وأحمد بن عبد الله الهروي
 وأسمعيل بن همام وأحمد بن قبيصة بن نهشل الصنعاني ودعبل بن علي الخزازي
 وأبي علي الخزازي وسكيمان بن جعفر وعبد الله بن علي العلوي وعلي بن صدقة
 الشبلي الرقي **وروي** شيخ نقدة الحفاظ الأيقاظ شديد المقال
 في الرجال أبو حاتم الرازي عن محمد بن نزياد السهمي عن الرضي عن أبيه أنه قد الأيمان
 معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأمر كان **أخرجه** الصابوني
 في المائتين **وقدر** وألا عن الرضي الحافظ محمد بن أسلم الطوسي
 صاحب المسند وأحد الأولياء **أخرجه** البيهقي في الشعب **وروي**
 عن الرضي من أئمة الحديث أدم بن أبي إياس صاحب كتاب العلم واستحق
 ابن راهويه صاحب التفسير والمسند وأبو زرعة الرازي جامع الأبواب
 والشيوخ والتفسير وغير ذلك ولم يتشرف أحد من صنف واشتهر ذلك
 من أولى الرواية بالاجتماع بالامام الرضي والاستماع منه سوى أهل السنة
 والله المنه **وقد** تشرفنا بذلك مما يتيسر لنا عنه من الرواية والدراسة
 في نزيادنا والحمد لله مولانا تعالى **وقال** ابن حجر وقال الحاكم في تاريخ
 نيسابور اشخصه المأمون من المدينة إلى البصرة ثم إلى الأهواز ثم إلى
 فارس ثم إلى نيسابور إلى أن أخرجه إليه إلى مرو وكان ما كان
 يعني من قصة استخلافه قال وسمع علي بن موسى أباة وعمومته اسمعيل
 وعبد الله وإسحاق وعلي بن جعفر وعبد الرحمن بن أبي الموالي وغيرهم
 من أهل الحجاز وكان يفتي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وهو ابن نيف وعشرين سنة روي عنه من أئمة الحديث أدم بن أبي إياس
 ونضر بن علي الجهضمي ومحمد بن مرفع القشيري وغيرهم أي كمن
 استسعدوا بالحضور عنده بنيسابور **قال الحافظ**

الناقد ابن حبان صاحب الصحيح في كتاب الثقات في ترجمته عليه من الله تعالى
 أعلى رضوانه ومرحمته من سادات أهل البيت وعقلائهم وجملة
 الهاشميين ونبلائهم يجب أن يعتبر حديثه إذا روى عنه غير
 أولاده وشيعته وأبي الصلت خاصة فإن الأخبار التي مرويت عنه
 وهي بواطيل إنما الذنب فيما على أبي الصلت وأولاده وشيعته لأنه
 في نفسه كان أجل من أن يكذب **قلت** يجب حمل مراده بأولاده
 على بعضهم من سوى التقى وفيه بعد نظر قوي وكذا جرح الهروي كما
 مضى غير مرضي نعم أكثر من روى عنه من الشيعة غيره متهمة مبتدعة
 وبالحجة ففيه رد منه لما ذكره في الضعفاء ولا ريب أن توثيقه
 وتقديمه أو ثبوته أو عدل من جرحه وتعليقه فانه كما ذكر الذهبي
 وتبعه ابن حجر وعامة من تأخر عنه ربما يجرح الثقة حتى كأنه لا يدرى
 ما يخرج من رأسه وقد وعد في مقدمة كتاب الثقات بتقديمه تصنيفا
 على كتاب الضعفاء ولكن سبق تقدير الله تعالى بعكسه وقد صرح بتقديم
 كتاب الضعفاء في الطبقة الثالثة في ترجمة عبيد الله العمري ومصعب الزبيري
 ومحمد بن المهاجر والظاهر من كتبه أنه اشتغل في أثناء تصنيفه في الكتابين
 بكتب أخرى أيضا فضى له في ذلك زمان وظاهر أن هذا الكلام إنما صدر عنه
 بعد استقراء قام له روايات الأئمة مما رواه عنه الثقات الكرام والضعفاء
سقام العجب العجيب الذهاب من الدار قطنى والحاكم وعبد الغنى
 وابن طاهر وابن السمعاني والمزني والذهبي ومغلطاي والعراقي والعسقلاني
 وغيرهم من الحفاظ الألقاظ من ذكر هذا فبمان الذي لا ينسى
 وأن كان هذا الكلام من ابن حبان في الضعفاء متأخرا من كلامه
 في الثقات فهو كما قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان في ترجمة الوليد
 ابن الوليد العنسي ذكره ابن حبان في الثقات ثم غفل فذكره في الضعفاء

وقال ابن حجر وقال ابو سعد ابن السمعان في الانساب قال ابو هاتم ابن حبان
 يروي عن ابيه العجائب كانه كان بهم ويخطي وقال ابن حجر واورده ابن
 حبان بسند عن ابائه مرفوعا السبت لنا والاحد لشيعةنا والاثني لبنى امية
 والثلث لشيعةهم والاربعة لبني العباس والخميس لشيعةهم والجمعة
 للناس جميعا وبه لما اسرى بي الى السماء سقط الى الارض من عرقى فنبت
 منه الورد فمن احب ان يشتم رائحتي فليشم الورد وبه ادهنوا بالبنفسج فانه
 يمارد في الصيف حار في الشتاء وفيه من كل رمانة يقشرها حتى يستمها
 انما الله قلبه اربعين يوما وبه الحناء بعد النورة امان من الجذام وبه
 كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا عطس قال له على رفع الله ذكرك
 فاذا عطس على قال له اعلى الله كعبك وبه من اوى فريضة فله عند الله
 دعوة مستجابة قال البنا في ذيل الكامل لم يذكر ابن حبان هل هذه
 الاحاديث من رواية ابي الصلت عن علي ام لا قال ابن حجر وهي من رواية
 ابي الصلت هي وغيرها في نسخة مفردة قال البنا في حديث الايام منكر
 وحديث الورد انكر وحديث البنفسج منكر وحديث الرمانة انكر
 وحديث الحناء اوهى واظلم وحق لمن يروي مثل هذا ان يتروك ويحذر قال
 ابن السمعان **قلت** والرضي كان من اهل العلم والفضل مع شرف
 النسب والخلل في رواياته من روايته فانه ما روى عنه الامتروك والمشهور
 من رواياته الصحيحة ورواها عنه مطعون فيه وقد اشعر به ابن حجر
 فقال في التقريب والخلل ممن روى عنه ولكن من العجب قوله فيه مع
 علومنا قبه الظاهرة وسمو مناصبه الباهرة صدوق من كبار العاشرة
 فانها مرتبة قاصرة لا تليق بدرجة الكابرة الفاخرة قال الحافظ المبارك
 ابن الاثير وخلق كثير فضائله اكثر من ان تحصى رحمة الله تعالى عليه
 ورضوانه وذكر ابن حجر ايضا عن الحاكم قال وسمعت ابا بكر محمد بن المومل

ابن الحسن بن عيسى يقول خرجنا مع امام اهل الحديث ابي بكر ابن خزيمة وعديله
 ابو علي الثقفى مع جماعة من مشائخنا وهم اذ ذاك متوافرون الى زيارة قبر
 على بن موسى الرضى بطوس قال فرأيت من تعظيمه يعنى ابن خزيمة لتلك البقعة
 وتواضعه لها وتضرعه عندها ما تحيرنا من ذلك **قلت** قد عرفنا الله
 قدره **وقال** صاحبه ابن حبان وما حلت بي شدة في وقت مقامى بطوس
 وخررت قبر على بن موسى الرضى صلوات الله على جده وعليه ودعوت الله
 ان الهامعنى الا استجيب لى وراالت عنى تلك الشدة وهذا شئى جربت مرارا
 فوجدته كذلك اما اتنا الله على محبة المصطفى واهل بيته صلى الله عليه وسلم
 اجمعين انتهى بلفظه **وقد** ثبت عند اهل الثقة والثبت غير ابن حبان
 من الحفاظ الايقاظ بالتجارب المتكاثرة المتواترة اجابة الدعوات من الله رب
 الارض والسماوات عند مقبرته محل البركات ومنزل الفتحات ومدخل النجاة
 والحمد لله رب العزة والكبرياء على النعماء والاآبلاء عدد وحده واحصاء
وقال المبرد عن ابي عثمان المازنى سئل على بن موسى الرضى يكلف الله العباد
 ما لا يطيقون قال هو اعدل من ذلك قيل يستطيعون ان يفعلوا ما يريدون قال هم
 اعجز من ذلك ذكره المزمى والذهبي والعسقلانى **قلت** كلام الامام
 امام الكلام والحمد لله العزيز العلم المنعم على انعام الاعلام وعلو جيبه
 واله افضل الصلوة واكمل السلام **وقال** ابو الحسين يحيى بن حسن بن
 جعفر العلوى النسابة فولد موسى بن جعفر بن محمد على الرضى وفاطمة امها
 ام ولد عقد له المامون ولى عهد ولبس الناس الخضره في ايامه حدثنى
 موسى بن سلیمه قال كنت بمخراسان مع محمد بن جعفر فسمعت ان
 ذالرياستين خرجت يوم ^{ذات} وهو يقول واَعْجبا وقد رايت عجبا سلو فى ما رايت قيل
 ما رايت اصلحك الله قال رايت امير المؤمنين المامون يقول لعلى بن موسى
 تدر ايت ان اقلدك امر المسلمين وافصح ما فى رقبتي فى رقبتك ورايت على بن موسى

يقول يا امير المؤمنين لا طاقة لي بذلك ولا قوة فارأيت خلافة قط اضيع منها
 امير المؤمنين يتقصى منها ويعرضها على علي بن موسى وعلي بن موسى يرفضها
 ويا باها **قال** الحافظ الكبير محمد بن جرير في تاريخه الشهير ذكر ان
 عيسى بن محمد بن ابي خالد بينما هو فيما هو فيه من عرض اصحابه بعد
 منصرفه من عسكره الى بغداد اذ ورد عليه كتاب من الحسن بن سهل
 يعلمه ان امير المؤمنين المأمون قد جعل علي بن موسى بن جعفر بن محمد
 ولي عهده من بعده وذلك انه نظر في بني العباس وبنى علي فلم يجد احدا
 هو افضل ولا اوسع ولا اعلم منه وانه سماه الرضى من آل محمد صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم **وقد** اخرج الحاكم الحافظ المشهور في تاريخه نيسابور
 عن سعيد بن سعد عن ابي الحسن الرضى انه نظر الى رجل فقال له اوص بما
 تريد واستعد لما لا يد منه فأت الرجل بعد ذلك بثلاثة ايام **وأخرج**
 فيه عن محمد بن عيسى عن ابي حبيب قال رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في المنام وكان قد وافي المسجد الذي ينزله الحجاج من بلدنا في كل سنة
 وكانى مضيت اليه وسلمت عليه ووقفت بين يديه فوجدت عنده طبقا
 من خوص المدينة فيه تمر صيحاني وكان قبض قبضة من ذلك التمر فناولنيها
 فعددتها فوجدتها ثمانى عشرة ثمرة فتأولت انى اعيش بعد ذلك ثمرة
 سنة فلما كان بعد عشرين يوما وانانى امضى لي تمر لي في الزراعة اذ جاءني
 من اخبرني بقدر ما اى الحسن علي بن موسى الرضى من المدينة ونزوله ذلك المسجد
 ورايت الناس يسعون الى السلام عليه من كل جانب فضيت نحوه فاذا
 هو جالس في الموضع الذي رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه جالسا
 وتحت حصير مثل الحصير الذي رايت تحتته صلى الله عليه وآله وسلم بين يديه
 طبق من خوص المدينة وفيه تمر صيحاني فسلمت عليه فرد على السلام واستدنا في
 وناولني قبضة من ذلك التمر فعددتها فاذا هي بعدد ما ناولني رسول الله

اوصاف الخلفاء والصالحين
 كتاب ابي حبان
 او اسم الكتاب الصالح
 كصفاي والله اعلم

صلى الله عليه وآله وسلم في النوم ثمان عشرة تمرة فقلت ثم روي فقال لو زادك
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لودناك ولا يخفى ما فيه للرضي من الإمامة
 والكرامة والمجد له على قدم جده خاتم الرسالة عليه أعلى التحية وعلى
 سائر الذرية العلية وكراماته من طرق أهل السنة والشيعة أكثر
 من أن تبرز أو تذكر ولا معنى للاكتثار من روايتها فان الكرامة دون الإمامة
 على المبنى لدى أهلها عن أبي الصلت الهروي قال كنت مع علي بن
 موسى الرضي عليهما السلام حين مر حل من نيسابور وهو راكب بغلة شهباء
 فاذا محمد بن رافع واحدا بن حرب ويحيى بن يحيى واسحق بن راهويه وعدة من أهل العلم
 قد تعلقوا بالجامر بغلته في المربعة فقالوا بحق أبا تلك الطاهرين حدثنا بمحدث
 سمعته من أبيك عن أبيه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم فاخرج راسه من العمارية وعليه مطرف خرز ووجهين وقال حدثني
 أبي العبد الصالح موسى بن جعفر قال ثني أبي الصادق جعفر بن محمد قال ثني
 أبي أبو جعفر محمد بن علي الباقر علم الأنبياء قال ثني أبي علي بن الحسين
 بن زين العابدين قال ثني سيد شباب أهل الجنة الحسين قال ثني علي بن
 أبي طالب قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول سمعت جبريل
 عليه السلام يقول قال الله عز وجل اني اتا الله لا اله الا انا فاعبدوني
 من جاء منكم بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل حصني ومن دخل
 حصني امن عداي **آخرجه** الصدوق في عيون اخبار الرضي ومرا الخبر
 في الأيمان برواية الحافظ البلاذري عن الإمام الحسن العسكري عن أبيه بدوت
 القصة وانما حكيت رواية الصدوق ليعلم اخلاص الخواص من عطاء
 أهل السنة المودة على اختصاص العقيدة فيه كإبائه الأئمة برواية الأئمة
 من دون تقية شقية فله الحجة البالغة وقد ذكر المحدث أبو شجاع شيرويه
 للدليلى هذا السند بلا سند وفيه انه كان لما دخل نيسابور وفيه فقال له

بروايات أئمة أهل بيت النبوة ودر اياتهم من التشيع والتشيع فانا لله وارس
اليه راجعون ويهديهم الله ويصلح بالهم في الصواعق المحرقة في ترجمة الامام
الرضي وتوفي رضي الله عنه وعمره خمس وخمسون سنة عن خمسة ذكور وبنت
جلهم

الامام ابو جعفر محمد الجواد التقي ابن الرضي

ولكنه لم تطل حياته وما اتفق انه بعد موت ابيه بسنة واقف والصبيان يلعبون
في ارضه بعداه اذمر المأمون ففروا ووقف محمد وعمره تسع سنين فالتقى الله محبة
في قلبه فقال له يا غلام ما منعك من الانصراف فقال له سر عا يا امير المؤمنين لم يكن
بالطريق ضيق فوسع لك وليس لي جرم فاخشاك والظن بك حسن انك لا تنص من ذنب
له فاعجبه كلامه وحسن صورته فقال له ما اسمك واسم ابيك فقال محمد بن
علي الرضي فترحم على ابيه وساق جواده وكان معه براءة للصيد فلما بعد
عن العمار وارسل بانرا على دراجة فغاب عنه ثم عاد من الجوفى منقاره سمكة
صغيرة وبها بقاء الحياة فتعجب من ذلك غاية العجب وراى الصبيان على
حالهم ومحمد عندهم ففروا والاحمد فدنا منه وقال له ما في يدي فقال
يا امير المؤمنين ان الله تعالى خلق في بحر قدرته سمكا صغيرا يصيدها بارات
الملوك والخلفاء فيختبر بها سلاله اهل بيت المصطفى فقال له انت ابن الرضي
حقا واخذاه معه واحسن اليه وبالغ في اكرامه فلم يزل مشفقاه لما ظهر له
بعد ذلك من فضله وعلمه وكمال عظمته وظهور برهانه مع صغر سنه
وعزم على تزويجه بابنته ام الفضل وصمم على ذلك فنعه العباسيون من ذلك
خوفا من انه يعهد اليه كما عهد الى ابيه فلما فكر لهم انه انما اختاره
لتميزه على كافة اهل الفضل علما ومعرفة وحلما مع صغر سنه فنانرخوا

في اتصاف محمد بذلك ثم تواعدوا على ان يرسلوا اليه يحيى بن اكرم
 ودعوه بشي كثير ان قطع لهم محمدا فحضر والخليفة ومعهم ابن اكرم
 وخواص الدولة قامر المامون بفرض حسن لمحمد فجلس عليه فساله يحيى
 مسائل اجابه عنها باحسن جواب واوضحه فقال له الخليفة احسنت
 ابا جعفر فان اردت ان تسال يحيى ولو مسئلة واحدة فقال له ما تقول في رجل
 نظر الى امرأة اول النهار حراما ثم حلت له ارتفاعه ثم حرمت عليه عند الظهر
 ثم حلت له عند العصر ثم حرمت عليه المغرب ثم حلت له العشاء ثم حرمت
 عليه نصف الليل ثم حلت له الفجر فقال يحيى لا ادرى فقال محمد هي امه نظرها
 اجنبى بشهوة وهي حرام ثم اشتراها ارتفاع النهار فاعتقها الظهر تزوجها العصر
 وظاهر منها المغرب وكفر العشاء وطلقها رجعا نصف الليل وراجعها الفجر
 فعند ذلك قال المامون للعباسيين قد عرفتم ما كنتم تنكرون ثم روجه
 في ذلك المجلس بنته اما الفضل ثم توجه الى المدينة قامر سلت تشكى منه
 لا يها انه تسمى عليها فارسل اليها ابوها انا لم تزوجك له لثمة عليه حلالا
 فلا تقودى لمثله ثم قدم بها يطلب من المعتصم لليلتين بقيتا من المحرم
 سنة عشرين ومائتين وتوفي فيها في اخر ذي القعدة ودفن في مقابر قرين
 في ظهر جده الكاظم وعمره خمس وعشرون سنة -

الامام أبو الحسن علي النقي

عن يحيى بن اكرم انه قال في مجلس الواثق من خلق راس ادم حين حج فتعايا الفقهاء
 عن الجواب فقال الواثق انا احضر من ينبئكم بالخبر فبعث الى علي بن محمد ابى جعفر
 ابن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فساله
 فقال حدثني ابي عن جدي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

امر جبرئيل ان ينزل بياقوتة من الجنة فهبط بها ففسح بهما راس آدم فثار الشعر
منه فحيث بلغ نورها صار حرما **أخرج** الخطيب في تاريخ بغداد بسند
قيل فيه من لا يعرف وقال السمعاني في الاصاب اشخصه جعفر المتوكل على الله
من مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بغداد ثم الى سمر من رأى
فقد مها و اقام بها عشرين سنة وتسعة اشهر الى ان توفي بها في ايام المعتز بالله
وهو احد من يعتقد الشيعة فيه الامامة ويعرف بابي الحسن العسكري وقيل
ان المتوكل في اول خلافته اعتل فقال لنن برات لا تصدقن بدنا نير كثيرة
فلما تراجع الفقهاء فالهم عن ذلك فبعث الى علي بن محمد بن علي يعني ابا الحسن
العسكري فساله فقال يتصدق بثلاثة وثمانين دينارا فنجب قوم من ذلك
وتعصب عليه قوم وقالوا له يا امير المؤمنين من اين هذا فرد الرسول اليه
فقال قل لامير المؤمنين في هذا الوفاء بالندم لان الله تعالى قال لقد نصركم الله
في موطن كثيرة فردى اهلها جميعا ان المواطن في الوقائع والسرايا والغزوات
كانت ثلثة وثمانين موطننا وان يوم حنين كان الرابع والثمانين وكلما
نراد امير المؤمنين في فعل الخير كان انفع له واخرى عليه في الدنيا والاخرة ولد
ابو الحسن العسكري في سنة اربع عشرة ومائتين ومات بسر من رأى في يوم الاثنين
لليال بقين من جمادى الآخرة سنة اربع وخمس ومائتين ودفن في دامة -

الامام الهمام ابو محمد الحسن بن علي العسكري

قد مضى في اول كتابنا هذا قول ابى عبد الله الحافظ الحاكم في تاريخ
نيسابور في ترجمة ابى محمد البلاذري صاحب الصحيح على وضع صحيح مسلم وواحد
عصره في الحفظ والعلم بماضيه وكتب بمكة عن امام اهل البيت ابى محمد الحسن بن
علي بن محمد بن علي بن موسى الرضى ومضى ثم هدي ثمان له عنه عن ابائه الى المرتضى

وقال في أحدها حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر أبو السيد
 المحبوب إمام عصره بمكة ورواه عن البلاد فري جماعة من أئمة الصناعة
 قال الحاكم وكان شيخنا أبو علي الحافظ ومثائنا يحضرون مجالس
 وعظه ويفرحون بما يذكره على رؤوس الملأ من الأسانيد ولم أرهم
 غمزوه قط في أسناد أو اسم أو حديث **قلت** فإنه أسناده عن الإمام
 الزكي ومن أحسن ما عندنا متصلاً سلسلاً عن هؤلاء الأئمة
 الأجلاء ما قال حافظ العرفاء أبو نعيم في حلية الأولياء أشهد بالله
 وأشهد لله لقد حدثني القاضي أبو الحسن علي بن محمد القزويني ببغداد
 قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني محمد بن أحمد بن عبد الله بن
 قضاة قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني القاسم بن العلاء
 الهذلي قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني الحسن بن علي قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني
 أبي علي بن محمد قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي قال أشهد بالله
 وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن موسى الرضائي قال أشهد بالله وأشهد لله
 لقد حدثني أبي العبد الصالح موسى بن جعفر قال أشهد بالله وأشهد لله
 لقد حدثني أبي جعفر بن محمد قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني
 أبي محمد بن علي قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن الحسين قال
 أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي الحسين بن علي قال أشهد بالله وأشهد
 لله لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم قال أشهد بالله
 وأشهد لله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أشهد
 بالله وأشهد لله لقد قال لي جبريل يا محمد إن مد من الخمر كعابد
 وثني ومن جهة أبي نعيم أخرجه ابن الجوزي فابنه يوسف فالكافري وني
 في سلسلته وأسندته الديلمي في مسند الفردوس قال أبو نعيم هذا

حديث صحيح ثابت برواية العترة الطيبة ثم رايت في اللسان احمد بن
 عبد الله السبيعي حدث عن الحسن العسكري ثم ذكر ابي ابن الجوزي بسند
 له متصل باشهد بالله الى ان وصل الى محمد بن علي بن الحسين بن علي قال اشهد
 بالله لقد حدثني احمد بن عبد الله السبيعي البغدادي قال اشهد بالله لقد
 حدثني الحسن بن علي العسكري قال اشهد بالله لقد حدثني ابي علي بن محمد قال
 اشهد بالله لقد حدثني ابي محمد بن علي بن موسى الرضي فذكره مسلسلا
 باباء علي بن موسى الرضي الى علي قال اشهد بالله لقد حدثني محمد رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قال اشهد بالله لقد حدثني جبريل قال اشهد
 بالله لقد حدثني ميكائيل قال اشهد بالله لقد حدثني اسرافيل عن اللوح المحفوظ
 انه قال يقول الله تبارك وتعالى شارب الخمر كعابد وثن وهذا المتن
 بالسند المذكور الى علي بن موسى اخرج ابو نعيم في الحلية بسند له فيه
 من لا يعرف حاله الى الحسن العسكري ايضا لكن لم يذكر فيه الا جبريل
 قال يا محمد ان مد من الخمر كعابد وثن والمتن او رده ابن حبان في صحيحه
 من حديث ابن عباس وفي سند مقال اي لعبد الله بن خراش ضعفه الجمهور
 وثقة ابن حبان وقال ربما اخطا وبقيته رجاله ثقات و اخرج الكاظمي في
 من وجه آخر عن يوسف عن ابيه ابن الجوزي عن ابي عبد الله الحسين بن
 علي الخياط عن عبد الله بن عطاء الهروي عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
 الثقف عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري عن ابي القاسم
 عبد الله بن ابراهيم الجرجاني عن ابي الحسن محمد بن علي بن الحسين العلوي
 عن احمد بن عبد الله السبيعي عن الحسن بن علي العسكري به الى جبريل
 قال اشهد بالله واشهد بالله لقد حدثني ميكائيل قال اشهد بالله
 واشهد بالله لقد حدثني اسرافيل عن اللوح المحفوظ انه يقول الله تبارك وتعالى

شارب الخمر كعابد الوثن **وقال** الشمس ابو المظفر يوسف سبط
 ابي الفرج ابن الجوزي في كتابه في فضل المولى علي في ترجمة الامام الحسن العسكري
 وكان عالما ثقة روى الحديث عن ابيه عن جده ومن جملة مسانيد حديث
 في الخبر عزيز ذكره جدي ابو الفرج في كتابه المستفي ببحر ييم الخمر ونقلته
 من خطه وسمعتة يقول اشهد بالله لقد سمعت ابا عبد الله الحسين بن
 علي ^{يقول} في ذكره سلسلة كذا به قال ولما روى جدي هذا الحديث في كتاب
 ييم الخمر قال قال ابو نعيم هذا حديث صحيح ثابت مروته العترة الطيبة
 ورواه جماعة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم ابن عباس
 وابو هريرة والنس وعبد الله بن ابي اوفى الاسلمي في آخرين انتهى **قال**
 الشيخ جابر الله بن فهد وقد ورد من حديث عبد الله بن عباس وعبد الله بن
 عمرو بن العاص وجابر بن عبد الله وقد تكلم الحافظ السخاوي على تسلسل الحديث
 ونفى عنه الصحة وقال في المتن مقال وقد تعقب بان كون التسلسل صحيحا ليس ذلك
 مطلوبا في المسلسلات ويكفي فيها الحسن والضعف وقد قال الحافظ ابو نعيم بصحته
 واما المتن فله شواهد منها ما رواه ابو هريرة عند احمد وعبد الله بن عمر عند
 ابن عباس عند ابن حبان في صحيحه والله اعلم هذا ومضى عن الحافظ البلاذري
 الحديث المسلسل بالاحد العشر الكل وجماعة من ائمة الصناعة مروا من جهة
 حديثه والحاكم ومثانحه الحافظ الايقاظ وابي نعيم وهلم جرا الى ما جرى -

وقد استوفى اخبار الامام خليفة الله العبد ابني القاسم
 محمد بن عبد الله المهدي الحسن المدي المبشر المنتظر
 في اشرط الساعة فتذكر

أما جعفر الطيار وابنه عبد الله ضي الله عنهما

عن علي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لجعفر أشبهت خلقي وخلق
أخرجه ابن أبي شيبه والحاكم في المستدرک **و** عن علي قال لما خرجنا
 من مكة أتبعنا ابنه حمزة فنادت يا عمرياعم قال فتناولتها بيدها فدفعها
 إلى فاطمة فقالت دونك ابنة عمك قال فلما قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا
 وجعفر ونريد بن حارثة فقال جعفر ابنة عمي وخالتها عندي يعني اسماء بنت
 عميس فقال نريد ابنة أخي فقلت أنا أخذتها وهي ابنة عمي فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلق **أخرجه** أحمد
 وأبو داود وابن جرير في تهذيبه وصححه وابن حبان والحاكم في المستدرک
و عن علي قال خرج نريد بن حارثة إلى مكة فقدم ببنت حمزة بن عبد المطلب
 فقال جعفر بن أبي طالب أنا أخذتها وأنا أحق بها بنت عمي وعند خالتها
 وأنا الخالة أمر وهي أحق وقال علي بل أنا أحق بها هي ابنة عمي وعند بنت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي أحق بها وأنا أرفع صوتي لسمع
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قبل أن يخرج وقال نريد بل أنا أحق
 بها خرجت إليها وسافرت وجئت بها فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقال ما شأنكم فقال علي بنت عمي وأنا أحق بها وعند ابنة رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم تكون معها أحق بها من غيرها وقال جعفر أنا أحق بها يا رسول الله
 ابنة عمي وعند خالتها والخالة أمر وهي أحق بها من غيرها فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم سأقضي بينكم في هذا وفي غيره قال علي فلما قال وفي غيره قلت
 نزل القرآن في رفعنا أصواتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما أنت
 يا نريد بن حارثة فقل لا ي ومولاها قال قد رضيت يا رسول الله قال وأما أنت
 يا جعفر فأشبهت خلقي وخلق وأنت من شجرة التي خلقت منها قال رضيت

نظر
أبو
ت
منه
أبو
ن

يا رسول الله الحديث **أخرج** العدي والبخاري وابن جرير والمحاكم
المستدرک وقال ابن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلقى جعفر بن أبي طالب فالتزمه
وقبل ما بين عينيه **وأخرج الخطيب** عن علي أن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال لجعفر أشبهت خلقي وخلقى وانت من شجرى فى القرآن
منها **وأخرج** ابن سعد عن علي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
لجعفر بن أبي طالب جناحين يطير بهما فى الجنة مع الملائكة **وأخرج**
الطبراني وأبو نعيم فى المعرفة وابن عساكر عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال إن جبريل أخبرنى أن الله استشهد
جعفرًا وإن له جناحين يطير بهما مع الملائكة فى الجنة **وأخرج**
الباقرى وابن عدى والطبراني وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رأى جعفر بن أبي طالب ملكا
يطير فى الجنة ذا جناحين يطير بهما حيث شاء مضرجة قوادمه بالدماء
وأخرج أبو القاسم الحرقى فى أماليه عن علي أن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال سيد الشهداء جعفر بن أبي طالب معه الملائكة
ليرى ذلك أحد من مضى من الأمم غيره شئى أكرم الله به محمدا
صلى الله عليه وآله وسلم **وأخرج** ابن سعد وابن عساكر
عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
مر بى جعفر بن أبي طالب الليلة فى ملا من الملائكة له جناحان
مضر جان بالدماء بيض القوادم **وأخرج** ابن سعد عن محمد بن عمر
ابن علي مرسلًا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رأى جعفرًا ملكا
يطير فى الجنة تدعى قادمة وأرى نريدا دون ذلك فقلت ما كنت
أظن أن نريدا دون جعفر فقال جبريل إن نريدا ليس بدون جعفر ولكننا

فضلبا جعفر القرابة منك **و اخرج** ابن عدي وابن عساكر عن
 علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما ادرى بايها انا اشد فرحا
 بفتح خير ام بقدر **و اخرج** الحاكم عن الشعبي عن جابر
 والبيهقي وابن عساكر عن الشعبي مرسل **و اخرج** البغوي والباقر
 وابن قانع والطبراني عن عبد الله بن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم قال ما ادرى انا بفتح خير ام بفتح امر بقدر **و اخرج**
 الواقدي فابن سعد وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر بن سعد بن عامر
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم ان جعفرا قد قدم الى احسن الثوب
 فاخلفه في ذريته باحسن ما خلفت احدا من عبادك في ذريته **و اخرج**
 احمد وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال اللهم اخلف جعفرا في ولده **و اخرج** الطيالسي وابن سعد
 واحمد والطبراني والحاكم وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر ان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم اخلف جعفرا في اهله وبما رك لعبد الله
 في صفقة يمينه ثلاث مرات **و اخرج** ابن عساكر عن عبد الله بن جعفر
 قال لو رايتني وقتما وعبيد الله ابني عباس ونحن صبيان نلعب اذ مر
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على دابة فقال ارفعوا هذا الى فجعلني
 امامه وقال لقمتم ارفعوا الى فجعله وراءه وكان عبيد الله احب الى عباس
 من قثم فلما استحي من عمه ان حمل قثما وتركه قال ثم مسح على راسي
 ثلاثا كلما مسح قال اللهم اخلف جعفرا في ولده **و اخرج** ابن عساكر
 عن عبد الله بن جعفر قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا لعب
 مع الصبيان فجعلني انا وغلاما من بني العباس على الدابة فكانا ثلاثة
و اخرج ابن عساكر عن عبد الله بن جعفر كان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم اذا قدم من سفر تلقى بصبيان اهل بيته وانما جاء من سفر فسبق بي

وقال الدولابي في الكنى ثنا ابو امية محمد بن ابراهيم بن مسلم
 ثنا علي بن قادم ثنا فطر بن خليفة عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية
 عن ابيه علي بن ابي طالب قال قلت يا رسول الله ان ولد لي ولد بعدك
 اسميه باسمك واكنية بكنيتك قال نعم قال فكانت رخصة
 من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب ثنا عمرو بن علي
 ابو حفص ثنا يحيى بن سعيد ثنا فطر بن خليفة ثنا منذر الثوري عن محمد بن
 الحنفية قال قال علي قلت يا رسول الله ان ولد لي بعدك ولدا اسميه باسمك
 واكنية بكنيتك قال نعم فماني محمدا وكناني بابي القاسم وكانت
 رخصة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي **وقال** ثنا
 ابو عبيد الله معاوية بن صالح ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا ابو عمر سعيد بن
 خيثم عن اخيه عمر بن خيثم قال لي ابو جعفر بمن تكني قلت ما اكنيت
 ومالي من ولد قال وما يمنعك من ذلك انا لنكني اولادنا في الصغر مخافة اللقب
 ان يلحق به انا اكنيت قلت بلى قال انت ابو محمد قال عن ابن الحنفية قال
 دخل عمر بن الخطاب وانا عند اخي امر كلثوم بنت علي فضمني وقال الطفifie
 يا كلث اخرجي ابن عساكر قال ابن ابي شيبه ثنا وكيع عن عمران بن
 حدير عن ابي مجلز قال سميت الجمار فلم ادرككم سميت فالت ابن عمر فلم
 يجبني فربي ابن الحنفية فسالت فقال يا ابا عبد الله ليس شيء اعظم علينا
 من الصلوة واذا نسي احدنا اعدا فاجرت ابن عمر فقال انما هم اهل بيت
 مفهمون سند من اصح سند اجمع به الستة وسائر الائمة وعمران ذكره
 شعبة فقال كان شيخا عجبا كانه يثبته وقال يزيد بن هارون وعثمان
 ابن الهيثم كان اصدق الناس وابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال
 احمد بن محمد بن نوح ثقة ومرة هو صدوق وابن المديني ثقة من اوثق شيخ بالبصرة
 وثقة غير واحد بن صالح وابن معين والنسائي وابن حبان ووافقه في الثمات وابنه

من اجتمع به مسلم وابوداود والترمذي والنسائي ولا كلام فيه للبقية وقول
 بن عمر مفهمون تليح الى قوله تعالى ففهمناها سليمان **و عن**
 بن عمر بن حوشب قال قال لي الحجاج يا شهراية من كتاب الله ما قرأتها
 الا اعترض في نفسي منها شيء قال الله وان من اهل الكتاب الا ليومنن
 به قبل موته واني اوتي بالاسارى فاضرب اعناقهم فلا اسمعهم يقولون
 شيئا فقلت رفعت اليك على غير وجهها ان النصراني اذا خرجت روحه
 ضربته الملائكة من قبله ودبره وقالوا اي خبيث ان المسيح الذي زرعت
 ان الله وانه ابن الله وانه ثالث ثلاثة عبدا لله وروحوه وكلمته فيومن
 حين لا ينفعه ايمانه وان اليهودي اذا خرجت نفسه ضربته الملائكة
 من قبله ودبره وقالوا اي خبيث ان المسيح الذي زرعت انك قتلته عبدا لله
 وروحوه فيومن به حين لا ينفعه الايمان فاذا كان عند نزول عيسى امنت
 به احياءهم كما امنت به موتاهم فقال من اين اخذتها فقلت من محمد
 علي قال لقد اخذتها من معدنها قال شهر وايم الله ما حدثني الا
 برسالة ولكني احببت ان اغيظه **آخر جه** ابن المنذر وذكر الحافظ
 بن كثير في تاريخه الشهير ان ملك الروم بعث الى معوية برجلين من جيشه
 يزعمان احدهما اقوى الروم والاخر اطول الروم فانظر هل في قومك من يفوقها
 في قوة هذا وطول هذا فان كان في قومك من يفوقهما بعثت اليك
 من الاسارى كذا وكذا ومن التحف كذا وكذا وان لم يكن في جيشك من هو
 اقوى واطول منهما فها في ثلث سنين فلما حضر عند معوية قال من
 لهذا القوي فقالوا له الا احد من جليلين اما محمد بن الحنفية او عبد الله بن
 الزبير فحيي بمحمد بن الحنفية وهو ابن علي بن ابي طالب فلما اجتمع الناس عند
 معوية فقال له معوية اتعلم فيما ارسلت اليك فقال لا فذكر له امر الروم
 وشدة بأسه فقال للرومي اما ان تجلس لي او اجلس لك وتناولني يدك او انا

١٤٨

تقطع نظر

ادركه

جاءت

او ختمت

حينئذ

من اور

ليكن

بصان

بقون

ست

بين

في

التي

يدي فاينقدر على ان يقيم الاخر من مكانه غلبه والافقد غلب فقال
له ماذا تريد تجلس فقال له الرومي بل اجلس انت فجلس محمد بن الحنفية واعطى
الرومي يده فاجتهد الرومي بكل ما يقدر عليه من القوة ان يزيله من مكانه او يحركه
ليقيمهم فلم يقدر على ذلك ولا وجد عليه اليه سبيلا فغلب الرومي عند ذلك
وظهر لمن معه من الروم من بلاد الروم انه قد غلب ثم قام محمد بن الحنفية
فقال للرومي اجلس لي وجلس واعطى محمد ايده فاما هله ان اقامه سرعيا
وسرفعه في الهواء ثم الفاه على الارض فهلك فسر بذلك معوية سرورا عظيما
الى اخر القصة وقال في ترجمته وكان محمد بن علي من سادات قرطش
ومن الشجعان المشهورين ومن الاقوياء المذكورين **عن** علي بن يزيد
عن علي بن الحسين قال كتب ملك الروم الى عبد الملك بن مروان يتهدده
ويتوعده ويحلف له ليحملن اليه مائة الف في البر ومائة الف في البحر او يودي
اليه الجزية فسقط في ذرعه وكتب الى الحجاج ان اكتب الى ابن الحنفية
فهده وتوعده ثم اعلمني ما يرد عليك فكتب الحجاج الى ابن الحنفية بكتاب
شديد يهدده ويتوعده فيه بالقتل قال فكتب اليه ابن الحنفية ان الله تعالى
ثلث مائة وستين لحظة الى خلقه وانا ارجو ان ينظر الله عز وجل الى نظرة يمنعي
بها عنك قال فبعث الحجاج بكتابه الى عبد الملك بن مروان فكتب عبد الملك
الى ملك الروم بنسخته فقال ملك الروم ما هذا خرج منك ولا انت كتبت
به ما خرج الا من بيد نبوة **اخرجه** ابو نعيم في الحلية وابن عساكر وغير بعض
الشيعة النسخة الى الامام زين العابدين واما هورايها عن عمه ابن الحنفية
قال ابو نعيم في الحلية اسند عن عدة من الصحابة وعامة حديثه عن ابيه
علي حديثه عند اولاده مروى عنه عمرو بن دينار ومنذر الثوري وعبد الله
ابن محمد بن عقيل ومحمد بن قيس بن محرم **وقال** الحافظ ابراهيم بن عبد الله
ابن الجنيد لا نعلم احدا اسند عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

أكثر ولا أصح مما أسند محمد بن الحنفية **قلت** وهو عالم قریش
في وقته وعالم المدينة من أهل بيت النبوة ومن أكمل عمل خيرا اللهم ارحم
خلفائى الجائى فى فضل الفقهاء الأربعة -

السيد زريد بن علي الشهيد أبو الحسين المكنى وأبنة يحيى

قال ابن ابى الدنيا حدثني محمد بن ادریس حدثنا عبد الله بن ابى بكر العتكي
عن جرير بن حازم مرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام كأنه
متساند الى جذع زريد بن علي وزريد مصلوب وهو يقول للناس هكذا
تفعلون بولدي **وقال** عباد بن يعقوب الرواسي عن عمرو بن القاسم
قال دخلت على جعفر بن محمد وعنده أناس من الرافضة فقلت
ان هؤلاء يتبرون من عمك زريد قال يتبرون من عمي زريد قلت نعم
قال برئ الله من برئ منه كان والله اقرانا لكتاب الله وافقهنا في دين الله
واوصلنا للرحم والله ما ترك فينا دنيا ولا آخرة مثله **أورد هذا**
المرزى فالذهبي فابن حجر وقد ذكر في القدر قول ابى حنيفة ما رأيت احضرا
جوابا من زريد بن علي بن الحسين قلت له اقدر الله المعاصي قال افيعصى
قهرافا القنى حجر أو للبزار و ابى يعلى بسند معتد غير مصعب بن مصعب
فضعيف عن عبد الرحمن بن عوف رفعاً ترفع زينة الدنيا سنة
خمس وعشرين ومائة وقد استشهد السيد يحيى بن زريد ذو المناقب
السنية بخراسان غريبا في هذه السنة من أهل بيت النبوة والزهرى
من التبعة لهم المحبة **وقال** ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة
ولم تعد الرافضة من أئمة أهل البيت زريد بن علي بن الحسين مع انه ما
جليل من الطبقة الثالثة من التابعين بايعه كثير من أهل الكوفة وطلب
منه الرافضة ان يتبرأ من الشيخين لينصروه فقال بل اتولاها فما افقا لوا

إذا نرفضك فقال اذهبوا فانتم الراضية فموا بذلك من حينئذ
وكان جملة من بايعه خمسة عشر الفا وعند مبايعتهم قال له بعض
بنى العباس يا ابن عم لا يغرنك هؤلاء من نفسك وفي اهل بيتك لك
انتم العبرة وفي خذلانهم اياهم كفاية ولما الى الا الخروج تقاعد عنه
جماعة من بايعه وقالوا الامام جعفر الصادق ابن اخيه الباقر فلم يبق معه
الا مائتا رجل وعشرون رجلا فجاء الحجاج بمجموعة اى بعسكرة فهازم من زيدا
واصابه في جبهته فمات فدفن بارض بفرسان واجرى الماء عليه ثم علم الحجاج
به فنبشه ثم بعث براسه وصلب جثته سنة احدى او ثنتين وعشرين
ومائة واستمر مصلوبا حتى مات هشام بن عبد الملك وقام الوليد فدفنه
وقيل بل كتب لعامله لي عجل اهل العراق فخرقه ثم انصفه في اليوم نفسا
ففعل ذلك وراى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مستندا الى جذعه المصلوب
عليه وهو يقول للناس هكذا يفعلون بولدي وروى غير واحد انهم صلبوه
مجردا فنسجت العنكبوت على عورته في يومه -

السيد الامام الحسن المثنى ابن الامام السبط ابن الحسن
ابن الامام الهمام ابي الائمة على بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم
أخرج له واحتج به النسائي في المجتبى وذكره ابن حبان في ثقات التابعين قال
الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي والد عبد الله بن الحسن بن الحسن
يروى عن ابيه مروى عنه ابنه ابراهيم بن الحسن مات في سجن ابي جعفر سنة
خمس واربعين ومائة بالهاشمية -

السيد الامام عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن
ابي طالب ابو محمد المدني المحض الحسيني الحسيني -

قال مصعب بن عبد الله ما رايت احدا من علماءنا يكرمون احدا ما يكرمون
 عبد الله بن الحسن وقال يحيى بن معين انه ثقة مأمون أخرجه الخطيب
 وأطلق الجلي وأبوحاتم والنسائي القول بانه ثقة وذكره ابن حبان في الطبقة
 الثالثة من الثقات فكانه لم يصح له سماعه من عبد الله بن جعفر وقال جرير
 كان مغيرة اذا ذكر له الرواية عنه قال هذه الرواية الصادقة وقال محمد بن
 سعد عن محمد بن عمر كان من العباد وكان له شرف وعارضة وهيبة
 ولسان شديد وقال محمد بن سلام الجحى كان ذا منزلة من عمر بن
 عبد العزيز يروى عنه أبو خنيفة ومالك والثوري والدروري وجماعة
 من الأئمة **وقال** ابن حجر الهيثي في الصواعق المحرقة دخل عبد الله بن حسن
 المثنى بن الحسن السبط رضى الله عنهم على عمر بن عبد العزيز وهو حديث
 السن وله وفرة فرفع عمر مجلسه واقبل عليه فلامه قومه فقال ان الثقة
 حدثني حتى لكافي اسمعه من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما فاطمة
 بضعة مني ليس في ما يسرها وانما اعلم ان فاطمة لو كانت حية يسرها
 ما فعلت بابنها فاطمة بنت اسد - **أخرج** ابن أبي عاصم من طريق عبد الله
 بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 كفن فاطمة بنت اسد في قميصه وقال لم يكن بعد أبي طالب ابري منها
وعن علي قال لما ماتت فاطمة بنت اسد بن هاشم كفنها رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم في قميصه وصلى عليها فكبر عليها سبعين تكبيرة
 ونزل في قبرها فجعل يوحى في نواحي القبر كأنه يوسعه ويسوي عليها وأخرج
 من قبرها وعيناه تذرفان وحشا في قبرها فلما ذهب قاله عمر بن الخطاب
 يا رسول الله رايتك فعلت على هذه المرأة شيئا ولم تفعله على احد فقال
 يا عمر هذه المرأة كانت امي بعد امي التي ولدتي ان ابا طالب كان يصنع
 ويكون له المادبة وكان يجعنا على طعامه فكانت هذه المرأة تفضل منه كله

محمد بن عمر بن علي
 قال النوفلي انه من علماء
 احمد بن عبد الله الملقب
 بدمر الجبال

نصيبا فاعود فيه وان جبريل اخبرني عن ربي انها من اهل الجنة واخبرني جبريل
 ان الله تعالى امر سبعين الفا من الملائكة يصلون عليها **اخرجه**
 الحاكم في المستدرک وقال الثوري في الالقاب انا ابو العباس احمد بن
 سعيد بن معدان بمر وقال ذكر احمد بن محمد بن عمر وانا ابني وعي قال انا
 جدي عمر بن مصعب حدثني سعيد بن مسلم بن قتيبة سمعت علي بن موسى
 ولي العهد قال سمعت ابا العباس امير المؤمنين قال سمعت ابي محمد بن علي
 قال سمعت ابا هاشم بن محمد بن محمد بن الحنفية يحدث عن الحسين بن علي عن ابيه
 علي بن ابي طالب ومحمد بن علي عن ابيه عن ابن عباس قال لما ماتت ام علي بن ابي طالب
 فاطمة بنت اسد ابن هاشم وكانت ممن كفلت النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم ورثته بعد موت عبد المطلب كفنها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في قيصه وصلى عليها واستغفر لها وجزاها الخير بما وليته منه واضطجع بها
 في قبرها حين وضعت فيه فقيل له صنعت يا رسول الله بها صنعا لم تصنع
 باحد قال انما كفنتها في قيصي ليدخلها الله الرحمة ويغفر لها واضطجعت
 في قبرها ليخفف الله عنها بذلك -

افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب

وقد مضى في فضل المرتضى عنه نزول آية هذان خصمان فيه
 وفي حمزة وعبيدة بن الحارث وعن علي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب اخرج الطبراني في الكبير

العباس بن عبد المطلب

قال الطبراني في معاجم الثلاثة ثنا علي بن محمد بن علي بن ابراهيم بن عمر بن
 محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب بالكوفة ثنا موسى بن عبد الله بن موسى بن
 عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ثنا ابي عبد الله بن موسى عن ابيه

موسى عن ابيه عبد الله الحسن عن ابيه الحسن بن علي بن ابي طالب
 رضي الله تعالى عنهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 حفظوني في العباس فانه بقية آباء وقال لا يروى عن الحسن بن علي بن ابي طالب
 الا بهذا الاسناد تفرد به علي بن محمد العلوي ومن جهة الطبراني رواه ابو نعيم
 فابوطاهر السلفي **و عن** علي مرفعه احفظوني في العباس فانه عي وصنوا بي
 اخرجه ابن عدي في الكامل في الجرح وابن عساكر بسند ضعيف وفيه عن الخبر
اخرجه الطبراني في الكبير وصاحبه مجاهد مرسل اخرجه ابن عيينه فعمرو
 فعبدة الرزاق في التفسير وابن ابي شيبه في مصنفه وابن جرير **و عن** علي قال
 لعمر امانتك حين بعثك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعيا على الصدقة
 فأتيت العباس تساله زكوة ماله فنحك الصدقة واعلمك انه قد اعطى النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم لستين فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم فقلت ان العباس منعني الصدقة فقال ان عم الرجل صنوابيه اخرجه
 ابن جرير **و عن علي** قال قال العباس يا رسول الله ان قریشا تلقانا فيما
 بينهم وجوه لا يلقاها بها فقال اما الايمان لا يدخل اجوافهم حتى يجوبوك
 اخرجه ابن عدي وابن عساكر **و عن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم العباس بن عبد المطلب عي وصنوا بي فمن شاء فليبا به بعمه اخرجه ابو الحسن
 الجوهري في اماليه **و عن** العباس قال جئت انا وعلى الى النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم فلما راانا قال بخ لكما انا سيد ولد آدم وانتم اسيدا العرب اخرجه ابن عساكر
و عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 اذا جلس جلس ابوبكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه وكان
 كاتب سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا جاء العباس بن عبد المطلب
 تنحى ابوبكر وجلس العباس مكانه اخرجه ابن عساكر **و عن** صهيب
 قال رايت عليا يقبل يد العباس ومر جله اخرجه البخاري في الادب وابن المقرئ

في الرخصة في تقبيل اليد **عن** عدي بن سهيل قال لما استقدم اهل الشام
عمر على اهل فلسطين استخلف عليا وخرج مهاد لهم فقال له على اين تخرج
بنفسك انك تريد عدواكليا فقال اني ابادر بجهاد العدو وموت العباس
انكم لو فقدتم العباس لا تنتقض بكم الشر كما ينتقض الحبل فأت العباس بستين
خلت من امارة عثمان فانتقض والله بالناس الشراخرجه سيف بن عمر ابو الفتوح في
تاريخ فلسطين وابن عساكر وله حكم الرفع -

عبد الله بن العباس

قال ابن ابى شيبه ثنا وكيع عن سفيان عن سالم بن ابى حفصة عن رجل
يقال له كلثوم قال سمعت ابن الحنفية يقول في جنازة ابن عباس اليوم مات رباني
العلم **عن** سالم بن ابى حفصة عن كلثوم قال سمعت محمد بن الحنفية يقول
مات ابن عباس اليوم مات رباني هذه الامة اخرجه ابن ابى حاتم في تفسيره **وعن**
المدائني قال قال علي بن ابى طالب في عبد الله بن عباس لينظر الى الغيب من ستر رفيق
اعقله وفطنته بالامور **اخرجه** الديلمي في المجالسة **قثم بن عباس** عن علي قال
أحدث الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قثم بن عباس اخرجه احمد في مسنده
والضياء في المختارة

انزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم امها المؤمنة **وبسراة**

عن هشام بن عروة عن ابيه يقول سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت عليا بالكوفة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خير نساها مريم بنت عمران وخير نساها
خديجة - **اخرجه** وكيع وابن راهوية وابن ابى شيبه واحمد والبخاري ومسلم والترمذي
والنسائي وابن جرير وابن مردويه **وعن** فاطمة قالت قلت يا رسول الله اين امي قال في بيت
من قصب قلت امن هذا لقصب قال لا من القصب المنظوم بالدر واللؤلؤ والياقوت **اخرجه** الطبراني
وعن علي قال بشر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة بنت خويلد ببیت في الجنة

متصل بالذهب بجديد من الذهب لا يسمع فيه اذى ولا نصب اخرجه
 ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الجرجاني في اصابه المعروفة بالجرجانيات
 ورجاله ثقات واخرج الحاكم في المستدرک عن امر المؤمنين خديجة
 المكرمة انها رفعت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
 خديجة سابقة على نساء العالمين الى الايمان بالله ومحمد **و عن**
 عبد الله بن جعفر عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول خير نساها مريم بنت عمران وخير نساها خديجة **اخرجه**
 ابن ابى شيبة واحمد في مسنده والشيخان في صحيحهما والترمذي والنسائي
 وابن جرير وابن مردويه في تفسيرهما **و قال** الدولابي في الكنى ثنى
 اسحاق بن سويد ثنا ابن ابى اولى ثنى سليمان بن بلال عن عبد العزيز
 ابن ابى سلمة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى عتيق عن ابى ثور مولى عائشة
 عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لها هذا جبريل يقرئك السلام
 فقالت عائشة الله السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام ورواه الترمذي
 من جهة ابن المبارك بسنده عن عائشة وصححه وفيه جوابا قلت وعليه السلام
 ورحمة الله وبركاته **و اخرج** الفريابي وابن مردويه والحاكم والبيهقي
 في سننه عن ابن عباس رضى الله عنهما انه كان يقرأ هذه الآية النبى
 اولى بالمؤمنين من انفسهم وهو اب لهم وانواجه امهاتهم **و اخرج**
 ابن سعد عن ام سلمة قالت انا ام الرجال منكم والنساء **و اخرج**
 اللالكائى عن ابى السائب القاضى قال كنت يوما بحضرة الحسن بن زيد
 الداعى بطبرستان وكان يلبس الصوف ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر
 ويوجه في كل سنة بعشرين الف دينار الى مدينة السلام يفرق على
 سائر ولد الصحابة وكان بحضرة رجل فذكر عائشة بذكر قبيل
 من الفاحشة فقال يا غلام اضرب عنقه فقال له العلويون هذا رجل من شيعتنا

ز
 حاشية
 مر

فقال معاذ الله هذا رجل طعن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى
 الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
 أولئك مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم فان كانت عائشة خبيثة
 فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم خبيث فهو كافر فاضربوا عنقه فاضربوا عنقه
 وأنا حاضر **وخرج** ايضا عن محمد بن يزيد اخي الحسن بن يزيد انه قدم عليه رجل
 من العراق فذكر عائشة تسوء فقام اليه بعمود فضرب به دماغه فقتله فقتله
 هذا من شيعتنا ومن بني الالباء فقال هذا سمي جدي قرنان ومن سمي جدي قرنان
 استحق القتل فقتله **وعن** ابراهيم بن محمد بن علي بن الحنفية عن ابيه عن جده
 علي قال أكثر على ما ريت في قبلي ابن عمر لها زورها ويختلف اليها فقال لي النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم خذ هذا السيف فانطلق اليه فان وجدته عندها فاقطع
 فقلت يا رسول الله اكون في امرك اذا ارسلتني كالسكة المحمالة لا ارجع
 لشيء حتى امضي لما امرتني به امر الشاهد يرى ما لا يرى الغائب قال بلى الشاهد
 يرى ما لا يرى الغائب فاقبلت متوشحا بالسيف فوجدته عندها فاخرطت
 السيف فلما رايتني اقبلت نحوه عرف اني امر يده فاني فخرت في فيها فرمى بنفسه
 على قفاه ثم شعر برجليه فاذا به اجب امسح ماله بالرجال قليل ولا كثير
 فعدت السيف ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال
 الحمد لله الذي يصرف عنا اهل البيت **اخرجه** ابن اسحاق ثم البزار
 في مسنده وابن جرير في تهذيبه وابو نعيم في الحلية وقال حديث غريب لا يعرف
 بهذا السياق الا من حديث محمد بن اسحاق والضياء في المختارة وقال
 ابن حجر اسناده حسن **قلت** فيه كرامة ظاهرة لعلامة البعثة الطاهرة
 على الولي حيث سألته صلى الله عليه وآله وسلم عما هو كائن له قبل ان يقع له وعن
 عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ان
 قبطيا كان يحدث الى ما ريت في مشرفها فارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ما

عن الكلبي اذا فرغ احد
 من ليول من هاهنا
 حب

ومع السيف فلما بصر بن القبطي هرب فصعد نخلة فتظرت من تحته فاذا هو حصو
ليس له ذكر فأنصرفت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انما شفاء العي
الحوال اخرج به ابن جرير -

(نريد بن حارثة)

عن علي قال اسلم نريد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فكان اول ذكر اسلم وصلى اخرج به ابن عساكر **وعن** علي قال اتيت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا ونريد وجعفر فقال لنريد انت اخونا ومولانا
فجل ثم قال لجعفر اشبهت خلقي وخلقى فجل وراءى فجل نريد ثم قال الى انت
منى وانا منك فجلت وراءى فجل جعفر **أخرج** به سعيد بن منصور وابو يعلى
والبيهقي -

(اسامة بن نريد)

عن اسامة بن نريد انه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ياخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمنا
ثم يقول اللهم اني ارحمهما فارحمهما **أخرج** به احمد في مسنده
وابو يعلى والنسائي والرويانى وابن حبان والضياء في المختارة **وعن**
اسامة بن نريد انه قال كنت جالسا اذ جاء على والعباس يستاذنان
فقالا يا اسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقلت يا رسول الله على والعباس يستاذنان فقال ائذرى ما جاء بهما
قلت لا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لكنى ائذرى ايذن لهما فدخلوا
فقالا يا رسول الله جئناك نسالك اى اهلك احب اليك قال فاطمة بنت
محمد قالوا ما جئناك نسالك عن اهلك قال فاحب الناس الى من انعم الله
عليه وانعمت عليه اسامة بن نريد قال لا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب

٢
قال حمزة بن عمرو بن ابي بنوفل الطبراني قال الترمذي

فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك
بالهجرة **آخر جه الطيا السني في مسنده** وسعيد بن منصور والترمذي
وكان شعبة يضعف عمر بن ابي سلمة وفي التقريب عمر بن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري قاضي المدينة صدوق يخطي من السادسة
وقال احمد في مسنده ثنا احمد بن عبد الملك ثنا محمد بن سلمة
عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن اسامة عن
ابيه قال اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال جعفر انا احبكم الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال علي انا احبكم الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وقال زيد انا احبكم الى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقالوا انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى
نسأله فقال اسامة بن زيد فجاءوا يستاذنونه فقال اخرج فانظر من هؤلاء
فقلت هذا جعفر وعلي وزيد ما اقول ابي قال ايذن لهم ودخلوا فقبوا
من احب اليك قال فاطمة قالوا انساك عن الرجال قال اما انت يا جعفر فاشبه
خلقك خلقي واشبه خلقي خلقك وانت مني وشجرتي واما انت يا علي فختني
وابو ولدي وانا منك وانت مني واما انت يا زيد فولاى ومنى والى واحب
القوم الى **وعن اسامة بن زيد** احب اهل الى من قد انعم الله عليه
وانعمت عليه اسامة بن زيد وعلي بن ابي طالب **اخرجه الترمذي**
والحاكم والضياء في المختارة -

فصل جماعة من الصحابة وأئمة التباعة

عن علي قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن مسعود ان
يصعد شجرة فيأتيه بشئ منها فنظر اصحابه الى حموشة ساقية فضحكوا
منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يضحكم لرجل عبد الله اقل

في الميزان يوم القيامة من أحد أخرجه ابن أبي شيبه وأحمد وأبو يعلى
 وابن جرير وصححه وابن خزيمة في صحيحه والطبراني في الكبير والضياء في المختار
 في عن علي رفعوا لو كنت موما على امتي أحد من غير مشورة منهم لأمرت
 عليهم ابن أم عبد أخرجه أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم
 في عن علي رفعوا لو كنت مستخفا أحد من غير مشورة لاستخلفت ابن
 أم عبد أخرجه ابن أبي شيبه -

وسياتي في نصب الأمير لو كنت مستخفا أحد من امتي
 ابن غير مشورة منهم لاستخلفت عليهم ابن أم عبد يعني خري به كغيره
 ممن يعدله أو يفضله فهذا فضل عظيم له -

(أَبُو ذَرٍّ وَالْمُقَدَّادُ وَسَلَمَانَ)

قال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول حدثنا عمرو بن أبي عمرو وقال حدثنا
 أبو هاشم الدلال عن إبراهيم بن طهمان عن عاصم بن أبي الجود عن نمر بن
 ميسر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم أنه أتاه جبريل عليه السلام فبينما هو عنده إذا قبل أبو ذر فقل
 إليه جبريل فقال هو أبو ذر قال فقلت يا أمين الله وتعرفون أنتم أبا ذر قال
 نعم والذي بعثك بالحق إن أبا ذر أعرف في أهل السماء منه في أهل الأرض
 وإنما ذلك لدعاء يدعو به كل يوم مرتين وقد تعجبت الملائكة منه فادع
 به فأسأله عن دعائه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا ذر دعاء
 تدعوه به كل يوم مرتين قال نعم فذاك أبي وأمي ما سمعته من بشر وإنما هو عشر
 أحرف اللهم ربّي الهامأ وانا ادعوه به كل يوم مرتين استقبل القبلة فاسبح الله
 مليا وأهلله مليا وأحمد مليا وأكبره مليا ثم ادعوا بتلك عشر كلمات

اللهم اني استسئلك ايمانا داما واستسئلك قلبا خاشعا واستسئلك علما
نافعا واستسئلك يقينا صادقا واستسئلك ديننا قيما واستسئلك العافية
من كل بلية واستسئلك تمام العافية واستسئلك دوام العافية واستسئلك الشكر
على العافية واستسئلك الغنى عن الناس - قال جبريل يا محمد والذي بعثك بالحق
نبيا لا يدعوا احد من امتك بهذا الدعاء الا اغفرت له ذنوبه وان كانت اكثر
من ريد البحر وعد دتراب الارض ولا يلقي احد من امتك وفي قلبه هذا الدعاء
الا اشتاقت اليه الجنان واستغفر له الملكان وفتحت له ابواب الجنة ونادت
الملئكة يا ولي الله ادخل اي باب شئت **قلت** وسند جيد للطحاوي
في بيان مشكلات الآثار عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي طية اصدق من ابى ذر
وله عن ابى الدرداء وابن عمر ومثله **ق** عن علي ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال ان الجنة اشتاقت الى اربعة من اصحابي فامرني مرابي
ان احبهم فانتدب صهيب الرومي وبلال بن رباح وطلحة والزبير وسعد بن
ابى وقاص وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر فقالوا يا رسول الله من هؤلاء الاربعة
حتى نجبهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عمار عرفك الله المتقين
واما هؤلاء الاربعة فاحدهم علي بن ابى طالب والثاني المقداد بن الاسود الكندي
والثالث سلمان الفارسي والرابع ابو ذر الغفاري **أخرج** الطبراني في الوسيط

(عمارة بن ياسر)

عن عبد الله بن مسلمة قال لقي علي مرجلين قد خرجا من الحمام مد هذين فقال
من انتما قالوا من المهاجرين قال كذبتما المهاجر عمار بن ياسر **أخرج**
ابو نعيم في الحلية وابن عساکر **ق** عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فجاء عمار يستاذن فعرف صوته فقال ايذنوا له فلما دخل قال مرحبا

بالطيب المطيب **أخرجه** الطيالسي في مسنده وابن ماجه وابن جرير وابو يعلى
 والحاكم وصححه والشافعي وابو نعيم في الحلية والضياء في المختارة **وقال**
 احمد في مسنده حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان قال ابو اسحق عن هاني بن
 هاني عن علي قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء عمار
 فاستاذن فقال ائذ نؤامر حيا بالطيب المطيب **وقال** حدثنا محمد بن جعفر
 قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن هاني بن هاني عن علي ان عمارا استاذن على النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال الطيب المطيب ائذن له وعن سعد انبا نا محمد بن عمر
 وغيره قالوا قال علي حين قتل عمار ان امرأ من المسلمين لم يعظم عليه قتل ابن ياسر وتدخل
 عليه المصيبة الموحجة لغيره شديدا رحم الله عمارا يوم اسلم ورحم الله عمارا يوم
 قتل ورحم الله عمارا يوم بيعت حيا لقد رأيت عمارا ومات ذكر من أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم اربعة الا كان اربعة اولا خمسة الا كان خامسا وما كان
 احد من قدماء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشك ان عمارا قد وجبت
 له الجنة في غير موطن ولا اشد فهنئنا العمار بالجنة ولقد قيل ان عمارا مع الحق والحق
 معه يدور عمارا مع الحق اين ما دار وقاتل عمارا في النار **أخرجه** ابن عساكر
 عن اوس بن اوس قال كنت عند علي فسمعت يقول سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يقول دم عمار والحمة حرام على النار ان تاكله او تمه **أخرجه**
 ابن عساكر -

(حذيفة رضي الله تعالى عنه)

عن هبيرة قال شهدت عليا وسئل عن حذيفة قال سال عن اسماء المنافقين
 فاخبر بهم وسئل عن نفسه فقال كنت اذا سالت اجبت واذا سكت ابتديت
أخرجه الطيالسي في مسنده والحاكم -

(مصعب بن عمير رضي الله عنه)

عن محمد بن كعب القرظي قال حدثني من سمع علي بن ابي طالب يقول انا اجلس مع

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا البردة له مرتوعة
بغير فلما راه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكى للذي كان فيه من النعيم
وما هو فيه اليوم **أخرجه** ابو نعيم في الاسربعين الصوفية الترمذي
بزيادة يسيرة -

(سهل بن حنيف رضى الله عنه)

عن علي بن ابي حمزة عن سهل بن حنيف فذكر عليه ستا وقال انه شهد بدر
أخرجه البخاري والطحاوي والحاكم -

(عبد الله بن عمر)

قال الحافظ يحيى الحماني انا شريك عن سعيد بن مسروق عن منذر الثوري
عن ابن الحنفية قال كان ابن عمر حين هذه الامة **وأخرج** ابن المبارك
عن ابن سوقة عن ابي جعفر قال كان ابن عمر اذا سمع من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حديثا لم يعده ولم يقصد منه **وأخرجه** ابن ماجه
من جهة ابن المبارك **وأخرج** الشافعي في كتاب حرملة انا سفيان بن عيينة
قال انا ابن سوقة عن محمد بن علي قال كان ابن عمر اذا سمع شيئا لم يزد فيه
ولم ينقص منه ولم يجاوز **وقال** الدارمي في مسنده انا محمد بن احمد ثنا
سفيان عن محمد بن سوقة عن محمد بن علي بن الحسين قال وكان ابن عمر اذا سمع
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يزد فيه ولم ينقص منه ولم يجاوز **وقال**
عنه **وقال** ابن ابي شيبة في الزهد من المصنف ثنا الفضل بن دكين ثنا
مروان بن محمد بن سوقة عن ابي جعفر قال لم يكن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم احدا اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا اخذه لا يزيد
فيه ولا ينقص منه ولا يماثل **عبد الله بن عمر** **وأخرج** ابو القاسم البغوي والخطيب

في الجامع عن سفيان عن عمرو عن محمد بن علي كان ابن عمر اذا سمع الحد
لم يزد فيه ولم ينقص منه ولم يجاوزها ولم يقصر عنه **وقال**
الخطيب وقدر واه غير واحد عن سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة
عن محمد بن علي **واخرج** البيهقي وابو الحسين بن بشران والخطيب
فيه عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر محمد بن علي قال لم يكن احد من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احذر اذا سمع من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حديثا لا يزيد فيه ولا ينقص ولا يماثل عبد الله بن
عمرو في لفظ من بدل مثل وقال الخطيب وقدر واه غير واحد عن سفيان
ابن عيينة عن محمد بن سوقة عن محمد بن علي **وفيه** ابطال لما رو
الكشي من الشيعة من الكذب والضلال عن ابي جعفر ان ابن عمر مات منكوبا
ولما روى هو وغيره عن جعفر انه ارتد الصحابة كلهم بعد النبي صلى الله
عليه وآله وسلم الا اربعة -

(زريد بن صوحان رضي الله عنه)

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان ينظر
الى رجل تسبقه بعض اعضائه الى الجنة فلي نظر الى زريد بن صوحان
اخرجه ابو يعلى وابو نعيم في الحلية والبيهقي في الدلائل والخطيب وابن
عساكر قال فيه البيهقي هذيل بن بلال غير قوي -

جندب والاقطع الخير زيد رضي الله عنهما

عن ابي الطائفة احمد بن عيسى بن عبد الله العلوي حدثني ابي عن ابيه
عن جد عن ابيه عن علي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في مسير فنزل فساق باصحابه الركاب فجعل يقول جندب وما جندب

والأقطع الخير نريد فنجعل يعيد ذلك ليلته فقال له القوم يا رسول الله
ما نزال هذا قولك منذ الليلة قال مرجلان من امتي يقال لأحدهما جندب
يضرب ضربة يفرق بين الحق والباطل والآخر يقال له نريد يسبقه عضو من أعضاء
إلى الجنة ثم يتبعه سائر جسده قال فاما جندب فإنه أتى بساحر عند الويل
ابن عقبة وهو يريهم أنه يسميهم بضربة بالسيف فقتله واما نريد فقطعت
يده في بعض مشاهد المسلمين ثم شهد مع علي فقتل نريد يوم الجمل مع
علي أخرج به ابن عساكر -

انخرأ مقرر الصلابة قبل مضي مائة سنة من السنة الحادية
عشرة من الهجرة لكل من كان حيا غير منظور العامة
الناس أذن كالحضر عليه السلام ومن عمر من الجن من الصلابة

لابن أبي شيبه واحمد وابنه وابي يعلى والحاكم والضياء
وغيرهم بسند جيد كوفي عن نعيم بن دجاجة كنت عند علي فدخل عليه
ابو مسعود فقال له علي يا فروخ انك تفتي الناس فقال اجل قال فاخبرني هل سمعت
منه شيئا قال نعم سمعته يقول لا ياتي على الناس مائة سنة وعلى الارض
نفس منقوسة فقال علي اخطات استك الخفرة واخطات في اول فتياك
انما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ياتي على الناس مائة سنة وعلى
الارض نفس منقوسة ممن هو حي اليوم وفي رواية انما قال ذلك لمن حضر
يومئذ والله انما رءاها هذه الامة وفرحها بعد المائة وفي مسلم
قال صلى الله عليه وآله وسلم في اخر حيوة امريتكم ليلتكم هذه فان علي راس
مائة سنة منها راس من هو على ظهر الارض ورواه الزهري فعمرو
فعبد الرزاق وعبد بن حميد والدارمي والترمذي وغيرهم ولابن أبي شيبه

ومسلم من طرق عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه
والله وسلم يقول قبل أن يموت بشهرا أو نحو ذلك يسألوني عن الساعة
فإنما أعلمها عند الله وأقمربا لله ما على الأرض من نفس منقوسة
اليوم ياتي عليها مائة سنة **وفي الباب** خبر ابن
عمر عند مسلم والزهرى ومعمرو عبد الرزاق وعبد بن حميد
والدارقطني والترمذي وغيرهم وجابر بن عبد الله عند ابن
أبي شيبة ومسلم بن طرق وأبي سعيد عندهما -

**أبناء سيد الأنبياء وأمهاته براء من الشرك
ولو أخلص الأب الطاهرة وذوات الأحمال الفاخرة
من غير شك**

قال الله المتعال لقد جاءكم رسول من أنفسكم الآية -
على قراءة فتح الفاء **أخرج** عبد الرزاق في مصنفه وابن جرير وابن أبي عمير
وابن أبي شيبة في تفاسيرهم والبيهقي في سننه عن جعفر بن محمد
عن أبيه في قوله - لقد جاءكم رسول من أنفسكم قال لم يصيبه شيء
من ولادة الجاهلية وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرجت
من نكاح ولم أخرج من سفاح **ولابن سعد** وابن أبي شيبة
في مصنفه عن محمد بن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال إنما خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم لم يصبني
من سفاح أهل الجاهلية شيء لم أخرج إلا من طهارة **ولابن أبي عمير**
العدني في مسنده والطبراني في الأوسط وابن نعيم في الدلائل وابن عساکر
عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خرجت من نكاح

ولم يخرج من سفاح من لدن آدم الى ان ولد في ابني وامى لم يصبني
 من سفاح الجاهلية شيئا **ولا بن سعد** والبيهقي عن محمد بن
 علي بن حسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ان الله اختار العرب فاختر منهم كنانة ثم اختار منهم
 قريشا ثم اختار منهم بني هاشم ثم اختار في من بني هاشم
ولا بن سعد عنه رفعه اقسام الله الارض نصفين فجعلني
 في خيرهما ثم قسم النصف على ثلاثة فكانت في خير ثلث منها
 ثم اختار العرب من الناس ثم اختار قريشا من العرب ثم اختار
 بني هاشم من قريش ثم اختار بني عبد المطلب من بني هاشم ثم
 اختار في من بني عبد المطلب والحكيم الترمذي في نوادر الاصول
 عن جعفر بن محمد عن ابيه رفعه انا في جبريل عليه السلام فقال
 يا محمد ان الله بعثني فطفت شرق الارض وغربها وسهلها وجبلها
 فلم اجد حيا خيرا من العرب ثم امرني فطفت في العرب فلم اجد حيا
 خيرا من مضر ثم امرني فطفت في مضر فلم اجد حيا خيرا من كنانة
 ثم امرني فطفت في كنانة فلم اجد حيا خيرا من قريش ثم امرني
 فطفت في قريش فلم اجد حيا خيرا من بني هاشم ثم امرني ان اختار
 من انفسهم فلم اجد فيهم نفسا خيرا من نفسك -

حجر بن عدي الكندي الكوفي واصحابه الستة

ويقال حجر بن الادبر لان اباؤه عديا طعن مولى في الحرب فسمى الادبر
 عن عبد الله بن نمرير الغافقي قال سمعت علي بن ابي طالب يقول
 يا اهل العراق سيقتل منكم سبعة نفر بعداء مثلهم كمثل اصحاب الاعداء
 فقتل حجر واصحابه **أخرج** يعقوب بن سفيان في تاريخه والبيهقي في الدلائل

وقال لا يقول على مثل هذا الابان يكون سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **عن** علي قال يا اهل الكوفة سيقتل منكم سبع نفر خياركم مثلهم كمثل اصحاب الاخدود منهم حجر بن الادبر واصحابه قتلهم معاوية بالعدراء من دمشق كلهم من الكوفة **اخرجه ابن عساكر** -

(سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ)

في طبقات الفقهاء للشيخ ابى اسحق الشيرازي في ترجمة ابن المسيب وقال نرين العابد بن علي بن الحسين سعيد بن المسيب اعلم الناس بما تقدمه من الآثار وافضلهم في رايه -

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَعَطَاءُ بْنُ ابِي مَرْبَاحٍ وَابْنُ سَيْرِينَ وَمُجَاهِدٌ وَطَاوُسٌ وَعَامِرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ

قال ابن ابى شيبه نا ابن فضيل عن اسلم المنقري قال كنت جالساً مع ابى جعفر فرسم عطاء فقال ابو جعفر ما بقي على ظهر الارض احداً علم بمناسك الحج من عطاء سنده صحيح وقد حكى الباب في المناسك قوله وقول ابن سيرين ومجاهد وطاووس وعامر وعبد الله ابن الاسود اخرجه ابن ابى شيبه ايضاً فهو لا يكلمهم اجمعون عند ائمة اهل بيت النبوة متبعون **وقد** روى الصادق عن عطاء وعن سعيد بن جبيرة **قال** عبد الرزاق قال ابى مات طاووس بمكة فلم يصلوا عليه حتى بعث ابن هشام بالحرس فلقد رايت عبد الله بن الحسن

ابن علي بن ابي طالب واضع السري على كاهله قال فلقد سقطت قلنسوة
كانت عليه ومزق رداءه من خلفه **رواه** احمد فابنه فابو نعيم
فالمرى في التهذيب -

(عمر بن دينار)

قال الدولابي في الكنى وسمعت العباس قال ثنا

يحيى بن معين ثنا يحيى بن عيينة قال

قال ابو جعفر يزيد بن حبا

لقد دعى مكة لقياً

عمر بن

دينار

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَنِي وَجَلَّالَهُ تِلْمُ الصَّالِحَاتِ
وَبِنِعْمَتِهِ وَمِنْتَهُ وَنَوَّالَهُ تَعْمُ الْفَاتِحَاتِ يَا اللَّهُ

كُتِبَ الْمُتَمِّكُ بِوَيْلِ الْأَبِ سُبْحَانَكَ عَلَى اللَّهِ الشَّهِيرُ بِنَحْبِ الْكِتَابِ الْبُرْهَانُ قَامَ مُحَمَّدٌ عَلَى اللَّهِ

في شهر رمضان المبارك سنة ١٣٢١ هـ

تصفیات مطہرہ جناب سیدنا و مقتدا ابی عطا حسن الزمان رحمہ اللہ

دامت کائناتہ معہ قیمت کتب

یہ جملہ کتابیں دفتر تدوین علوم اہل بیت علیہم السلام واقع عید گاہ قدیم بمکان حضرت محدث
سے مل سکتی ہیں

شمارہ	نام کتاب	خلاصہ مضمون	کیفیت
۱	کتاب فقہ اکبر جلد اول	اس میں عقائد اہل سنت کا بیان ہے	نصف صفحہ میں عبارت عربی اور نصف صفحہ میں اردو ترجمہ ہے
۲	کتاب فقہ اکبر جلد ثانی	ایضاً	اردو ترجمہ نہیں ہے
۳	کتاب اصول الروایۃ	یہ کتاب علم اصول حدیث میں ہے	ایضاً
۴	القول المستحبین جلد اول	اس کتاب میں حضرت حسن بصری کی ملاقات اور حدیث کی روایت حضرت علی سے مذکور ہے	۱۲
۵	القول المستحبین جلد ثانی	ایضاً	عشک ۲
۶	تحقیق الجلی	اس میں حضرت سید عبدالقادر جیلانی قدس سرہ کا نسب توضیح کیا گیا ہے	نصف عربی اور نصف صفحہ میں اردو ترجمہ ہے۔
۷	سقی العرشان	اس میں حضرت خواجہ عثمان فاروقی قدس سرہ کے حالات ہیں	۲
۸	ماتم الثقلین	حال شہادت حضرت علی و حضرت امام حسن و حضرت امام حسین علیہم السلام کا بیان ہے	ایضاً

ضرورت ملاحظہ فرمائی

چواڑو سے یہ کہ بیدار نشی کرو نہ کہ رات سرت ملذذہ
ہمارے ملک میں جب قدر مطیع ہیں اونسی کہیں اونکی برائی
مشہور ہیں۔ وعدہ خلافیان تو چند لوگوں نے کیں لیکن اسکا وبال پڑا سبکی
جان پر۔ قدر دانان ملک کی خدمت میں التماس ہے کہ براہ کرم
ایک دفعہ ہم پر مہربانی کیجئے۔ اگرہ۔ اور۔ لکھنؤ کے کاپی نویس یہاں موجود ہیں
ہمارے ہاں کی لکھائی اور چھپائی ملاحظہ فرمائے۔

ہمارے ہاں ہر قسم کا کام وقت بہت تیار ملے گا۔ علاوہ عربی۔ فارسی۔
ردو۔ تلنگی اور مرہٹی کے تصاویر وغیرہ کا کام بھی نہایت عمدہ بہت

المش
محکم دکنی ہتم مطبع سبانی واقع تہہ گڑھی حیدر آباد